الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤١


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الحادى والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : تنديد شعبى بالارهاب	المجلة	١٠٠٢٢	٩٣-٠٧-٢٤
هيكل .. والإرهاب / نعمت عيسوى	الاهرام	١٠٠٢٣	٩٣-٠٧-٢٤
حتى لايكون فى بيتنا متطرف!	حواء	١٠٠٢٤	٩٣-٠٧-٢٤
اعتقال ١١ متطرفاً حاولوا الاعتداء على الشرطة	الشرق الاوسط	١٠٠٢٧	٩٣-٠٧-٢٤
الإرهاب العشوائى .. والتسميم السياسى / جميل كمال جورجى	الجمهورية	١٠٠٢٨	٩٣-٠٧-٢٤
فبركة الاتهامات تربة خصبة لزراعة العنف / احمد هريدى	الحقيقة	١٠٠٣٠	٩٣-٠٧-٢٤
التنظيم وراء محاولة اغتيال جنديى المعادى وحرس سفارة عمان قرار الاتهام أول اغسطس .. واتهاما / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٠٣٣	٩٣-٠٧-٢٤
المشاركة الشعبية ضرورة فى التصدى للإرهاب و التطرف	الاهرام	١٠٠٣٥	٩٣-٠٧-٢٤
حكايات ومآس يرويها الىباء والأمهات والأقارب والجيران / احمد موسى	الاهرام	١٠٠٣٧	٩٣-٠٧-٢٤
مصر : اجراءات مشددة فى اسيوط والشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين	الحياة	١٠٠٣٩	٩٣-٠٧-٢٤
تساؤلات حول أحكام اعدام الارهابيين فى قضايا المحاكم العسكرية / جمال كمال	الجمهورية	١٠٠٤٠	٩٣-٠٧-٢٥
السجون .. هل تعود مرة أخرى إلى وزارة العدل؟	السياسى	١٠٠٤٢	٩٣-٠٧-٢٥
عملية زينهم .. محاولة ارهابية فاشلة! / مهنى أنور	اكتوبر	١٠٠٤٥	٩٣-٠٧-٢٥

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المسلمون والأقباط احبطوا التطرف فى بداية هذا القرن محمود الوردانى	اخبار الادب	١٠٠٤٧	٩٣-٠٧-٢٥
حادث زينهم : بداية مواجهة شعبية للتطرف والارهاب عادل دسوقى	الحياة	١٠٠٥٠	٩٣-٠٧-٢٥
"بالإعدام .." .. حكموا ونفذوا .. فأى قانون .. ومعيار يطلبون..؟! محفوظ الانصارى	الجمهورية	١٠٠٥١	٩٣-٠٧-٢٥
الألفى للرئيس مبارك : الشرطة مصرة على اجتثاث الارهاب وحماية الوطن	الاهرام	١٠٠٥٦	٩٣-٠٧-٢٥
خطة أمنية جديدة للقبض على ١٥ إرهابيا محمد البرغوثى	الحياة	١٠٠٥٧	٩٣-٠٧-٢٥
مجلة فرنسية : سخط عام بمصر على جرائم الإرهاب	الاهرام	١٠٠٥٩	٩٣-٠٧-٢٥
معنى الكلام انيس منصور	العالم اليوم	١٠٠٦٠	٩٣-٠٧-٢٥
الارهاب والصدور العارية محمد خلف اللة	اكتوبر	١٠٠٦٣	٩٣-٠٧-٢٥
الارهاب "الابيض"! محمد امين	السياسى	١٠٠٦٤	٩٣-٠٧-٢٥
السطور الأخيرة محمد جبر	السياسى	١٠٠٦٥	٩٣-٠٧-٢٥
الهضيبى : اتصالاتنا بالسفارة الاميريكية بدأت قبل ٦ سنوات الاعدامات رادع موقت وعمر عبد الرحمن عمرو عبدالسميع	الوسط	١٠٠٦٦	٩٣-٠٧-٢٥
القاهرة : مواجهة المتطرفين مستمرة والخطة الأمنية الجديدة نجحت	الوسط	١٠٠٧٣	٩٣-٠٧-٢٥
بدأت المواجهة الشعبية للإرهاب	الاحرار	١٠٠٧٦	٩٣-٠٧-٢٦
كيف يشارك الشعب فى حرب الارهاب؟	الاخبار	١٠٠٧٧	٩٣-٠٧-٢٦
مؤتمر شعبى فى زينهم .. ووريات الشباب للحراسة نادية حمدى	العربى	١٠٠٧٩	٩٣-٠٧-٢٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مرافعة النيابة غدا فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٠٨٠	٩٣-٠٧-٢٦
اعترافات الذين أعداموا			
حمدى رزق	روزاليوسف	١٠٠٨٢	٩٣-٠٧-٢٦
جهود أمنية مكثفة لسرعة ضبط ٢٢ إرهابيا من الهاربين فى ٣ محافظات بالصعيد			
احمد موسى	الاهرام	١٠٠٨٧	٩٣-٠٧-٢٦
جفت الاقلام			
ثروت اباظة	الاهرام	١٠٠٨٩	٩٣-٠٧-٢٦
واخلاء سبيل متهمين فى قضية تنظيم سلسبيل			
	الاخبار	١٠٠٩١	٩٣-٠٧-٢٦
مطلوبون للإعدام..			
	روزاليوسف	١٠٠٩٢	٩٣-٠٧-٢٦
احالة تنظيمات ارهابية جديدة للمحاكمة قريبا			
	الاهرام	١٠٠٩٨	٩٣-٠٧-٢٦
إرهابى يهرب من مستشفى الخانكة مستخدما خطة "عمر الشريف"!			
شعبان خليفة	الاحرار	١٠٠٩٩	٩٣-٠٧-٢٦
آخر كلام			
	الاهرام	١٠١٠٠	٩٣-٠٧-٢٦
مصر : اعتقال ١٣ من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٠١٠١	٩٣-٠٧-٢٦
المحكمة العسكرية استمعت إلى ٣ شهود إثبات			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٠١٠٢	٩٣-٠٧-٢٦
تجديد حبس جابر امير الارهاب بامبابة			
جيهان فهيم	الاخبار	١٠١٠٣	٩٣-٠٧-٢٦
لاتصفيات جسدية فى التعامل مع الإرهابيين العمد بالتعيين .. منعاً للعصبيات			
فرج عبدالعزيز	الجمهورية	١٠١٠٤	٩٣-٠٧-٢٦
تشديد الحراسات على تحركات المسئوولين فى مصر			
	الشرق الاوسط	١٠١٠٦	٩٣-٠٧-٢٦
الشرطة حريصة على تطبيق القانون والقبض على المتهمين ليس عشوائيا			
احمد موسى	الاهرام	١٠١٠٨	٩٣-٠٧-٢٦
الى متى نودع شهداءنا؟!!			
مصرى البرديسى	الاحرار	١٠١١٠	٩٣-٠٧-٢٦

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قال الراوى			
احمد صبحى منصور	الاحرار	١٠١١١	٩٣-٠٧-٢٦
"الهيرالد تربيون" تروج لدعوى المتطرفين المصريين بهدم الاهرامات وابو الهول			
	المساء	١٠١١٣	٩٣-٠٧-٢٦
طوق النجاة			
فهمى هويدى	الاهرام	١٠١١٤	٩٣-٠٧-٢٧
أحكام الاعدام وعلامات الاستفهام!			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٠١١٧	٩٣-٠٧-٢٧
نحن نريد رأس الشيطان			
ابراهيم احمد	الجمهورية	١٠١١٨	٩٣-٠٧-٢٧
انفجار لغم فى الاسماعيلية وابطال قنبلتين فى الجيزة			
	الحياة	١٠١١٩	٩٣-٠٧-٢٧
بعد الحادث الإرهابى الأخير خطباء المساجد : مساعدة أجهزة الأمن .. دعوة إلى الله			
طارق عبدالله	عقيدتى	١٠١٢١	٩٣-٠٧-٢٧
باحث مسيحى .. يكتب عن عظمة الإسلام			
طارق عبدالله	عقيدتى	١٠١٢٥	٩٣-٠٧-٢٧
استمرار الاتصالات الامنية المصرية - الباكستانية			
	الحياة	١٠١٢٨	٩٣-٠٧-٢٧
بطلان اجراءات حبس المتهمين فى قضية "طلائع الجهاد"			
عماد محجوب	الشعب	١٠١٢٩	٩٣-٠٧-٢٧
المحكمة العسكرية تستمع لمرافعة النيابة فى قضية السطو على محلات الذهب			
	الاهرام	١٠١٣٠	٩٣-٠٧-٢٧
استمرار حبس ارهابى اتوبيس الهرم السياحى			
	الاهرام	١٠١٣١	٩٣-٠٧-٢٧
الألفى: لانتحاور مع مرتكبى حوداث القتل والتفجيرات ونتصدى للخارجين على لاشرعية			
احمد موسى	الاهرام	١٠١٣٢	٩٣-٠٩-٢٧
الحوار مع المتطرفين ليس مهمة أجهزة الأمن من يتجاوز فى معاملة المسجونين يقدم للمحاكمة			
	الشرق الاوسط	١٠١٣٦	٩٣-٠٧-٢٧
وزير الداخلية : سأقدم مخالفات قصر العينى للنيابة			
عبد الفتاح فايد	الشعب	١٠١٣٨	٩٣-٠٧-٢٧
أجهزة الأمن تواصل مواجهتها الحاسمة مع الارهاب			
	الاهرام المسائى	١٠١٣٩	٩٣-٠٧-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحزان الإرهاب وايام الدموع فى الفيوم..!!			
محمد الفل	الجمهورية	١٠١٤٠	٩٣-٠٧-٢٧
دلالة معركة "زينهم"!			
مصطفى سلامة	الاهرام	١٠١٤٦	٩٣-٠٧-٢٧
ضبط قنبلة وصندوق ذخيرة فى شبرا والقللى			
يسرى شبانة	الوفد	١٠١٤٧	٩٣-٠٧-٢٨
التصدى لعناصر الارهاب مسئولية كل أفراد المجتمع			
	الاهرام	١٠١٤٨	٩٣-٠٧-٢٨
غدا أكثر إشاقا وحدة المصريين			
ميلاد حنا	الاهرام	١٠١٤٩	٩٣-٠٧-٢٨
لأول مرة فى تاريخ المحاكم العسكرية:			
سامية زين العابدين	المساء	١٠١٥١	٩٣-٠٧-٢٨
جلسة عاصفة فى قضية تنظيم "الشوقيون" المنشق			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠١٥٣	٩٣-٠٧-٢٨
النيابة تطالب باعدام جميع المتهمين فى قضية تنظيم "الشوقيون" المنشق			
	الاخبار	١٠١٥٦	٩٣-٠٧-٢٨
جرائمهم مادية بشعة .. وليسوا أصحاب فكر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠١٥٧	٩٣-٠٧-٢٨
النيابة العسكرية تطلب أقصى العقوبة للمتهمين فى قضية تنظيم الشوقيين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٠١٥٩	٩٣-٠٧-٢٨
حبس ٢٥ متطرفا بالاسماعيلية ١٥ يوما بتهمة إثارة الشغب			
ثروت شلبى	الاهالى	١٠١٦١	٩٣-٠٧-٢٨
كشف الشفرات السرية لتنظيم "سلسبيل"			
ثروت شلبى	الاهالى	١٠١٦٢	٩٣-٠٧-٢٨
النيابة العسكرية تطالب باعدام المتهمين لأنهم مفسدون فى الارض			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٠١٦٣	٩٣-٠٧-٢٨
النيابة المصرية تطلب غعدام ٣٢ متهما فى قضية سرقة محلات الذهب			
	الشرق الاوسط	١٠١٦٤	٩٣-٠٧-٢٨
حبس ٥ من أعضاء التنظيم الغرهابى المتهمين فى قتل ناظر مدرسة موشا			
	الاهرام المسائى	١٠١٦٥	٩٣-٠٧-٢٨
الاسلام يدعوك لمقاومة الارهاب			
عبد المعطى عمران	اللواء الاسلامى	١٠١٦٦	٩٣-٠٧-٢٩

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من يوقف اللعب بالسلاح؟			
ممدوح حسن	الوفد	١٠١٧٠	٩٣-٠٧-٢٩
شيخ الأزهر: مقاومة التطرف الفكرى تحاصر الارهاب			
عادل عبد العليم	الحياة	١٠١٧٤	٩٣-٠٧-٢٩
هيكل بصراحة			
مفيد فوزى	صباح الخير	١٠١٧٦	٩٣-٠٧-٢٩
أوساط عبد الرحمن تروج أنباء عن استعداد حكمتيار لاستضافته			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٠١٨٧	٩٣-٠٧-٢٩
ارهاب آيل للسقوط !			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٠١٨٩	٩٣-٠٧-٢٩
محاكمة طلائع الفتح .. بعد أيام			
	اخبار الحوادث	١٠١٩٣	٩٣-٠٧-٢٩
إحباط محاولة تفجير فى القاهرة			
	الحياة	١٠١٩٥	٩٣-٠٧-٢٩
القاهرة : رصاص على منزل فريدة سيف النصر			
	الحياة	١٠١٩٦	٩٣-٠٧-٢٩
مصر : النيابة العسكرية تطلب الاعدام لـ٣٢ متطرفاً			
	الحياة	١٠١٩٧	٩٣-٠٧-٢٩
الدفاع فى قضية الشوقيين يشيد بسعة صدر المحكمة المطالبة بالسماح لـ١٦ متهما بحضور الجلسا			
	الاخبار	١٠١٩٨	٩٣-٠٧-٢٩
طرائف فى محاكمة "الشوقيون"!			
	اخبار الحوادث	١٠١٩٩	٩٣-٠٧-٢٩
العنف الدينى فى مصر والجزائر .. أوجه الشبه والاختلاف			
صلاح العقاد	الوفد	١٠٢٠٢	٩٣-٠٧-٢٩
التعارض بين الشريعة والديموقراطية دعوة يرفضها الدين			
احمد ابراهيم	الاهرام	١٠٢٠٣	٩٣-٠٧-٣٠
إدانة محاولات الجماعات المتطرفة للتأثير على نشاط الطلاب			
عبد العظيم درويش	الاهرام	١٠٢٠٥	٩٣-٠٧-٣٠
اشترى تذكرة ذهاب وعودة فحصل على التأشيرة فورا			
محمد وهبى	المصور	١٠٢٠٦	٩٣-٠٧-٣٠
الصفتى سافر إلى ليبيا بجواز سفر مزور وفشل فى السفر الى بلد اخر			
	المصور	١٠٢١٣	٩٣-٠٧-٣٠

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إنها مسئولية الجميع			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٠٢١٤	٩٣-٠٧-٣٠
الأسباب الحقيقية للتطرف الدينى			
	الاهرام	١٠٢١٨	٩٣-٠٧-٣٠
مصر : احباط مخطط لاغتيال ٣٠ ضابطا فى بنى سويف واعتقال احد قادة الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٠٢١٩	٩٣-٠٧-٣٠
مصر بقيادة مبارك ستهزم الارهاب			
	الاهرام	١٠٢٢٠	٩٣-٠٧-٣٠
مكتب عربى للاعلام الأمنى لتنسيق جهود مقاومة الإرهاب			
	الشرق الاوسط	١٠٢٢١	٩٣-٠٧-٣٠
الشعب الذى انتصر!			
محمد اسماعيل على	الاهرام	١٠٢٢٢	٩٣-٠٧-٣١
زيارة النبى لليهودى واكرامه للنصارى			
	الحقيقة	١٠٢٢٤	٩٣-٠٧-٣١
ضبط أسلحة فى أسوان واستنفار أمنى فى أسيوط			
	الحياة	١٠٢٢٥	٩٣-٠٧-٣١
رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يشهد غداً فى قضية فودة			
	الشرق الاوسط	١٠٢٢٦	٩٣-٠٧-٣١
وزير الداخلية فى نقابة الصحفيين			
محمد خلف اللة	اكتوبر	١٠٢٢٧	٩٣-٠٨-٠١
بدأت إزالة العشوائيات			
	اكتوبر	١٠٢٢٩	٩٣-٠٨-٠١
إحباط محاولة تهريب ٩٩ متطرفا من السجن وضبط ٣ صناديق ذخيرة مرسلة إلى أسيوط			
	الشرق الاوسط	١٠٢٣٠	٩٣-٠٨-٠١
مفاجأة فى تحقيقات قضية "الناجون من النار"			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٢٣١	٩٣-٠٨-٠١
بالديمقراطية .. والحرية .. والعدل الاجتماعى نواجه الإرهاب			
محمد عصفور	الوفد	١٠٢٣٢	٩٣-٠٨-٠١
براءة الإسلام والمسلمين من ذنب الإرهاب			
	الازهر	١٠٢٣٣	٩٣-٠٨-٠١
الحل الإسلامى لمواجهة العنف وإقرار السلام			
	الازهر	١٠٢٣٥	٩٣-٠٨-٠١

مجلد رقم ٤١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والاربعين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرآن وسنة			
عبد الجليل شلبى	الجمهورية	١٠٢٤٣	٩٣-٠٨-٠١
لقاءات مكثفة لوالى ومحجوب فى أسيوط			
	منبر الاسلام	١٠٢٤٤	٩٣-٠٨-٠١
ومسئولية المواطن والكتاب والحكومة			
لويس جريس	اليسار	١٠٢٤٨	٩٣-٠٨-٠١
الفرقة الأجنبية .. المصرية!!			
على الدالى	الجمهورية	١٠٢٥٣	٩٣-٠٨-٠١
المبالغة..!			
محمد امين	السياسى	١٠٢٥٦	٩٣-٠٨-٠١
الفصل .. بين السلطات			
عبدالحميد يونس	اكتوبر	١٠٢٥٧	٩٣-٠٨-٠١
الفرق بين الجبهة والعمل المشترك			
ابراهيم البحراوى	اليسار	١٠٢٥٩	٩٣-٠٨-٠١
مصر تطلب من أمريكا رسميا تسليم عمر عبد الرحمن وأفغانستان تعرض منحه حق اللجوء السياسى			
حمدى فؤاد	الاهرام	١٠٢٦٤	٩٣-٠٨-٠١
أمريكا .. والجماعات المتطرفة..!!			
محمود قاسم	اكتوبر	١٠٢٦٥	٩٣-٠٩-٠١
أصوليون .. وامبرياليون .. وصهاينه!			
صلاح عيسى	اليسار	١٠٢٦٧	٩٣-٠٨-٠١
قرار الاتهام خلال ٤٨ ساعة فى قضية تنظيم "طلائع الفتح"			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٢٦٩	٩٣-٠٨-٠١
الجامعات .. والتطرف .. و التنمية البشرية			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٠٢٧٠	٩٣-٠٨-٠٢



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

القاهرة: تنديد شعبي بالارهاب

القاهرة - «المجلة»

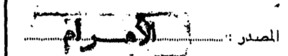
لم يخف المصريون من قنابل المسامير الصدئة ولم يهزهم الارهاب فصلوا صلاة الغائب في مكان الجريمة بجوار مسجد الخازندار في شبرا، وكان ذلك بمثابة حكم بالرفض وقرار بحرمان القتلة من الانضواء تحت عباءة الدين البريء منهم.

ففي ذلك المكان انفجرت عبوة ناسفة، هي احدى علامات الزمن القبيح، لتشطر طفلا الى نصفين في ما عقدت الدهشة لسان امه التي رأت ابنها في لحظة يفارق الحياة. وواصلت القنبلة حصد الضحايا فقتلت ٧ اشخاص واصابت عشرين فيما اندفع اهالي شبرا الى المستشفيات للتبرع بالدم.

وبعد اسبوع من الحادث صلى رجال المؤسسات التنفيذية والشعبية في حي شبرا في مكان الحادث صلاة الغائب على ارواح شهداء العنف المجنون والارهاب المجاني. وندد الجميع بالحادث ورفضوا مقولات التبرير في ظل التساؤل عن ذنب الأبرياء.

ومع ان الناس في صعيد القاهرة هم الذين يطاردون المتطرفين ويقبضون عليهم ويسارعون الى الابلاغ عن العبوات الا ان شيئا ينقص هو الوعي الجماهيري بكيفية التعامل مع هذه الظاهرة وكيفية مواجهة الحقائب البلاستيكية السوداء حتى لا تقف المواجهة الشعبية عند حد البكاء على الشهداء وصلاة الغائب ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

رؤيـــة

هيكل.. والإرهاب

كان الحديث حول قضية الساعة فى مصر وما يعانيه مجتمعنا المصرى من ظاهرة الارهاب وانعكاساتها وما يترتب عليها.. وكان السؤال الذى تردد على لسانى قلقا متوترا - بل متخوفا - إلى متى يستمر هذا الارهاب وإلى اى مدى سيكون؟

واستمع لى محدثى الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل ثم قال لى، هادئا واثقا ان هذا الارهاب - مهما كان ومهما فعل ويفعل - مقضى عليه، وأن هذه الظاهرة لا يمكن ان تجد تربة صالحة لها فى مصر بحضارتها وعراقتها.

قلت له: ولكنهم يستغلون المواطن العادى البسيط خاصة الشباب الذى يتعرض لضغوط اقتصادية واجتماعية!

قال الأستاذ هيكل بنفس الحماس: صحيح انهم يستغلون هذا بما يعنى ان القضية الاقتصادية عامل مؤثر ومهم.. ولكن دعينى اقل لك ان المواطن المصرى العادى - الذى تقصدين انه لم ينل حظا من التعليم والثقافة - يستند إلى تاريخ طويل خصب وإلى حضارة عظيمة.. ولذلك - ان سقط البعض وهو قليل جدا لسبب أو لآخر - فإن الأغلبية لم ولن تسقط وترفض بحزم هذا الذى يجرى من منطلق حرصها على سلامة الوطن، وحرصها الأكيد على الإسلام الذى تسىء إليه وتشوهه هذه الأفعال المتمسحة به والمنسوبة إليه.

إن الارهاب كما قال الأستاذ هيكل - لا يمكن ابدا ان يجد وسيلة للسيطرة.. ومصر لا يمكن ابدا ابدا ان تقع أسيرة له.. هذه رؤيتى وقناعتى.

واستمرت المناقشة ودار الحديث واكد الأستاذ هيكل انه من المهم ان يفهم الناس حقيقة الإسلام دون هذه الآراء العرجاء التى تنال منه.. وان يفهموا حقيقة الارهاب وجذوره ومن أين اتى لإمكان استئصال البؤر التى تفرزه.. وان يفهموا ان مصر وشعب مصر اكبر واقوى واكثر تحضرا من ان تؤثر فيه هذه الظاهرة العارضة!

نعمت عيسوى

٠٠١٠٠٣٣



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٣

● خبراء التربية والاجتماع :
الاسرة المتصدعة تفرز متطرفين

حتى لا يكون فى بيتنا متطرف !

المتطرفون ليسوا كائنات قادمة من كوكب آخر لكنهم افراد من مجتمعنا وخرجوا من اسرنا . واكثر الأسر التى خرج منها متطرفون فوجئت بهذا التحول حتى انها تنكرت لهؤلاء المتطرفين ونفت علاقتها بهم .

لكن علاج اية مشكلة لا يكون بالهرب من المسئولية وإنما بالاعتراف بالخطأ وبمواجهة مسئوليتنا . فالمتطرف ككل إنسان وليد بيئته ونتاج تنشئة بها خلل يجب ان نعرفه لنعالجه او .. لنتجنبه .

● اما "سناء عبد الرحمن" - موظفة - فتحكى تجربتها التى مازالت تعيشها مع التطرف فتقول : فوجئت بإبنى الاكبر يغير من معاملته لى ولاخوته وبدأ يفرض على الاسرة عدم مشاهدة التليفزيون ويضرب اخواته البنات لاجبارهن على ارتداء النقاب ويستخدم ابشع الالفاظ لفرض رايه بل إنه حاول منعى بالقوة من الذهاب للعمل رغم حاجة اسرتنا لهذا الدخل . وقد تسببت تصرفاته حتى مع من يزوروننا فى قطع علاقتنا بجميع اقاربنا واصدقائنا انتى اخشى ان تزداد تصرفاته وتنتقل إلى الشارع فنحن اهله ومهما حدث سنتحمله اما الآخرون فلن يحتملوا ولا اريد ان اجد ابنى فى السجن لكنى لا اعرف ماذا الحل .

٠٠٦١٠٠٣٤

● خوف صحي

لعل من الظواهر الصحية ان تخشى الام على ابنائها من التطرف لان هذا الخوف هو بداية الطريق لحماية الابناء .

تقول وفاء عبد الحميد مدرسة : انا ام لثلاثة اولاد منتظمون فى الصلاة وقراءة القران ، ولكن فى الفترة الاخيرة وبعد زيادة حوادث الارهاب بدات اخشى عليهم من ان يختلطوا بالجماعات المتطرفة والارهابية التى تحاول ان تجذب إليها الشباب عن طريق الدين ، واحاول بقدر الامكان ان احدثهم باستمرار عن سماحة الدين واهمية الوسطية فى كل شىء . ورغم خوفى عليهم الا اننى اعتقد انهم لايمكن ان يتطرفوا بسهولة لانهم يفرعون دائما فى الدين ولديهم الوعى الذى يحميهم من التاثر باراء متطرفة .

★ الوقاية خير من العلاج

وحتى لاتتكرر هذه التجربة المريرة ولان الوقاية خير من العلاج خاصة فى الامراض النفسية التى ينتمى إليها التطرف فإن خبراء التربية والاجتماع والنفس يقدمون لنا روشتة لوقاية ابنائنا من الانزلاق الى هاوية التطرف .

فى البداية تعرف الدكتورة "نادية ابو شهبة" الخبيرة بمركز البحوث الجنائية والاجتماعية التطرف بانه اى إنحراف عن الطريق السوى والمتعارف عليه فى المجتمع سواء إلى سلوك إجرامى يعاقب عليه القانون وهو مانطلق عليه الارهاب او سلوك منحرف لايعاقب عليه القانون وهو ما نطلق عليه التطرف وتؤكد ان للاسرة دورا رئيسيا فى دفع الابن الى التطرف وان المتطرف غالبا مايخرج من الاسرة التى نطلق عليها الاسرة المتصدعة سواء كان التصدع ماديا وهو غياب احد الوالدين او كليهما عن المنزل للعمل بالخارج او الطلاق او هجر الاسرة ، او كان التصدع نفسيا بسبب عدم الاتحاد فى اسلوب التربية بين الوالدين او ان يكون الاب او الام غير قائم بالدور المطلوب منه فى الاسرة سواء فى الرقابة او المتابعة وهذا النوع من الاسر هو البيئة النموذجية لتفريخ متطرف . وهناك عوامل اخرى تتعلق بالاسرة مثل مستواها المادى والتعليمى وعدد افرادها . فكثيرا ما تترك الاسرة ذات العدد الكبير للشارع والاصدقاء القيام بدورها فى التربية وفى هذه الحالة يكون الابن عرضه للانقياد بسهول وراء اية افكار حتى وإن كانت منحرفة لذلك نجد ان من بين ابناء هذه الاسرة تظهر الامراض الاجتماعية والمخدرات والتطرف .

وقد اثبت بحث اجراه المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية ان اكثر من ٧٥٪ من المنحرفين كان السبب وراء إنحرافهم سوء التربية وانهم نشاوا فى اسر متصدعة ومفككة ليس بينها حوار او تفاهم .

● الاسرة اولا

ويربط الدكتور "نبيل الزهار" عميد كلية التربية جامعة قناة السويس التطرف بعاملين هما : التنشئة الاجتماعية الخاطئة واستعدادات الفرد للتطرف . ويقول : ان عامل التنشئة يرتبط باسلوب التربية والتعامل داخل الاسرة فإذا كانت هناك علاقة الجيدة فالأبن ماهو إلا عجينة تشكلها التربية فى الاسرة والمدرسة . ويحدد محدثنا اسلوب التعامل الامثل مع الابناء لحمايتهم من التطرف فيقول : إن المثل القائل "إن كبر ابنك خاويه" يلخص هذا الاسلوب فيجب أن تكون صداقة بين الوالدين وابنائهم لان الابن إن لم يجد هذه الصداقة داخل اسرته فإنه يبحث عنها خارج منزله .

● الاسرة والمؤسسات الاخرى

المشكلة الحقيقية فى التطرف هى محاولة فرض الراى والموقف الفكرى على الاخرين بطريقة مرفوضة : هذا مايراه د . محمود غلاب مدرس علم النفس ويقول : إنه فى هذه الحالة يخرج التطرف الى كونه إرهابا .

ويرى ان دور الاسرة يجب ان تعاونه المؤسسات الاجتماعية الاخرى مثل المدرسة والنادى والمسجد ولابد ان تكون هذه الادوار متناسقة ومتناغمة حتى لايضيع اثر التربية الاسرية كما ان هذا التناغم يزيد من درجة عمق تاثير التربية داخل الابن ويحميه من التاثر باى اراء خارجة عن الاسس التى ربى عليها .

ولكن ماذا تفعل الاسرة إذا ماظهر على احد ابنائها بوادر التطرف ؟ يجيب د . محمود غلاب" .. انه يجب ان نستمع لراى الابن ونترك له حرية التعبير لان هذا يسمح له بالتنفيس اما إذا إزدادت متشددة وقسوة من قبل الام والاب فإن هذا ينعكس على الابن الذى يبدا لا شعوريا بكراهية وعنف مضاد وهو غالبا لايوجه هذا العنف للاب والام وإنما للاصدقاء والزملاء كما ان النزاعات الاسرية تنعكس على الابناء فهو يتوحد مع احد الوالدين ويتقمص شخصيته .

ويؤكد د . "نبيل الزهار" على ان الاسرة يجب ان تزرع فى ابنائها روح التسامح وكيفية التفاهم مع الاخرين وحل اية مشكلة بالعلاقات

٠٠١٠٠٢٥

الضغوط المتسلطة عليه فإن هذا يولد الكبت لديه فيبدأ في التعبير عن رايه بصورة اكثر عنفا . كما يجب الا تلجأ الاسرة في تعاملها مع هذا الابن الى العنف لان الارهاب ماهو إلا عدوان مزاح يفرغ فيه المتطرف العنف الذى واجهه .

كما يجب ان نشعر الابن بدوره في الأسرة ونعطيه الحق في المناقشة وإبداء رايه في كل شئون الاسرة حتى لايشعر انه منبوذ ومضطهد .

الوصايا العشر

وفي النهاية يضع د . عادل صادق استاذ الطب النفسي والعصبي بكلية الطب وصايا لوقاية الابناء من التطرف فيقول : إنه يجب ان تكون هناك ديمقراطية في البيت فكل فرد له الحق في ان يعبر عن رايه بدون خوف وفي جو من [illegible] والاحترام والتقدير كما يجب [illegible] نحترم ذاتية الفرد على اعتبار انه كيان متفرد مستقل قادر

تحقيق :

● نجلاء عبد العال ●

على العطاء . له حقوق وعليه واجبات وفي الوقت نفسه لابد من تنمية الشعور بالانتماء والانصهار مع الاسرة والتوحد مع اهدافها .. والعمل الجماعي وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية .

ويؤكد د . عادل على اهمية ترسيخ مبدأ التسامح وعدم الاندفاع والتحكم في مشاعر الغضب وتربية الابناء على الرحمة والشفقة بالاضعف ومن هم اقل منا

كما انه من الضرورى ان تتم تنمية أساليب التفكير الحر والمنطقي والمرونة في مناقشة الاراء الاخرى وان كل راى امامه راى بديل ويجب ان يتعود الابن على عدم إحتقار الراى الاخر بل مناقشته والبحث عن مزاياه والتعرف في الوقت نفسه على اوجه القصور في رايه اذا ثبت عدم صحته .

وينبه د . عادل صادق إلى عدم التقليل من شان احد الوالدين امام الابناء فيجب ان يحظى الوالدان بالاحترام والتقدير من الابناء واحترام السلطة الابوية والتعامل معها باحترام وتقدير وكذلك سلطة الام . فلا يجب ان تطغى سلطة احد الوالدين على الاخر بل لابد من التعاون الكامل بينهما من اجل صالح الابناء .

ويؤكد على اهمية تنمية الصلات الاجتماعية وحب الناس واحترامهم بغض النظر عن عقائدهم وانتماءاتهم .. وان يكون الاساس في العلاقة بالاخرين قائم على القيم الانسانية والاحترام المتبادل . ولابد ان تركز الاسرة على ربط العلم والثقافة بالحياة وترسيخ مبدأ إتقان العمل وتحقيق الذات من خلاله .

وعلى الاسرة محاربة الفكر الهدام وتوعية الابناء ومراقبتهم او متابعتهم ومناقشة ارائهم بالمنطق والعقل والادلة العلمية واخيرا يؤكد د . عادل صادق على اهمية تربية الابناء على الرقة والذوق والعاطفة والابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشكلات ■



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

شغب في الاسماعيلية لليوم الثاني

اعتقال 11 متطرفاً حاولوا الاعتداء على الشرطة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

لليوم الثاني على التوالي حاول المتطرفون في مدينة الاسماعيلية اثارة الشغب والخروج في مظاهرات تندد بالحكم وتحاول الاعتداء على رجال الشرطة، واعتقلت اجهزة الأمن بالمحافظة أمس 11 متطرفا حاولوا الاعتداء على رجال الأمن عقب صلاة الجمعة، وامر المحامي العام محمد شيرين فهمي بحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيق ليصل عدد المحبوسين في احداث الشغب الى 36 من العناصر المنتمية لجماعة «التوقف والتبين».

ومن بين المتهمين 10 طلاب جامعيين وطبيبان و3 من المحامين حاولوا اقتحام استراحة لكبار الزوار بمنطقة باب 6 واعتدوا على 5 من رجال الشرطة بينهم الملازم اول وائل رشدي مكاوي الذي تدهورت حالته الصحية بمستشفى الاسماعيلية العام.

وقرر المحامي العام ايداع 4 من المتطرفين المستشفى لعلاجهم واجراء الجراحات اللازمة لهم نتيجة اصابتهم بالرصاص اثناء فض المظاهرة من قبل رجال الشرطة.

ومن ناحية اخرى قال مدير امن اسيوط اللواء محمود عنتر ان الشرطة سيطرت امس على الموقف الامني وفرضت حصارا مشددا على مساجد المحافظة بعد وصول معلومات عن نية المتطرفين في الخروج في مظاهرات معادية وتوزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم.

وأكد اللواء عنتر ان حادث مقتل الطبيب المسيحي فوزي ميخائيل حادث جنائي لا علاقة له بالتنظيمات المتطرفة، حيث تبين من التحقيقات ان الطبيب المقتول كان ضالعا في عمليات اجهاض كثيرة. وتواصل اجهزة الامن جهودها للتوصل للقتلة.

من ناحية اخرى كشفت تحقيقات النيابة مع المتهمين في تنظيم طلائع الفتح عن وجود علاقة وثيقة بينهم وبين الدكتور عمر عبدالرحمن المقبوض عليه في الولايات المتحدة، واكدت التحقيقات ان افراد التنظيم تلقوا تعليمات من مجدي سالم ويحيى شحرور من قيادات التنظيم في الخارج، وهم الدكتور عمر عبدالرحمن وايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي بتنفيذ بعض العمليات الارهابية كان اولها في يونيو (حزيران) الماضي عن طريق استخدام مواد متفجرة لزعزعة الامن والتخطيط لشن هجمات متوالية في 8 محافظات كبرى. والاتفاق الجنائي لاغتيال شخصيات عامة وتوزيع منشورات تحض على كراهية النظام.

كما كشفت التحقيقات ان مجدي محمد سالم المحبوس احتياطيا على ذمة القضية كان يقود التنظيم داخل القاهرة، ويتلقى تعليماته من قائد التنظيم ايمن الظواهري وانهم اتفقوا في ما بينهم على اعادة تشكيل التنظيم الذي حوكم عام 1981. وضم العناصر القادمة من افغانستان وبعض العناصر الفلسطينية المدربة على فنون القتال للسطو المسلح على احد المعسكرات والاستيلاء على الاسلحة والقنابل الموجودة داخل المعسكر لتنفيذ بعض العمليات الارهابية. وتواصل النيابة العسكرية التحقيق مع افراد التنظيم الذي يضم 240 متهما لاستكمال ملف القضية واحالته الى المحكمة العسكرية خلال اغسطس (آب) المقبل.

وعلى صعيد آخر تقرر خروج المصابين الاربعة في حادث زينهم في اوائل الاسبوع الحالي من غرفة العناية المركزة بقصر العيني بعد ان تحسنت حالتهم الصحية واصبحوا لا يحتاجون الى البقاء فترة أخرى داخل المستشفى.

وصرح الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بانه تاكد من استقرار الحالة الصحية للمصابين الاربعة وهم احمد محمد علي (18 سنة) وحمدية عبدالنبي (40 سنة) وزكي محمد كامل (55 سنة) وسامي عبدالغفار ابو العلا (30 سنة) والتئام جروحهم بعد استخراج الشظايا والرصاص من اجسادهم.

٠٠١٠٠٣٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

الإرهاب العشوائى .. والتسهيم السياسى

يقف المرء عاجزاً عن تفسير مايقع من أحداث العنف العشوائى دخلت منعطفا خطيراً فى موجة الارهاب التى تعانى منها البلاد .
فخلافا لما سبق لم تستهدف هذه العمليات رموز السلطة السياسية والقيادات الفكرية نتيجة الاختلاف السياسى الذى يعتبر المحرك الاساسى لتصرفات وسلوكيات هذه الجماعات والذى تتخذ منه شماعة لتبرير كل ماتأتيه من أفعال وتقترفه من جرائم .

أما وضع المتفجرات فى الاماكن العامة لتصيب أكبر عدد ممكن من الافراد الذين يتصادف مرورهم لحظة وقوع الانفجار فتغتال طفلا بريئا أو شيخاً أنهكته الايام أو فتى يشب على الطوق لابد وأن يثير العديد من التساؤلات حول ماهية هذه الافعال

ومن ورائها اذ لاتجدى معها الرؤى والمنطلقات التحليلية التى ألفناها فلا يمكن أن يستوعب عقل المرء أن تأتى هذه الافعال الاجرامية من جماعات

تتمسح بعباءة الدين من قريب أو بعيد وأيا ماكانت تحمله رؤوسهم من أفكار ومعتقدات كما لا يتصور أن تصدر من شخص سوى ضد أبناء وطنه بغض

٠٠١٠٠٢٨



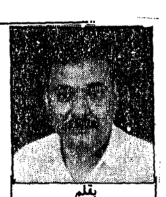
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٣

النظر عن درجة الاختلاف بينهم . فهل وصل الحد بهذه الفئات الى الضلال المطلق ، ألم يتبادر الى ذهنهم ولو للحظة أن يتصادف مرور أحد من أقاربهم أو ذويهم لحظة وقوع الانفجار العشوائى ؟ والتساؤل الاخر الذى يقتحم الرأس دون استئذان هل هذه العشوائية المدمرة تعبر عن إحدى مراحل العنف فى أسلوب هذه الجماعات ؟ تساؤلات لايمكن الاجابة عليها بوضوح وقطع الأأنها توجه الانتباه الى ضرورة البحث والتنقيب عن تفسير مقنع وشاف والتوجه الى مسلك غير ذلك الذى تعودنا اللجوء إليه فى تفسير مثل هذه الظاهرة التى نعانى منها منذ فترة وتفاقمت الى المرحلة التى نحن بصددها ؟ بمعنى هل هى امتداد لمسلسل العنف الذى بدأته هذه الجماعات أو أن وراءها مصدراً آخر يستغل الظروف السائدة ويسعى الى استثمار جو الخلاف والعنف السائد ؟

والمتتبع لتاريخ العنف فى حياة هذه الجماعات يجد انه كان مقصورا على الاغتيالات الفردية التي استهدفت رموز السلطة السياسية إبتداء من النقراشى باشا لاغتيال الرئيس السادات ، وأيضا القيادات الفكرية التى تختلف معها فى الفكر والرأى ، أما أن تصل الى مرحلة العنف العشوائى الذى يستهدف أى فرد أيا كانت وضعيته الاجتماعية وأيا كانت أراؤه ومعتقداته فهو مايحتاج الي وقفة متعمقة .. كما لابد وان يوجهنا الى مسلك أخر وهو البحث عن دور القوى الخارجية التى تتربص بنا ؟ وكيف أنها استطاعت بحنكة وذكاء أن تلتقط نفرا من هذه الجماعات ، وتجرى لهم عمليات غسيل المخ والتسميم السياسى



بقلم
جميل كمال جورج
رئيس البحوث الاقتصادية بمحافظة القاهرة

والتحويل العقائدى المعروفة وكافة أساليب زرع الفرد العدو فى مجتمع بحيث يصبح أداة تدميرية فتاكة وقنبلة موقوته يمكن أن تنفجر فى أى لحظة ؟ فمن خلال هذه الاساليب يصبح الفرد أداة تدميرية ومخلب قط ذا نفس حاقدة وشريرة يكفر بمجتمعه وأهله ويصبح كتلة من الكره الاسود الذى لايعرف سوى القتل والتدمير دون أن يعى ذلك ، فهو يريد أن ينتقم من مجتمعه الذى أصبح تحت تأثير ماتعرض له مصدر شر له ونقمة عليه وكل من فيه أعداء ألداء له .

هذا هو التفسير الارجح الذى تكشف عنه العمليات الارهابية الاخيرة ، فهى لايمكن أن تصدر الاعن شخص تم استعداؤه على مجتمعه واذا مارجعنا بالذاكرة الى الوراء وعلى وجه التقريب العشر سنوات الاخيرة نجد انه قد تم القبض على بعض الافراد من جنسيات مختلفة وتمكنت الجهات الامنية من اجهاض محاولاتهم الارهابية التى تركزت حول وضع العبوات الناسفة فى الاماكن العامة المزدحمة والتى عادة ماكانت تبوء بالفشل .

والآن قد أصبحت الفرصة مواتية اذ يمكن تحقيق ماسبق من خلال تجنيد نفر من هذه الفئات الضالة التي يمكن أن تندس بين أبناء الوطن دون أن تثير الانتباه وتنفذ ماعجزت القوى المعادية عن تنفيذه سابقا . فمن الارجح ان تكون هناك قوى خارجية استطاعت أن تجند هذه الجماعات مستغلة الظروف السائدة ، ومما يؤكد هذا أن الكثير من أفراد هذه الجماعات قد قاموا بالتطوع بالاشتراك فى حروب وصراعات خارجية مثل معاونة المجاهدين الافغان أثناء كفاحهم ضد السوفيت ، وتشير بعض الاحصائيات الرسمية الى وجود آلاف الاسرى المصريين لدى ايران تم أسرهم أثناء الحرب العراقية الايرانية ، كل ذلك يؤكد امكانية التجنيد .

نحن الآن أمام طابور مخرب تم تجنيد أفراده من أبنائنا واعادة زرعهم فى المجتمع مرة أخرى ليصبروا خنجرا مسموما ، وأن لم نتمكن من القضاء عليه فسوف تستمر هذه العمليات ، التى دخلت مرحلة العنف والارهاب العشوائى المدمر دون تمييز أو تفرقة وهو أخطرها على الاطلاق .

٠٠١٠٠٣٩



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٣



تربة خصبة لزراعة العنف

فبركة الاتهامات

عقب القبض على مجدى الصفتى وعبدالله ابو العلا الهاربين من احكام القضية المعروفة باسم «الناجون من النار» سارع مصدر امنى مسئول واعلن عن احتمالات تورط الصفتى فى حوادث التفجيرات وذكر منها «حادث نسف الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى» ونسى المصدر الامنى ان الحادث المشار اليه كان من الاتهامات الموجهة للمتهمين فى قضية صفوت الشريف التى تم اعدام خمسة منهم وهناك امثلة كثيرة ومتزايدة لمثل هذه الواقعة..

وهذا مادفعنا الى البحث فى ظاهرة تضارب الاتهامات وتناقض التحريات وفبركة الاتهامات للابرياء.. واسباب هذه الظاهرة وتاثيرها اجتماعيا وطرق علاجها..



لواء سمير عيد



يوسف صقر

القبض على الابرياء فرصة للمجرم لمزيد من الجرائم القادمة !!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

خطأ السياسة والقصور الامني وراء الفبركة !!

تحقيق:
احمد هريدى محمد

■ وتضارب الاتهامات وتناقضها اصبح امرا ظاهرا يلمسه المواطن العادى المتابع لحوادث الامن السياسى

■ ففى خلال عام واحد اتهمت اجهزة الامن اكثر من متهم بانه قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد.. بدأت بصفوت عبد الغنى ثم جمال فرغلى هريدى ثم علاء رجب وصلاح رجب وغيرهم كثيرون اتهموهم بامارة التنظيم والمخطط والمدبر والمسئول الاعلامى والمتحدث الرسمى الى اخر ذلك من الاوصاف وابرزها اتهام مصطفى سيد حسنين المحامى ورضوان التونى بالقيادة التنظيمية والاعلامية لتنظيم ضرب السياحة وتم وضعهم كمتهمين «اول وثانى» فى تنظيم ضرب السياحة.. وتبين بعد ذلك عدم وجود ادلة «اى فبركة الاتهامات» وحكمت المحكمة العسكرية ببراءتهما.

هذه الظاهرة لم ترصدها سلطات التحقيق منذ سنوات

المستشار رجاء العربى رئيس نيابة امن الدولة العليا فى عام ١٩٨٧ رصد هذه الظاهرة وتحدث عنها فى مؤتمر قضايا الساعة المنعقد باكاديمية الشرطة فى اغسطس ١٩٨٧ وقال:

ان انتشار التطرف يرجع الى القبض على الابرياء ووضعهم فى سجون غير ادمية فاستشعروا الظلم الواقع عليهم مرتين:

الاولى لانهم ابرياء والثانية لوضعهم الغير ادمى وانقلاب احساسهم الى مرارة وسخط على المجتمع والدولة.

جانب سلبى

يقول ابراهيم البيومى غانم. باحث بمركز البحوث الجنائية والاجتماعية ان ظاهرة تضارب الاتهامات وتناقض التحريات لها جانبان:

الاول سلبى: حيث انها تعكس القصور فى اداء اجهزة الامن وفاعلية اداء هذه الاجهزة وعدم توافر المعلومات الصحيحة لديها فهى تعمل باسلوب «تمام يافندم» بغض النظر عن درجة كفاءتها الفعلية.. وتعكس درجة ولاء هذه الاجهزة للسلطة الذى يدفعها الى اقرب بديل لتلصق التهمة به .

الثانى ايجابى: حيث نرى فى رجوع جهاز الامن عن اتهامه الاول الى اتهامات ثانية بمجرد الوصول الى ادلة يقينية اكثر ثباتا.. كنوع من الرجوع للحق ولكن على حساب ضحايا..

وعن دلالة هذه الظاهرة يؤكد ابراهيم البيومى غانم انها ظاهرة غير مقصورة على اجهزة الامن ولكنها سمة عامة فى اجهزة الدولة فالكثير من مؤسسات الدولة اقتصادية واجتماعية تعانى من تضارب القرارات وتناقضها.. وهذا يعكس الاهتزاز فى شرعية مؤسسات الدولة التى تعمل فى ظل عدم توافر قدر معقول من اليقين الذى تبنى عليه حركتها..

ينعكس فى كافة تخصصات الاجهزة لان الشرعية تقوم على الالتزام بالقانون والكفاءة فى الاداء ومستوى الانجاز وكل هذا غير متوفر..

ويضيف ابراهيم البيومى ان هذه الظاهرة تضعف وتهز ثقة المجتمع فى الجهاز الامنى وتسبب الاحباط لدى المواطن الذى يرغب فى تقديم اى تعاون لهذا الجهاز.

ويؤكد اللواء سمير عبد مساعد وزير الداخلية «سابقا» ان هذه الظاهرة تكثر فى القضايا السياسية التى تلقى اهتماما من الراى العام حيث تهتم قيادات اجهزة الامن بضرورة اعلان كفاءتها امام القيادة السياسية والراى العام فيكون التسرع فى احضار المتهم وعلى الضابط المرؤوس ان ياتى بالمتهم والتحريات باسرع وقت او يقع تحت طائلة القرارات الادارية ومن هنا يلجا الضابط الى اختلاق التحريات وهذا كله يعكس العيب والقصور فى السياسة الامنية وفى القيادات المنفذة لها.

المجرم طليق

ويرى اللواء سمير عبد ان هذا القصور يجعل الفاعل الاصلى مجهولا وهو المجرم الحقيقى الذى يجد امامه فرصة فى ارتكاب المزيد من الجرائم مادامت اجهزة الامن قد اكتفت بالمجرم الوهمى..

ذريعة الانتقام

ويقول يوسف صقر عضو هيئة الدفاع عن المتهمين من الجماعات الاسلامية القبض على الابرياء يولد العنف نتيجة رغبته فى الانتقام عن حبسه ظلما.. هذا خلاف بقائه مع عناصر خبيرة بحوادث الامن السياسى.

ويضيف ان الخطا هنا لايقع على الضابط الصغير فقط فهو دائما مايؤكد انه عبد المامور وان هناك توجيهات بذلك.

ويرى محمد نجيب النوالى المحامى: هناك مئات تم القبض عليهم دون ان يعلموا شيئا عن الجماعات الاسلامية.. ومنهم من كان يسير مع عناصر اجرامية جنائية فى المجتمع وبمجرد دخوله المعتقل شهرا او اثنين وثلاثة.. خرج شخصا اخر حيث انه عايش افراد الجماعات الاسلامية وتعلم منهم وسلك سلوكهم وليس من المستبعد ان تجد من دخل المعتقل خطا وخرج بعد سنوات وهو قيادة كبرى من قيادات الجماعات الاسلامية فما يحدث من تعذيب يدفعه بعد الخروج الى العنف المضاد من منطلق ان لكل فعل رد فعل

العلاج

وعن علاج هذه الظاهرة يقول

اللواء سمير عيد ان العلاج يبدأ باصلاح السياسة الامنية.. وعلى الجماعة الادارية ان تتأكد من مصادرها حتى لايكون هناك مجرم طليق واولا واخيرا يعود الامر الى ضمير ضابط الشرطة المنفذ.

ويرى ابراهيم البيومى غانم ان الطريق الى العلاج يكون بازالة الاسباب ورفع كفاءة اجهزة الامن من خلال رفع الوعى الامنى لدى المؤسسة القائمة عليها. والتفريق بين الجريمة الجنائية والسياسية فالجريمة السياسية تحتاج الى نوعية غير عادية من رجال الامن بدلا من العقليات الامنية التى ترى الاكتفاء بالقبض على اى مجرم.

كما يجب على القائمين على المؤسسة الأمنية الوعى بخريطة الحياة السياسية والاجتماعية فى المجتمع بدلا من حصر الاتهام دائما فى بديل واحد.. جاهز لكل اتهام.

ويقول المستشار حسن طاهر رئيس محكمة امن الدولة العليا سابقا ان هذه القضايا سياسية فى المقام الاول وترجع الى تغيير الظروف من فترة الى اخرى فمثلا قضية ابو باشا لم يحضر شهود الاثبات الا بعد عدة جلسات مما اطال فترة حبسهم.. كما انه لايوجد اجراءات قانونية للحد من هذه الظاهرة.

لكنه يطالب بتشريع لتعويض من يحصلون على براءة لطول فترة سجنهم التى قد تتعدى سنوات كوسيلة لرد الحق اليهم وتعويضهم عن الظلم الواقع عليهم مثلما يحدث فى انجلترا وامريكا وللحد من الظاهرة.. يرى ان الافراج عن المحبوس على ذمة قضية بضمان مالى هو افضل وسيلة بدلا من السجن حتى اذا خرج براءة يمكن استرداده لهذا الضمان ويؤكد على ان طول الاجراءات والانتقال من تحقيقات النيابة الى الاحالة للمحكمة والمحكمة تقوم بالتاجيل من اول العام لنهايته والتاجيل لايقل عن ستة شهور كل هذا والمحبوس مسجون وقد يمارس ضده تعذيب ثم يحصل على البراءة.. وهذا ظلم.. يجب القضاء عليه..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

مفاجأة فى قضية « طلائع الفتح » :

التنظيم وراء محاولة اغتيال جنديى المعادى وحرس سفارة عمان

قرار الاتهام أول اغسطس .. واتهامات تصل عقوبتها للاعدام

كتب – جمال عبدالرحيم

كشفت التحقيقات مع الارهابيين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد المعروفة باسم «طلائع الفتح» عن مفاجأت مثيرة ..

تبين ان المتهمين وراء محاولة اغتيال الجنديين بخيت محمد همام (٢١ سنة) وعبدالرحمن عبدالله رمضان (٢٢ سنة) المكلفين بحفظ الامن بشارع ٧٧ بالمعادى واصابتهما والاستيلاء على سلاحهما الميرى والهروب باستخدام سيارة فيات ١٢٧ فى ٢٧ يوليو عام ٩٠ .. وانهما وراء محاولة اغتيال رقيب اول الشرطة المكلف بحراسة سفارة عمان بالدقى واطلاق الرصاص عليه واصابته والاستيلاء على سلاحه وقتل سائق وتباع بالقلعة وسرقة سيارتهما لاستخدامها فى نقل الاسلحة .

وكشفت التحقيقات ان الارهابيين خويلد محمد بركات ورأفت محمد محمود وفتحى امام واحمد عبدالله وياسر سيد استقلوا السيارة ١٢٧ فيات فى ٢٧ يوليو عام ٩٠ إلى شارع ٧٧ بالمعادى حيث كان الجنديان يقومان بتأمين المنطقة وحفظ الامن بها واطلق الجناه الرصاص عليهما واصابوا الاول بخيت محمد همام برصاصة فى الفك والثانى عبدالرحمن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

مفاجأة فى قضية طلائع الفتح .. بقية ص١

عبدالله رمضان برصاصة اسفل الاذن واستولوا على البندقية الالية وهربوا باستخدام السيارة .

كشفت التحقيقات ايضا ان اعضاء التنظيم وراء حادث قتل سائق وتباع بمنطقة المقطم وسرقة سيارتهما ٥٨٢٠٨ نقل الجيزة واستخدموها فى نقل الاسلحة والذخيرة إلى المخازن المعدة لذلك .

وشمل قرار الاتهام فى القضية المنتظر اعلانه اول الشهر ٢٥٠ ارهابيا على رأسهم الارهابيان د.ايمن الظواهرى .. هارب .. ومجدى محمد محمد سالم امير التنظيم و٤ اعضاء فلسطينيين .

ويواجه المتهمون عدة اتهامات منها الانضمام إلى تنظيم دينى مناهض لمبادىء المجتمع والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية وقتل السائق والتباع ومحاولة اغتيال ٣ جنود وسرقة سلاحهما وحيازة اسلحة وذخائر وقنابل بدون ترخيص واستخدامها فى العمليات الارهابية لقلب نظام الحكم ..

واعضاء تنظيم طلائع الفتح من القاهرة والجيزة والقليوبية واجراء التنظيم بالمحافظات الاخرى والقى القبض عليهم اعتبارا من ديسمبر من العام الماضى .

وتواصل نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود والمحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام تحقيقاتها فى القضية الثانية رقم ١٩٣ لاعادة محاكمة تنظيم الجهاد .

رئيس مجلس الشعب يستقبل «أولاد البلد» أبطال حى زينهم

المشاركة الشعبية ضرورة فى التصدى للإرهاب والتطرف



الدكتور سرور يستمع إلى الرواية من أحمد شفة الذى حكى وقائع مشاركته مع زملائه من حى زينهم فى مساعدة الشرطة على القبض على الارهابيين. [تصوير: عارف سعد الدين]

فى مكتبه.. وفى الركن الخاص الذى يلتقى فيه مع كبار السياسيين والدبلوماسيين ورؤساء البرلمانات العالمية، حرص الدكتور فتحى سرور على ان يلتقى بأبطال حى زينهم الواقعة فى دائرته «السيدة زينب» تكريما لهم على مواقفهم الشجاعة فى مساندة الشرطة فى القبض على الارهابيين.

ويبدو أن الدكتور سرور اراد ان يعطى التكريم معناه الحقيقى الذى يعنى - بالدرجة الأولى - تحقيق المشاركة الشعبية فى التصدى للتطرف والارهاب.

وبلغة المحامى الجنائى ادار الدكتور حواره مع «أولاد البلد» مفتخرا بـ «جدعنة» ولاد السيدة زينب دائرة المدبح.. وهم: سامى غريب وسيد بدوى واحمد شفة ومصطفى الاسكندرانى وشقيقه رضا الاسكندرانى.

وحكى الابطال قصة إمساكهم بالارهابى المصاب الذى كان ممسكا بيده طبنجة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

والقوا باجسامهم فوقه بعد سقوطه على الارض وامطروه بوابل من الضربات واللكمات حتى كادوا يفتكون به.. وضبطوا معه قنبلة يدوية وخزن طلقات.

ويعلق الدكتور سرور: شيء طيب ان نرى هذا الشباب وهو يقدم على الخطر دون خوف ليواجه الارهاب.

واستأذن احد ابطال زينهم الخمسة الدكتور سرور ليشرح بالتمثيل قصة سماعه بالطلقات التى تصور انها زلزال جديد فى المنطقة.. ورؤيته للثلاثة من الارهابيين كانوا يقسمون انفسهم فى اتجاهات معاكسة لضرب اهدافهم.

وانه لولا ان هؤلاء الثلاثة فاتهم انهم دخلوا فى مثلث الخطر (المشرحة والمقبرة والمجزر) لكانت النتائج خطيرة ولتحققت كارثة، والحمدلله سقط اثنان منهم ولقى الثالث مصرعه.

ويحكى سامى غريب وهو بائع فول متجول مرارة الموقف، وانه لولا لطف الله لفتك الارهابيون بنا!!

وتساءل الدكتور سرور عن الملامح الشخصية لهذا الشباب المتطرف.

فاجابه سامى غريب بان الثلاثة - ومنهم من يتحدث بلغة اهل الصعيد - يمتلكون عضلات مفتولة وهم رياضيون ويبدو عليهم انهم مدربون تدريبا جيدا.

وقد سمعت بعضهم يصيح وهو يضرب قائلا: «الله اكبر». ولم يفت بائع الفول ان يشيد باحد السائقين لسيارات الأجرة - الذى لم يكن حاضرا - بانه قام بدور بطولى فى القبض على احد الارهابيين الذى اخبره بانه ضابط شرطة رغم انه كان فى يده بندقية آلية.

لقد ابدى الدكتور اعجابه باولاد زينهم باعتبارهم من ابناء دائرته (السيدة زينب).. مؤكدا ان التصدى الشعبى للارهاب يجب ان يكون خط الدفاع الأول بالمشاركة مع رجال الأمن الذين بذلوا ويبذلون جهودا مضنية كشفت عن نفسها فى تضحيتهم بارواحهم فى سبيل الحفاظ على الاستقرار والأمان لجميع المواطنين.

وتساءل عدد من شباب زينهم كيف حصل المتطرفون على هذه القنابل التى كان يمكن ان تدمر هذه المنطقة وانه لولا لطف الله ورحمته بابناء هذا الشعب لوقعت الكارثة؟!

ويؤكد الدكتور سرور ان هذه الافعال الاجرامية لا تعبر عن الإسلام وهو دين السلام والأمان والاستقرار، واننا نثق فى ان الشعب المصرى المسلم يعي جيدا مايستهدفه هؤلاء المتطرفون من ترويع الآمنين وتفتيت وحدتنا الوطنية التى طالما كانت رمزا وحدا للاستقرار والامان فى بلدنا الآمن المستقر.

ثم قام الدكتور بتسليم أبطال حى زينهم شهادات التقدير والهدايا وفى مقدمتها القرآن الكريم تقديرا لبطولاتهم فى التصدى للارهابيين.

محمود معوض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

لأول مرة «الأهرام» يدخل منازل الإرهابيين بأسيوط

حكايات ومآس يرويها الآباء والأمهات والأقارب والجيران

على مدى يوم كامل تجولنا فيه بمدينتي القوصية وديروط لنقل صورة حيه لحياة اسر الارهابيين في حادث زينهم.

لم يكن سهلا الوصول الى اماكن اسرهم، لولا الاستعانة ببعض رجال الشرطة في تسهيل المهمة، الاهل والجيران حكوا كيف تحول الارهابيون من التدين الى الارهاب، واستباحوا لانفسهم ماحرموه على غيرهم من البشر!

اخترقت بنا سيارة «الاهرام» شوارع قرية بني قره بمدينة القوصية التي تبعد ٤٦ كيلو مترا شمالي مدينة اسيوط عبرنا شريط السكة الحديد وانحدرت السيارة يسارا، حيث منزل الارهابي محمود صلاح فهمي المتهم الاول في الحادث الارهابي، الذي شهدته منطقة زينهم بالقاهرة الاسبوع الماضي، المنزل مكون من طابقين، عشرات الاهالي اسرعوا الينا داخل المنزل يجلس الاشقاء والاقارب على الارض ينتظرون من يبلغهم ان ابنهم على قيد الحياة، جلست الام «نجاح عبدالحليم» تحكي حياة الجحيم التي تاثرت بها الاسرة نتيجة سلوك ابنها الخارج على التقاليد والقيم، وبادرتني بالقول عاوزين ايه مننا تاني؟! علمت بالحادث من وسائل الاعلام المختلفة لم اصدق نفسي في البداية ان يكون ابني ضمن هذه المجموعة التي اطلقت الرصاص في مصر «القاهرة» لا اعلم عنه شيئا منذ ١٠ شهور عندما ترك المنزل ولم يعد حتى اليوم، وربما اختلط باصدقاء السوء. تحاول ان تسترجع شريط الاحداث، كان يتمنى أن يصبح مهندسا ليحقق طموحاته، لم يكمل تعليمه، فترك مدرسته الثانوية العامة بالقوصية قبل عامين، في طفولته كان مثل بقية اطفال قرية بني قره يمارس حياته بطريقة عادية، ولكن في العامين الماضيين بدأت تظهر عليه علامات التغير المفاجيء فطلب مني وشقيقاته البنات «عددهن ٦» عدم الخروج للشارع ورؤوسهن مكشوفة، وبدأ ينصح والده في امور الدين الخاصة بالزكاة والصلاة .. الخ

بداية الانقلاب

تقول الام: منذ احداث ديروط في العام الماضي وزوجي ينصح الابن بالعودة لرشده وصوابه، فقد تلقفته الايادي العابثة خلال تردده على مسجد القرية القريب من المنزل، ولقنوه اشياء لم يكن يسمع عنها من قبل، اراد الفكاك من أسرته، واهمل دراسته الثانوية. وحدث خلاف كبير مع والده الذي طلب منه خلع ملابسه التي يرتديها عناصر الجماعة بالصعيد لكنه لم يطع الامر.

الام غير راضية عن سلوك الابن الذي دخل في دائرة الارهاب، واصبح واحدا من كوادر الجناح العسكري في اسيوط، وقالت بالحرف الواحد لن ارضى عنه طوال حياتي طالما تورط في اشياء تهدد الامن واضافت ماذنب هؤلاء الابرياء الذين قتلوا في زينهم؟! من يشفي غليل الامهات اللاتي فقدن ذويهم؟! هذا ما جنيناه بعد تربيته طوال ٢٠ عاما حياتنا اصبحت في جحيم حقيقي، فقدت الاب والابن والزوج.

ثقافته الدينية عادية جدا، ولايعرف شيئا في الوعظ او الارشاد، كل ما اعلمه عن ابني حفظه قصار السور، التي يصلي بها فقط، فيما عدا ذلك لم اشاهده يقرأ او يتفقه في اصول الدين حصل على الابتدائية والاعدادية من مدرسة ابو سيف التي تبعد ٥٠٠ متر تقريبا عن المنزل، ثم التحق بالثانوية العامة بمدينة القوصية.

الارهابي يهدد والده

والده كثيرا ما كان يؤنبني عند زيارته في المعتقل ويقول محمود سبب البهدلة لاهله، فقبل هروبه وقعت مشادة كبيرة بين زوجي وابني ترتب عليها هجرة محمود بني قرة دون رجعة، فحاول زوجي تسليم الابن لجهات الامن، لكنه رفض وهدد والده في حالة اصراره على ابلاغ الامن عنه او تسليمه اليهم، ومنذ ذلك الوقت وهو مطرود.

تسأل في لهفة عن ابنها الارهابي محمود صلاح فهمي: كيف هو الان .. واين يوجد .. هل قتل. ام مازال على قيد الحياة؟! ويأتي صوت شقيقته منال: بيقولوا اعدموه، لكن الام تجيبها: لا .. الصحافة كتبت ان المواطنين يطالبون باعدامه ..! اطلب رأيها: نفسي اشوفه الاول، دا انا امه ولم اره منذ ١٠ شهور وبعد كده يعملوا فيه اللي جناه على نفسه، فمن يرتكب خطأ يعاقب عليه .. يتدخل معنا في الحوار عمه عنتر فهمي: اعتقدنا انه سافر للعمل في خارج البلاد فوجئنا بالشرطة تبحث عنه في كل مكان لتورطه في الحوادث ونحن لانعرف عنه شيئا حتى اخذوا والده بدلا منه حاولنا البحث عنه دون جدوى، حتى علمنا الجريمة التي اشترك فيها.

اهالي بني قرة انتابتهم الدهشة، فلم يتصور احد منهم ان يكون زعيم الارهابيين عاش بينهم ٢٠ عاما في ازقة وحواري القرية الصغيرة لم يسترع انتباههم سوى ما سمعوه عن حادث زينهم وتلطخ يد الارهابي محمود صلاح بالدماء وهذا مايرويه لنا زميله وجاره محمود رمضان. صحيح اننا شاهدنا عمليات المطاردة المستمرة التي لم تتوقف بحثا عنه منذ العام الماضي بعد الاختفاء المفاجيء له، جميع الاهالي يدينون بشدة هذه الجرائم التي استهدفت الابرياء فنحن نقف بالمرصاد ضد اية محاولات للنيل من هدوء بلدتنا ولو جاء اي غريب الينا لقتلناه او ابلغنا الشرطة عنه وطوال الشهور الماضية لم يتردد فيها محمود على قريته، وقطع صلته باهله.

تحقيق يكتبه من أسيوط:
أحمد موسى
تصوير :
محمد بيدق

● **ملحوظة** : للاسف الشديد لاحظت الخوف والحذر بين المواطنين عند الادلاء برأيهم في جرائم الارهاب والمسئولين عنها، وهذا ما يجعل صعوبة مهمة الامن في اسيوط في معظم الجرائم، لفقد الشهامه وعدم الادلاء بالشهادة في حالة ارتكاب الجرائم، للخوف من انتقام الجماعات الارهابية من المواطنين

شيخ قرية بني قرة محمد حسنين قال: قريتنا ليست في حاجة الى مشاكل ونحن غير راضين عن الجرائم الارهابية فسبق لوالد المتهم نصحه وارشده اكثر من مرة بالبعد عن هذا التيار ولما فشل طرده من المنزل، لن نخشى الابلاغ عن الارهابيين فهذه مسئولية مشتركة.

مدير مدرسة القوصية الثانوية عبدالكريم عبدالجابر قال: الطالب محمود صلاح فهمي كان طالبا فاشلا، وفصل من المدرسة لانقطاعه عن الدراسة، وليس له ملف، فكل اوراقه اخذتها الجهات المعنية منذ ان بدأ البحث عنه طوال الشهور الماضية، وهذه الجرائم دخيله على القوصية بعد هروب الارهابيين من المنيا وابو قرقاص واتخاذهم من اماكن بالمدينة اوكارا للهروب.

ديروط بلد المتاعب!

توجهنا الى مدينة المتاعب ديروط لنبدأ رحلة البحث عن اسرة الارهابي القتيل رجب عبدالمجيد شحاتة، مدينة ديروط تمتليء شوارعها بالمواطنين ومحلاتها مفتوحة وسوقها مكتظة بالباعة والمشترين في صورة جميلة وجديدة على المدينة التي التصقت بالارهاب واصبحت «مفرخا» لتصدير الارهابيين، فالعميد سيد ابو بيه مأمور ديروط يحدد السياسة الجديدة للامن منذ عهد السيد حسن الالفي وزير الداخلية: السعي دائما للحالة الطبيعية مع عدم فرض حظر التجول مهما كانت الظروف، فما ذنب الابرياء الذين يسترزقون، هنا الهدوء مشوب بالحذر فلا امان لهذه العناصر التي تنتهز الفرصة للاعتداء علينا وتهديد امننا، تركناه الى قرية امشول التي تبعد ١٥ كيلو غربي ديروط حيث اسرة الارهابي، عادت السيارة تجتاز بناء الطريق مع مرافقينا من قوة الحراسة، توغلنا وسط الاراضي الزراعية، وبعد رحلة عذاب وسط صيف حار. توقفنا امام منزل مبني بالطوب اللبن الاشياء متناثرة هنا وهناك، الرائحة تزكم انوفنا جميعا، لم يكن عائل الاسرة موجودا، وجدنا شقيقة الارهابي «مني» تتصفح صحف الصباح لتعرف ما حملته من اخبار عن شقيقها، حاولت ان تختفي عنا وعادت لتتحدث بعد ان ابلغتها بمهمتنا، خرجت شقيقتها الثانية «عبير» رفضت الكلام لكنها ظلت تسمع ماترويه اختها، اللقاء هذه المرة كان مثيرا وسط محتويات المنزل والحاجيات المبعثرة والفوضى التي تسيطر على المكان.

شقيقي ترك دارنا قبل ١٠ شهور بالتمام والكمال دون مقدمات .. والدته انتابها الحزن لانقطاع اخباره عنا، ومالبثت ان مرضت واجرت جراحة توفيت على اثرها، وداخلها حسرة من فلذة كبدها الذي حصل على دبلوم الفني الصناعي بديروط، ولم يعلم بوفاتها طوال فترة هروبه.

مقابلات سرية

٠٠١٠٠٣٢

والشيء الغريب الذى يزعج «مني» عدم وجود سبب محدد لهروب اخيها الارهابي وترك منزل الاسرة ، لكنها تعتقد ارتباطه بمجموعة من اصدقائه بقرية بنى يحيى مسقط راسه ،وهم المسئولون عما جرى له ، واخذوه معهم وكانوا يتقابلون كثيرا ، وقبل انقطاعه عن المنزل كان يختفى عدة ايام ثم يعود ،ولايفصح سرا لاى مخلوق من اخوته «عادل - صلاح - منى - فتحى - عبير» معظم تحركاته وخروجه من المنزل كانت مثار شبهة، فيحتاط من كل شيء ، حتى اقرب الناس اليه كان يخشى ان يرشد احد عنه ، بعد ارتباطه بعدد من «السنية» هكذا يطلقون على الارهابيين او ما يعرفون بالجماعة الاسلامية فى الصعيد فيخرج للصلاة معهم او الجلوس داخل المسجد القريب من منزلنا ببنى يحيى ، وتدافع عنه بقولها : رجب برىء ولم يمسك سلاحا طوال عمره وليس لديه فكرة عن ضرب الرصاص .

● **ملحوظة : لا تعلم الفتاة ان شقيقها الارهابى اغتال النقيب احمد البلتاجى واصاب امين الشرطة احمد محمود على برصاص سلاحه الآلى ، وحاول تفجير قنبلة ، كانت ستتسبب في قتل العشرات من الابرياء ، لولا لطف الله.**

هكذا يدافعون دون دليل عن اشقائهم واولادهم ، وهم لايعلمون كم من الجرائم ارتكبت من هؤلاء الارهابيين ، الذين روعوا وقتلوا واصابوا اكثر من ٢٢ ضابطا وجنديا ومواطنا فى اسيوط ، وفى النهاية يقولون انهم ابرياء ، اين هذه البراءة ، اذن فمن هم الارهابيون؟!

منى قالت انها سمعت الحادث من التليفزيون فقلت لها لماذا تاكدت ان شقيقك المقصود ، دون غيره وربما كان شخصا يحمل بطاقته ، اليس شيئا غريبا ؟! صمتت الفتاة ولم تتحدث ، بل اخفت دموعها وهى تنظر لشقيقتها الاخرى ، التى كانت تجلس على الارض ، وكان هناك سرا غامضا ..!

وتقسم باغلظ الايمان بان رجب لايفقه شيئا فى الدين ، ولم تسمعه من قبل يخطب او يعظ فى الناس ، كل ما يعلمه عن الاسلام مادرسه فى مراحله الدراسية ، وتقول : علاقاته «بالسنية» لم تنفعه بقدر ماسببت من متاعب لاسرته التى تشتت افرادها ما بين الاسكندرية والقاهرة والصعيد لا لشيء الا بسبب طيش الشباب وغفوة الضالين منهم .

واجبى اقرار الامن

عدت من امشول وفى راسى تساؤلات طرحتها الى المسئول الاول عن امن اسيوط اللواء محمود عنتر ، الذى بادرنى بالقول وبداخله الانزعاج : للاسف ان هذه الجماعات تستدرج صغار السن لتنفيذ عملياتهم وتعزلهم منذ البداية عن المجتمع لتحريضهم على القتل والنهب وسفك الدماء ، واحتلت اسيوط المرتبة الاولى فى الجرائم السياسية والجنائية لتعصب اهلها ، واصبحت عاصمة التطرف لاسباب قديمة .

لكن السؤال : هل مصر بحجمها وتاريخها تترك هؤلاء الصغار يفعلون مايريدون من الخراب والدمار ؟!

قال اللواء محمود عنتر واجبى يحتم علىّ اقرار الامن وحماية المواطنين ضد اى اعتداء على المال او النفس ، لكن يجب مشاركة كافة الجهات لمواجهة هذه الجرائم وتنمية الوعى وتربية النشء وغرس القيم فهذه القلة المأجورة لا عقل لها ولا دين ، لذا فان اقوى المواجهات وقوف الرأى العام بجانب الشرطة وهو ما حدث فى زينهم ، مما سيؤدى الى سقوط الارهاب وعناصره عاجلا ام اجلا ..!



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

مصر: اجراءات مشددة في اسيوط والشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة اسيوط امس اجراءات امنية مشددة لتأمين صلاة الجمعة، واتخذت قوات الامن مواقع قريبة من مسجد الرحمة معقل الجماعات الدينية المتطرفة لمنع خروج المتطرفين في تظاهرات في شوارع المدينة.

وفي البحيرة، امر المستشار شوقي اسماعيل المحامي العام باطلاق ٢٥ متهما كانوا اعتقلوا الاسبوع الماضي في احداث شغب في نقابة المهندسين.

وفي القاهرة، واصلت قوات الامن حملاتها لاعتقال متطرفين متهمين بالمشاركة في «عمليات ارهابية»، واعتقلت امس ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة شمال العاصمة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملة على مناطق شبرا وروض الفرج والساحل والزاوية الحمراء واعتقلت ١٢ متطرفا لم يتم العثور معهم على اسلحة او منشورات.

وفي محافظة القليوبية اعتقلت قوات الامن ميكانيكيا يمتلك مصنعا للاسلحة في مدينة بنها ويقوم ببيعها للمتطرفين.وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهم، ويدعى رجب حسن سليمان (٥٤ عاما) حول منزلا يمتلكه في منطقة عشوائية في مدينة بنها الى مصنع للسلاح، وكان يقوم ببيعه لاعضاء الجماعات المتطرفة مقابل مبالغ مالية كبيرة.

من جهة اخرى، اجرى وزير الداخلية المصري السيد حسن الالفي اول من امس حركة تنقلات عامة لقيادات الشرطة ومساعدي وزير الداخلية ومديري الامن والمصالح والادارات.

وصرح اللواء احمد كشك مدير شؤون الضباط بان تنفيذ حركة التنقلات سيبدأ اعتبارا من غد الاحد كما تبدأ تنفيذ حركة الترقيات اعتبارا من ٢ آب (اغسطس) المقبل.

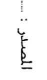
وقال اللواء كشك في مؤتمر صحافي عقده اول من امس مع اللواء رؤوف المنياوي مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية انه تم اختيار خمسة مساعدين لوزير الداخلية لمد خدمتهم من بين ١٤ لواء.

واضاف ان الحركة شملت مد خدمة ٣٣ لواء امضوا خمس سنوات في رتبة اللواء الى ٧ سنوات و٤٣ لواء من سنتين الى خمس سنوات.

٠٠١٠٠٣٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

استراتيجيا وشئون عسكرية

جمال كمال

أثير مؤخراً مع تنفيذ احكام الاعدام فى بعض المتهمين بقضيتى ضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام كثير من التساؤلات حول عقوبة الاعدام وشروط صلاحيتها بداية من موافقة المفتى واجماع الآراء وكذلك كيفية تنفيذ احكام الاعدام فى ١٣ متهما بقضيتين لم يزد فيها اعداد من قتلوا عن خمسة وان تهمتهم كما يردد البعض الشروع فى قتل وعقوبتها السجن لمدة تتراوح من ١٥ - ٢٠ سنة فقط !!

تساؤلات حول أحكام اعدام الارهابيين فى قضايا المحاكم العسكرية

بداية فالشريعة الاسلامية طبقت منذ حوالى أربعة عشر قرنا أول تشريع قانونى يصور الجرائم الارهابية ويضع لها شرائطها واركانها وأوضح الفكر الاسلامى صورتين من صور الخروج عن السلطة السياسية والنظام الاجتماعى فى الدولة وهما جريمتا البغى والحرابة .

وتمثل جريمة البغى الثورة المسلحة والعصيان والتمرد والخروج عن السلطة السياسية فى الدولة . أما الجريمة الثانية وهى الحرابة فهى جريمة من جرائم الحدود وتدخل فى نطاق الجرائم الجنائية وورد نص صريح فى جريمة الحرابة حيث يقول الحق تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا اويصلبوا اوتقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أوينفوا من الارض » وكذلك يقول الحق « فالذين يحرضون على الشر ويزعجون الآمنين ويروعون الناس هم المفسدون الذين يعثون فى الارض فسادا » .

المتهمون فى قضية ضرب السياحة فى قفص الاتهام

٠٠١٠٠٤٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

حدد القانون ٩٧ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتعديل بعض نصوص قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية والاسلحة والذخائر وكذلك الشق الاجرائى من قانون الاحكام العسكرية التهم التى تصل عقوبتها إلى الاعدام وشروط وصلاحية وكيفية تنفيذ تلك العقوبة .

فالمادة ٨٦ القسم الاول من الباب الثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات تنص صراحة على انه يقصد بالارهاب فى تطبيق احكام هذا القانون كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يلجأ إليه الجانى تنفيذا لمشروع اجرامى فردى أو جماعى بهدف الاخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر اذا كان من شأن ذلك ايذاء الاشخاص أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حياتهم أو حرياتهم أو امنهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة او بالاتصالات أو المواصلات أو بالاموال أو بالمبانى أو بالاملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها او الاستيلاء عليها أو تعطيل تطبيق الدستور والقوانين .

وتنص المادة ٨٦ مكرر على ان يعاقب بالسجن كل من انشأ أو اسس أو نظم او ادار على خلاف احكام القانون جمعية او هيئة او منظمة او جماعة اوعصابة يكون الغرض منها الدعوة باية وسيلة الى تعطيل الدستور أو القوانين أو منع احدى مؤسسات الدولة اواحدى السلطات العامة من ممارسة أعمالها أو الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن أو غيرها من الحريات أو الحقوق العامة التى كفلها الدستور والقانون أو الاضرار بالوحدة والسلام الاجتماعى ، ويعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من تولى زعامة أو قيادة ما فيها او امدادها بمعونات مادية أو مالية وبالسجن خمس سنوات كل من انضم الان المادة ٨٦ مكرر أ تنص صراحة على ان الاعدام يكون العقوبة اذا كان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق أو تنفيذ الاعراض - وهذه تهمة واضحة وعقوبتها واضحة ايضا .

وتنص نفس المادة على ان يعاقب بالاعدام ايضا كل من امدها بأسلحة أو ذخائر أو مفرقعات أو مهمات أو آلات أو أموال أو معلومات - وهذا أيضا تهمة واضحة وعقوبتها واضحة ايضا .

أما المادة ٨٦ مكرر « حـ » تنص على معاقبة بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من سعى لدى دولة أجنبية أو لدى جمعية أو هيئة أو منظمة أو جماعة أو عصابة يكون مقرها خارج البلاد أو بأحد ممن يعملون لمصلحة أى منهما وكذلك كل من تخابر معها أو معه للقيام بأى عمل من أعمال الارهاب داخل مصر أو ضد ممتلكاتها أو مؤسساتها أو موظفيها أو ممثليها الدبلوماسيين أو مواطنيها اثناء عملهم أو الاشتراك فى ارتكاب شىء مما ذكر وتكون العقوبة الاعدام اذا وقعت الجريمة موضوع السعى أو شرع فى ارتكابها وهنا القانون واضح فى ارتكاب الجريمة أو الشروع فيها .

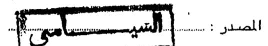
أما المادة الثالثة الخاصة بحيازة الاسلحة والمفرقعات واستخدامها فقد نصت صراحة على ان يضاعف الحد الاقصى للعقوبات المقرره فى المواد ١/٩٠ و ١٦٢ و ٣٦١ من قانون عقوبات وهى الاعدام كما يضاعف الحد الاقصى للعقوبات المقررة بالمادة ٢٤٠ وهى ايضا الاعدام اذا ارتكبت الجريمة تنفيذا لغرض إرهابى وكذلك تكون العقوبة الاعدام اذا ارتكبت الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٢٣٤ تنفيذا لغرض إرهابى بل ان المادة ٨٨ مكرر ج نصت على عدم جواز تطبيق احكام المادة ١٧ الخاصة بالرأفة فى تهم حيازة المتفجرات واستخدامها بغرض الارهاب .

وبمطابقة تلك التهم بشكل منفرد مع قرار الاتهام واعترافات المتهمين الـ ١٤ وماضبط معهم يتضح ان كل منهم له على الاقل مابين ٦ - ٨ تهم عقوبة كل تهمة فيها طبقا لنص القانون الاعدام بغض النظر عن تهمة القتل أو الشروع فيها .

أما فيما يتعلق بما اثير حول صلاحية وشروط حكم الاعدام وكيفية تنفيذه . فإذا كان نص المادة ١٦٩ من قانون المرافعات نصت على صدور الاحكام بأغلبية الآراء وهو ايضا نص المادة ٧٩ من قانون الاحكام العسكرية فان المادة ٨٠ تنص على ضرورة صدور حكم الاعدام باجماع الآراء وتعتبر تلك المادة ايضا شرطا اساسيا وتنظيميا لصحة حكم الاعدام وهى تعادل نص المادة ٣٨١ من قانون الاجراءات الجنائية الذى يوجب اخذ راى مفتى الجمهورية فى حكم الاعدام قبل اصداره .

٠٠١٠٠٤١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

السجون .. هل تعود مرة أخرى الى وزارة العدل ؟!

السجن هو الميدان الأول للتدريب على الإرهاب ؟

ادى واقع الظروف والتطورات التى تعرض لها المجتمع المصرى مؤخرا من عمليات ارهابية وتفجيرات وانتشار جرائم السلب والنهب الى ضرورة البحث عن الاسباب الحقيقية وراء انتشار هذا الفكر المنحرف والسلوك الغريب عن طبيعة وشخصية الانسان المصرى وتقاليده عبر التاريخ ، الامر الذى دفع فريقا من الباحثين داخل المجالس القومية المتخصصة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية وهما جهازان يشهد لهما المجتمع بالنزاهة والحياد الى اعداد دراستين عن الاوضاع داخل السجون المصرية تؤكدان فشل النظام العقابى المصرى « السجون » فى وضع حد للجريمة ، وطالبت احداهما بضرورة نقل تبعية السجون من الداخلية الى العدل .. خاصة بعد ان اثبتت الدراسة ان نسبة العودة الى ارتكاب الجريمة مرة اخرى بين نزلاء السجون بلغت ٥٠ ٪ وان نسبة ٨٦ ٪ من السجناء لايعرفون حقوقهم بالاضافة الى ما اشارت اليه الدراسة عن مفاجاة خطيرة حيث اكد ٦٠ ٪ من العينة العشوائية التى اعتمدت عليها الدراسة وسط السجناء سوء اختيار القائمين بالعمل داخل السجون ..

وإذا كان هذا هو واقع المؤسسات العقابية فى مصر كما تؤكدها الدراسات ..

فما هو رأى رجال القضاء المنوط

اعداد :

قسم التحقيقات الصحفية

٠٠١٠٠٤٣

اليهم نقل وتحمل مسئولية هذا الميراث الضخم من المشاكل والقضايا ؟

ولماذا طالبت المجالس القومية المتخصصة فى هذا التوقيت نقل تبعية السجون الى وزارة العدل ؟

سجون « سوبر »

يرى المستشار عدلى خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة وامن الدولة العليا ان نقل المؤسسات العقابية الداخلية الى العدل هو بداية الطريق الصحيح نحو تطبيق مبدأ ان السجون تاديب وتهذيب واصلاح اما ما يحدث الان داخل السجون فلا يبشر بالخير خاصة وان المجرم يدخل الى السجن بعقوبة صغيرة وبعد انتهاء المدة يعود بجريمة اكبر من الجريمة الاولى وبالبحث نجد انه تعلم حرفة الاجرام على ايدى عتاة الاجرام داخل السجن ،

ولذلك ارى ان وزارة العدل سوف تحول هذه المؤسسة العقابية الى معمل لتفريغ بؤر الشر داخل السجن خاصة وانها ستعتمد على اساليب البحث والدراسة والمتابعة بالاضافة الى توفير الضمانات الكاملة لكل مسجون .

ويضيف رئيس محكمة جنايات القاهرة ان توصية المجالس القومية المتخصصة جاءت بعد طول دراسة وبحث واكتشفت انه جاء الأوان لتصحيح وضع كان من المفروض ان يصحح من زمن طويل قبل ان يتفاقم الموقف داخل المجتمع المصرى بهذا الشكل الآن .

اعباء امنية كبيرة

ويتفق فى الراى المستشار محمود ابو الليل راشد رئيس محكمة الجيزة الابتدائية ويؤكد على ضرورة تنفيذ توصية المجالس القومية المتخصصة

خاصة وان وزارة الداخلية يقع عليها اعباء امنية كبيرة ، فهى مشغولة بتحقيق الأمن العام والسياسى وهذا يحتاج لجهود ضخم ، اما ادارة السجون فيجب ان تكون تحت اشراف وزارة العدل ، لانها تحتاج الى اسلوب خاص فى التعامل ومن الطبيعى اشراف وزارة العدل على السجون ، لان تنفيذ الاحكام داخل السجون امر يتبع دائما توقيع العقوبة الصادرة من المحاكم ، وبالتالى العدل اقرب الجهات للاشراف على السجون فهى الوزارة التى اصدرت محاكمها الصادرة على المسجونين .

الشرطة شديدة الحزم

ويؤكد المستشار عبد الهادى سالم والاستاذ بكلية حقوق المنوفية على ضرورة تحول مسار المؤسسات العقابية التى اصبحت معهدا لتخريج المجرمين شديدى الاجرام ، ولاشك ان اشراف وزارة العدل على هذه المؤسسات سوف يضمن عدم اختلال ميزان العدل داخل السجون وعدم تعرض المسجونين الى عمليات تعذيب او بطش من قبل رجال الشرطة الذين غالبا ما يتعاملون مع المجرم بالقسوة دون الاخذ فى الاعتبار تخريج مجرم يخدم الوطن ولا يعود الى الجريمة مرة ثانية .

ويضيف ان تنفيذ توصية المجالس القومية المتخصص فى هذا المجال يتطلب تشريعا من مجلس الشعب او القيادة السياسية مع الاخذ فى الاعتبار ان عملية نقل السجون تتم بالتدريج مع تقيم التجربة خلال تنفيذها فى احد السجون وخاصة على المسجونين اصحاب السنوات الطويلة .. هذا مع العلم ان الدستور ينص على اشراف السلطة القضائية اصلا على تنفيذ العقوبة الجنائية .

حقوق الانسان

ويؤيد المستشار حسن طاهر رئيس محكمة امن الدولة العليا السابق فكرة نقل المؤسسات العقابية من الداخلية الى العدل خاصة وان النيابة العامة هى التى تقوم بالتفتيش عليها وبالتالى فان هذه المؤسسات ليست جديدة علينا ، هذا بالاضافة انه سيتم تطبيق قانون الاجراءات الجنائية تطبيقا سليما قائم على المتابعة والفحص وكتابة التقارير الدورية عن حالات السجناء داخل السجن .

ويشير المستشار عبد المنعم القرقانى بمحكمة جنايات القاهرة الى التجاوزات التى تحدث داخل السجون وقد ظهرت هذه التجاوزات فى الدراسة التى قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حيث اشارت هذه الدراسة الى الحالة المعيشية للمسجونين المصريين وتعرضهم للعديد من صنوف القهر والتعذيب والعقاب البدنى فضلا عن وجود نوع من التميز فى المعاملة للسجناء طبقا لمكانتهم الاجتماعية وعدم وجود تصنيف حقيقى لهم حسب مدد احكامهم او سوابقهم الاجرامية ،

اما المستشار على كامل رئيس محكمة استئناف القاهرة يرى ان مايحدث من تجاوزات لبعض رجال الشرطة من تقصير وفساد لاتدفع الى نقل السجون من الداخلية الى العدل نظرا لما تعانيه وزارة العدل الان من تكدس دواليب العمل بالقضايا مما يصعب تنفيذ تلك التوصية فى المستقبل .. ولكن يمكن زيادة امتيازات رجال القضاء فى الرقابة على السجون وتقويم اى مقصر فورا حتى تعود هيبة العدل والمساواة داخل السجون التى تحولت فى الوضع الراهن الى مؤسسات لتنشئة وتربية الجريمة على فنون الجريمة ليرتكب افظع واشد الجرائم عقب خروجه من السجن ..

ويطالب مجدى عبد الحفيظ محامى بمحكمة الاستئناف امن الدولة بضرورة ادخال مبدأ قاضى تنفيذ العقوبة المقضى بها الذى يراقب مدى استفادة السجين وتأهيله حتى الافراج عنه ومتابعته مع دراسة شخصية المتهم وظروفه وظروف بيئته والعوامل التى دفعته الى ارتكاب الجريمة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

أما ابراهيم رشاد المحامى امام المحاكم الجنائية فيطالب بضرورة تطوير المؤسسات العقابية بؤر تخريج الارهابيين خاصة وان الاتجاه الحديث يؤكد على ضرورة تطوير السجون حتى تتمكن من اداء رسالتها ويشير الى النظام العقابى فى المانيا التى بدأت فى ادخال العقوبات المالية بدلا من عقوبة الحبس وذلك منذ عام ١٩٧٥ ويتم عقوبة الحبس فى حالة الضرورة القصوى فقط وبالتالى تتمكن المؤسسات العقابية من متابعة المسجونين نظرا لعددهم القليل ..

٠٠١٠٠٤٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ يوليو ١٩٩٢

عملية زينهم .. محاولة ارهابية فاشلة !

حمدية عبد الغنى

الطالب أحمد محمد على



سامى عبد الغفار



زكى محمد كامل

منى أنور

فى ملحمة بطولية شجاعة اشترك فيها شباب حى زينهم وشيوخه مع قوات الشرطة فى القبض على الارهابيين ومطاردة فلولهم حتى مقابر الصدقة والغفير . خرجت جموع حى زينهم أطفالهم وشيوخهم ونساؤهم إلى الشوارع ونجحوا فى القبض على الارهابى محمود صلاح فهمى وسلموه لقسم شرطة السيدة زينب ، بينما لقى اثنان آخران من الارهابيين مصرعهما . كانت المجموعة الارهابية المكونة من ٥ أشخاص قد نصبت كمينا لاحدى الدوريات الشرطية فى المنطقة بالقرب من مشرحة زينهم وتصادف مرور إحدى سيارات الشرطة العسكرية فشاركت فى التعامل مع الارهابيين . بعد أن انطلق رصاص الارهاب العشوائى فى كل اتجاه لا يفرق بين كبير وصغير . بين طفل وسيدة . وتعاملت سيارة الدورية الراكبة مع الارهابيين بكل شجاعة مما أدى إلى استشهاد النقيب أحمد البلتاجى إثر اصابته بثلاث رصاصات أسفل البطن ولقى مصرعه بعد أن بذلت كل الجهود لانقاذه ، وأصيب زميله أمين الشرطة على محمد محمود فى ذراعه . كان الارهابيون يرتدون عصابة رأس سوداء فوق جبهاتهم اثناء تنفيذ العملية الارهابية فى اشارة منهم للحداد على المتطرفين الخمسة الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم قبل ذلك بيومين وكانت توجد بالمشرحة جثتين لم يتم تسليمها لأهالى الارهابيين .

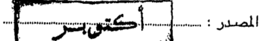
ذهبت اكتوبر الى مستشفى المنيل الجامعى لتلتقى بضحايا العملية الارهابية الفاشلة . قال سامى عبد الغفار أبو العينين ٣٨ سنة سائق بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة والذى أصيب بطلق نارى فى الساق اليسرى والظهر انه اثناء قدومه من منطقة عين الصيرة بالعمال ذاهباً إلى منشية ناصر وأثناء توقفه فى شارع زينهم فوجىء بمجموعة من الارهابيين يتراوح عددهم بين ٤ و ٥ أفراد يمسكون الرشاشات والمسدسات ويطلقون الرصاص على سيارة الدورية الراكبة ، وشاهد النقيب أحمد البلتاجى ينزف دماً ومصابا ، فقام بنقله بجوار الأتوبيس وفوجىء بالارهابيين يطلقون الرصاص عليه . وأضاف أن اعمارهم تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما يرتدون الملابس الرياضية الخضراء ويضعون عصابات سوداء فوق رؤسهم وطواقى بيضاء .

وقالت حمدية عبد الغنى (٤٣ سنة) ربة منزل وام لأربعة اطفال انها كانت ذاهبة لشراء خبز لأطفالها ففوجئت بهرج ومرج فى الشارع ووجدت سيارة للقوات المسلحة تتعامل مع الارهابيين الذين يحملون مدافع رشاشة ومسدسات وكانت طلقات الرصاص تمر بجوارها مثل الأمطار .

وقال زكى محمد كامل (٦٧ سنة) تاجر زجاج انه كان ذاهباً لفتح محل الزجاج الخاص به وفوجىء بشاب (٢٠ سنة) من الناحية الأخرى لمحله يقوم باطلاق الرصاص على سيارة تابعة للقوات المسلحة سوداء وأنه حاول الجرى ناحيته دون أن يشعر حتى يقبض عليه فوجىء بنزيف فى ساقه الأيمن فاستغاث بشباب زينهم الذين كانوا كالفرسان لم يخافوا الموت وتصدوا للارهابيين وقبضوا عليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

وقرر أحمد محمد على (١٨ سنة) طالب بمدرسة زينهم الصناعية انه كان متجها إلى المدرسة مع صديقه أحمد السيد سلامة لاجراء التدريب الصيفى ، وفوجىء بصوت طلقات رصاص اعتقد فى البداية انه فرقعة كاوتش سيارة ولكنه بعد لحظة وجد ٥ شبان يرتدون ملابس رياضية ويحملون رشاشات وكان السادس يؤمن لهم الطريق ، ثم اخذوا يطلقون الرصاص فى الهواء ارتميت على سور المشرحة حتى وجدت نفس غريقا فى الدم وجاءت سيارة الدورية الراكبة وحملتنا إلى المستشفى .

ويقول الدكتور حازم حسام الدين عبد الخالق الطبيب المعالج للحالات المصابة من العملية الارهابية الفاشلة بمستشفى المنيل الجامعى أن حالة المصابين مستقرة ، ونحن ننتظر حتى تلتأم الجروح وسيكونون فى حالة صحية جيدة خلال أيام قليلة ويمكن ان يغادروا المستشفى خلال أسبوع .

وتقول صفاء صلاح الدين عبد الحليم موظفة بإدارة وسط الجيزة التعليمية إننا كنا نستقل أتوبيس ٧٢١ المتجة إلى السيدة عائشة وعندما مررنا توقف الأتوبيس ونزل جميع الركاب وأسرعوا خلف الارهابيين محاولين الامساك بهم لكنهم هربوا وسط المقابر .

٠٠١٠٠٤٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الأدب
التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

المسلمون والأقباط

احبطوا التطرف فى بداية هذا القرن

فى خزانة الكتب يلتقى القارىء اسبوعيا بالاصدارات القيمة التى ظهرت على أزمنة متفاوتة ولم يهتم بها النقد أو الاعلام الثقافى ، ويلتقى بأحدث ما أصدرته المطابع ، فى مصر وفى العالم العربى ، كل ما فى الخزانة يهم القارىء



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

الكتاب المسلمون والاقباط فى اطار الجماعة الوطنية
المؤلف : طارق البشرى
الناشر : دار الشروق

بين عام ١٩٠٨ و١٩١١ شهدت الحياة السياسية والاجتماعية المصرية اعنف المعارك الطائفية ، بل ان المستشار طارق البشرى يحدد ان ما تبودل من كتابات فى هذه الفترة هو « اقصى ماقيل من قبل ومن بعد » .

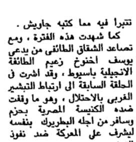
ولعل الدرس الثمين الذى يمكن استخلاصه على مدى تاريخنا الحديث ان التعصب كان دائما يعنى ممالاة القصر والاحتلال ، المسلمون والاقباط ، ارتبط تعصبهما واثارة الشقاق بينهما بتنفيذ خطط الجالس فى القصر على أريكة الحكم ، او المعتمد البريطانى الذى يشرف من اعلى على الجميع .. تلك الحقيقة الساطعة فى سماء تاريخنا الحديث هى الدرس الذى نتعلمه من طارق البشرى فى سفره الضخم .

والحقيقة ان المادة الوفيرة المتنوعة من صحف وكتب هذه الفترة تتيح لنا الوقوف على هذه الحقيقة بكثير من اليسر ، والوقائع عنيدة وثابتة دائما .

بدأت الوقائع مع اشتداد ساعد الحركة الوطنية المصرية المعادية للاحتلال البريطانى

واثناء هذا التصاعد نشرت جريدة « مصر » القبطية فى ٢٢ مايو ١٩٠٨ مقالا تهاجم فيه كل من وطأت اقدامه مصر من بدء الاسلام وحتى اليوم من عرب او ترك او انجليز او فرنسيين مع الهجوم على فكرة الجامعة الاسلامية ، وسرعان مارد الشيخ عبدالعزيز جاويش فى صحيفة « اللواء » بسلسلة من المقالات التى سجلها التاريخ باعتبارها سقطة كبيرة . كان رد جاويش مستفزا جارحا واجهه بعض المسيحيين فى صحيفتهم بهجوم مضاد .

كانت قسوة وتجريح الشيخ جاويش قد بلغت حدا لايمكن السكوت عليه ، فبادرت اللجنة الادارية للحزب الوطنى (الذى كان يصدر اللواء) باصدار بيان تتبرأ فيه مما كتبه جاويش .



كما شهدت هذه الفترة ، ومع تصاعد الشقاق الطائفى من يدعى يوسف اخنوخ زعيم الطائفة الانجيلية باسيوط ، وقد اشرت فى الحلقة السابقة الى ارتباط التبشير الغربى بالاحتلال ، وهو ما وقفت ضده الكنيسة المصرية بحزم وسافر من اجله البطريرك بنفسه ليشرف على المعركة ضد نفوذ التبشير .

والوقائع عنيدة على الرغم من كل شىء والثابت ان دعاة الشقاق من المسلمين والاقباط كانوا اقلية فى الجانبين . بل ان كاتبا يدعى رمزى تادرس كتب فى هذه الفترة عن المصريين باعتبارهم قبطا مسلمين ، واتهم سالم سيدهم تادرس ، اخنوخ فانوس بالخيانة مشيرا الى ان انجلترا تستخدم الخونة لقتل الروح الوطنية . كذلك وقف ويصا واصف ومرقص حنا ، وهما من اعلام القبط من اشد المدافعين عن وحدة الامة والهجوم على اخنوخ فانوس، وفى الاحتفال بعيد الهجرة النبوية وقف مرقص حنا خطيبا حيث اكد ان السنة الهجرية سنة المصريين جميعا نحتفل بها الشبيبة الاسلامية والشبيبة المسيحية.

الوردانى وبطرس غالى



واذا كانت اسباب اغتيال الشاب الوطنى ابراهيم الوردانى لبطرس غالى واضحة ، فان محاولة استغلالها طائفيا باءت بالفشل ، كان غالى قد وقع اتفاقية تسليم السودان للانجليز عام ١٨٩٩ ، كما رأس محكمة دنشواى التى كانت قمة المهانة للمصريين عام١٩٠٦ ، واخيرا نشاطه من اجل مد امتياز قناة السويس .

لذلك كان قرار قتله نابعا من اسباب وطنية عميقة ، وكتب مرقس فهمى ونصيف جندى المنقبادى فى صحف هذه الفترة مؤكدين ان الباعث على الاغتيال ليس دينيا على الاطلاق .



احمد لطفى السيد



ويصاواصف

ذلك كان المسرح السياسى الذى هيأ لانعقاد المؤتمرين الكبيرين الاسلامى والقبطى عام ١٩١١ .

واذا كانت فكرة المؤتمر (القبطى) قد طرحت من قبل، الا ان اغتيال بطرس غالى (وكان غالى ذاته ضد هذا المؤتمر) اتاح الفرصة للاسراع بعقد المؤتمر .

وفى البداية بدا ان « جورست » المعتمد البريطانى ضد هذا المؤتمر ، مما دعا الصحف البريطانية الى شن حملة هجوم ضده . وكان الداعون الى المؤتمر قد انشأوا مكتبا قبطيا للدعاية والاعلان بلندن برئاسة قرياقس ميخائيل مراسل الوطن بالاسكندرية ، ويوسف اخنوخ السابق الاشارة له .

وداخليا حاول الخديو عباس ان يلعب بورقة الاقباط لكنه فشل لموقفه الضعيف بعد ان ابتعد عنه الحزب الوطنى .

على اى حال ، وافقت الحكومة على عقد المؤتمر القبطى ، لكنها

٠٠١٠٠٤٨



اعترضت على عقده فى اسيوط . ورد من يدعى بشرى حنا على وكيل وزارة الداخلية لما قابله فى هذا الأمر مهددا بانه « اذا ما ارادت الحكومة منعنا فسنرغم على الاحتماء باعلام الدول التى يتبعها فريق منا » . وكان المقصود هو بعض اعضاء المؤتمر الذين يتمتعون بحماية الدول الاجنبية بوصفهم وكلاء لقنصليات هذه الدول فى الوجه القبلى . وقد أدى هذا الى استدعاء وزير الخارجية لقناصل الدول وطلب عدم التدخل فى شئون مصر الداخلية .

واذا اضفنا الى هذا ان صحيفتى مصر والوطن كانتا من اهم منابر الدعوة للمؤتمر ، وان يوسف اخنوخ فانوس ربيب التبشير كان من اهم زعماء المؤتمر ، فضلا عن رعاية عائلتى خياط وويصا ، وهما من عائلات كبار الملاك البروتستانتيين الخاضعين لنفوذ التبشير .

اذا اضفنا كل هذه الوقائع العنيدة ، لتبين لنا ان السبب فى اصرار الداعين للمؤتمر على عقده فى اسيوط كان يرجع الى انها كانت معقلا لحركة التبشير البروتستانتى .

وعلى الرغم من تاييد مطران اسيوط لانعقاد المؤتمر واشتراكه فى الدعوة له ، الا ان بطريرك الاقباط الانباكيرلس الخامس ، اظهر شيئا من النفور من هذه الدعوة ، وابدى التخوف منها والحذر ، واصدر بيانا ذكر فيه انه ان كان يسره اجتماع كلمة ابنائه على مافيه خير الجميع ، الا ان جعل المفاوضة على مثل هذه الصورة ، ودعوة الجماهير الغفيرة من ابناء الطائفة للاجتماع والمفاوضة فى مثل مدينة اسيوط ربما يوجد اشغال البال ويسبب قلق الخواطر » .

باسم الله

على اى حال عقد المؤتمر فى موعده وفى اسيوط ايضا ، لكن رئاسته انعقدت لبشرى حنا ، وتم الاعداد لنظامه الداخلى بما يضمن عدم التعرض للمسائل السياسية والدينية . وفى الافتتاح حرص الجميع على تأكيد الوحدة الوطنية ، فارتفع العلم المصرى وبدىء بعزف السلام الوطنى وأعلن رئيس الجلسة الافتتاح بقوله « باسم الله » .

اما خلاصة اعمال المؤتمر فهى التزام الجميع بتناول مطالب فئوية ، فضلا عن الالتزام بمنطلق وطنى اساسه توافر المساواة العامة ، والوصول الى حل لاى مشكلة لايتم الا بمزيد من الاندماج ، وتجد مشكلة المساواة فى الوظائف العامة حلها ليس فى التمثيل النسبى بل فى اعتماد الكفاءة معيارا .

ومؤتمر اسلامى

والاكثر اثارة للدهشة هو انعقاد مؤتمر اخر رد به المسلمون على المؤتمر القبطى باسم المؤتمر المصرى ، واختير لرئاسته رياض باشا رئيس الوزراء الاسبق ، وعقد جلسة الافتتاح فى ١٩١١/٤/٢٩ اى بعد شهور قليلة من انعقاد المؤتمر القبطى .

ومرة اخرى تبدو الوقائع العنيدة صخرة تتحطم عليها كل المزاعم والدعاوى والاكاذيب ، فقد ذكر تقرير اللجنة التحضيرية الذى قرىء على المؤتمر ان .. الخطأ الفاضح هو تقسيم الامة المصرية باعتبارها نظاما سياسيا الى عنصرين دينيين ، اكثرية اسلامية واقلية قبطية . بان مثل هذا التقسيم يستتبع تقسيم الوحدة السياسية الى اجزاء دينية ، اى تقسيم الشىء الى اقسام تخالفه فى الجوهر . وعلى هذا يمكن فهم الاكثرية والاقلية فى الامة ، وليس للدين فى ذلك دخل .

وفيما يتعلق بالوظائف العامة اكد التقرير انه اذا كانت وظائف مديرى الاقاليم وبالذات المحافظين لايشغلها سوى المسلمين ، فان الاقباط يتولون وظائف اعلى منها : رؤساء وزارات ووزراء وقضاة

ومن يتامل قرارات المؤتمر لابد ان يصاب بالدهشة لتماثل جوهر قرارات المؤتمرين الاسلامى والمسيحى .

محمود الوردانى



المصدر : الحياة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

حادث زينهم: بداية مواجهة شعبية للتطرف والارهاب

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ ناشدت الحكومة المصرية عبر اجهزتها التنفيذية والامنية المواطنين «التخلي عن سلبياتهم والبدء بمشاركة اجهزة الدولة في مواجهة التطرف والارهاب»، وجاء حادث زينهم الاخير ليكون بداية عفوية لتلك المواجهة التي اثبتت للمرة الاولى قدرة المواطنين على رفع اسلحة تقليدية في اخطر الحروب والتحديات التي تواجه مصر خلال القرن العشرين.

والدعوة الحكومية برغم انها لم تأت مباشرة او رسمية الا ان معالمها توضحت من خلال النقاط الآتية:

- التصريحات والكلمات والخطب الرئاسية والحكومية الوزارية التي تطالب المواطنين بمواجهة هذا التحدي واستئصال جذور التطرف والارهاب.

- البحث في اصدار تشريع جديد ينظم عملية تعويض المدنيين المصابين في حوادث العنف، وبخاصة التي تشهد نسبة عالية من الخسائر.

- التكريم الفوري لكل مواطن ساهم بجهد حتى ولو كان محدوداً في احتواء او ضبط اي عناصر ارهابية.

- البحث في امكان تميز ابناء ضحايا تلك الحوادث والمصابين في مراحل التعليم واعتبار كل عمل مقدم في هذا المجال من الاعمال البطولية والوطنية.

وحادث زينهم الذي وقع الساعة الثامنة صباح يوم الاحد في الثامن عشر من الشهر الجاري يعد نقطة تحول مهمة في اساليب المواجهة مع بؤر التطرف والارهاب وهو الذي دفع بعض المسؤولين في البلاد الى الاهتمام به واستقبال العناصر التي شاركت في مطاردة الارهابيين والاحتفال بهم من خلال رئاستهم الوظيفية او نقاباتهم المهنية وابراز ذلك اعلامياً وتخصيص شهادات تقدير وجوائز مالية سخية.

والمشاركة الشعبية في المواجهة من الامور التي تخضع حالياً للدراسة للمرة الاولى من قبل مراكز الدراسات والابحاث سواء الامنية او الاستراتيجية نظراً الى اهميتها وتتركز محاورها في الآتي:

- انه مع بداية حملات وعمليات المجابهة الشعبية لمواجهة التطرف والارهاب بدأت عمليات قطع الطريق والعلاقات الجماهيرية مع جماعات التطرف الراديكالي وانتهت حالات الغزل والتعاطف معها في بعض الجوانب والآراء.

- ان المواجهة الجديدة بدأت بصورة عفوية وتقليدية نتيجة تراكمات شعبية وغليان ونفور واستياء من تلك الجماعات واستمرار نهجها في عمليات الارهاب.

- ان هذه المواجهة بدأت من خلال مظاهر عدة مشتركة منها سرعة ابلاغ اجهزة الامن عن كل المعلومات التي تهمها عن تحركات المتطرفين والارهابيين، وعن اي اشتباه خاص بالعثور على متفجرات او ذخائر او اسلحة او اي اجسام صلبة يمكن اعتبارها مادة متفجرة.

- ان هذه المواجهة الشعبية اندلعت من دون اي تدريب عسكري او تلقين ايديولوجي في احدى أهم المناطق الشعبية في مصر (السيدة زينب).

- ان هذه المقاومة والمواجهة الشعبية، كما يعبر بذلك مصدر امني مسؤول قابلة، للتكرار والامتداد الى مناطق اخرى في اي مكان في البلاد لان هذه الحالة تكاد تكون مسيطرة على اكثر من قطاع من قطاعات الشعب وبخاصة بعد لجوء هذه الجماعات الى التفجيرات العشوائية وارتفاع عدد ضحايا الارهاب من المواطنين وقوات الامن معا.

- من مظاهر المواجهة الشعبية للتطرف والارهاب انه حدث للمرة الاولى منذ اكثر من عامين وبعد عمليات عنف متواصلة ان تم: ضبط الجناة في مسرح الجريمة، ضبط الاسلحة والقنابل وكل الوسائل المستخدمة فيه، سرعة استدعاء رجال الامن لضبط الجناة، سرعة تسليم الجناة الى اقسام الشرطة.

وتعدد وارتفاع عدد الشهود ما يؤكد تخلي المواطنين عن سلبيتهم وانتهاء عصر الخوف من مواجهة تلك الجماعات حتى لو كانت مسلحة بالاسلحة الآلية والقنابل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

مسألة قانونية :

بالاعدام .. حكموا ونفذوا .. فأى قانون .. ومعيار يطلبون .. ؟!

بقلم : محفوظ الأنصارى

تحاول بعض عناصر المعارضة .. خاصة «جماعات الإسلام السياسى ..» إثارة « قضية قانونية .. » .. تتعلق بمحاكمة « المتورطين .. !! » فى عمليات الإرهاب والعنف، الواصل إلى حد قتل الأبرياء ، وإثارة الفزع، وتخريب وتدمير موارد الوطن، التى تفتح أبواب الرزق والعيش للعباد ..

بعض جوانب، هذه « المسألة القانونية ..!! » التى يحاولون إثارتها وترويجها .. تدور وتجرى .. إما .. :-

- طعناً فى أسلوب التحقيقات .. ومداها الزمنى ..
- وطعناً فى حق المتهمين فى الدفاع - غير المنقوص ..!! - .. وحق المحامين فى التسويف.. والتأجيل والرد ..
- ثم طعناً فى الأحكام ذاتها ..
- وطعناً فى القضاة ، المنظورة أمامهم هذه القضايا ، والمنوط بهم إصدار الأحكام ، فى ضوء التحقيقات ، والجرائم المرتكبة فى حق العباد والوطن .. وعلى هدى من نصوص القانون وأحكامه ..

هذه « المسألة القانونية .. » المثارة ، من محاميى المتهمين .. والمثارة فى جرائد وصحف وبيانـات ، « جماعـات الاسلام السياسى .. » ..

- تفتقد ، وتخلو من المنطق ..
- تفتقد وتخلو من العدل ..
- كما تخلو وتفتقد المعيار الصحيح والمقبول ..

●●●●●●

وليكون الحديث مباشراً وأكثر وضوحاً نقول ..ونسأل .. :-

☐ هل حق الدفاع .. وحق العدل .. وحق البراءة ..

☐ هذا الحق ، أو هذه الحقوق .. مكفولة فقط للمتهمين .. للقتلة ..

لمـن حمل السلاح وروع النـاس .. وأهـدر دم المسلميـن والمسيحيين ..

ولمن أعلن قولاً .. ونفذ فعلاً .. أن هدفه تخريب إقتصاد الوطن .. وضرب السياحة .. ومطاردة الضيوف من السياح ، بالقنابل وبالآلى .. وبالسنج وبالسيوف ..؟!

٠٠١٠٠٥١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

□ هل من سقط شهيدا ، وقتيلا ، من أبناء الشرطة .. ومن الشباب البرىء الآمن ، الذى يمارس حياته الطبيعية .. ، طلباً للرزق .. أو سعياً لتحصيل العلم .. أو ممارسة عادية لحقه فى الحركة والتنقل والعيش ..

هل هؤلاء جميعاً .. :-

- من يؤدى منهم واجبه الوطنى المقدس .. أو الشرعى ..

- أو يحيا ، بالحق وبالحلال ، ساعياً فيها ، ضارباً فى مناكبها .. دون جور ، أو عسف أو عدوان ..

فيأتيهم الموت ، من حيث لايحتسبون .. دون ذنب ودون جريرة ..

هل ليس من حق هؤلاء العدل ..؟!

هل ليس من حقهم القصاص العادل ..؟!

□ هل القاضى ، الذى يحكم بالقانون .. القانون الذى وضعته ، الجماعة وارتضته ، سياجاً ودرعاً ، لرد العدوان ، والبغى .. لوقف الشرور ، وضرب نوازع السوء .. ومحاصرة دعاة الفتنة ، والمفتئتين على حقوق الله والعباد ..

هل هذا القاضى .. الذى يطبق القانون ، من أجل الخير والحق والعدل ، وتأمين الوطن .. قاض ظالم ..؟!

هل من حق أحد أن يهدر دمه ..؟!

هل من حق أحد .. فرداً ، أو جماعة .. أن تطارده وتلاحقه ، وتقتص منه ..؟!

●●●●●●

هذا هو صلب « القضية المغلوطة .. » التى يثيرها دفاع المتهمين والمدانين ، بالقتل والعدوان والتخريب ..

هذا هو جوهر « المسألة .. » ، التى يحاول أهل وجماعات « الاسلام السياسى .. » ، أن يتخذوا منها موضوعاً للجدل ، وللإثارة ، بإسم القانون وباسم حقوق الانسان ..

وهنا نسأل بأى « معيار .. » ، أو منطق يرفعون هذه القضية ..؟!

إذا كان بمعيار العدل .. ومعيار القانون .. أو بمعيار الشرع ..

فمن من « الشهداء .. » أعطوه ومنحوه ومكنوه من حق الدفاع .. حق توضيح موقفه ووضعه الاجتماعى ، والإنسانى ، والسياسى :-

إذا إفترضنا أصلاً ، أن له موقفا سياسيا ، أو رأيا سياسيا ..؟!

● هل ذهبوا إلى الطالب ، الذى سقط « شهيد .. »، قضية لايعرفها .. أو موقف ، ليس طرفاً فيه .. قبل أن يردوه قتيلاً فى حى السيدة نفيسة .. هل ذهبوا إليه ، وأنذروه .. أو خيروه .. أو طلبوا منه ، الابتعاد عن ميدان « معركة الايمان والكرامة .. » !!

البقية ص٢

٢١٠٠٥٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

● هل تمتع « شهداء .. » معارك الوهم ، والبغى والعدوان الأعمى ، ممن سقطوا ، فى تفجيرات القللى ، وشبرا ، ونفق الهرم ، بأى نوع من الحقوق الدينية أو القانونية والشرعية ..؟!

وهم أطفال ، وشباب .. وهم نساء ورجال .. وهم أسر « كاملة العدد .. » أب وأم وأبناء ..

هل تمتع أحد منهم بفرصة ، للحياة .. فرصة للاختيار حتى وإن كان خيارهم الشهادة ..!! - .. بفرصة للهرب ..؟!

هل دخل هؤلاء القتلة ، إلى قلوب ، وضمائر ، هذا الجندى الذى فرضت عليه المسئولية ، واستدعاه نداء الواجب ، أن تكون خدمته ، حراسة لمرفق عام كالسكة الحديد ، أو مترو الانفاق ، أو داراً من دور العبادة .. أو وزارة ، أو مصلحة حكومية ..

هل سألوه قبل أن « يزهقوا روحه .. » ، وقبل أن يحكموا عليه « بالاعدام .. !! » ، ما إذا كان غيابه ، سيشرد أسرة صغيرة ، بدأت ميلادها من عام أو عامين .. وما إذا كان هذا الغياب ، سييتم إبنا أو طفلا ، عمره عام أو بعض عام .. وسيرمل زوجة ، مازالت فى ريعان الشباب .. أو سيثكل أما هو عائلها وراعيها .. ؟!

هل دخلوا قلبه .. ليتعرفوا على مدى مايتمتع به من نور الايمان .. وصفاء السريرة .. وماتنطوى عليه نفسه من آمال عريضة ، وبالحلال ، لاهله وأسرته .. ؟!

هل أثبتوا ، وتثبتوا ، وتحروا فقرروا أن هذا الضابط الكبير .. أو هذا الضابط الشاب ، الذى يتهيأ لعرسه .. ليفتح بيتا ، ويقيم أسرة .. أنهم « من الكفرة .. !! » .. ومن المرتدين ، ومن العصاة ، وممن يعيثون فى الارض فسادا .. !! فحق عليهم القول .. وصدر الحكم .. « فنفذوا الاعدام .. !! » فى الساحات العامة .. وبشهادة الناس أجمعين .. ؟!

●●● ●●● ●●●

☐ ثم ما القول فى حالة قاض .. مهمته .. واجبة ومسئوليته تنفيذ بنود القانون .. بصرف النظر ، عما إذا كان هذا القاضى يعمل فى محكمة عسكرية .. أو مدنية .. فكلاهما ، تحكمهما ، وتقود خطاهما ، وضمائرهما .. نص القانون وروحه .

ما القول .. فى قاض يؤدى واجبه وينفذ القانون .. ؟!

هل المطلوب منه .. !

● أن يكيل بمكيالين .. ؟!

- هذا « مذنب .. الجماعات ..!!.. » فيجب تبرئته ، حتى وإن ثبتت عليه الجريمة .. حتى وإن ضبط متلبسا .. حتى وإن اعترف ، واعترف عليه زملاؤه ، وأكدت القرائن والوقائع الادانة ، واضحة ، وضوح شمس النهار ..

- وهذا « مذنب عادى .. » ، من عباد الله فيحق عليه العقاب ، والقصاص والحكم ..

هل هذا القاضى الذى ينفذ شرع الله والوطن ، يستحق أن تعقد ضده « محكمة سرية ..!! » .. أو « جلسة تآمرية ..!! » ..

أو تدبيرة ، مجرمة آثمة .. وتقرر « الحكم الاعدام .. » .. وتستدعى « الجلادين ..!! » من ديروط .. أو من أى « شق .. » ، أو « وكر .. » يكمنون ويلبدون فيه .. فيخرجون ، بسيوفهم ،

١٠٠٥٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

ومسدساتهم ، وبنادقهم وقنابلهم ، ويكمنون فى طريقه ، يقطعونه عليه ، لينفذوا حكمهم الآثم .. دون مراعاة ، أو حساب لارواح ، غيره من الابرياء ، ممن شاء حظهم العاثر أن يتواجدوا فى المكان ..؟!

- بأى منطق يتكلمون ..؟!
- وبأى قانون يحكمون .. ؟!
- ولاى معيار ، يحتكمون .. وأى قياس يطلبون .. ؟!

●●● ●●● ●●●

من الطبيعى .. أن نفهم وندرك ، أن من اتخذوا القتل والترويع ، والتخريب ، مهنة وصناعة ..

ومن اتخذوا ، من الدين مظلة وساترا وغطاء ..

من الطبيعى أن نفهم ، أن أعمتهم ارتباطاتهم المشبوهة ..

ومن غسلت عقولهم الافكار المضللة ..

ومن عمل اليأس والاحباط فى نفوسهم ماعمل ، فأصبحوا ، لقمة سائغة فى يد المدبرين والمتآمرين ، والمشوهين .. يتخذونهم وقودا ، وأدوات ، لتنفيذ مخططات الشر ..

من الطبيعى أن نفهم وندرك ، أنه لامنطق ، ولا قانون ولا معيار عند هؤلاء .. الا القتل وسفك الدماء والتخريب ..

لكن مابالنا .. بهؤلاء ، الذين يتحدثون باسم القانون .. ويقدمون أنفسهم حفظة ، أو كهنة ، للدفاع عنه وصيانته .. من أجل الحق والعدل ..

ما بالنا .. بهؤلاء من جماعات الاسلام السياسى ، الذين يملأون مقالاتهم وصحفهم ، بالكلام عن العدالة .. وعن حق الدفاع .. وعن حقوق الانسان ..

هؤلاء الذين « يخترعون .. » ، « ويزوقون ..!! » العبارات ، والكلمات الورعة .. كلمات الشهادة والجنة ، والحور العين ، « مُدعين ..!! » ، أنها آخر ماتفوه به « الشهداء والقديسون ..!! » ، الذين قتلوا وسفكوا دماء الابرياء .. ونفذوا « أحكام الاعدام الجماعى ..!! » والعشوائى ، ضد من لاذنب لهم ولاجريرة ..

ضد من يؤدون واجبهم بكل الاخلاص والامانة والعدل ..

مابالنا بهؤلاء وأولئك .. ؟!

ألم يدر بخلدهم ، وفكرهم ، وقلوبهم .. حق هؤلاء ..

هؤلاء الذين تم إتهامهم دون إعلان ..

وجرت محاكمتهم دون معرفتهم ..

وصدر الاحكام « بإعدامهم .. » فى السر وفى الخفاء ..

وتم التنفيذ .. على قارعة الطريق دون حق فى نقض أو إبرام .. أو مجرد دفاع وتبرئة ذمة .. أو حتى شهادة ..

- إن الحق واحد .. لايتجزأ ..
- والعدل شرع الجميع وحقهم .. وغير قابل للقسمة ..

ولاشك أن حق الشهيد البرىء ..

حق القتيل ، الذى لاذنب له ، ولاعلاقة ..

حق القتيل الذى لم تسمع شهادته .

لاشك أن حق هؤلاء أوجب .. من حق من أدان وحكم ونفذ فى السر ودون اعلان ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

وباسم الحق .. وباسم العدل .. وباسم القانون وحقوق الانسان - التى يتحدثون باسمها جميعا -.. عليهم أن يراجعوا أنفسهم ..

بدل أن يعوموا على « موجة الحرام.. » .. موجة الاثم والجريمة ..

فالحق المطلوب للمجنى عليهم .. والعدل الذى نبحث عنه للوطن المصاب .. وليس أبدا للجناة .. !!

محفوظ الأنصارى

٠٠١٠٠٥٥



التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

■ الألفى للرئيس مبارك:

الشرطة مصرة على اجتثاث الارهاب وحماية الوطن

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وذلك رداً على تحية الرئيس لرجال الشرطة فى خطابه التاريخى بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو، اكد فيها اصرار رجال الشرطة على اجتثاث جذور الارهاب وحماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة.

وقال الألفى للرئيس مبارك ان رجال الشرطة سيظلون على مستوى المسئولية، اوفياء للعهد، وحريصين على سلامة الوطن وأمن المواطن، حتى تمضى مصر منتصرة بالديمقراطية مزدهرة بالحرية.

كتب ـ محمد البرغوثى :

نفذت قيادات الشرطة صباح اليوم قرارات التنقلات الادارية الجديدة التى اعتمدها السيد حسن الألفى وزير الداخلية الخميس الماضى واسفر الاجتماع الهام الذى عقده الوزير مع عدد من القيادات قبل تحركهم الى مواقعهم الجديدة عن وضع اللمسات النهائية للخطة الامنية التى تناسب المرحلتين الراهنة والقادمة

وعلم الأهرام المسائى ان الخطة الجديدة تضمنت تحديدا دقيقا لخمسة عشر ارهابيا اكدت التحريات والتحقيقات انهم ينقسمون الى ثلاث مجموعات كل منها مسئولة عن بعض حوادث الارهاب التى وقعت فى الشهور الاخيرة ومن بينها اغتيال اللواء محمد الشيمى فى اسيوط واغتيال عدد من ضباط وجنود الأمن فى صعيد مصر وتنفيذ حادث زينهم بالقاهرة

وشددت الخطة على ضرورة سرعة القبض على هؤلاء الارهابيين وخصوصا طلعت ياسين همام الذى اكدت الشواهد انه عاد مؤخرا من باكستان ليتولى قيادة الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية فى مصر ومحمود سليم وعبد الحميد ابو عقرب المتهم الأول فى قضية اغتيال اللواء الشيمى

تضمنت الخطة تغييرا جذريا فى بعض الاساليب الامنية التى ثبت عدم جدواها ومن بينها حملات القبض العشوائى إثر وقوع الحوادث وشدد الوزير على عدم القبض على اقارب المتهمين الهاربين او جيرانهم كما شدد على الافراج الفورى عمن لم يثبت ضلوعه فى ارتكاب حادث او التستر والتحريض عليه

واكدت الخطة على دعم القطاعات المتخصصة فى جهاز الشرطة وخصوصا تلك الجهات ذات الصلة اليومية بالجماهير وتضمنت تعليمات مشددة لمديرى الامن بسرعة التحقيق فى اى شكوى ترد من مواطن يعانى من عنت فى تردده على اقسام الشرطة وذلك لحث الاهالى على اتخاذ موقف إيجابى يساعد الشرطة فى محاصرة الارهاب والقضاء عليه والارشاد عن فلول الارهابيين الذين يعيشون الآن مرحلة النزع الاخير طبقا لتقدير جهات مسئولة بوزارة الداخلية .

وصرح مصدر امنى مسئول لمندوب الاهرام المسائى بان اجهزة الشرطة المختلفة رصدت فى الآونة الاخيرة خط اتصال هام بين القائمين بتنفيذ العمليات الارهابية الاخيرة وقيادات الجماعة الاسلامية المسجونين وتضمنت الخطة الامنية الجديدة وضع زيارات المسجونين السياسيين تحت رقابة امنية كاملة دون الاخلال بحقوقهم التى نصت عليها القوانين ولوائح معاملة المسجونين

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان امراء الارهاب فى السجون قد نقلوا بعض التعليمات والخطط عن طريق بعض المحامين وثيقى الصلة بهم وبعض اقاربهم وخصوصا السيدات اثناء الزيارات الدورية المسموح بها .

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

□ اليوم تنفيذ التنقلات الادارية لقيادات الداخلية

خطة أمنية جديدة للقبض على ١٥ إرهابيا

ارتكبوا الحوادث الأخيرة

إحكام الرقابة على زائرى أمراء الارهاب المسجونين دون الاخلال بحقوقهم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

□ مجلة فرنسية:

سخط عام بمصر على جرائم الإرهاب

باريس ـ أ.ش.أ: اكدت امس مجلة «جين أفريك» الفرنسية الأسبوعية ان الرأى العام المصرى بدأ يدرك تماما ان تجاوزات الجماعات الارهابية تخطت جميع الحدود، وان العمليات الاجرامية التى تقوم بها تتم دون اى تمييز، خاصة تلك التى وقعت فى حى شبرا ونتج عنها سخط شعبى عام.

واشارت المجلة الى ان مصر ظلت تتسامح منذ سنوات طويلة مع هذه الجماعات، منذ ظهرت في مصر جماعة « الاخوان المسلمين » واكدت ان مصر لن تشهد انفجار عنف عاما بعكس الجزائر.. لان مصر احتضنت دائما مؤسسات اسلامية كثيرة، وهى البلد الذى يضم «جامعة الازهر العريقة».



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤/٧/١٩٩١

معنى الكلام

لكي تمسك قنبلة ومدفعا وتطلقها على اى واحد، وأنت مستريح مطمئن، لست فى حاجة إلى أكثر من جرعة كراهية.

كراهية للناس الذين ياكلون ويشربون ويعملون وينجحون.. ومن نجاحهم يشترون الشقة والسيارة ويذهبون إلى المصيف هم وأولادهم كل سنة..

كراهية للأصحاء الذين يتعمون بالحيوية فى الأندية الرياضية ويمشون على أقدامهم من البيت إلى المدرسة ومن المدرسة إلى النادى إلى البيت.

وكراهية الذين يجدون مكانا فى الأتوبيس وفى المدرسة وسريرا فى المستشفى ومقعدا فى إحدى المؤسسات..

وكراهية للذين يملكون أرضا او بيتا أو شقة.. ويتزوجون البنت الحلوة التى يحبونها..

كراهية أساسها أن كل هؤلاء الناس لصوص.. وأنت الشريف الوحيد... كل الناس غلطانون وأنت الصح السليم وأنك وحدك المكلف بإصلاح كل - الناس بالرصاص

من الذى قال لك ذلك؟ أنت الذى قلت لنفسك ذلك. من الذى جعلك وكيل نيابة وقاضيا لكل هؤلاء الناس؟ أنت.. من الذى أدانهم جميعا؟ أنت.. من الذى اعطاك البراءة وتمنى لك طيب الإقامة وسلامة العودة راضيا مرضيا؟ أنت!

كراهية الذين يناقشون ويسالون ويطلبون



المصدر : الأهرام الدولي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٢

الدليل والبرهان لعلهم يقتنعون؟

أسأل صاحب القنبلة والمدفع كم آية من القرآن حفظت.. وكم كتابا فى التفسير قرأت ومع كم عالم جليل جلست تسأله ويدلك، تناقشه ويهديك؟

أسأله أيضا: هل تعرف الشريعة الإسلامية؟.. هل تعرف القانون المدنى.. الدستورى والجنائى والتجارى؟ هل قرأت النظريات السياسية فى الاقتصاد وفى السياسة؟

ثم كيف لا تعرف شيئا من كل ذلك وتجلس للافتاء فى أعقد القضايا التى تحتاج من العلماء عشرات السنين لكى يصبحوا قادرين على ابداء الرأى والفتوى؟

أن تفهم على قدر عقلك، لا أحد يلومك.. أن تتشدد فى القدر القليل الذى تعرفه عن دينك وأن تفرضه على أهلك، فأنت حر تماما. ولكن..

ولكن إذا حاولت أن تفرض رأيك بالسلاح على الأخرين، هذا اعتداء صارخ على حريات الأخرين.. وعلى الدين أيضا. لأن القليل الذى تعرفه لا يعطيك هذا الحق.. بل يحرمك منه..

وهذا الكلام لا يعجبك. معك حق. ومعى حقى فى أن أقول: وأنت أيضا لا تعجبنى. ومع أننى حريص على رأيى فإننى لن أبذل جهدا كبيرا فى محاولة اقناعك.. لأن القرآن الكريم يقول: «لكم دينكم ولى دين».

حتى ولو كان الخلاف بيننا ليس فى الدين الو[illegible]د وإنما بين دين ودين، فأنت حر دائما.. كما [illegible] أيضا!

أنيس منصور



الارهاب والصدور العارية

لواء حسن الألفي

رغم هذه الحوادث الارهابية الطائشة ، فإننى أتمنى أن يفهم الارهابيون ماحدث .. وأن يفهموا أن رصاصات الإرهاب الموجهة للأبرياء ترتد إلى صدور الارهابيين .. فأصبحت هذه الرصاصات لا تخيف إلا الارهابيين أنفسهم .. الذين يطلقون الرصاص بأيد مرتعشة لأنهم يعلمون أن أبناء الوطن لهم بالمرصاد ليس رجال الشرطة أو القوات المسلحة فقط .. ولكن أيضا المواطنون البسطاء الذين خرجوا بصدورهم العارية للقبض على الارهابيين .. وتسليمهم للعدالة ..

وهذا ما حدث صباح الأحد الماضى - خرج المواطنون بصدورهم العارية وطاردوا الارهابيين رغم الرصاصات العشوائية التى كان يطلقها الارهابيون فى كل إتجاه ، وتعاونوا مع المواطنين من رجال الأمن والقوات المسلحة فى القبض على الارهابيين رغم نجاح بعضهم فى الفرار - ولكنهم حتما سوف يقعون فى أيدى العدالة - بفضل الله .. وبفضل تعاون المواطنين مع الشرطة ..

وما حدث فى حى زينهم .. يؤكد فشل العملية الارهابية بفضل الله .. عندما تعاون شباب حى زينهم، بالمشاركة فى مطاردة الارهابيين حتى المقابر - بالسكاكين والعصى .. وبأيديهم العارية - بل بأسلحة الارهابيين التى استخدمها المواطنون فى مواجهة اصحابها من الارهابيين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٢

ليس هذا فقط - ولكن أيضا التعاون بين رجال القوات المسلحة وقوات الشرطة والمواطنين .. كان ملحمة وطنية ضد الارهابيين ، فعندما تصادف مرور إحدى سيارات الشرطة العسكرية فى موقع الجريمة الإرهابية تعاملت مع الارهابيين .. لتساهم فى القبض عليهم .. فيلقى إرهابيان مصرعهما ، ويتم القبض على الارهابى الثالث .. وهذا يعنى فشل العملية الارهابية ، رغم ما أحدثته من خسائر ، فلم يستطيعوا - تطبيق مبدأ « إضرب وأهرب » - بفضل تعاون المواطنين .

وهذا الأسماء التى شاركت فى مواجهة الجريمة الارهابية هى .. رموز لأبناء الشعب اللذين يرفضون الارهاب .. مصطفى الاسكندرانى ، السيد البدوى ، مصطفى حشيش ، فالمواطن المصرى الآن بالمرصاد لكل إرهابى ، ومستعد للتصدى لأى عملية إرهابية ، ولكن الأهم .. أن يتعاون المواطنون لإحباط أى عملية ارهابية قبل أن تحدث ..

وتأتى هذه العملية الارهابية الجديدة .. بعد دعوة الرئيس مبارك للحكومة - لكى ترعى ضحايا الارهاب - سواء من رجال الشرطة .. أو من المواطنين .. وهى دعوة لمواجهة الارهاب .. من أجل مصر .. وأبناء مصر .

محمد خلف الله



الارهاب «الابيض»!

كشف حادث منطقة زينهم .. على ان الارهاب ليس شرا كله .. بل له وجها اسود .. كما ان له وجها ابيض ..!

فالوجه الاسود للارهاب ، هو قتل الابرياء دون ذنب او جريرة ، فقد كان بعضهم في طريقهم الى عملهم لكسب لقمة العيش .. وكان اخرون يبحثون قضاء مصلحة لهم .. او شراء فطور الصباح .. وفوجئوا اثناء سيرهم في الشارع .. بطلقات الرصاص تتناثر من حولهم .. فتقتل هذا .. وتصيب هؤلاء ..

اما الوجه الابيض للارهاب ، فهو موقف ابناء البلد الشجعان الذين لم يخشوا الرصاص .. وانطلقوا وراء الارهابيين ، يطاردونهم في الشوارع والحارات ، وحتى المقابر .. ويلقون القبض عليهم ، رغم ما كان في ايدى الارهابيين من رشاشات ومسدسات وقنابل .. كفيلة بان تحيل الاجساد الى اشلاء ..

وتجلت عظمة ابناء البلد الواعين .. في عدم قتل الارهابيين الذين قبضوا عليهم ، بل حافظوا عليهم احياء .. حتى قال احد ابناء حي زينهم : لقد كان في مقدورى ان اقتل الارهابي الذى قبضت عليه غيظا وحنقا .. ولكنى فضلت الابقاء عليه حيا حتى « يجر » زملائه .

ان هذا الحادث -رغم بشاعته- اظهر لنا مدى الفائدة التى جنيناها من ورائه .. وهى ان المواطن لم يعد سلبيا ولامتفرجا في مواجهة الارهاب .. بل ادرك ان عليه واجبا تجاه وطنه .. وان مثل هذه العمليات الخسيسة ليس هدفها النظام او الحكومة .. بل النيل من مصر كلها ..

ولعل الارهابيين ادركوا الان ان رجل الشارع لايقف بجانبهم ، ولايتعاطف معهم .. بل ادركوا انهم منبوذين من كل مواطن غيور على مصلحته وبلده .

وفي يقيني ان ما فعله ابناء حي زينهم ، يعتبر نقطة تحول ومسمارا في نعش الارهاب ..

ويكفى ان الاهالى الشجعان اثبتوا بحق .. ان الشرطة والشعب في خدمة بعضهما البعض .

محمد امين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

السطور الأخيرة

الإرهاب هو الخطر الحقيقي الذى يهددنا جميعا .. حكاما ومحكومين .. مؤيدين ومعارضين .. ولعلنا نخطىء حين نظن ان اجهزة الامن تستطيع وحدها ان تقطع دابر الإرهاب وان تستاصل شافته وان تجتث جذوره .

فالإرهاب ليس مجرد اشخاص يقومون بين الحين والآخر بارتكاب جرائم قتل بشعة بقصد ترويع الشعب واشاعة الخوف بين افراده .. ولكنه يحاول عن طريق هذا الجزء الظاهر منه على السطح ان يخفي ما يحيكه من تدبير وتخطيط تحت الارض .

إن الارهاب لايفرق بين مسلم ومسيحي .. او بين شيخ وشاب .. او بين رجل وامراة .. او بين غني وفقير .. او بين صبي وطفل .. وانما هو يريد قتل الشمس ذاتها استجلابا للظلام الذى ينشده ويتمناه .

وإذا كانت نقطة البدء الصحيحة في المرحلة القادمة هي المواجهة الشاملة لظاهرة الإرهاب في المجتمع المصرى .. فان الجميع مطالبون بالمشاركة الايجابية في هذه المواجهة التى بدونها لانستطيع تاكيد الامن او تثبيت الاستقرار او التحضير لمستقبل الاجيال القادمة .

وهذه المواجهة التى نحن مقبلون عليها قد تستوجب بمقتضى الدستور ان يتخذ رئيس الجمهورية من التدابير والاجراءات ما يحفظ للوطن سلامته وعافيته .. تماما مثلما يفعل الطبيب عندما يضطر - عن طريق الجراحة - إلى بتر الجزء المصاب بمرض السرطان حتى لاينتشر هذا المرض الخبيث في باقي اجزاء الجسد .

ولااظن ان هذه التدابير وتلك الإجراءات سوف تنتقص شيئا من الديمقراطية التى غدت اساس الحكم في مصر .. ولن تكون قيدا على حرية الراى والتعبير التى اصبحت عنوانا لهذا العهد وشاهدة عليه .. ولكن - وهذا اجتهاد شخصي - قد تتخذ التدابير والاجراءات ضد المتسترين على الارهاب والمؤيدين له والداعين اليه والمشجعين عليه سواء بالقول او بالفعل .. وهؤلاء جميعا لايستحقون شرف المواطنة او الانتساب للوطن .

واحسب ان المرحلة القادمة لاوقت فيها ولامتسع للهذر او الهزل .. ولايوجد بها مكان للذين يجيدون لعبة مسك العصا من النصف .. او الذين يظهرون غير ما يبطنون .

إنها مرحلة مواجهة التحدى الاكبر المتمثل في الإرهاب .. فإما ان نكون اولانكون واما ان نقضى عليه او ان يقضى علينا ، ولن نكون إلا إذا توحدت الصفوف وصرنا على قلب رجل واحد ..

ولن نقضى على هذا الخطر الملعون إلا إذا تفرغنا له مؤجلين خلافاتنا السياسية وصراعاتنا المذهبية إلى وقت لاحق .

وكم كنت اتمنى في هذا الظرف العصيب الذى تعيش فيه الإمة .. ان تتنازل بعض احزاب المعارضة عن حقها الشرعي والديمقراطي في إعلان رفضها لترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثالثة ذلك ان هذا الرفض يعزز ويكرس هدف تغيير نظام الحكم الذى تسعى إلى تحقيقه جماعات الارهاب الاسود .

ومن هنا فان القوى السياسية بكل فصائلها مطالبة وعلى وجه السرعة ان تتحد وتنصهر في جبهة وطنية يكون هدفها الوحيد هو مواجهة الارهاب الذى لن يستثني احدا .. وهذه خطوة ضرورية ولازمة في اتجاه نقطة البدء الصحيحة .

لقد تبدت شجاعة الرئيس حسني مبارك في قبوله قرار ترشيحه رئيسا للجمهورية لفترة جديدة .. إنها شجاعة المقاتل الجسور الذى لايخشى من عدوه ولايفكر في الهرب من ارض المعركة .

واسال احزاب المعارضة التى قالت «لا» لإعادة ترشيحه .. ماذا كنتم قائلين لو ان الرئيس حسني مبارك قد رفض قرار مجلس الشعب بإعادة ترشيحه ؟

محمد جبر



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

«الوسط» تحاور

الناطق الرسمي

بإسم

«الاخوان المسلمين»

الهضيبي: اتصالاتنا بالسفارة الاميركية بدأت قبل ٦ سنوات الاعدامات رادع موقت وعمر عبد الرحمن ليس الخميني



ضربت التفجيرات التي تشهدها مصر على ايدي الجماعات المتطرفة، الفرص المحدودة التي كان «الاخوان المسلمون» يأملون من خلالها كسب اعتراف الدولة بهم، والسماح لهم بممارسة العمل السياسي. وعلى رغم ادانة «الاخوان» الاعمال الارهابية واراقة الدماء في مصر، يعترف الناطق الرسمي باسم الجماعة المستشار مأمون الهضيبي بأن «الاخوان» لن يسمح لهم بوجود «شرعي» او اي تمثيل «وهناك من يدفع الدولة الى التخلص منهم نهائياً مثل رفعت السعيد (الأمين العام لحزب التجمع اليساري) وعبدالستار الطويلة (كاتب يساري) وخالد محيي الدين» (رئيس حزب التجمع الوطني).

وكشف الهضيبي في حديث الى «الوسط» ان آخر اتصال بين «الاخوان» والسفارة الاميركية في القاهرة «كان ايام حرب الخليج»، وأن هذه الاتصالات بدأت قبل ٥ - ٦ سنوات. وقال: «لا شأن للأميركيين بما بيننا وبين الحكومة المصرية، ولسنا مستعدين للدخول في اي علاقة مع سلطة اجنبية». وأكد ان الجماعة تصر على لقاء الرئيس حسني مبارك «ليرى اننا لسنا سفاحين»، وان «الذين هاجموا القطارات والمقاهي» في مصر «اعطوا سلاحاً لأعداء الحركة الاسلامية (...) ورجال السفارات يعطون معلومات لجهات اخرى». ورأى ان الاعدامات في مصر رادع موقت، وان الشيخ عمر عبد الرحمن ليس الخميني.

في الحوار الآتي يدافع الهضيبي عن طروحات «الاخوان المسلمين»، مصراً على توجههم السلمي ورغبتهم في حرية الجميع: «نريد ان نكون مثل اميركا حيث توجد احزاب محلية كثيرة»

حاوره في القاهرة عمرو عبدالسميع

■ تطرح فكرة مواجهة التطرف الديني بالاسلام المعتدل، فماذا عن امكان السماح للاخوان بالظهور جماعة وليس حزباً لممارسة هذا الدور؟

- لا اعتقد ان النظام في مصر يمكن ان يسمح بأي لون من التمثيل للاخوان. اوقفوا جريدة لنا اسمها «الاسرة العربية» كانت تصدر بترخيص من حزب الاحرار. صدر امر من رئاسة الجمهورية بوقفها، وهذا يؤكد انه لا يمكن السماح لنا بالظهور. واذا كان هناك من يعتقد ان السلطة ستسمح بوجود للاخوان لا بد من ان يُسأل هل يكون هذا الوجود سرياً ام علنياً، ام صورياً؟ وهل تكون لنا حرية الكلمة والحركة؟ اذا كان لنا حق حرية الكلمة والحركة سنتوجه الى الجمهور ولن نمارس هذا الحق في غرفة مغلقة.

سيكون وجودنا رمزياً بلا فاعلية او قيمة ان لم يتح لنا التعبير عبر وسائل الاعلام، الاذاعة او التلفزيون او الصحف، اي ان مجرد زعم بالاعتراف لا يحقق اي غرض. ووجود حزب او جماعة من دون حرية هو وجود غير منطقي. اذا نظرنا الى الأحزاب القائمة وتساءلنا ماذا فعلت وماذا قدمت نجدها عاجزة عن فعل شيء، بما فيها الحزب الوطني (الحاكم) الذي يفتقد التأثير في الحياة السياسية، ولا يشارك في اقناع اية فئة من فئات الناس، وليس له وجود في الشارع. حتى في الوطن!

● يدعي بعضكم أن القيود التي تفرضها الحكومة تحول دون نشاط المعارضة، فلماذا يبدو الحزب الوطني عاجزاً كما قلتم؟

- الحزب الوطني أيضاً عليه قيود!

● ممن؟



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ٢ يوليو ١٩٩٣

– من السلطة، من الجهات العليا، يتلقى اوامر وينفذها من دون مناقشة. الاحزاب المصرية ليست حرة وليست ذات فاعلية.

● **هل تعتقد ان قيادات احزاب المعارضة مفروضة عليها؟**

– انشأ الرئيس السابق انور السادات مجموعات سياسية تحولت الى احزاب، وقياداتها ما زالت هي هي لم تتغير، لا تمارس العمل الشعبي الذي يمكن ان تفرز فيه القواعد قيادات جديدة.

النظام وضع قيوداً

● **اذا اعتبر بعضهم ان السلطة لا يتم تداولها او تدويرها بين الحكومة والمعارضة، فـ «السلطة» لا يتم تدويرها داخل الاحزاب ايضاً...**

– بل قل ان عدم تدوير السلطة داخل الاحزاب، هو الذي ادى الى عدم تداولها بين الحكومة والمعارضة.

● **اذاً كل ما تتحدث عنه ليس مسؤولية النظام بقدر ما هو مسؤولية المعارضة وأحزابها.**

– بل مسؤولية النظام الذي وضع قيوداً وصاغ هذه الصورة للأحزاب لتصبح عاجزة. اليوم من لا يعجبه السلوك السياسي لرئيس حزبه لا يستطيع ان يترك الحزب، وأين سيذهب؟ احمد مجاهد حسين، مثلاً، انشق عن ابراهيم شكري في حزب العمل، وحاول ان ينتزع منه «السلطة»، ولو سمحت له الاوضاع القانونية بانشاء حزب لكان خرج من حزب العمل.

● **هناك كيان تاريخي لحزب العمل يرى احمد مجاهد ان صفته تغيرت بدخول عنصر سياسي عليه.**

– لكنه يستطيع ان ينشئ كياناً سياسياً جديداً اذا اراد، وليسمه حزب العمل الاشتراكي الجديد.

● **هو يريد حزبه الاصلي ويرى ان الاخوان المسلمين انتزعوه.**

– لو كان النظام يسمح بانشاء احزاب لنشطت الحركة الفكرية والعقائدية والثقافية، وعرف السياسيون ان وجود الحزب واستمراره رهن بتأييد الجماهير له واعطائه الثقة. ولأن الاحزاب مفروضة فقدت الناس ثقتها بها.

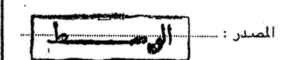
● **ماذا عن اتصالاتكم بادارات الدولة في سياق مطالبتكم بالسماح لجماعة الاخوان المسلمين بمعاودة نشاطها؟**

– لم يحدث اي اتصال بالدولة، بل اتصالات ببعض القيادات الامنية. وكلما طرحنا مطالبنا سمعنا من يقول: نحن رجال امن ولسنا رجال سياسة. فطالبنا ان يرفعوا مطالبنا الى الجهة التي تصنع السياسة لتعالج الوضع الذي يشكو منه (جهاز) الامن.

● **ما هي المناسبات التي جمعتكم بقيادات امنية؟**

– مناسبات كثيرة على امتداد فترة طويلة. مثلاً بدء مفاوضات مدريد (السلام) حيث قامت حركة احتجاجات في الجامعة، واستدعى (جهاز) الامن بعضنا، وارسل الينا وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب لنلتقيه عند فضيلة الشيخ الغزالي. والتقينا ايضاً وزير الداخلية لنساهم في تهدئة الاحوال داخل الجامعة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

● وهل نسبت حركة الاحتجاج الى شبان الاخوان؟

– نعم... ونحن اقتصر تحركنا على اعلان معارضتنا مؤتمر مدريد، لأن الاطار الذي دفعت عبره عملية السلام ينهي القضية الفلسطينية.

نريد لقاء مبارك

● اجريتم اذاً اتصالات بالدولة.

– لا، بل مجرد لقاءات عابرة لمواجهة موقف عارض، والقيادات الامنية اكدت انها ليست معنية بالسياسة وبالتالي لن تفيدنا في تحقيق مطالبنا. الاتصالات تكون عادة مع جهات صاحبة قرار. الرئيس مبارك هو رئيس الدولة ورئيس الحزب الوطني، ونحن فصيل سياسي ضمن الشعب المصري، نريده ان يرانا. هو يقرأ عنا في تقارير ولم ير احداً منا. نريد ان نكلمه ويكلمنا، ربما اقنعنا بشيء لا نعرفه، وربما اقتنع منا بشيء. نريد مقابلته ليرى اننا اناس عاديون، نتكلم ونفكر بأدب ولسنا سفاحين. نحن لا نعرف ماذا يكتبون عنا للرئيس.

● حين يطلب احد السياسيين او مجموعة سياسية لقاء على هذا المستوى لا بد من ان يكون حدد نقاطاً معينة لاثارتها.

– في ذهننا ان نتحدث الى الرئيس عن الجماعة ودورها، وحقيقة ما نسب اليها تاريخياً، وحقيقة اهدافها وأسلوبها ومناهجها. وبالطبع نريد ان نطالب منه الا تقف الدولة دون الاعتراف الرسمي بالجماعة ككيان يصبح له حق العمل المباشر والاتصال الجماهيري شأنه شأن اي جماعة سياسية.

● ما كان في ذهنكم اذاً هو جماعة وليس حزباً...

– انا لم اقل جماعة.

● قلت انكم ترغبون في التحدث الى الرئيس عن الجماعة ودورها.

– انه لفظ محبب لدي، ما حيلتي اذا وصفت الدولة نشاطي بأنه حزب سياسي، هل اقول للدولة انني ارفض قانونها هذا!

لا وقوف عند المسميات

● اذاً ما الذي يطلبه الاخوان، حزب ام جماعة؟

– المطلوب ان نمارس نشاطنا المعروف، وليتم توصيفه كما يريدون. يقولون لنا جماعة وحين نحاول دخول انتخابات محلية تجري على اساس القائمة يقولون لنا: لستم حزباً، واذا اردنا جريدة قيل لنا: لستم حزباً لتحصلوا على ترخيص... وهكذا في الاجتماعات العامة وغيرها.

اريد ان اباشر حقوقي ولن اقف عند المسميات. صحيح ان لفظ «جماعة» محبب عندي لكنني لن الغي وجودها لاحافظ على التسمية. وفي القانون حيز لأشياء كثيرة، ويمكن ان نسمي «حزب جماعة الاخوان المسلمين».

مرة قال الرئيس السادات للمرحوم الاستاذ عمر التلمساني: فلتنشئوا جمعية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تحمل اسم الاخوان المسلمين، وبالطبع رفض الاستاذ عمر، فهل ينشئ جمعية لتتولى تكفين الموتى مثلاً!

● للجمعية حق اصدار صحيفة.

– ومن حق وزارة الشؤون قانونياً ان تحل الجمعية اذا مارست نشاطاً سياسياً. نحن نطالب بحق وليس بمنحة، واذا سمح لنا بالوجود يجب الا يتم ذلك كأنه رشوة، ونحن نطلب لغيرنا ايضاً حرية التحرك وحق التمثيل.

● من غيركم؟

– اي تجمع يريد ان يعبر عن نفسه ما دام ان ذلك في اطار النظام العام للدولة، مثلما كان الوضع قبل ثورة ١٩٥٢. نريد ان نكون مثل اميركا حيث توجد احزاب محلية كثيرة لا احد يسمع بها. ورأينا تجربة اليمن اذ كانت هناك احزاب كثيرة جداً ثم جاءت الانتخابات فاختزلتها الى عدد من الاحزاب المؤثرة ذات القاعدة الجماهيرية. واعتقد ان فوز الاسلاميين بالمركز الثاني في هذه الانتخابات خطوة طيبة. كذلك اثبتت تجربة الاردن انها مستقرة ناجحة، اذ اقترب المجلس النيابي من استكمال مدته، ولم يؤد وجود الاخوان فيه، كمكون رئيسي، الى كارثة او نكبة.

الاتصالات الاميركية

● برز في الفترة الاخيرة موضوع الاتصالات بين السفارة الأميركية في القاهرة والاسلاميين في مصر، ونفت وزارة الخارجية الاميركية اي اتصال بين السفارة والجماعة الاسلامية، لكنها اكدت ان الامر اقتصر على الاخوان، وهو ما اكدته انت. هل يعكس هذا الحوار رغبة الاميركيين في التعرف اليكم، ام انطلق من النظر اليكم كبديل سياسي؟

– الاتصالات بالاخوان لم تزد على لقاءين او ثلاثة في السنة.

● على مدى كم سنة وما هو محورها؟

– على مدى خمس او ست سنوات، وكنا نقول لهم انهم يعملون ضد مصلحتهم وضد الصداقة مع الشعوب العربية والاسلامية في سبيل دولة اسرائيل المخالفة للحق والحرية.

٠٠١٠٠٦٩



المصدر : الوسط

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ـ٢ـ يوليو ١٩٩٢

● من الذي تولى الاتصال من جانب السفارة الاميركية؟ وهل سألوكم عن موقف الاخوان من القوى المحلية الاخرى في مصر؟

– هناك من قال انه مستشار، ومن قال انه سكرتير ثان. كانوا يسألون عن كل شيء، وسألونا عن رأينا في العلمانيين وهل نقبل بأن يجيء الى الحكم حزب علماني. اسئلة كتلك التي يطرحها الصحافيون. واستقبلت اخيراً صحافياً من «صانداي تايمز» (البريطانية) وسألني عن العلمانيين فقلت له، انت محروق للغاية على العلمانيين وليس على المسلمين الذين يقتلون في البوسنة. قلنا لأحد رجال السفارة:

● نريد لقاء مبارك فالاخوان ليسوا سفاحين

● قلق دولي على مصر وماهية التغيير

● خطأ كبير تسمية الافغان مجاهدين

● لن يُسمح لنا بوجود شرعي ولسنا مستعدين لعلاقة مع سلطة أجنبية

تتساءلون لو جاء الاسلاميون الى الحكم هل تكون علاقتهم بالغرب طيبة، والاحرى بكم ان تحسنوا علاقتكم بنا. هل يفترض ان تقتلونا ونحن نصفق لكم ونقبلكم؟ حسنوا علاقتكم بنا ومعاملتكم لنا، بعد ذلك لن تكون بيننا ضغائن.

● وهل اتصلت السفارة الاميركية بك كناطق رسمي باسم الاخوان ام اتصلت بالسيد مصطفى مشهور نائب مرشد الجماعة؟ هل تناولت الاسئلة قضايا رئيسية؟

– احياناً يأتون الى المرشد الاستاذ حامد ابو النصر، او اليّ او الى الاستاذ مصطفى. ونحن حريصون جداً على ان نفهم من يتصل بنا اننا لسنا مستعدين للدخول في اية علاقة مع سلطة اجنبية. هنا قيل للاميركيين بوضوح، وما بيننا وبين الحكومة المصرية سنسويه بالطول او بالعرض، ولا شأن لهم به.

● هل سألوكم عن علاقة الاسلام بالتيار الديني المتطرف؟

– نعم، سألونا عن علاقتنا بالجماعات المتطرفة، واحياناً قالوا اننا جميعاً اصحاب فكرة واحدة وهدف واحد.

● اتعتقد انهم متخصصون في الشؤون المصرية؟

– جداً، وهم دارسون في شكل نادر كل تفاصيل الحياة المصرية، تاريخها وتاريخ المنطقة.

● ما ذكرت عن اسئلتهم الموجهة اليكم يوحي كأن هناك نفساً عدائياً اميركياً لكم، الم تشعر مثلاً بأنهم اقتنعوا بأن الاسلام المعتدل يمكن ان يواجه التيار الديني المتطرف؟

– لا يظهرون حقيقتهم اطلاقاً، انهم جامعو معلومات فحسب.

● ألم يتطور موقفهم الى ابداء رأي؟

– انا لا اقبل منهم هذا.

● هل اوضح لك احدهم نظرته الى القوى السياسية الاخرى في مصر، الى الماركسيين والقوميين وغيرهم؟

– في هذه الامور ينصحوننا بأن نقبل الكل، لأنهم ابناء مجتمع ديموقراطي.

مسح للمجتمع المصري

● عدد ضخم من الصحافيين والاكاديميين والباحثين في مراكز الدراسات يأتي من الغرب الى مصر ويجعل الاتصال بكم في قائمة اولوياته. فهل هناك خطوط عريضة تنظم ما يطرحونه؟

– يقيني انهم يجرون عملية مسح للمجتمع المصري، واحياناً اشعر بحيرة واتساءل، عن هدف هذه العملية الضخمة، والحد الذي يمكن ان تتوقف عنده. جميع الاجانب الذين اراهم هذه الأيام اجدهم حاملين تصاريح من هيئة الاستعلامات المصرية، يجوبون البلاد من اقصاها الى اقصاها ويدخلون الاماكن التي لا استطيع دخولها مثل مدينة صنبو في اسيوط ومسجد الرحمة في اسوان.

رجال السفارات يعلمون بالحوادث ويذهبون الى اماكنها قبل ان نذهب اليها. لم استطع ان اعرف ما هو وجه اهتمامهم الواسع الذي يدفعهم الى هذا، لكنهم حتماً يعطون معلومات لجهات اخرى. وفي كل الاحوال اوضح لهم مناهجنا وفهمنا للاسلام الصحيح، ونظام الدولة في الاسلام الذي يقوم على الشورى والاختيار، وليس القهر. نوضح ايماننا باختلاف الفكر وتعدد وجهات النظر، واننا لا نحمل حقداً لغير المسلمين يدفعنا الى اتخاذ موقف من الغرب. وليس لدينا اتجاه الى عداء اذا حفظ الغرب حقوقنا ولم يحاول الاعتداء علينا وعلى عقائدنا، او اجبارنا على اشياء لا نؤمن بها.

نحن نستطيع ان نعيش مع العالم في هدوء وسلام، نتبادل المصالح والافكار والمعلومات والثقافات، وايماننا لا يتزعزع بالحرية وبحق الشعب في اختيار الحكام ومراقبتهم، ومحاسبتهم عن طريق نوابه، وتغييرهم سلماً. حتى الامور العقائدية التي نعتبر الخروج عليها كفراً، لا نستطيع ان نفرضها على غيرنا، وما تختاره الغالبية الساحقة من الشعب نخضع له.

٠٠١٠٠٧٠

قلق دولي على مصر

● اللافت ان الاجانب يطرحون فكرة واحدة عن ضرورة ايجاد تمثيل سياسي للاسلام المعتدل في مصر. ما تفسيرك؟

– اعتقد ان هناك حال قلق شديد في العالم على مصر واستقرارها السياسي، ويتساءل الجميع عن ماهية التغيير الذي يمكن ان يحدث، وكيفيته، وربما لديهم معلومات لا نعرفها.

● هل ما زلتم تطالبون بلقاء رئيس الجمهورية، وهل اجري اتصال في هذا الشأن؟

– نعم... ما زلت اطلب، والمرشد يطلب. قدمنا طلبات كثيرة، ولم اعد اتذكر متى كان اخرها.

● بعد الضجة الاعلامية التي ثارت حول اتصالاتكم بالسفارة الاميركية هل حدث اتصال جديد؟

– لا... أخر اتصال كان ايام حرب الخليج. وأرجو الا تستخدم كلمة اتصالات لأنها تعطي انطباعاً بعلاقة غير موجودة. انا اعتبر لقاءاتنا مع رجال السفارة مثل اي لقاء صحافي، ناس تسأل ونحن نجيب، وفي بعض القضايا من واجبنا ابلاغ الاميركيين رأينا، مثل موقفنا من القضية الفلسطينية لاظهار مدى عدوان السياسة الاميركية واحساسنا بالظلم. بهذا الشكل لا اكون اجريت محادثات معهم، فليست في يدي سلطة.

اختلاف داخل الوعاء

● حين يتحدث بعضهم عن تمثيل شرعي للتيار الاسلامي المعتدل، لا بد من ان يقترن هذا بمطالبة التيار بتقديم صيغ عصرية لمواجهة كل قضايا المجتمع المصري. فهل انتم قادرون على ذلك ام قيدتم انفسكم بما هو عقائدي وفقهي؟

– يقيدنا الجزء العقائدي، اما المسائل المتعلقة بالاصلاحات الداخلية فلنا فيها مبادئ على رغم وجود وجهات نظر مختلفة داخل الوعاء الاسلامي نفسه. القضية هنا هي اجتهاد مصلحي، مثل قضية الصناعة. ففي الوقت الذي تحول الدولة منشآت صناعية الى الملكية الخاصة، ما هي الضمانات لان تحسن الحكومة التصرف في المؤسسات التي ستباع. هناك ايضاً قضية التعليم ومحاولة محو الصبغة الاسلامية عنه. هذه المسألة محددة بالصفحات التي تحذف.

● ما طرح في ضبط مناهج التعليم هو استبعاد ما يمكن أن يؤدي الى الفكر المتطرف.

– وما الذي يتصورون انه سيؤدي الى هذا الفكر؟ شرح موقف الاسلام من اليهود وحروب الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع اليهود، او تحديد وجود كفر وايمان هل يكون فكراً متطرفاً؟ الا يجوز ان نذكر كلمة كفر؟

اصرار على التخلص من الاخوان

● نعود الى ما بدأنا به الحوار، هل تتوقع ان تسمح لكم الدولة بوجود شرعي؟

– لا ارى اي بادرة في هذا الاتجاه، بل ارى اصراراً من بعض الجهات الحكومية على التخلص من الاخوان نهائياً، وما اسهل تدبير قضية من هذا النوع. عبدالستار الطويلة ورفعت السعيد يدفعان الى هذا الاتجاه، وحتى خالد محيي الدين انضم اليهما.

● هؤلاء لا يمثلون الدولة.

– يقومون بـ «الزن» على الدولة، والآذان تستمع اليهم، وبعض اجهزة الدولة يميل الى ذلك. هناك اتجاه أخر لا يرى التخلص من الاخوان، ويعتقد ان الاسلام صمام الأمان الذي يجعل الشعب متزناً محتفظاً بحيويته وروحه.

● أي اتجاه له الكفة الراجحة؟

– الاتجاه المتشدد اكثر قوة، ويا للأسف، احداث الارهاب والعنف تعطيه فرصة. فالذين هاجموا القطارات والمقاهي ليقتلوا الباطل مع العامل اعطوا سلاحاً لأعداء الحركة الاسلامية، ودفعوا السلطة الى التشدد. اذكر قول الرئيس مبارك «لو اعطيت حزباً للأخوان سيطلب انصار التكفير حزباً ايضاً، وسيقتلون بعضهم». اذن الفكرة عند الدولة ان الاسلاميين سيمسكون سلاحاً ويضربون بعضهم بعضاً.

● التجربة اثبتت ان التيار الاسلامي يتحزب فرقاً تتقاتل بعد وصوله الى السلطة، كما حدث في افغانستان بعد تحريرها.

– الصراع في افغانستان قبلي منذ ما قبل حرب التحرير. منذ بدأت حركة (المجاهدين) وقعت صدامات بينهم، حتى في اثناء القتال مع الشيوعيين، ومن اكبر الاخطاء تسميتهم الجهاد الاسلامي لأنهم لا يمثلون الاسلام في حروبهم. اخذوا اسم الجهاد الاسلامي لأنهم وقفوا ضد الشيوعية وكي ينحاز العالم الاسلامي اليهم.

● من هم اذاً؟

– هم مجاهدون لبلدهم، ومسلمون لا اكفرهم، لكنهم لا يمثلون حركة جهاد اسلامي. معظم القبائل



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

هناك لا يملك درجة من الوعي بالاسلام تدفعه الى ان يثور له ويدافع عنه. وهذه ايضاً حال الصوماليين الذين تسيطر عليهم القبلية. فمعنى الدولة غير موجود عند (الجنرال محمد فارح) عيديد او غيره من المتقاتلين.

الاعدامات رادع موقت

● ما رأيكم في تنفيذ الاحكام بالاعدام وهل تشكل رادعا للمتطرفين؟

– ان المحاكم العسكرية هي في الاساس محاكم استثنائية لا تتوافر فيها الضمانات الكافية التي تجعل الناس يشعرون بأنها محاكم عادلة. لا يمكن ان يكون لدى القاضي العسكري الانصاف الموجود لدى محكمة النقض، أو الفهم نفسه للقانون في القضاء العادي. هناك محاكم نقض ومحاكم دستورية يمكن اللجوء اليها للتظلم من الاحكام او الاعتراض عليها. وهذا ليس متوافرا في القضاء العسكري.

في المحاكم العسكرية تتم الاجراءات سريعا وكذلك الحكم يصدر سريعا من دون اعطاء فرصة كافية للمحامين للاطلاع على اوراق القضية ودرسها، وكذلك سماع أقوال الشهود ومناقشتهم. وان لجوء الدولة الى القضاء العسكري لمحاكمة المتطرفين فسر انه تعامل مع المشكلة من دون النظر الى اسبابها الحقيقية. لذلك ستستمر المواجهة بين الحكومة والمتطرفين ما دامت اسباب التطرف قائمة. ربما كان الرادع موقتا ولكن لا بد من علاج جذري، ولا بد من الاصلاح السياسي الذي يقوم على اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان وكرامته واجراء انتخابات حرة صحيحة وتشكيل مجلس نيابي يعبر عن الارادة الشعبية وله القدرة على محاربة الفساد وردع المفسدين، وتداول السلطة سلميا بين الاحزاب. العمل السلمي هو الهدف المطلوب، اما اذا اقفل هذا الباب فان الناس تيأس وتقنط وتلجأ الى العنف والتطرف.

ولكن ما دام هناك من رفع السلاح في وجه الابرياء فان المواجهة الامنية لا بد منها... ولكن يجب ان تكون منضبطة وبعيدة عن المداوة او التصفية الجسدية او الخروج على القانون.

عبد الرحمن ليس الخميني

● ما رأيكم في الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية»؟

– هناك حملة اعلامية سائدة في الولايات المتحدة ساعدت على اظهاره وبروزه. والحقيقة هي انه كان له اتباع ومريدون في مصر قبل ان يغادرها الى اميركا، الا ان الاعلام الاميركي جعله أكثر شهرة. غير ان قوة الشيخ عمر عبد الرحمن وتأثيره لا يمكنانه من تأليب الشعب على النظام او قيادة ثورة شعبية. هناك من يشبهه بالخميني، لكنني ارى ان الفارق كبير بين الاثنين ■



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ٢ يوليو ١٩٩٣

اعدام ٧ دينوا في قضية ضرب السياحة واعتقال قائد «الناجون من النار»

القاهرة: مواجهة المتطرفين مستمرة والخطة الأمنية الجديدة نجحت

ابدت الدوائر الأمنية المصرية ارتياحها بعد تنفيذ حكم الاعدام في تسعة متطرفين دينيين دينوا بالتورط في اعمال إرهابية في الفترة الماضية، واكدت ان الخطة الأمنية التي تتبعها الشرطة حالياً، وتنفيذ الأحكام الصادرة على «الارهابيين» سيساهم في الحد من نشاط الجماعات الدينية المتطرفة ووقف عملياتها الإجرامية. وكانت السلطات المصرية نفذت حكم الاعدام في سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يوم الخميس ١٩٩٣/٧/٨ كانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت يوم ١٣ حزيران (يونيو) الماضي، حكماً باعدامهم في قضية ضرب السياحة، والسبعة هم: بسطاوي عبدالمجيد ابو المجد وسعد امين ابو المجد واشرف سعيد عبد ربه ودراوي محمد إبراهيم واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادي الصغير وعبدالحميد الزقمان. وارتفع بذلك عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام من المتطرفين الدينيين الى تسعة، إذ كانت السلطات اعدمت شريف حسن يوم ١٣ حزيران (يونيو) بعد صدور حكم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان». كما اعدمت حسن شحاته بدران يوم ٢٢ من الشهر نفسه، تنفيذاً لحكم عليه في قضية اغتيال ضابط الشرطة علي خاطر.

وما زالت قائمة المحكوم عليهم بالاعدام في

القاهرة - «الوسط»

مصر تضم ٧ متطرفين في قضية «العائدون من افغانستان» وهم فارون خارج مصر، وستة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف، بينهم المتهم الفار مصطفى حمزة الذي حكم عليه بالاعدام ايضاً في قضية «العائدون من افغانستان»، إضافة الى المتهم رمضان مرسي الذي اصدرت محكمة امن الدولة العليا في الفيوم حكماً باعدامه في قضية اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي.

اعتقال قائد «الناجون من النار»

وترافق تنفيذ حكم الاعدام في المتطرفين السبعة مع اعلان اجهزة الأمن نبأ القبض على قائد تنظيم «الناجون من النار» مجدي الصفتي الذي كان فر منذ حوالي ست سنوات بعد تنفيذ التنظيم ثلاث محاولات لاغتيال كل من اللواء حسن ابو باشا واللواء النبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين والصحافي مكرم محمد احمد. وقبضت معه على احد قادة التنظيم ويدعى عبدالله أبو العلا في منطقة الخصوص في محافظة القليوبية.

٠٠١٠٠٧٣



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ يوليو ١٩٩٢

واكدت مصادر امنية مصرية ان القبض على الصفتي وابو العلا جاء بعد جهد بذلته الشرطة وفقاً للاستراتيجية الامنية التي تطبق منذ تولي اللواء حسن الألفي حقيبة الداخلية قبل اشهر. واوضحت ان تلك الاستراتيجية لم تكتف بتوسيع دائرة المواجهة مع الجماعات المتطرفة ووقف كل اشكال الحوار المباشر او غير المباشر مع قادتها فقط، لكنها ركزت على خمسة محاور هي:

– «تحجيم» نشاط تلك الجماعات واجهاض حركتها وقطع الصلات بين الأعضاء او الكوادر في الداخل وفروع الخارج.

– تصفية الأجنحة العسكرية للجماعات المتطرفة ومصادرة اسلحتها والسيطرة على الأماكن التي كان اعضاء الأجنحة العسكرية يقومون فيها بالتدريبات.

– مطاردة رؤوس التطرف والارهاب في معاقلها، ودهم الشقق المفروشة، والمدافن والمناطق العشوائية.

– إحالة قضايا التطرف والارهاب على المحاكم العسكرية وتطبيق احكام قانون الإرهاب.

– رفع مستوى رجال الشرطة والاهتمام بالعمل التدريبي والتعليمي ودرس الوسائل الحديثة التي تستخدم في العمليات الارهابية.

واضافت المصادر ان اجهزة الأمن نفذت في الفترة الماضية حملات واسعة لمطاردة المطلوبين الفارين وان القبض على عدد من قادة «الارهابيين» ساعد على افقاد «الجماعات» القيادة القادرة على تسيير الشؤون اليومية او إصدار التكليفات لتنفيذ العمليات.

اجراءات وتنظيمات وأرصدة

واشارت الى ان اجراءات اتخذت للسيطرة على المنافذ والموانئ والمطارات، ما أدى الى ضبط اعداد كبيرة من العائدين من افغانستان والفارين من تنفيذ احكام قضائية.

وأكدت ان تطبيق الاستراتيجية الأمنية الجديدة ساهم في إحباط محاولات اعادة احياء بعض الجماعات التي كان نشاطها توقف منذ فترة، ومنها «الناجون من النار» و«التكفير والهجرة» و«الجهاد الاسلامي». وكشفت تنظيمات متطرفة لها فروع في الخارج ومنها، «حزب الله»، و«طلائع الفتح الاسلامي»، و«العائدون من افغانستان». وكذلك كشفت الأرصدة السرية لبعض العناصر ذات الارتباط المباشر بقيادات المتطرفين في مصر والتي تستخدم تلك الأموال في تمويل عمليات الإيواء والتستر والانفاق على اسر المعتقلين وشراء الأسلحة والمتفجرات.

وشددت على أن الشرطة تحرص على البعد عن القتل العشوائي أو الانتقام الفردي وإلزام ماموري الضبط القضائي المهمة المطلوبة وفقاً لما حدده قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات.

الأكبر بين قضايا التطرف

وتتوقع اوساط مطلعة تنفيذ حكم الاعدام في المتهمين الخمسة الذين دينوا في قضية محاولة اغتيال الوزير الشريف، علماً أن هناك متهماً سادساً فاراً هو مصطفى حمزة. وسيبدأ القضاء العسكري في الأيام المقبلة محاكمة ٢٣٥ متطرفاً يمثلون الجزء الثاني من تنظيم «العائدون من افغانستان». وتعد هذه القضية الأكبر من بين قضايا التطرف الديني من حيث عدد المتهمين والجرائم التي نسب اليهم ارتكابها. ويتوقع ان تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الشهر المقبل احكامها في قضية تنظيم «الشوقيين» الذي اتهم اعضاؤه بارتكاب جرائم القتل وسرقة محلات الذهب وتنفيذ اعمال إرهابية.

٠٠١٠٠٧٤



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

واكد مصدر امني مصري لـ «الوسط» ان الشرطة مستعدة لمواجهة اي ردود فعل قد ترتكبها «الجماعات الارهابية» انتقاماً لتنفيذ احكام الاعدام واحالة عدد كبير من قياداتهم على المحكمة العسكرية. واشار الى ان اجهزة الأمن تسيطر حالياً سيطرة كاملة على المناطق التي كان المتطرفون يعتبرونها معاقل لهم، وان حملات دهم الشقق المفروشة التي يلجأ اليها الفارون لن تتوقف. واكد ان اي خروج عن النظام والأمن والشرعية سيواجه بكل قوة وحسم، وان السلطات ستطبق القانون بكل حزم، وستمنع ايضاً المسيرات او التظاهرات الا في حدود القانون.

ولفت الى أن الشرطة منعت تظاهرة في اسيوط حاول اعضاء «الجماعة الاسلامية» تنظيمها للاحتجاج على إعدام المتطرفين السبعة المتهمين في قضية «ضرب السياحة». وقال ان ثمة اعداداً لدراسة تتناول سبل تلافي بعض السلبيات من بينها الحد من النشاط الجنائي بعد تكثيف الجهود الأمنية، وحراسة الشخصيات والمنشآت المهمة والعامة، والسعي الى كشف التنظيم الذي نفذ حوادث التفجيرات في مقهى «وادي النيل» ومدينة نصر ونفق الهرم والقللي وشبرا. والعمل على كشف وسائل التزوير التي تلجأ اليها الجماعات المتطرفة للفرار من ملاحقة الشرطة، واتخاذ احتياطات لمنع فرار المتطرفين بعد ارتكابهم عمليات ارهابية كما حدث في اغتيال رفعت المحجوب وفرج فودة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

دراسة أمنية تؤكد:

بدأت المواجهة الشعبية للإرهاب

اكدت دراسة امنية على مستوى عال بداية المواجهة الشعبية للإرهاب والتطرف عقب حادث منطقة زينهم الذى وقع صباح الاحد الماضى.

قالت الدراسة ان مطاردة المواطنين للإرهابيين الذين ارتكبوا الحادث تعد نقطة تحول فى اساليب المواجهة مع بؤر التطرف بصورة عفوية نتيجة تراكمات شعبية وغليان ونفور واستياء المواطنين من الجماعات الإرهابية وجرائمها.

واكدت الدراسة ان حالات التعاطف مع هذه الجماعات او مهادنتها من البعض قد انتهت تماما وحل محلها استعداد المواطنين جميعا لمقاومتها من خلال عدة مظاهر منها سرعة إبلاغ اجهزة الامن عن كل المعلومات التى تهمها حول تحركات المتطرفين والإرهابيين وعن اى اشتباه خاص بالعثور على متفجرات او اسلحة والتطوع بالشهادة عن اعمال العنف والقتل

واكدت الدراسة ان حالات التعاطف مع هذه الجماعات او مهادنتها من البعض قد انتهت تماما وحل محلها استعداد المواطنين جميعا لمقاومتها من خلال عدة مظاهر منها سرعة إبلاغ اجهزة الامن عن كل المعلومات التى تهمها حول تحركات المتطرفين والإرهابيين

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

* افتحوا معسكرات التطوع فى كل مدينة وقرية وحى .. ودربوا الشباب على التصدى للارهابيين .. فهذا هو الطريق للمشاركة .. وليس البكاء *

كيف يشارك الشعب فى حرب الارهاب ؟

الشعب يريد أن يشارك جديا فى حرب الارهاب .. ! الشعب يطالب بتصعيد المواجهة حتى يقضى على هذه الموجة العاتية من القتل والتدمير وسيل الدماء البريئة الطاهرة ..

الشعب لا يريد أن يترك لأجهزة الامن وحدها هذه المهمة الانسانية لانهم يتحملون ايضا بدمائهم ويدفعون الكثير من ارواحهم لنحيا نحن فى امان .. بينما الموجة تتصاعد وتتنوع .. وتمول من جناح مصر .. من اعداء مصر .. من العملاء ، تمول بالمال والسلاح والافراد وتوجهها الاتصالات التليفونية كما ضبط اخيرا مثل احد الكروت الممغنطة مع أحد الارهابيين ..

لكن كيف يشارك الشعب مشاركة جدية حاسمة فى التصدى لهذا الارهاب .. ليس بالهتافات الغاضبة فى جنازات ضحايا الارهاب .. وليس بالبكاء والانين على الارواح الغالية التى تضيع بين حين وآخر .. وليس بانتظار أن تأتى ضربة الارهاب القادمة من هنا .. أو من هناك .. وليس بالتوقع من كل امرأة هل يعود زوجها من عمله او لا يعود .. وليس بانتظار الرجل هل تعود زوجته أو أمه أو أخته أو لا تعود .. وليس بانتظار الجميع هل يعود أطفالهم وصغارهم من مدارسهم او بيوتهم أو شوارعهم كما خرجوا أو يبحثوا عنهم فى المستشفيات .. ان رصاص الارهاب لم يعد يفرق بين طفل وطفلة وامرأة وشاب وعجوز .. كلهم ابرياء بسطاء .. غلابة .. لم يرتكبوا إثما فى حق الارهابيين الذين يستهدفون زعزعة استقرار مصر وهز امنها وأمانها .. والامن والامان هما أقدس حق من حقوق الشعب .. من اجل هذا كله ترتفع صيحات الغضب والاستنكار فى جنازات ضحايا الارهاب .. ولم يعد الشعب يطيق هذا الانتظار القاتل لضربات الموت القاتلة التى لا يعرف من أين تأتى أو كيف .. ومن هو الارهابى الذى يمشى بينهم ويحمل فى يده أدوات الدمار مثل القنابل والرصاصات والبنادق الآلية والمدافع الرشاشة .. انه ببساطة يريد ان يشارك الشرطة فى التصدى لهذه الموجة الارهابية العاتية القاتلة ليس بالابلاغ فقط عن كل مشبوه .. فذلك يحدث الآن ولم يوقف القتلة .. أو يردعهم .. ولقد سمعت اقتراحات جديدة من بعض افراد الشعب والشباب الذين يتصلون بى عن كيفية مشاركة الشعب الجدية فى حرب الارهاب ..

• • •

قالوا لى ان باب التطوع يجب ان يفتح فورا فى كل مدينة وفى كل حى وفى



المصدر : الأخبار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

كل قرية .. ويتم اختيار الشباب والرجال الأقوياء الاصحاء للانضمام فى مجموعات بالقرية او المصنع او المدينة باحيائها المختلفة .. ثم يتولى عدد من الشرطة ومدرسو الدين الاعداد السريع لهؤلاء المتطوعين على القتال وعلى الحركة السريعة .. وعلى تطويق الارهابى حتى بدون سلاح. ومدرسو الدين فى المدارس يشرحون لهم أن مايفعله القتلة ليس من الدين فى شىء .. وانما هو استغلال الدين مع البسطاء وانصاف المتعلمين لانهم يعلمون ان هذا الشعب متدين وقريب من الله مهما كانت متاعب الحياة فنحن نتحملها جميعا .. وكذلك العالم من حولنا يعيش الأزمات والحل هو مزيد من الانتاج ومزيد من العمل وليس المزيد من القتل والدمار والارهاب واراقة الدماء البريئة الطاهرة .. اقدس مامنحنا الله ..

افتحوا الباب فى حملة عارمة تغطى بلادنا كلها .. ويعلمنا الضباط وضباط الصف كيفية التصدى لهؤلاء الوحوش القتلة .. يجب ان تراقب كل لجنة وكل تجمع من متطوعى الحى أو القرية او المدينة فى كل مكان وتبحث وراء كل زائر وكل وافد غريب لماذا حضر الى هذا المكان واين ينام وان نتعاون فى ذلك مع اجهزة الامن من ضباط النقطة فى الحى او مع العمد فى القرى والعساكر والخفراء وان ترصد جوائز مالية لكل مجموعة يشترك افرادها فى ضبط أو ارشاد عن اى ارهابى غريب .. ويكتب اسماء المجموعة فى لوحات الشرف سواء فى النقطة او القسم او المديرية ذاتها .. وانا متاكد ان بطولات كثيرة ستظهر من بين افراد الشعب وأن كوادر سياسية ستبرز من خلال العمل الجاد المثمر وان شباب كل الاحزاب ستجد ما يشغلها بدلا من الكلام الفاضى والتعليق على الاحداث .. هذا سيثبت ان شباب كل حزب يدل على جديته وسلامته مادامت قيادته قد تصدرت لتجريم هذا الارهاب كما جاء فى اجتماع دعا اليه الدكتور أحمد فتحى سرور فى مجلس الشعب وكتبت عنه الصحافة بالتفصيل ..

● ● ●

ثم ان المظاهرات الغاضبة فى جنازات شهداء الارهاب طالبت بالمحاكمات السريعة للقتلة .. والتنفيذ العلنى للاعدام فى الميادين العامة .. ليشاهده الشعب كله منقولا بالاذاعة والتليفزيون ويشاهده ايضا باقى الازهابيين المختفين المختبئين كالجرذان المذعورة ليعرفوا المصير الذى ينتظرهم يوما .. لابد خلاله من ضبطهم سواء كان قريبا او بعيدا .. ولابد أن يخافوا الشعب المتطوع لقتالهم .. ستقام المعسكرات .. تماما كما فعل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر سنة ٥٦ يوم العدوان الثلاثى عندما تقدم الاف وملايين شباب مصر للمعسكرات .. الرجال الكبار والعواجيز ايضا للدفاع عن بلادهم .. واذكر ان من بينهم تكونت كتيبة من شباب الصحفيين كنت متطوعا من بينهم وكان يدربنا وقتها ضابط صغير أصبح بعدها معروفا هو المرحوم عادل طاهر ودربنا على السلاح والدفاع عن انفسنا وكان التدريب فى ميدان التحرير أمام المتحف المصرى وخلف اكياس الرمل وبعد اسابيع ثلاثة اعطانا شهادات التخرج مطبوعة لكل متطوع جاهز الى ان انتهت الموجة الاستعمارية بانتصار مصر ضد العدوان الثلاثى .. لقد رحل عادل طاهر الذى اصبح وزيرا فيما بعد . لكننا سنذكره للابد .. الا نستطيع أن نفعل ذلك الآن ضد خطر يبدو دوليا يريد الشر بمصرنا .. باستقرارنا .. باموالنا .. باطفالنا .. بالمال والبنون .. زينة الحياة الدنيا ..

● ● ●

افسحوا المجال للشعب ان يشارك جديا فى حرب الارهاب .. افتحوا باب التطوع لعشرات الالوف .. امتحنوا نشاط الاحزاب .. اقيموا المحاكمات السريعة التى لا تستغرق أكثر من شهر .. اجعلوا الاعدام علنا كما طالب الشعب نفسه .. ومايقوله الشعب لابد ان يكون موضع احترام .. لانه الذى يعانى .. مع اولاده من الشرطة واجهزة الامن .. وحرام أن نترك له فقط .. حق البكاء والنواح .. !!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

ضد الإرهاب

مؤتمر شعبى فى زينهم .. ووردیات الشباب للحراسة

كتبت نادية أمين

يزداد الايقاع الشعبى للتصدى لحوادث الارهاب. فى حى زينهم حيث وقع حادث الاحد الاسبق فقرر شباب الحى تشكيل ورديات امينة لحراسة المنازل والطرقات.

فى نفس الوقت ، قررت «الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه» والتى تأسست منذ اسبوعين عقد مؤتمر جماهيرى عقب صلاة الجمعة المقبل. فى مسجد على زين العابدين بحى زينهم الذى شهد الحادث الارهابى الاخير.

وكانت اللجنة التأسيسية للحركة والتى اختير احمد يحيى مقررا لها قد عقدت يوم الخميس الماضى اجتماعا حضره عدد كبير من الشخصيات العامة وأعضاء من نقابتى التجاريين والمحامين وعدد من اساتذة الجامعة والكتاب والفنانين.

اصدرت اللجنة بيانا حول حادث زينهم تضمن التاكيد على عزم المواطن العادى التصدى للارهاب وهو مابرز فى مواجهته للحادث الاخير فى زينهم ، وان الروح التى بدت فى زينهم تمثل موقف الشعب المصرى باكمله. وجاء فى البيان «ان الاقلام التى تبرر الاعمال الارهابية لن تنطلى على الضمير الشعبى فى مصر وان الاسلام برئ من هذا حتى لو استندوا لفتاوى زائفة»

وأكد البيان ان الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب التى ولدت فى مؤتمر الخازندار بشبرا وتدعمت فى ضوء جريمة زينهم ستمتد لتشمل كافة ميادين العمل الوطنى وتضم كل الفئات والتوجهات السياسية.

وقد شهد الاجتماع تشكيل عدد من مجموعات العمل النوعية، مجموعة خاصة بالفنانين وتحمل مسئولية التنسيق بين افرادها الفنان كرم مطاوع والفنانة سهير المرشدى، وتولت د. ليلى عبد الوهاب التنسيق بين مجموعة التعليم، اما المجموعة الثالثة والخاصة بالصحفيين والكتاب فيشارك فيها الكاتب يوسف القعيد وعبد الستار الطويلة ود. فتحى عبد الفتاح.

ومن ناحية اخرى اصدرت اللجنة الوطنية للوحدة الوطنية باسيوط بيانا ارسلته الى رئيس الجمهورية ، ابدت فيه تخوفها من ان يكون التطرف قد اخترق مؤسسات الحكم بصورة يعجز امامها المسئولون عن مواجهته ، او ان تكون السياسة الجارية مجرد مهادنة فى مواجهة الارهاب باسلوب رد الفعل للاحداث العارضة دون التصدى لجذور المشكلة.

وأوضح البيان رؤيته للواقع الامنى فى مصر فى ظل غيبة سلطة القانون من الشارع المصرى وهو مادفع المتطرفين في اسيوط الى التهديد بصدام واسع.

وأشار البيان الى غيبة الاشراف الفعال للدولة على المدارس التى يشرف عليها «المتطرفون»

بالاضافة الى مايتيحه الاعلام الرسمى من مساحات شاسعة للمفاهيم المغلوطة للدين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

مرافعة النيابة غدا فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى
ياسر رزق

قررت المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر تاجيل نظر قضية تنظيم «الشوقيون» المنشق الى جلسة غد لسماع مرافعة النيابة واصلت المحكمة امس سماع الشهود.. استمعت الى شهادة صاحب محل الاخوة الثلاثة للذهب ومعاون مباحث بولاق الدكرور، واستغنت عن سماع شهادة الشاهد الثالث بناء على طلب الدفاع بعد مغادرته القاعة..

وقد اثار بعض المتهمين مشاكل مع افراد الحرس اثناء فترة الاستراحة وحاول المتهم الرابع والعشرين مصطفى عراقى كسر اسلاك القفص وطلب الحرس من هيئة المحكمة عدم اتخاذ اى اجراءات مراعاة لاسر المتهمين حتى يتمكنوا من مقابلة المتهمين والحديث معهم..

قبل بدء الجلسة.. واصل المتهمون كعادتهم ترديد اناشيدهم وهتافاتهم الخاصة من داخل قفص الاتهام ثم دخلت هيئة المحكمة القاعة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد محمود سلطان وممثل الادعاء المقدم دكتور احمد ناصف بامانة سر مساعد اول غيد عبدالعزيز عامر..

فى بداية الجلسة طلب المتهم الثامن والعشرون جمال الدين حسن انتداب محام له وقال محاميه محمود عبدالشافى بانه لايمتلك قيمة الاتعاب استجاب رئيس المحكمة لطلبه ثم تحدث المتهم الرابع والعشرون مصطفى عراقى (محام) قائلا انه لم يعرض على الطب الشرعى تنفيذا لقرار المحكمة حتى الان ولم تصله نسخة من اوراق القضية.. واستفسر رئيس المحكمة من ممثل الادعاء فاجاب بان ظروف الاجازة خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين وعقب الجلسة السابقة لم تسمح بعرض المتهمين الذين تقرر فحصهم على الطب الشرعى كذلك اجراء الكشف على متهم يعانى من البواسير واخر يريد عمل نظارة طبية..

شقيقتى الصغرى

وقال المتهم الثالث احمد صلاح القرش انه لم يتم السماح بارسال شقيقته الصغرى غادة من بوابة مقر المحكمة لعدم حملها اثبات شخصية فامر اللواء على كمال حمزة على الفور بارسال سيارة لاحضارها كما امر باحضار الطعام الذى جاءت به اسر المتهمين وكلف النيابة بمتابعة تنفيذ قرارات الجلسة السابقة وعرض المتهمين على الطب الشرعى..

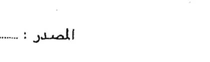
ثم استدعى رئيس المحكمة الشاهد منير ادورد صاحب محل مصوغات الاخوة الثلاثة بالزيتون قرر الشاهد ردا على اسئلة عدنان عبدالمجيد المحامى انه شاهد من خمسة الى ستة اشخاص ملثمين امام محله واثنين او ثلاثة اخرين كانوا يقفون فوق الكوبرى فى المواجهة وكانوا يطلقون النار من اسلحة يعتقد انها الية، ولم يتمكن من تحديد ملامحهم لانهم كانوا ملثمين..

اكياس قماش

وشاهد الجناة يخرجون باكياس من القماش بداخلها الذهب المسروق واشار الى انه قد تعرف بعد ذلك على بعض المشغولات الذهبية التى سرقت من محله وكان من بينها خاتم ذهبى كان يلبسه يوم زفافه..

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد الثانى النقيب محمد عبدالتواب معاون مباحث بولاق الدكرور.. اجاب الشاهد على اسئلة عدنان عبدالمجيد وناجى محمود عاشور المحاميين عن محمد جمعة الذهبى .قال ان معلومات وصلته من


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

مصادر سرية رفض الكشف عنها بان المتهم العشرين معتوق يوسف حسن يعرض مصوغات للبيع على معارفه واقاربه باثمان بخسه وان على قايد ميهوب المتهم فى عدة قضايا يتردد عليه واكدت تحرياته صحة المعلومات فاستصدر اذنا من النيابة والتى امرت بالقبض على المتهم فى اليوم التالى..

زيارة الاهالى

وعقب انتهاء شهادة النقيب محمد عبدالتواب اعلن اللواء على حمزة رفع الجلسة لاداء صلاة الظهر وادخال اهالى المتهمين لزيارتهم داخل القاعة اثار بعض المتهمين المشاكل مع افراد الحرس داخل القاعدة وكان فى مقدمتهم المتهم الرابع والعشرين مصطفى عراقى عندما حاول كسر اسلاك القفص واحتك باحد افراد الحرس ولكن رجال الحرس طلبوا من المحكمة الاستمرار فى اجراءاتها الانسانية مراعاة لاسر المتهمين.. كما اثار الدفاع عن المتهم الحادى والعشرين خالد عبدالفتاح ان محضر التحريات قد جاء به ارقام قضايا غير خاصة بالمتهم والتمس من المحكمة السماح بالاستفسار رسميا عن هذه القضايا..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

صدر ٢١ حكماً بالاعدام ونفذ منها ١٤ فقط حتى الآن . . لكن قبل أن يبكى البعض عليهم بالدموع عليهم أن يتذكروا الدم الذى أسالوه والأرامل الذين بكوا بعد حوادثهم بدقائق !!

اعترافات الذين أعدموا

- قتلوا ٣٩ رجل شرطة و٤٠ مواطنا ومئات الاصابات والجروح وخسارة قومية بـ ٤ مليارات جنيه
- أصابوا ١٨ سائحا وألف صفحة تدين أعمال الارهابيين !
- مجموعة الاسكندرية خططت لاغتيال وزير الداخلية وتفجير المنشآت الحيوية
- ومجموعة قنا هاجمت خمسة أتوبيسات سياحية وبواخر النيل

١٠٠٨٣



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦-٢ يوليو ١٩٩٣

تقرير **حمدى رزق**

يوم ١٣ يونيو الماضى وبعد حوالى ١١ سنة ، التف حبل الاعدام حول عنق الإرهابى شريف احمد حسن المتهم الثامن فى قضية « العائدون من افغانستان » .

لقد كانت حالة اعدام شريف (٣٤ سنة) هى الأولى من نوعها منذ اغتيال السادات ، ومن ساعتها والمتطرفون يرددون ان أحكام الإعدام ظالمة وسريعة ولم تتوفر لها العدالة ، وينسون ومن يدافع عنهم من الوكلاء والشركاء دماء ٣٩ رجل شرطة نزفت برصاصهم ومدافعهم وقنابلهم التى حولت بيوتهم إلى ظلمة حالكة السواد ونساءهم الارامل واطفالهم اليتامى فضلاً عن أربعين من الابرياء ارواحهم التى ازهقها الإرهاب معلقة فى رقبة هؤلاء القتلة إلى يوم الدين !

هؤلاء القتلة الذين ينشدون الثار ينسون كعادتهم ما جنت ايديهم وملفات الإجرام التى خلفوها وراء ظهورهم باعترافات صريحة بالقتل والشروع فى تفجير المنشات والتامر على قلب نظام الحكم .

ننشر ملفات الاعتراف كاملة دون تدخل منا ، وكما قالوها بافواههم وبافواه غيرهم من الشهود الابرياء .

عندما تم تجهيز سجن الاستئناف بمحكمة القاهرة لإعدام الإرهابى شريف احمد حسن كان معه ملف احمر بلون الدماء التى سالت من جراء إرهابه وسبعة اخرين هاربين مازالوا فى انتظار حبل المشنقة .. الملف الذى يضم اكثر من ٦٠٠ صفحة تقول اوراقه إن شريف انضم إلى جماعة تولى قيادتها مع سبعة اخرين الغرض منها الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ودعوا إلى تغيير نظام الحكم وكفروا الحاكم والمحكومين وتامروا على امن هذا المجتمع وسلامه واباحوا الخروج عليه .. واتفقوا جنائيا على اغتيال عدد من المسئولين : اسماؤهم وارقام تليفوناتهم وحتى عناوينهم كاملة ، وحرص شريف على إدارة خلية إرهابية فى الداخل استهدفت ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة المفرقعات والأسلحة والذخائر بدون ترخيص .

واعترف شريف بانه زور بطاقات وجوازات سفر لتسهيل هروب المتهمين إلى خارج البلاد واضطلع بتوزيع أدوار مجموعة الداخل التى تمركزت فى الاسكندرية وحاولت نسف مبنى امن الدولة هناك ، وكانت نقطة ارتكاز وهمزة وصل بين القتلة فى افغانستان ، وحاز قطعتى سلاح الى وست قنابل دفاعية وكميات من الذخائر وادوات تفجيرها ، اغسطس الماضى ، وشهد عليه فى ذلك عناصر مجموعته جمال محمد عثمان وعلاء حامد محمد ، ومحمد عباس سليمان وفايز عبد الرحمن واكدوا فى اعترافاتهم ان شريف كان اركان حرب التنظيم الذى

هدد ستة من المسئولين الكبار بالقتل ومحاولة الاعتداء على رجال الشرطة اثناء القبض عليهم فى العصافرة والرمل .

يصفه اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا الذى حقق معه انه من اخطر الإرهابيين واضطلع بكل شىء تقريباً فى التنظيم من تدبير السلاح والأموال إلى اختيار العناصر الإرهابية التى اعد لها مراكز تدريب فى المناطق الخلفية تجاه الملاحات ليبدا فاصلا من الاغتيالات هدفها كما جاء فى اسباب الحكم قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة بالقوة .

واعترف شريف نفسه بانه حاز الاسلحة والمنشورات ورسوما كروكية لبعض المنشات الهامة فى القاهرة والاسكندرية واجندة تليفونات زرقاء بها ارقام تليفونات وعناوين عدد من كبار مسئولى وزارة الداخلية كان يخطط لاغتيالهم دفعة اولى وعدد من الوزراء فى خطته الثانية وابن شخصية كبيرة وجد اسمه على قصاصة ورق صغيرة فى جيب سترته .. كل هذه الارواح كانت رهن إشارة من يد شريف ليبدا فاصلا من الاغتيالات المنظمة التى لم تعهدها ارض مصر من قبل وكشف الدور الذى يلعبه متطرفو الخارج فى التمويل وتحريك الإرهاب الاسود ليبطش بنا جميعاً .

●●

وعندما التف حبل المشنقة حول رقبة عبد الهادى الصغير عبد العظيم طايع « دبلوم فنى صنايع » والذى يبلغ من العمر ٢٠ عاماً فى القضية رقم ٣٧٩٩ لسنة ١٩٩٢ جنايات قنا والمعروفة « بضرب السياحة » .. كان حكم الإعدام الذى طال سبعة من اقرانه ، احدهم هارب حتى الآن بناء على ملف يتضمن

٠٠١٠٠٨٣



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ يوليو ١٩٩٢

اتهامات بالتسبب في خسائر للاقتصاد المصرى قدرت باربعة مليارات جنيه ادت لازمة اقتصادية خانقة وتسببت في تشريد الاف العمال وخراب مئات البيوت التى قامت على السياحة في جنوب البلاد تجاه قنا التى كانت مسرحاً لعمليات المجموعة التى ضمت ١٣ إرهابيا كان الاعدام من نصيب سبعة منهم .

ملف اعترافات عبد الهادى الصغير يتضمن اعترافه بالانضمام إلى جماعة مسلحة هدفها قلب نظام الحكم عن طريق ضرب الاقتصاد بتخريب السياحة وفق توجيهات من امراء العنف في القاهرة والتى وصلتهم عن طريق امير قنا بدرى مخلوف وانه تنفيذاً لفتوى الجماعة بان السياحة حرام ، اشترك في عملية الهجوم الخاطف على الاتوبيس السياحى رقم (١٠٥٠ سياحة قنا) ـ بعد ان اعد للعملية في قلب ضريح الشيخ احمد الصحابى بالحميدات قنا ـ مساء الاول من نوفمبر وخرج بعدها مع اربعة من زملائه ليهاجموا الاتوبيس بالبنادق الالية ليصيبوا ستة سياح ومصريين بإصابات خطيرة نقلوا على إثرها إلى القاهرة للعلاج والعودة فوراً إلى بلادهم .

اما اداة الجريمة فتخلص منها عبد الهادى الصغير اسفل سيارة كهنة في طريق فراره والمجموعة من منطقة الحادث .

وتقول مذكرة امن الدولة في قنا ان عبد الهادى من عناصر الجماعة الإسلامية المطلوب ضبطهم على ذمة القضية رقم ٣٧٩٩ جنايات قنا وانه واحد من اخطر عناصر الجناح المسلح للجماعة الإسلامية في قنا .

اما ملف صديقه بسطاوى عبد الجيد ابو المجد (١٩ سنة) طالب ثانوى صنايع في نفس القضية التى كانت فاتحة عمليات الإعدام المستمرة حتى الان فيتضمن اعترافه بالاتفاق الجنائى مع عبد الهادى الصغير واربعة اخرين في ضرب الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا والذى تحمل سياحاً المان وقاموا بإطلاق النار عليه ثم فراره مع اعوانه وضبطت معه بندقية الية وعدد ٢ خزينة إحداها بها ٢٩ طلقة وبقية الستين طلقة كانت في جوانب الاتوبيس واجساد الضحايا وانه حاول استعمال السلاح مرة اخرى ضد مطارديه ليصيب مواطنا بريئا لا ذنب له سوى ان بسطاوى اراد تخريب السياحة .

اعترافات بسطاوى تؤكد انه يعتقد ان النظام كافر ومخالف للكتاب والسنة وضرورة تغيير المنكر باليد بعد مشورة الامير .

واعترف المحكوم عليه بالإعدام سعد امين ابو المجد في ذات القضية انه كان عضواً في الجماعة الإسلامية ثم انسلخ منها بعد اعتقاله في يوليو ١٩٩٢ ومن اعضائها عبد الهادى الصغير وبسطاوى ابو المجد وبدرى مخلوف امير الجماعة بقنا ، فضلا عن اعتقاده بان النظام الحاكم مخالف للكتاب والسنة وضرورة تغيير المنكر باليد .

اما ما اعترف به اشرف عبد ربه فكان كفيلا بلف حبل المشنقة حول رقبته ، حيث اعترف انه العقل المدبر لحادث الاعتداء على الأتوبيس السياحى بعد ان اجتمع كل من بسطاوى والمجموعة في ضريح الشيخ احمد ، وقام بإبلاغهم بالعملية ووزع عليهم الادوار ثم اصطحبهم في سيارة سعد امين ، وقام بإطلاق دفعتين من الآلى على الأتوبيس السياحى ..

واكد سعد امين ان اشرف اعطاه عشرين جنيها وطلب منه الحضور عقب صلاة الفجر حيث استقلوا السيارة لارتكاب الحادث .

وخطط اشرف لعملية ضرب باخرة في النيل ، بان ارسل المتهم احمد عبد الغنى إلى « نادى البحر » للاستطلاع عما إذا كان هناك سياح اجانب على ظهر إحدى السفن الراسية لضرب السياح فوقها .

واعترف احمد عبد الرحيم رضوان في نفس القضية باتفاقه مع عناصر المجموعة التى اعدمت عن اخرها بعملية ضرب اتوبيس السياحة قبل ان يهرب ويقطن في شقة بمنطقة العصافرة بالاسكندرية .

اما ملف عبد الحميد الزمقان (نقاش) فكان من الوزن الثقيل ففى ٥ ديسمبر ١٩٩٢ او كل القيادى البارز هشام عبد الظاهر المتهم في نفس القضية لنائبه عبد الحميد الزمقان مهمة تشكيل بؤرة إرهابية اخرى لضرب السياحة في قنا وان الاخير حض المجموعة الإرهابية بقيادة اشرف عبد ربه واشترك معها في مهاجمة الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ سياحة قنا مما اسفر عن إصابة ٨ من السياح المصريين والاجانب . وشارك في حادث الاعتداء على المركب السياحى « كينج تور » في ٢٨ يوليو ١٩٩٢ والذى ارتكبه على محمد وصلاح عبد ربه بتكليف من عبد الحميد الزمقان الذى امرهما بالعبوات الناسفة حيث انتظرا قدوم الباخرة وامطروها بها .

وتشير اعترافات المجموعة السبعة على نحو ماجاء في اوراق القضية رقم ٦/لسنة ١٩٩٣ جنايات عسكرية : المجموعة الإرهابية التى اعدم منها سبعة والتى تضم المتهم بسطاوى عبد الجيد ابو المجد ، سعد امين ابو المجد واشرف سعيد عبد ربه . دراوى محمد إبراهيم احمد عبد الرحيم رضوان . وعبد الهادى الصغير عبد العظيم ، في قتل ركاب اتوبيس سياحى وذلك بان اجتمعوا مساء يوم ١٩٩٢/١١/١١ بضريح الشيخ/ احمد الصحابى بناحية اولاد سبك التابعة لقرية الحميدات ، واعدوا ثلاث بنادق الية .

وفي صباح اليوم التالى ١٩٩٢/١١/١٢ تحركوا مستقلين سيارة المتهم الثامن بعد صلاة الفجر وتوجهوا إلى مدينة قنا لنادى البحر لاستطلاع السفن

١٠٠٨٤

السياحية ولم يجدوا بها سياحا فتوجهوا إلى ميدان سيدى عبد الرحيم القناوى وتربصوا لمرور اتوبيس سياحى ، وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فامطروه بوابل من النيران مما أدى إلى إصابة كل من اليزابيث وماركوث ، موزير سيمون ، هينرش هليجا ، وردى انا اليزابيث ، هيروت ربنهازو الوفس ، سابينا كلنيرميك ، مارجوت باكويس ، هيان تسرت هبلكا ، محمد جاد الرب محمد ، جابر على احمد .

وتنفيذا لمخطط الجماعة قام احمد عبد الرحيم رضوان المتهم وحمدناه قاسم السيد قاسم بالشروع فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وذلك يوم ١٩٩٢/٨/١٣ وكان ذلك مع سبق الإصرار والترصد .

واعدوا ثلاث عبوات مفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندرة إلى ابيدوس وعلى بعد ٢٦ كيلو مترا من نجع حمادى وقبل كوبرى السمانية ، وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج سياحى فرنسى فالقى المتهم احمد رضوان (إعدام) عبوة متفجرة عليه من جهة يسار الطريق اصابت زجاج السيارة الامامى واحدثت شروخاً به ولم تنفذ للداخل ولم يتوقف السائق فقام حمدناه قاسم بإلقاء عبوة من يمين الطريق اخترقت زجاج الاتوبيس من اعلى واحدثت به دخانا ولهبا اشتعل داخله ، ثم القى احمد رضوان عبوة اخرى متفجرة على الجانب الايسر اتلفت الشباك الثالث من الخلف ادى ذلك إلى إصابة سبعة سائحين بإصابات طفيفة .

وعند قيام المقدم احمد الجروانى الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا بتنفيذ الإذن الصادر من نيابة امن الدولة بالقاهرة فى القضية رقم ٩٢/٣٧٢ حصر امن دولة عليا بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٩ بتفتيش مسكن المتهم التاسع عشر عبد الحميد الزمقان على بنجع منصور ـ الحميدات ـ بندر قنا وضبط ما يحوزه ويحرزه من اسلحة ومفرقعات وذخائر ـ وبتفتيش المنزل الخاص بالمتهم فى حضور والدته زينب عبد السميع مصطفى وعمه نصر على مصطفى ومفتش المفرقعات بمديرية امن قنا المقدم/ عصام درويش حسن تم ضبط حقيبة جلدية بيضاء اللون مغلقة بسوستة داخل حظيرة دواجن فى نهاية المنزل ومدفونة تحت الاتربة وبإرشاد والدة المتهم تم رفعها وفضها بمعرفة خبير المفرقعات عثر بداخلها على عدد خمس عشرة قنبلة يدوية دفاعية وهى إحدى نوعيات القنابل المستخدمة فى نواحى التسليح الحربى بالقوات المسلحة المصرية ـ مصرية الإنتاج من شركة المعصرة للصناعات الهندسية مصنع ٤٥ حربى لوط إنتاج ٣٩٢ وتاريخ الإنتاج عام ١٩٧٢ ، وان القنابل خالية من اى عيوب فنية تحول دون استخدامها ، ووجدت بالحالة التى خرجت عليها من المصنع المنتج وصالحة للاستخدام شديدة الانفجار ولا تجوز حيازتها .

وهى مجموعة القنابل التى حصل عليها الزمقان بسرقتها من احد مخازن الجيش وخزنها بمنزله لتوزيعها على مجموعة ضرب السياحة للهجوم على اى اتوبيس يمر فى نواحى قنا بهدف ضرب السياحة والعمل على إسقاط النظام بكسر عموده الفقرى ـ السياحة .

وخطط الزمقان لاربعة من جماعته للقيام بعملية ضرب ركاب اتوبيس سياحى اخر وكان ذلك مع سبق الإصرار والترصد بان التقوا الساعة الثالثة ظهراً يوم ١٩٩٢/٧/١٤ على مقهى بجوار مسجد الشبان المسلمين ببندر قوص ، واحضر المتهمون اربعة برطمانات معباة بمادة متفجرة واربعة سواطير وقضوا ليلتهم فى شقة اعدها لهم ابو الفتيان محمد محمد عمر الذى علم بجريمتهم واعانهم على الفرار من وجه القضاء ، وفى صباح يوم ١٩٩٢/٧/١٥ ساروا وسط الزراعات حتى وصلوا كوبرى العش بالاقصر وتربصوا لمرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر وما ان شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الإسكندرية التابع لشركة مصر للسياحة قادما من الغردقة ومتجها إلى مدينة الاقصر وبه سبعة ركاب من السائحين الاجانب فالقوا اربع عبوات ناسفة .

ـ على الاتوبيس حيث اصطدما بالزجاج الامامى له واحدثا تلفيات عبارة عن كسر على شكل دائرتين كعش العنكبوت وإحداهما تعلو الاخرى واصيب قائد الاتوبيس المدعو صبرى حسن إمام بسحجات وكدمات قليلة بالناحية اليسرى من الوجه .

هذا ما جاء فى اعترافات الذين اعدموا اما ما جاء فى حيثيات حكم الإعدام فيقول إنهم انضموا لجماعة تاسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الاجتماعية والسلام الاجتماعى بان دعوا لتغيير نظام الحكم وإشاعة جو من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية وبالتاثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة بارتكاب جنايات القتل والإتلاف العمد وحيازة وإحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام .

فى نفس الوقت الذى لفت المحكمة برئاسة اللواء وجدى الليثى حبل المشنقة حول رقاب الإرهابيين السبعة وفى نفس اليوم ٢٢ ابريل الماضى برات كلا من المتهم الاول (الاول) رضوان التونى والثانى مصطفى السيد حسانين عبد العال والثالث احمد كامل حمد احمد وعشرة اخرين لانها فقط لا تطمئن لادلة ثبوت الاتهام ويساورها الشك فيها ولا يطمئن وجدانها إلى صحة ما ورد فى تقارير مباحث امن الدولة الخاصة بالمتهمين .. وهى نفس المحكمة التى قضت بإعدام المتهمين السبعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

ملف مجموعة السبعة فى قنا والذين نفذ فيهم حكم الإعدام شنقا لا يقل عن مثيله فى قضية الخمسة والمعروفة بمحاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف .

ربما كانت احكام الإعدام فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف هى الأسرع فالقضية لم تستغرق سوى ١٩ يوما كانت كافية لتاكيد الاتهامات التى اعترف بها المتهمون الخمسة تفصيليا . جاء فى قرار الاتهام ان المجموعة التى ضبطت فى شارع العهد الجديد فى المنصورة هى إحدى الخلايا المنشقة عن تنظيم الجهاد الإرهابى الذين سافروا إلى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتم تكليفهم من جانب قيادات التنظيم فى الخارج خاصة مصطفى حمزة امير الجماعة الإسلامية فى ببا ببنى سويف ، بالعودة إلى مصر لتنفيذ مخططهم الإرهابى .

وتضمنت الملفات الخاصة بالمدعو إبراهيم السيد عبد العال من مواليد اسيوط وبدون عمل انه قام بإعداد ووضع عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحى بميدان التحرير امام المتحف المصرى فى ١٦ مارس الماضى فى القضية رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٩٣ جنح قصر النيل . واشتراكه بالتخطيط والتنفيذ فى محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف يوم ٣٠ ابريل الماضى فى القضية رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٣ امن دولة عليا بعد ان قام الإرهابى اشرف السيد إبراهيم بتزويده بالسلاح المستخدم فى الحادث .

ايضا قام الإرهابى نفسه - مرة اخرى - بالاشتراك مع حسن رمضان عبد الله بوضع عبوة ناسفة اسفل سيارة شرطة بميدان العتبة والتى انفجرت بعد ذلك فى مقر إدارة الدفاع المدنى يوم ٢٧ مارس الماضى فى القضية رقم ١٨٤٠ لسنة ١٩٩٣ جنايات الموسكى والتى استشهد فيها الرائد سمير منصور واصيب فيها ثلاثة مواطنين .

وبالنسبة لأشرف السيد إبراهيم عاطل ومن مواليد ١٩٦٣ اسيوط انه هارب من قضية اغتيال الدكتور فرج فودة وانه قام بتنفيذ حادث إلقاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الاهرام بالجيزة يوم ١٨ يناير الماضى فى القضية رقم ١٥ جنايات مؤقتة بولاق الدكرور .

وزود اشرف مجموعة اغتيال صفوت الشريف بالسلاح المستخدم فى الحادث فضلا عن توفير ماوى لهم بعد الحادث فى شارع العهد الجديد بالمنصورة ، وبالنسبة للإرهابى طارق عبد الرازق الطالب بكلية التجارة جامعة سوهاج فيقول قرار الاتهام إنه شارك مع زميله إبراهيم عبد العال فى تفجير عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحى بميدان التحرير فى ١٦ مارس الماضى فى القضية رقم ١٤٧٠ لسنة ١٩٩٣ جنح قصر النيل . ويشير محضر حصر الذخائر المضبوطة لدى المتهمين ان ضبط عدد من جوازات السفر المزورة والبطاقات والرخص والأختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى حالة الهروب فضلا عن اسلحة وذخائر شملت بندقيتين اليتين وخزنتى سلاح آلى بكل منها ٣٠ طلقة و ٢٦ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم وقنبلتين يدويتين وطبنجة ٩ مم وفى وكر المنصورة عثرت اجهزة الأمن على طبنجة ٩ مم و ١٦ قنبلة دفاعية و ٢٠ طلقة عيار ٩ مم وعبوة متفجرة و ٨ كيلو جلجانيت و ١٦٣ مفجرا كهربيا وتايمر .

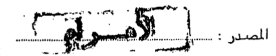
ولأن الاعتراف سيد الأدلة فاعترف المتهمون بحيازتهم الأسلحة المضبوطة وبالحوادث الثلاثة التى جرت فى التحرير والعتبة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف والأخيرة اعلنت الجماعة الإسلامية التى ينتمون إليها انها نفذت بعناصرها فى المنصورة .

وجاء فى قرار الاتهام ان المتهمين الخمسة كونوا فيما بينهم جماعة لقلب النظام دعت إلى تعطيل احكام الدستور واتخذت من الاغتيالات السياسية وسيلة لإرهاب السلطة السياسية وانهم شرعوا فى اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام وفجروا اتوبيسا سياحيا وقتلوا بواسطة قنابلهم الرائد سمير منصور النعمانى من قوة دفاع مدنى العتبة واصيب ثلاثة من المواطنين الابرياء الذين كانوا بمحض الصدفة فى موقع الحادث .

الاتهامات على كثرتها مؤسسة على الاعترافات الشخصية والتبادلية ولأن الاعتراف سيد الأدلة على كثرتها فالإعدامات التى تمت كانت قصاصا عادلا ممن يحملون لواء الإرهاب ووراء ظهورهم ملفات ملطخة بالدم والعنف والنار . ■

٠٠١٠٠٨٦



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

جهود أمنية مكثفة لسرعة ضبط ٢٢ إرهابيا من الهاربين فى ٣ محافظات بالصعيد

تجنيد المتطرفات والاطفال لنقل الأسلحة والمتفجرات للإرهابيين

ديروط، اكثر المدن المصرية ارتباطا بالارهاب فهذه المدينة الواقعة على الحدود بين اسيوط والمنيا كانت ومازالت تتكدس بالمطلوبين من قيادات الجناح العسكرى المسئول عن العمليات الارهابية وتعد بمثابة قاعدة ومركزا اساسيا للانطلاق واستراحة وماوى وموقعا رئيسيا لتجنيد عناصر جديدة ويذهب البعض الى القول بان رءوس الارهاب المطلوبة والمتورطة فى اغلب القضايا الارهابية ترجع جذورها الى مدينة ديروط باختصار صارت ديروط معمل تفريغ للعشرات من هؤلاء الارهابيين الذين لجاوا اليها فارين من مدن المنيا «ابوقرقاص وملوى وبنى مزار» او من سوهاج وباقى مدن اسيوط وتحولت من مدينة هادئة فى الماضى الى بؤرة لتصدير الارهاب لمختلف المحافظات.

أسرار الشبكة الارهابية!

نعود الى الوراء قليلا عندما صعد اسم ديروط على السطح مع ارتكاب مذبحة لا ادمية من جانب الجناح العسكرى بقيادة جمال فرغلى هريدى بقرية صنبو راح ضحيتها ١٤ مواطنا وكانت تلك اول عملية تنفذها المجموعة المسلحة العام الماضى وتصاعدت الاحداث وسارعت اجهزة الامن بمطاردة الارهابيين ووقعت اشتباكات قتل فيها عرفه درويش الذى يعد الامير والمرشد الروحى لجماعات الارهاب فى ديروط وسرعان ماكمنوا لسيارة المامور فى ذلك الوقت العقيد محمد نجيب واطلقوا عليه وابلا من الرصاص اسفر عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة. وبعد القبض على جمال هريدى اسندت مهمة قيادة الجناح العسكرى للارهابى احمد زكى الشريف الذى قتل فى اشتباكات مع الشرطة بمنطقة فريال باسيوط قبل ٥ شهور فقاد المجموعة المسلحة الارهابى محمود سيد سليم - مدرس - من قرية ديروط الشريف الذى يعد المفكر والمخطط لمعظم الجرائم التى

تحقيق: أحمد موسى

وقعت اخيرا فى اسيوط ومحافظات الصعيد.

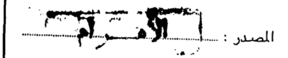
تكتيك ارهابى جديد

ومع القلق الذى اصاب الارهابيين فى ديروط نتيجة السياسة الامنية وتكثيف الحملات والمواجهة الشديدة ضد الخارجين، اتفقت قيادات الأرهاب على الدفع بمجموعات مسلحة لاغتيال رجال الشرطة فى مدن جنوب اسيوط «ابوتيج وصدفا». بهدف رفع الوجود الأمنى وتشتيت الجهود فى البحث عن مرتكبى هذه الجرائم مع تكليف عناصر اخرى بارتكاب جرائم متفرقة بين وقت واخر فى ديروط وحتى تصبح على السطح فى سجل الارهاب الاسود.

سلطات الامن فى اسيوط لاتخفى انها تعلم بالاتفاقات التى تجرى بين الارهابيين من خلال مصادرها الخاصة علاوة على خريطة هروبهم التى تتركز فى تدبير اماكن لايواء الهاربين منفذى العمليات فى مدن «ابوتيج ، البدارى» الحمراء باسيوط، والروضه بملوى - المنيا. وكل وكر تختفى فيه مجموعة من الهاربين واحيانا يتوغلون فى المغارات والجبال بمساعدة المطاريد وعتاة الاجرام والهاربين من الاحكام.

بعد نجاح أجهزة الامن فى القبض على معظم قيادات الجناح العسكرى المسئول عن بعض العمليات الارهابية بالقاهرة والقليوبية والجيزة مما صدرت تعليمات من المسئول عن هذه الجماعات بتغيير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٦ يوليو ١٩٩٣

الخط الاستراتيجي في المواجهة، وتكليف مجموعة من الجناح العسكري باسيوط لتنفيذ جريمة ارهابية كبرى بالقاهرة واختاروا لها زينهم لكنها فشلت لاسباب عديدة ياتي على راسها شجاعة المواطنين وعدم دراسة اعضاء المجموعة المنفذه المنطقة ومسالك الهروب منها.

كيف يحصلون على اسلحتهم ومتفجراتهم؟! كشف المسئول الامنى حقائق مذهلة عن طرق وصول السلاح للجماعات الارهابية فى مصر بصفة عامة. فبعض الارهابيين المقبوض عليهم مؤخرا فى عدة مناطق بإمبابة والفيوم وبولاق جندوا زوجاتهم للسفر الى الصعيد لشراء الاسلحة لحساب اعضاء الجماعات بعد حصولهم على الاموال اللازمة. نظرا لسهولة هروبهن بالاسلحة من رقابة اجهزة الامن التى يصعب عليها الشك فى حيازة السيدات للبنادق والذخيرة ويضرب مثلا ببعض السيدات المتورطات بالعمل لحساب جماعات الارهاب ومنهن: محاسن الشافعى التى عثر فى منزلها على بندقية الية واعترفت انها تعمل لحساب جماعة زوجها وسافرت لاحدى مدن الصعيد مع زوجها لشراء السلاح كما ان ايمان عبدالمجيد زوجة احد اعضاء تنظيم الجهاد كانت تنفذ التعليمات التي تصلها من داخل السجن بشراء الاسلحة والمتفجرات والذخيرة والبارود الاسود لاستخراجه فى تصنيع العبوات الناسفة. ويحدد الفكر الارهابى ادوار افراد الاسر فيتم استخدام الاطفال فى نقل بعض التكليفات من خلال التردد على اماكن الهاربين من قبضة الشرطة ونقل الاخبار اليهم اولا باول والعمل «كناضورجية» لرصد تحركات قوات الشرطة عند مهاجمتها مناطق بعينها. وتجنيد بعض هؤلاء الصغار فى القاء العبوات الناسفة او وضعها فى منشات حيوية واسفل سيارات الشرطة. من اين ياتى التهويل لما يحدث فى ديروط؟!

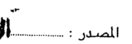
كان ذلك سؤالى الاول للمسئول عن الامن فى اسيوط اللواء محمود عنتر فبادرنى بلهجة حادة: هناك اياد خفية تحاول اشعال النار لتحقيق مصالح بعينها إنهم لايريدون الهدوء فى اسيوط ويتعمدون اظهار الخلل لاثبات ان شوكة الارهاب قوية وتستغل هذه القوى مشاكل مصر والظروف المعيشية «كوقود» للتحريض على مؤسسات الدولة ومحاولة تبرير استخدام العنف وتريد قيادات هذه الجماعات البحث عن زعامة لذا يركزون على اسيوط فى حين ان الواقع الفعلى عكس ذلك تماما. لايخفى اللواء عنتر انه رغم اخماد النيران نسبيا من على خريطة ديروط وباقى المدن فمازال ٢٢ إرهابيا هاربا بينهم ١١ تكرر اشتراكهم فى عدة حوادث وهؤلاء هم القوة الضاربة للجناح العسكرى لهذا التنظيم لايستقرون فى مكان معين لانهم يعملون جيدا عدم هدوء الشرطة حتى سقوطهم جميعا.

مطلوب تعاون المواطنين

- ماالعلاج؟!

- اقوى نتائج المواجهات تكاتف الراى العام وسقوط الاقنعة الواهية التى انتحلتها هذه العناصر باسم الدين وروشته العلاج لاتاتى من اول جريمة فمطاردة «الجرذان» الهاربة تحتاج الى معاونة المواطنين فى الضبط والادلاء بالمعلومات عن الغرباء الذين يترددون على المناطق المختلفة وظهرت الشجاعة واضحة فى زينهم عندما نهض شبابها رغم الرصاص وطاردوا الارهابيين وامسكوا بتلابيب اثنين منم وهذه كانت الخسارة الكبرى التى اصابت عناصر الارهاب بتصدى رجل الشارع لهم جنبا الى جنب مع رجل الشرطة لاحساس المواطن بتعرض مصالحه للدمار والخراب من عناصر تتاجر بالدين وتعادى الوطن والاسلام مقابل حفنة من الدولارات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

جفت الأقــــــلام

اى حياة يمكن ان يحياها الانسان اذا أصبح كل مواطن فى اى بلد هو الذى يقاضى المتهم من تلقاء نفسه ويقضى قضاءه وحده.. ثم يتولى هو ايضا توقيع القصاص وحده او مع الفئة التى يتحكم فى عقولها وافكارها واموالها وحياتها.

الدين هو قمة المنطق وقمة الانسانية وقمة الرحمة.. فاى دين مهما يكن شانه، يبيح للافراد أن ينزلوا القصاص الذى فرضه الدين على عباد الله اجمعين.

ان الدين هو القمة العليا للتشريع.. والقران الكريم هو المصدر الأعلى للشريعة.. وقد مر عليه الف واربعمائة عام ونيف، واشتغل بتفسير الكتاب الكريم المنزل، مئات من جهابذة العلم وشراحه واساتذته وعلمائه.. واستقرت الأسس الراسخة من الشريعة الاسلامية وان كان ثمة اختلاف بين الشيوخ من المحدثين فهى كلها خلافات تفصيلية لاتجرؤ ان تمتد الى الاصول الثوابت من الدين الحنيف.

ومن هذه الثوابت التى لم يختلف حولها اثنان، ان ولى الامر هو المسئول وحده عن توقيع القصاص.. وليس هذا رايا حديثا وانما هو ثابت منذ ايام عمر ومن قبل عمر، بل ثبت ايضا منذ هذه الأيام ان ولى الامر لايحكم إلا اذا جلس مجلس القضاء فلا يجوز ان يحكم بعلمه وقد جاء فى كتب بعض الثقات من المؤرخين الاسلاميين ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وارضاه سال شامخين من عظماء الصحابة وهو امير للمؤمنين: «بماذا احكم اذا رايت فعلا يرتكبه شخص يوجب عليه القصاص؟».. فقال الصحابيان فى راى واحد: انه يتحتم عليه الا يحكم على من ارتكب هذا الفعل إلا اذا ايد ماشاهده هو - وهو امير المؤمنين وقاضى المسلمين فى وقت معا - شاهدان يؤكدان ماراه.

فاذا كان امير المؤمنين وهو أمير المؤمنين يمتنع عليه ان يصدر حكما فى خطيئة راها رأى العين.. فكيف يجيز بعض المشايخ اليوم ان توقيع القصاص جائز من غير قضاء ومن غير محاكمة؟.. من هذا الذى يحاكم ويقضى وينفذ فى وقت واحد وبامر من؟.. وما الدلائل وماشواهده ومن اين يقينه وكيف لم يسال من نفذ فيه الحكم الذى اصبح أخيرا على يد السفاحين الكفرة القتلة هو الاعدام؟.. فى أى دين هذا وفى اى مذهب وفى اى عرف وفى اى علم وفى اى شريعة؟..

لقد تضخمت الدولة الاسلامية منذ ايام سيدنا عمر آلاف الاضعاف، واصبح للقضاء اصوله وقواعده وطقوسه الخاصة به..

فمن المؤكد ان القاضى لايستطيع ان يمارس عمله إلا وهو جالس على منصة الحكم، ومن المؤكد انه اذا كان يعرف جانبا من الواقعة التى يتصدى للحكم فيها، تحتم عليه ان يتنحى عن الحكم فى هذه القضية، وينقلب موقفه من قاض الى شاهد.

والقاضى حين يترك منصة القضاء، ويصبح واحدا من افراد الناس، لايجوز له إلا مايجوز لهم من عيشة انسانية هى مالوف عيشة الناس وحياتهم، لافارق بينه وبين انسان اخر.

ومن المؤكد ان قضايا الجنايات لابد ان يكون للمتهم فيها محام، فاذا لم يوكل محاميا تحتم على المحكمة ان تنتدب له محاميا.

ولكل قضية قبل ان تصل الى المحكمة نيابة تحقق فيها، حتى اذا اقتنعت انها صالحة أن تصبح قضية دفعت بها الى القضاء.

ودرجات القضاء معروفة ووقانا الله شر الثرثرة وذكر مايعرفه كل الناس من احقر جهلائهم الى اعظم علمائهم.

فاى فرد هذا الذى يضع نفسه بعد ذلك مكان كل هذه الجهات ويندب شخصه ليحقق ويحاكم ويحكم وينفذ؟

انما هى عصابات يطلقها المال فى ربوعنا من بلاد لاتعرف الدين ولا الله ولا الرحمة، ولا الانسانية، وينبغى وجوبا على المشايخ المصابيح الأجلاء العلماء أن يعلنوا هذا بكل العنف والجبروت.

وكل كلمات متراخية هينة سهلة من المشايخ اعتبرها تقصيرا فى حق الدين الذين هم حماته.

بقلم :

ثروت أباظة

ما اخترت كلمة تقصير هذه إلا ادبا منى واجلالا للمشايخ الهداة الذين اكن لهم وابدى كل احترام وتوقير.. اما لو تركت القلم على سجيته لوجدت عشرات من الألفاظ المرة مرارة العلقم والعنيفة عنف السلاح والقاسية قسوة الحقيقة، لاصف بها موقف رجال الدين الذين يتهاونون فى وصف هؤلاء القتلة الزنادقة. واوشك ان اقول ان بعض هؤلاء الجلة من العلماء يكادون يربتون أكتاف المجرمين فى مظنة ساذجة انهم انما ينصحون بالحكمة والموعظة الحسنة..

ولا والله مايصلح مع هذه العصابات حكمة او موعظة حسنة. وانما يصلح ان يقول المشايخ لرجال الشرطة اقتلوهم حيث ثقفتموهم واقطعوا ارجلهم وايديهم من خلاف حيث وجدتموهم، ولاتاخذكم بهم رحمة ولاشفقة، فهم لم يعرفوا الرحمة ولاالشفقة فى الارواح التى ازهقوها غدرا وغيلة وبهتانا، وهم روعوا الآمنين من الابرياء وهم لايعرفون أحدا من هؤلاء الذين يروعون. ربما كان بينهم اخ او اب او زوجة او ابن.. ومن لايعرف كيف يكون رؤوفا بكل هؤلاء او بواحد منهم وبالانسانية جمعاء لابد ان تبتره الانسانية بترا حتى لايصبح وباء منتشرا يشوه وجه الحياة.

انما أهيب بالأئمة الهداة من مشايخنا الاكرمين ان يصيحوا برجال الامن الا يقصروا لحظة من زمن فى حرب هذه العصابات العاتية السفاحة.. واهيب بالأئمة الهداة أن يناشدوا الحكومة ان تنفق فى تسليح الشرطة غاية جهدها فتستجلب لها أحدث ماعرفته الحضارة فى محاربة أعداء البشر والانسانية.

واهيب بالأئمة الهداة ان يروعوا هذه السرطانات البشرية بما يفعله الله بكل عتل زنيم، مناع للخير معتد اثيم.. ويذكروا هذا

٠٠١٠٠٨٩



المصدر : 

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

الدنس الذى يتفشى فى ربوعنا بايات الله بما فيها من وعد من جنة ورحمة وحنان وود وحب واطمئنان.

وبالغرف العوالى والكوثر والعسل والفاكهة والرمان والحب ذى العصف والريحان، وجنى الجنتين والنعم التوالى والسلام.

وعليهم ايضا ان يذكروهم بالنار والزقوم من وعيده سبحانه من الجلود التى سيستبدلونها فى النار كلما نضجت وهم حينئذ لايحيون فيها ولايموتون، والزبانية والسلاسل ذات السبعين ذراعا التى سيسلكون والماء الذى هو من حميم لاهو سائغ ولاكريم.

هذا فيما احسب هو عمل المشايخ الاجلاء.. وكل مهادنة منهم جوفاء انما هى نكوص عن حق الله.. اما الحياة والموت فما تستطيع هذه العصابات وان كانت اضعاف عددها الآلاف المرات ان تغير ماهو مكتوب فى ام الكتاب عند علام الغيوب.. وجفت الاقلام وطويت الصحف إلى يوم تطوى السماء كطى السجل للكتب...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

واخلاء سبيل متهمين في قضية تنظيم سلسبيل

قررت نيابة أمن الدولة العليا اخلاء سبيل ٤ من المتهمين في قضية «تنظيم سلسبيل» والذى القى القبض عليهم في ٢٠ يونيه الماضى باشر التحقيق هشام حموده وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل تحت اشراف المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا .

المتهمون هم الدكتور جمال عبدالهادى استاذ التاريخ الاسلامى بجامعة ام القرى والاستاذ وجدى عبدالحميد امين عام نقابة التجاريين والدكتور طلعت فهمى والدكتور محيى الضابط ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠٦ يوليو ١٩٩٢

إرهابيون هاربون
في باكستان وأفغانستان ..
وغيرهما :

مطلوبون للإعدام ..

محمد شوقي الاسلامبولي

مصطفى أحمد حسن حمزة

محمد طلعت ياسين همام

رفاعي أحمد طه

٠٠١٠٠٩٣



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢



□ مصطفى حمزة : علاقته بالترابى وأركان حرب للارهابيين ويتصرف فى ٣ ملايين دولار سنويا

□ طلعت همام : محكوم عليه بالاعدام ثلاث مرات فى ثلاث قضايا

تقرير : نبيل شرف الدين

طلعت فؤاد قاسم

مطلوبون للاعدام

□ الاسلامبولى : الرجل الأول لعمر عبد الرحمن

□ طلعت قاسم : صلات وثيقة بالمخابرات الايرانية واتفاقيات مع حزب الله بلبنان

□ عثمان إبراهيم : مسئول عمليات تخريب السياحة ، هرب من مصر الى ليبيا الى السعودية ، ثم تزوج من باكستانية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

هذا الخطاب عثرت عليه المباحث الفيدرالية الأمريكية اثناء تفتيشها لمنزل عمر عبد الرحمن .

الخطاب كان ضمن اوراق مكاتبات وخطابات كثيرة ، لكن اهميته بدت واضحة لدى الوفد الأمنى المصرى الذى اطلع عليه فى امريكا .

فالخطاب موجه من محمد شوقى الإسلامبولى شقيق قاتل السادات والمقيم فى باكستان واشهر مطلوب للإعدام فى مصر .

من الإسلامبولى إلى عمر عبد الرحمن رسالة واضحة جداً وكلمات تضيف إلى ادلة اتهامه وإعدامه .

تقول بعض سطوره :

« اود ان اؤكد لكم ياشيخى الفاضل بان كل الإخوة هنا يابون العودة إلا فاتحين لارض الكنانة ودك معاقل الطغاة الذين عاثوا فيها الفساد ، فما هى إلا شهور - بإذن الله - وستسقط رموز الطغيان بمصر كما سقطت مملكة الشر فى افغانستان » .

صاحب - هذا الخطاب ليس وحده المطلوب للإعدام .. إنه اشهرهم .

اشهر الهاربين من الإعدام ، الذين يحاولون « غزو مصر » وتحويلها إلى افغانستان اخرى التى اسقطوا فيها « مملكة الشر » ، ليبنوا مملكة حكمتيار ، مملكة الدم والعبوات الناسفة .

لقد تصدرت اسماء مثل محمد شوقى الإسلامبولى ومصطفى احمد حسن حمزة ورفاعى احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام قائمة الصادر ضدهم احكام بالإعدام .. وتوالت الاحداث .. والقضايا .. واحكام الإعدام .. والاتهامات شبه موحدة : « تعطيل احكام الدستور وتكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيال المسئولين .. وحيازة كميات من المواد المتفجرة والاسلحة النارية والذخائر فضلاً عن حيازة وثائق تتضمن رصد الشخصيات المستهدفة والوثائق الرسمية المزورة بهدف الإخلال بالنظام العام والامن العام » .

ومازالت الأحداث تقع هنا وهناك .. والقضايا تحال من يوم لآخر .. واحكام الإعدام ضد الهاربين تتزايد حتى وصلت إلى ثلاثة احكام فى قضايا مختلفة ضد طلعت ياسين همام وحده فماذا عن هؤلاء الإرهابيين الفارين .

لنبدا بـ محمد شوقى الاسلامبولى مواليد مدينة ملوى بالمنيا فى ١٩٥٥/١/٢١ وحاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة اسيوط ، وقد سبق اعتقاله قبل ان يتمكن شقيقه الملازم اول خالد الإسلامبولى من اغتيال السادات وهو الأمر الذى حال بينه وبين وضع اسمه فى قائمة المتهمين فى قضية الانتماء لتنظيم الجهاد عقب احداث اسيوط عام ١٩٨١ رغم انه لعب الدور الأكبر فى صياغة وتشكيل وجدان شقيقه وحرضه على ارتكاب حادث اغتيال السادات ، وانتهى اعتقاله بعد اربع سنوات ، ووضع اسمه على قائمة الممنوعين من السفر فترك المنيا وانتقل لشقة يملكها والده بمصر الجديدة ، بالنزهة تحديدا ، وكان يقيم بها والده إبان عمله كمستشار فى محكمة استئناف القاهرة . ثم عاود محمد شوقى نشاطه بالاتصال بمجموعة عين شمس واستأجر شقة اخرى وكشفها رجال الامن فاضطر لتركها واستاجر شقة اخرى بعين شمس ايضاً وافتتح مكتبة لبيع الكتب وتصوير المستندات وخلافه بمنطقة مسجد ادم بعين شمس ، واعيد اعتقاله مرة اخرى ثم افرج عنه عام ١٩٨٧ ورفع قضية امام محكمة القضاء الإدارى - مجلس الدولة - وبمعاونة من محام كان مستشاراً سابقا تربطه بابيه صلة زمالة قديمة واستطاع كسب القضية لرفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر واتجه إلى دولة عربية ما لبث بها إلا شهرين وبمعاونة اسامة بن لادن اتجه إلى افغانستان ، وحكم عليه غيابيا بالإعدام فى مطلع هذا العام فى قضية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

« العائدون من افغانستان » ولايزال يتحرك بين افغانستان وبيشاور في باكستان وهو يحمل سلاحه علانية وهو الرجل الاول في الجبهة الافغانية لعمر عبد الرحمن وخلافاته بين ايمن الظواهري - قائد مجموعة تنظيم الجهاد - شهيرة ، وتدخل عبدالرسول سياف مرات عديدة لراب الصدع بينهما دون جدوى وبدا الصراع بإصدار مجلات منافسة فاصدر الإسلامبولي مجلة «المرابطون» واصدر الظواهري مجلة «الجهاد» وانقسم اتباعهما في الجبهة ورفضوا العمل المشترك معاً مما حدا بالقادة الافغان إلى تقسيمهم لمجموعات دخلت دوامة الصراع بين الافغان انفسهم ولايزال الصراع قائما .. والحكم بالإعدام قائما لا يتقادم وفقا لاحكام القضاء العسكري .

ومن الإسلامبولي إلى الثاني مصطفى حمزة والذى اتهم في قضية اغتيال السادات والانضمام لتنظيم الجهاد تحت رقم (٥٧) وهو من مواليد ١٩٥٧/١٢/١٤ مركز ببا ببنى سويف . والتحق بكلية الزراعة جامعة القاهرة وهناك التقى بمحمد عبد السلام فرج الذى تعرف عليه اثناء صلاته بمسجد صغير بحى بولاق الدكرور ، ثم انضم للتنظيم عام ١٩٨٠ والتقى باعضاء الجماعة الإسلامية بالصعيد ، وهم ناجح إبراهيم وكرم زهدى وعلى الشريف وغيرهم وشارك في احداث الاعتداء على قوات الشرطة بمديرية امن اسيوط عقب اغتيال السادات وسجن بعدها ثلاث سنوات ثم افرج عنه ليتولى إعادة تشكيل مجموعة بنى سويف . وبدا صراعه مع مجموعة احمد يوسف وشارك في قتل منافسه حسام البطوجي في الحادثة الشهيرة بمستشفى بنى سويف العام . وظل مطارداً من الامن حتى تمكن وعدد من اتباعه من إحراق كنيسة الرية بمدينة ببا تقع على النيل . وبعدها تمكن من الفرار من مصر باوراق مزورة إلى دولة اليمن ، ومنها إلى افغانستان حيث لعب دور اركان حرب محمد شوقى الإسلامبولي وتولى عمليات التنسيق مع مجموعات سودانية واشرف بنفسه على عدد من الحوادث الإرهابية كاغتيالات رفعت المحجوب والسياح الاجانب وفرج فودة ، وقضى بإعدامه في قضية العائدين من افغانستان ولايزال اسمه يتصدر قوائم الاتهام في قضايا اخرى .

وتؤكد المصادر الامنية حصوله على جواز سفر دبلوماسي سوداني واخر افغاني ويذكر ان والده فلاح فقير الحال يقيم بإحدى القرى التابعة لمركز ببا ببنى سويف وقد سافرت إليه شقيقة احد اعضاء الجماعة الإسلامية ليعقد قرانه عليها في مدينة جلال اباد ويتزوجها هناك ثم تزوج اخرى افغانية . وفي اعترافات عبدالله محمد سالم في القضية رقم ١٢٣ المعروفة باسم « إعادة تشكيل تنظيم الجهاد » يؤكد انه الوحيد المخول فيما يختص باعمال تصدير الافغان المصريين لمصر والتنسيق مع جبهة الترابي بالسودان . وانه حر التصرف في مبالغ تقدر بحوالى ثلاثة ملايين دولار سنويا .

الثالث الآن هو رفاعى أحمد طه من مواليد ١٩٥٤/١/٢٤ باسوان ويقيم بنجع دنقل التابع لمركز ارمنت بقنا ، وكان المتهم رقم ٣٤ في قضية تنظيم الجهاد الاول وبدات صلته بالجماعة عن طريق فؤاد حنفى المتهم الرابع في التنظيم . اثناء فراره من قنا للاختباء طرفه بمنزله بالمنيا عقب حوادث سطو شارك فيها على محلات للذهب لتمويل التنظيم . وهناك التقى بكرم زهدي الذى عرض عليه إمارة الجماعة بقنا وعرفه بعلى الشريف مسئول التدريب بالتنظيم وهو من اخطر عناصر التطرف كما تؤكد تقارير الامن وتربطه بالمحامى منتصر الزيات علاقة وثيقة ويتردد انه يقابله كثيراً بالسودان ودولة عربية اخرى ، وعقب اغتيال السادات اخفاه منتصر الزيات بمنزله بالقاهرة حتى القى القبض عليه وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات قضاها وسافر باوراق مزورة إلى السعودية ومنها إلى افغانستان ، وقد شارك في العمليات العسكرية هناك وتولى مسئولية تدريب القادمين الجدد لبيوت ضيافة الانصار في بيشاور وورد ذكره في تحقيقات النيابة العسكرية في قضية العائدين من افغانستان وثبت تورطه في عدد من الحوادث وحكم عليه غيابيا بالإعدام .

ومازلنا مع رموز الإرهاب الهاربين من الاعدام ..

فهذا عثمان خالد إبراهيم السمان من مواليد ١٩٥٧/٦/١٧ وكان مقيماً بالمنيا - ٤ شارع العزبى باشا وترك دراسته بجامعة اسيوط ليتعرف على مجموعة الصعيد من المتطرفين الاوائل حتى تعرف على على الشريف الذى عرض عليه فكرة احتلال اقسام الشرطة والاستيلاء على اسلحة الجنود للسيطرة على مدينة اسيوط . وبدا نشاطه باختطاف عدة بنادق الية من جنود حراسات الكنائس والمنشات الهامة وشارك في احداث اسيوط وهرب بعدها إلى القاهرة حيث التقى برفاعى طه الذى عرض عليه إخفاءه بمنزل منتصر الزيات فرفض واتجه لشقة احد اصدقائه بحى إمبابة حتى القى القبض عليه مصادفة بالطريق العام . وحوكم في القضية وقضى بسجنه

خمس سنوات قضاها وخرج ليفر إلى ليبيا ومنها إلى المملكة العربية السعودية واتجه إلى افغانستان وتزوج من باكستانية في بيشاور وورد اسمه كمتهم خامس في تنظيم « ثوار افغانستان » وقضى بإعدامه غيابياً .

اما خامسهم فهو احمد مصطفى نوارة وقد كان دون مستوى سابقه عثمان السمان فهو مجرد « فرارجي » لم يشارك في تاسيس تنظيم الجهاد كالسابقين بل تعرف على رفاعى طه عقب الإفراج عنه واقنعه بالسفر إلى افغانستان وبالفعل رحل إلى بيشاور وهناك ابلى بلاء حسنا في موقعة جلال اباد وغيرها حتى وقع اختيار محمد الإسلامبولى عليه لوضع خطط الحوادث التي وقعت في ديروط فهو اصلاً منها وكان مقيما بالعنوان ١٢ شارع ابو جبل بديروط . واستطاع التسلل عبر الحدود السودانية ـ كما تؤكد اعترافات المتهمين في قضية «ثوار افغانستان» و«اعداء السياحة» ـ ليشارك في بعض احداث اغتيال وشغب في ديروط وقضى بإعدامه في تلك القضية ولايزال مطلوبا في قضايا الفتنة الطائفية بديروط واغتيال ضابط المباحث بالقوصية .

وناتي لإرهابى طافت شهرته الدموية الآفاق وهو طلعت محمد ياسين همام من مواليد ١٩٦٣/١/١ بمدينة جرجا بسوهاج وينتمي لاسرة ثرية نسبياً ، ويمتلك والده منزلاً بشارع المطاق بسوهاج وقد حصل طلعت همام على بكالوريوس الهندسة من جامعة اسيوط وكان قد انضم لتنظيم الجهاد الاول عام ١٩٨١ حينما استطاع كرم زهدى وفؤاد حنفى إقناعه بذلك وشارك في احداث اسيوط ايضاً وتربطه صلة صداقة متينة بالضابط خالد الإسلامبولى وبشقيقه محمد . واستطاع آنذاك ان يشترى ـ من نقوده ـ اسلحة نارية للتنظيم وشارك في الاعتداء على الكنيسة المجاورة لشركة ادفينا باسيوط واتجه لقريب له يعمل ضابطا هو المقدم احمد بيومى حيث اختفى عنده بضعة ايام وهرب إلى القاهرة حتى القى القبض عليه في نوفمبر ١٩٨١ وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات وافرج عنه بانقضاء العقوبة وسافر إلى افغانستان حيث التقى بمحمد الإسلامبولى الذى اتفق معه على ضرورة الجهاد بمصر وشارك في تصدير عدد من الشباب المصرى الذى كان مقيما بافغانستان بعد ان ساعدهم في الحصول على جوازات سفر بعد ادعاء فقد جوازاتهم من سفارات مصرية ببعض الدول العربية وحتى هذه اللحظة لا يستطيع احد التكهن بما إذا كان طلعت همام داخل مصر او خارجها فقد اكدت المصادر الامنية تورطه في حادث عين الصيرة الذى وقع مؤخراً فضلاً عن إدانته مرتين بالإعدام امام المحكمة العسكرية في قضيتى العائدين من افغانستان واغتيال صفوت الشريف ، ولايزال هارباً ومطلوبا للعديد من القضايا فضلاً عن الإعدام .

اما طلعت فؤاد قاسم مواليد ١٩٥٧/٢/٦ وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة المنيا رغم إقامته بشارع التحرير خلف المطاحن بنجع حمادى بمحافظة قنا وكان قد التقى بمحمد عبدالسلام فرج في صيف عام ١٩٨٠ باحد المعسكرات الصيفية للإخوان المسلمين باسيوط والذى حدثه عن فكر مختلف عن فكر الإخوان يقوم على شمولية النشاط الإسلامى وضرورة تغيير نظام الحكم بالقوة توطئة لإحلال النظام الإسلامى المسمى بالخلافة . ثم التقى به مرة اخرى بمنزل كرم زهدى والذى اصطحبه بعدها إلى منزل محمد عبد السلام بالقاهرة وشارك في تاسيس مجلس شورى التنظيم وشارك ايضا في احداث الزاوية الحمراء انذاك ثم عاد إلى نجع حمادى ليقود مجموعة للسطو على محلات الذهب وسرقة محتوياتها وقد حوكم وقضى حينئذ بسجنه خمس سنوات قضاها وغادر مصر إلى السعودية ومنها إلى بيشاور وتربطه علاقة تنظيمية وثيقة بالدكتور ايمن الظواهرى بخلاف الآخرين فهو لايزال على ولائه لفكر الجهاد وليس الجماعة الإسلامية .

ويعتبر طلعت قاسم مهندس التحالف « الهش » بين الجماعة الإسلامية والجهاد في افغانستان فما لبث أن سقط تحالفه بعد شهرين من ضبط المجموعة الاولى من العائدين من افغانستان ولكن بعد ثبوت إدانته فيها وصدور حكم المحكمة العسكرية بإعدامه فضلاً عن كونه مطلوبا في عشر قضايا تبدأ باغتيال المحجوب وتنتهى بحوادث التفجير التى شهدتها القاهرة مؤخراً ويتردد انه



المصدر : روز اليوسف

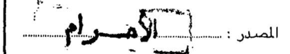
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

يرتبط بصلات وثيقة مع اجهزة الاستخبارات الإيرانية وانه يلقى قبولاً لدى قياديى حزب الله بجنوب لبنان وهو من المتهمين فى قضية « طلائع الفتح » التي ستنظرها المحكمة العسكرية قريباً فقد ورد بتحقيقات النيابة إطلاعه بدور هام بالاشتراك مع الشقيقين مجدى وعبد الله سالم فى إعادة تشكيل تنظيم الجهاد ، وولاؤه الاصيل لعبود الزمر وضعه فى خندق عداء مع محمد شوقى الإسلامبولى وعمر عبد الرحمن .. والسلطات المصرية ايضاً .

القائمة طويلة اكثر مما تحتمل الصفحات .. لكن .. كيف يكون مصيرنا وهؤلاء لايزالون هاربين ؟ ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية فى ندوة نقابة الصحفيين:

احالة تنظيمات ارهابية جديدة للمحاكمة قريبا

تبادل المعلومات مع باكستان عن قيادات الارهاب الهاربين

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان جهات التحقيق سوف تحيل قريبا أعضاء عدد من التنظيمات الارهابية إلى المحاكمة، لتورطهم في عدد من القضايا التى شهدتها مصر، التى أحيل اصحابها إلى النيابة، وتقوم بالتحقيق معهم فى كافة الوقائع المدعمة بالادلة والبراهين والاتهامات الكاملة حول مختلف المتورطين فى هذه الجرائم، المنسوبة إليهم، وسيتم الكشف عنها فور الانتهاء من التحقيقات.

جاء ذلك فى ندوة نقابة الصحفيين أمس التى دعا إليها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين. وقال الوزير أن مصر تتبادل المعلومات حاليا مع باكستان حول العناصر المتورطة فى القضايا الارهابية الاخيرة، ومازالت الاتصالات جارية مع المسئولين في باكستان ولم ننته إلى إتفاق محدد عن تسليم الهاربين حتى الآن، وأشار الى أن وزارة الداخلية لا تتحاور مع أحد، فهذه ليست مهمتها، بل مسئولية جهات أخرى مثل الاوقاف والأزهر، ولن نتحاور مع من يقتلون ويفجرون ويرتكبون جرائم تحت ستار الدين، فمهمتنا الحفاظ على الأمن وتطبيق القانون والشرعية بمنتهى الحزم مع الخارجين على النظام والأمن العام، وأكد السيد حسن الالفى وجود تعاون دائم وتبادل المعلومات مع الدول العربية فى اطار مواجهة الجريمة بصفة مستمرة.

ونفى وزير الداخلية وجود تعذيب داخل السجون المصرية - وقد تمت محاكمة عدد من الضباط الذين أدينوا فى مثل هذه الجرائم، كما ان جميع السجون تخضع للاشراف المباشر والتفتيش الدورى من رجال القضاء، وقال الوزير انه لن يتستر على فساد أو انحراف فى اى مكان، وجهاز الشرطة لا يلقى القبض على أشخاص لمجرد الشبهات، فلابد من توافر المعلومات الكاملة حول المنحرفين، مشيرا إلى تطوير الجهاز الأمنى وتحديث الاسلحة وكافة الوسائل التى تساعد على أداء العمل وتحقيق أهدافه.

٠٠١٠٠٩٨

إرهابى يهرب من مستشفى الخانكة مستخدما خطة «عمر الشريف» !

كتب شعبان خليفة:

تمكن الارهابى على السيد حافظ ٣٦ سنة - من الهروب من مستشفى الخانكة للأمراض العقلية على طريقة عمر الشريف فى فيلم «فى بيتنا رجل»!!

كان الارهابى متهما فى احدى قضايا الارهاب وادعى الجنون فامرت المحكمة بإيداعه مستشفى الخانكة للامراض العقلية تحت التحفظ والكشف عليه لتحديد حقيقة مرضه.

وفى الاسبوع الماضى كان التليفزيون يذيع فيلم «فى بيتنا رجل» بطولة عمر الشريف بمناسبة ذكرى ثورة يوليو . قام الارهابى بتنفيذ خطة عمر الشريف عندما هرب من المستشفى فى الفيلم. ارتدى الارهابى زى طبيب وخرج من باب المستشفى واختفى.

امر سلامه سالم وكيل نيابة الخانكة باستدعاء مدير المستشفى ونوبتجي العنبر لاستجوابهما وامر بسرعة ضبط واحضار المتهم الهارب.



عمر الشريف

آخر كلام

٩٠٪ من العناصر الارهابية التى تتساقط بين يدى رجال الأمن تتفق فى سمات مشتركة يجب ان نتوقف امامها بالدراسة.. السمة الأولى انهم جميعا فى سن الشباب، تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما.. والسمة المشتركة الثانية ان الغالبية العظمى منهم بدون عمل!!

هذه السمات المشتركة تؤكد ان البطالة.. وخاصة بطالة الشباب هى الينبوع الأساسى لأخطر ظاهرتين تعانى منهما مصر.. ظاهرة التطرف وبجانبها على نفس القدر من الخطورة ظاهرة الادمان.

فى ظل بطالة الشباب يجد الشاب نفسه امام احد بديلين وفقا لمقدرته المالية.. فإذا توافرت له القدرة المالية جذبه تيار الادمان هربا من الفراغ وتزايد الإحساس بانعدام الهدف والدور فى المجتمع.. اما فى حالة عدم وجود القدرة المالية فإن السقوط فى جماعات التطرف والارهاب يصبح امرا شبه حتمى.

فى جامعة اسيوط. احد ينابيع تطرف الشباب فى السبعينات. اكتشف رئيسها فى ذلك الوقت الدكتور حسن حمدى ابراهيم وجود شبه تنظيم يتابع حالات الطلاب غير القادرين الذين يتقدمون إلى صناديق التكافل الاجتماعى بكلياتهم يطلبون إعانة مالية.. واكتشف رئيس الجامعة ان هذا التنظيم يتولى بعد ذلك ملاحقة هؤلاء الطلاب المعوزين ويقدم لهم دعما ماليا شهرا بعد الآخر، يوما بعد يوم يتم تكليفه ببعض المهام إلى ان يجد نفسه دون ان يشعر وقد انزلق حتى اذنيه ولم يعد التراجع ممكنا!!

مواجهة الارهاب والادمان والتطرف تبدا من مواجهة قضية البطالة بصورة حاسمة..

٠٠١٠١٠٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

مصر: اعتقال ١٣ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في مدينة الفيوم فجر امس ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، واعتقل خمسة من قادة الجماعة في اسوان. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملة واسعة على معاقل المتطرفين في المناطق العشوائية في الفيوم، ومن بينها منطقة دار الرماد التي ياوي اليها الفارون، مشيرا الى ملاحقة ٢٣ من اعضاء الجماعة اعوان الدكتور عمر عبدالرحمن المعتقل في اميركا. واكد انهم متهمون معه في احداث سجن الشهداء التي وقعت في نيسان (ابريل) ١٩٨٩، وتنظر فيها الآن محكمة امن الدولة العليا (طوارئ).

وكانت عناصر من قوات الامن المركزي اتخذت مواقع قرب مقر حزب الاحرار في الفيوم اثر تلقي عدد من قياداته تهديدات هاتفية بالقتل وبتدمير المقر بعدما نشرت جريدة الحزب خبراً يفيد ان اهالي مدينة الفيوم رفضوا الصلاة على جثمان حسن شلقاني الذي اعدم قبل اسبوعين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف.

وفي اسوان اعتقلت اجهزة الامن امس خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية»، هم من اعوان رجب عبدالرؤوف وعبدالناصر محمد امام اللذين اعتقلا بعدما اصيبا في اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي.

وفي القاهرة اعتقل ثلاثة متطرفين فيما كانوا يوزعون اشرطة كاسيت تحرض على الثورة بسبب «ما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك والصومال».

وذكر مصدر امني ان محمد عبدالرازق سيد وشريف حسين احمد واحمد علي جمعة هم من اعضاء الجماعة المتطرفة وكانوا يوزعون الاشرطة في منطقة بولاق ابو العلاء غرب القاهرة.

وفي مدينة دمنهور التابعة لمحافظة البحيرة، امر المستشار شوقي اسماعيل المحامي العام لنيابات دمنهور باطلاق ٢٥ متهماً من بين ١١١ شخصاً اعتقلوا خلال احداث العنف التي وقعت في نقابة المهندسين قبل عشرة ايام. وبذلك يرتفع عدد الذين اطلقوا الى ٨٧ شخصاً.

وقررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس برئاسة اللواء علي كمال حمزة تاجيل النظر في قضية تنظيم «الشوقيين» الى جلسة تعقد غداً للاستماع الى مرافعة النيابة.

واستمعت المحكمة امس الى شهادة التاجر منير ادوارد صاحب محل ذهب هاجمه ملثمون وقتلوا احد عماله.

ووقعت مشادة خلال الجلسة بين المتهمين في القضية وضباط وجنود الحراسة حين حاول بعض الاهالي اعطاء الموقوفين اغذية فرفض الحراس واشترطوا تفتيشها.

فودة

على صعيد آخر، ايّد الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية اصول الدين في جامعة قطر فتوى الشيخ محمد الغزالي والدكتور احمد مزروعة استاذ الشريعة الاسلامية، باعتبار الدكتور فرج فودة مرتداً.

وقال القرضاوي في ندوة نظمتها نقابة الاطباء في الاسكندرية مساء اول من امس ان «سبب الحرب في افغانستان هو ان جماعة ارتدت عن دينها حين سافرت الى روسيا وعادت لتدعو الى الفكر الشيوعي ووصلت الى الحكم في غفلة، وكان نتاج عدم تطبيق حد الردة عليها عشر سنين من القتال واكثر من مليون شهيد».

واضاف: «ان اقامة حد الردة يحمي الأمة».

وزاد ان فودة «ارتد عن الاسلام وهذه خيانة من اعظم الجرائم الدينية»، مشيراً الى ان من يطبق حد الردة في الدولة الاسلامية هو القضاء الاسلامي.

١٠١٠١٠٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

المحكمة العسكرية استمعت إلى ٣ شهود إثبات والنيابة تبدأ مرافعتها غدا فى قضية السطو على محلات الذهب

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية «تنظيم الشوقيين المنشق» والمتهم بالسطو المسلح على محلات الذهب بمحافظتى القاهرة والقليوبية مما ادى لمقتل ٤ اشخاص والشروع فى قتل ٩ عمدا ومحاولة اغتيال نائب مامور سجن طره وحيازة واحراز كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والذخائر واستخدامها ، حيث استمعت الى شهادة ٣ من شهود الاثبات وقررت التاجيل لجلسة غد «الثلاثاء» لسماع مرافعة النيابة.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ومثل الادعاء المقدم دكتور احمد ناصف بامانة سر عيد عبدالعزيز عامر حيث استمعت الى شهادة منير ادوارد مرقص نجل صاحب محلات الاخوة الثلاثة بالزيتون والذى تعرض للسطو من الارهابيين والاستيلاء على ٦ كليو جرامات ذهب .

وقرر الشاهد انه كان يجلس عقب اذان المغرب امام المحل ومعه صديقه جمال فوزى عبدالكريم حيث فوجىء بصوت فرقعة شديد وشاهد بعض الاشخاص الملثمين يطلقون الاعيرة النارية بطريقة عشوائية باتجاه محله فجرى الى داخل احد المحلات المجاورة بينما اخذ صديقه يجرى خلفه وسقط على الارض ولكن الارهابيين ظلوا يطلقون النيران عليه اثناء سقوطه فاردوه قتيلا . وقال انه سمع صوت تكسير فترينات المحل ثم شاهدهم يخرجون ومعهم كيس بداخله الذهب وكان يقدر عددهم بحوالى ٦ اشخاص بالاضافة الى ٣ اخرين كانوا يقفون اعلى الكوبرى ويغطون عملية الانسحاب بإطلاق النيران على الاهالى الذين حاولوا مطاردة الجناة الذين فروا فى ٣ سيارات كانت تنتظرهم اعلى الكوبرى فى اتجاهات مختلفة . ثم استمعت المحكمة الى شهادة النقيب محمد عبدالتواب معاون مباحث قسم بولاق الدكرور عن واقعة المتهم العشرين معتوق يوسف حسن حيث اكد الشاهد ورود معلومات تفيد قيام احد الاشخاص بعرض بعض المشغولات الذهبية للبيع باسعار زهيدة كما اكدت المعلومات تردد احد الاشخاص عليه بمسكنه فتم استئذان النيابة وتمكن من القاء القبض عليه حيث قرر له المتهم ان على فايد ميهوب (المتهم الثانى) يتردد عليه باستمرار ويختفى عنده واكد ان زوجة المتهم معتوق يوسف عندما علمت أن زوجها يخفى مشغولات ذهبية مسروقة قامت بسرقة بعض القطع منها دون علمه لبيعها واستمعت المحكمة لاقوال الشاهد الثالث ويدعى مدحت ادوارد مرقص الذى اكد اقوال شقيقه الشاهد الثانى .

٠٠١٠١٠٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

تجديد حبس جابر امير الارهاب بامبابة

كتبت جيهان فهيم :

قررت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة تجديد حبس ١٤ ارهابيا منهم جابر المتهم الاول فى احداث امبابة ٤٥ يوما .. وجهت لهم نيابة امن الدولة تهم تكوين جماعة تهدف الى قلب نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات باستعراض القوة والعنف وحيازة اسلحة ومتفجرات .. اصدر القرار سلامة شاهين رئيس المحكمة ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

الألفي في نقابة الصحفيين :

لاتصفيات جسدية في التعامل مع الارهابيين العمد بالتعيين.. ومنعاً للعصبيات

كتب ـ فرج عبدالعزيز وحسن الشايب

أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ان هناك تبادل معلومات بين أجهزة الأمن المصرية وباكستان بشأن الارهابيين الهاربين الموجودين هناك ، ومطلوبين لأجهزة الأمن في قضايا إرهابية ، مشيراً إلى أنه لم يتم التوصل إلى إتفاق محدد بشأن تسليم بعض الارهابيين حتى الآن .

وقال ان هناك تعاونا مع كثير من الدول الأجنبية والعربية والولايات المتحدة الأمريكية في المجالات الأمنية .

ونفى الوزير خلال لقاء مفتوح مع الصحفيين بمقر النقابة مساء أمس، ماتردد عن قيام السعودية بتسليم ثلاثة إرهابيين للشرطة المصرية مؤخراً .

وحول سؤال عن مدى تورط أجهزة مخابرات أجنبية في حوادث الارهاب .. قال اللواء حسن الألفي ان التحقيقات التي تجرى حاليا أمام جهات التحقيق سوف تجيب عن هذا السؤال !!

وعن المعتقلين السياسيين .. أكد الوزير انه لايوجد أحد في السجن بدون قضية أو إتهام محدد ، وان هناك بعض المئات متهمون في عدد من القضايا تحققها النيابة حالياً ، وسيتم إحالتها تباعاً إلى المحاكمة قريباً .

وأضاف ان الشرطة تشجع التدين ، وأعرب عن رفضه لأخذ الناس بالشبهات أو لمجرد إطلاق لحاهم .

لاللعقاب الجماعي

وأشار اللواء حسن الألفي إلى أن تعليماته المشددة لجميع رجال الشرطة هي ضبط الخارجين على القانون ومرتكبي الجرائم فقط ، دون تعميم العقاب عن طريق القبض العشوائي أو أخذ أقارب المتهمين كرهائن ، وكذا عدم إطلاق الرصاص عشوائياً ، بدليل ضبط الارهابي مجدى الصفتي وزميله عبدالله أبو العلا ، وكذا المتهمين في حادث الاعتداء على صفوت الشريف بدون إطلاق رصاصة واحدة ، وهذا يؤكد التزام الشرطة بتنفيذ القانون ، دون أي تصفية جسدية كما يردد البعض .

وحول انحسار ظاهرة الارهاب في الآونة الأخيرة .. قال وزير الداخلية : إن الجريمة ستظل موجودة وهذه طبيعة الحياة ، ومن جانبنا نتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها .

تطوير جهاز الأمن

وأشار إلى أنه تم تطوير جهاز.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

الأمن سواء بتزويده بأجهزة الاتصال الحديثة ، أو بتدريب رجال الشرطة على مواجهة الجريمة ، وتم تطوير برامج تدريب طلبة كلية الشرطة خلال السنوات الأربع ، وإعداد برامج تدريبية بمعاهد أمناء الشرطة والصف والأفراد ، والحراسات الخاصة ، والنجدة ، والأمن المركزى ، لتحقيق سرعة المواجهة ، وذلك بعد أن ثبت فى فترة سابقة أن سقوط ضحايا كثيرين من الشرطة يرجع إلى عدم كفاءة تدريبهم .

وأضاف انه قام بإعادة البناء التنظيمى لوزارة الداخلية لمواجهة الأعباء الأمنية حيث تم انشاء ادارات متخصصة مثل ادارة تنفيذ الأحكام ، وادارة الخدمات لتخفيف العبء على أقسام ومراكز الشرطة حتى تتفرغ لعملها الأساسى فى مواجهة الجريمة وخدمة الجماهير .

صندوق لضحايا الارهاب

وأعلن الألفى انه تم انشاء صندوق لاعانة ضحايا الارهاب وأسرهم وتم فتح الحساب له فى أحد البنوك ، من تبرعات رجال الأعمال ، ويتم الصرف منه على ضوء الحاجة بعد عمل دراسة اجتماعية لكل حالة .

وأعلن وزير الداخلية أن هناك مشروعين بقانونين سيتم إحالتهما إلى مجلس الشعب فى دورته القادمة ، هما : قانون العمد والمشايخ ، وقانون الأحوال المدنية الذى يتضمن نظام الرقم القومى لكل مواطن .

العمدة بالتعيين

وأشار إلى أن هناك لجنة تضم أعضاء من السلطة القضائية والتنفيذية ستتولى اختيار العمد بناء على مواصفات معينة ، مؤكداً أن التعيين أفضل من الانتخاب نظراً لمايسببه الانتخاب من عصبيات بين الأسر ، مماأدى إلى خلو ١٧٠٠مكان خال لوظيفة العمدة فى مصر .

وأكد وزير الداخلية رفضه لأية تجاوزات أو انتهاكات لحقوق الانسان ، مشيراً إلى معاقبة أى رجل شرطة يثبت تجاوزه ، ويوجد بعض المحكوم عليهم فى السجن من رجال الشرطة .

حركة الشرطة غداً

وأعلن الألفى انه راعى فى الحركة الادارية للشرطة النزاهة والأمانة وحسن الأداء وأن الحركة العامة للشرطة ستصدر غداً الثلاثاء .

وكان وزير الداخلية قد أكد فى بداية لقائه بالصحفيين على متانة العلاقة بين الشرطة والصحافة ، برغم مايبدو فى الظاهر من تباعد أو تناقض .

وقال إن الشرطة لايمكن أن تؤدى دورها أو تحقق رسالتها بغير صحافة حرة تساند وتؤيد ، وتصحح وترشد

وأشاد بدور الصحافة فى الفترة الأخيرة من إحداث تحول جذرى فى مواقف الجماهير ضد الارهاب .

وأكد أن جميع مانشر فى الصحف من شكاوى أو إتهامات ، التحقيق فيها .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية يبحث خطة أمنية جديدة لمواجهة التطرف

تشديد الحراسات على تحركات المسؤولين في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فرضت الداخلية المصرية حراسات مشددة على تحركات المسؤولين، اضافة الى مسارات الطرق الرئيسية داخل القاهرة الكبرى والتي يسلكها الوزراء وكبار المسؤولين ورموز الامن في تنقلاتهم.

وتأتي الاجراءات الجديدة، التي انصبت على الحراسات الامنية العلنية والسرية على كبار المسؤولين، تحسبا لأية عملية ارهابية جديدة خاصة في ضوء تهديد «الجماعة الاسلامية» بالانتقام من رموز الأمن والحكم بعد تنفيذ حكم الاعدام في 14 من عناصرها.

وكانت اجهزة الأمن في الغربية - بدلتا مصر - قد اعتقلت امس 106 من اعضاء جماعات «التبليغ والدعوة» و«الجهاد» و«الشوقيين» المتطرفة، وضبطت لديهم 45 قطعة سلاح ناري اضافة الى 109 قطع من الاسلحة البيضاء والسيوف كانوا يخططون لاستخدامها في الاعتداء على رموز الأمن والمسؤولين.

ومن ناحية أخرى يعقد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي خلال الاسبوع المقبل اجتماعا مع مديري الامن الجدد الذين صدرت قرارات بتعيينهم في مواقعهم للبحث في الخطط الأمنية التي سيجرى تنفيذها لمواجهة النشاط المتطرف ومحاصرته لمنع امتداده.

وتتضمن الخطط الامنية وقف عمليات الاتجار غير المشروع في الاسلحة والذخائر خاصة في محافظات الصعيد بعد ضبط عدد من التجار الذين يقومون ببيع الأسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة واحكام الرقابة على المواد المتفجرة والديناميت التي تستخدمه بعض الشركات في عملها ونسف المحاجر.

كما تشمل الخطط متابعة اعضاء الجماعات الهاربين خاصة الذين صدرت احكام عسكرية باعدامهم وعددهم 9 متهمين منهم 6 متهمين تأكد وجودهم خارج مصر وفي مقدمتهم محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة اخطر اعضاء تنظيم «الجهاد».

وكانت قوات الامن قد شنت امس حملة تمشيطية واسعة النطاق على قرى محافظة الغربية بعد أن اكدت تقارير امنية هروب عدد من المتطرفين من صعيد مصر الى محافظة الغربية لنشر افكارهم بين شباب هذه القرى.

واعتقلت اجهزة الامن 17 من جماعة «التبليغ والدعوة» بمسجد الاربعين بقرية الشين مركز قطور أثناء قيامهم بالقاء الدروس عقب



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

الصلاة وترويجهم لافكارهم بين الشباب، وتبين من التحريات انهم خليط من مختلف المحافظات. وقرر المتهمون في التحقيقات المبدئية انهم ضمن مجموعة كبيرة من جماعات «التبليغ والدعوة» اخذوا على عاتقهم الطواف في جميع انحاء مصر لتبليغ دعواهم الى الشباب.

كما تم ضبط 12 اخرين بمسجد الفاروق بالمحلة الكبرى اثناء قيامهم بعقد جلسة لاستقطاب الشباب ونشر افكارهم.

وفي مركز سمنود تم ضبط 10 من الجماعات المتطرفة بمسجد البحر بكفر حسان وتبين ان قائدهم طالب جامعي من اسيوط ويدعى احمد عبدالله.

ونفى المعتقلون في تحقيقات النيابة اتباعهم لاسلوب العنف واعتمادهم على طرق البيوت ووقف المارة ودعوتهم لفكرهم.

وضبطت اجهزة الأمن 10متطرفين داخل شقة مفروشة بمنطقة علي اغا وتبين ان معظمهم من محافظات الوجه القبلي من الهاربين من جماعات تنظيم «الجهاد».

كما اعتقلت أجهزة الامن 9 متطرفين اخرين داخل شقة محاسب يدعى حمدي محمد عمارة وبفحصهم تبين أنهم ينتمون لجماعة «الشوقيين»، وضبط 8 بمسجد السنهوري بقرية الشيني وهم من المشتبه فيهم وجرى احالتهم الى مباحث أمن الدولة للكشف عن هويتهم وانتماءاتهم.

وضبط 19 آخرين بمسجد العمايرة القبلية بمركز قطور اثناء قيام احدهم بالقاء احد الدروس الدينية داخل المسجد ومحاولته استقطاب الشباب لجماعتهم «التبليغ والدعوة»، وتبين من فحصهم ان معظمهم من القادمين من الوجه القبلي والفيوم والسويس والقاهرة والجيزة.

كما تم ضبط 45 قطعة سلاح ناري وكمية كبيرة من الذخيرة الحية و109 قطع سلاح ابيض، وضبط ورشة لتصنيع الأسلحة النارية وتحويل مسدسات الصوت الى اسلحة قابلة لاطلاق الرصاص بعد ادخال بعض التعديلات عليها.

على صعيد اخر قررت المحكمة العسكرية العليا استئناف استماعها لشهود الاثبات في قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمتهم فيها 32 شخصا بينهم 3 هاربين خلال جلستها صباح غد.

وكانت المحكمة قد استمعت امس الى اقوال بعض شهود الاثبات حول حوادث سرقة محلات الذهب في الجيزة والقليوبية والمتهم فيها اعضاء من تنظيم «الشوقيين» المنشق عن جماعة «الجهاد».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

□ وزير الداخلية في نقابة الصحفيين :

الشرطة حريصة على تطبيق القانون والقبض على المتهمين ليس عشوائيا

حدثت تجاوزات من بعض الضباط وتم التحقيق معهم وهم في السجون الآن

نشجع التدين وتعاون الشرطة مع الصحافة ولا تستر على جريمة أو فساد

كتب - فاروق عبدالمجيد
وأحمد موسى وإلهام شرشر:

في لقائه مع الصحفيين امس اكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ان الشرطة حريصة على تطبيق القانون، وان القبض على المتهمين لا يتم جماعيا ولا عشوائيا، ولكن بناء على قرائن وادلة، وقال: انه قد حدثت تجاوزات من بعض ضباط الشرطة وقد احيلوا الى التحقيق واودع بعضهم السجون وهم الآن فيها، كما اكد ان الدولة تشجع التدين ولا تتستر على جريمة فساد، وان اجهزة الشرطة تبحث كل بلاغ يصل لها عن واقعة فساد، كما ان الشرطة حريصة على التعاون مع الصحافة. واضاف الوزير - في لقائه بنقابة الصحفيين، الذى اداره النقيب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام، وحضره عدد كبير من الصحفيين - ان هناك تعاونا تاما بين الشرطة والجماهير لمكافحة الارهاب، وذلك للثقة التى اصبحت موجودة بين الشعب والشرطة، والاهتمام بكافة انواع الجرائم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فالجميع ينال اهتمام الشرطة.

واشاد وزير الداخلية بدور الصحافة في محاربة التطرف والارهاب والكشف عن كثير من قضايا الفساد، ووجه التحية الى حملة القلم واصحاب الرأى، وقال: ان العلاقة بين الشرطة والصحافة قوية وقريبة، فان الصحافة تدافع عن الديمقراطية، وان الشرطة تعمل على تأمين تلك الديمقراطية، وان الصحافة هى تعبير عن متطلبات الجماهير ومشكلاته ورسالة الشرطة هى خدمة الجماهير،



السيد حسن الألفى وزير الداخلية وعلى يمينه الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين في ندوة النقابة أمس

تصوير : محمد القيعى

والعلاقة بين الشرطة والصحافة وثيقة وعميقة من اجل البناء.

وعن المشكلات بين الشرطة والصحافة اكد وزير الداخلية انها خفت تدريجيا، وأعطى تعليماته باهمية السبق واذاعة الحوادث في حينها لاظهار الحقائق، وان الوزارة لا تذيع اخبارا الا بعد اليقين والدقة الكاملة في البحث، وقال: ان هناك ٢١ الف ضابط اذا سمح لهم بالادلاء باحاديث صحفية، فسوف يؤدى ذلك الى اختلاف المعلومات.

واكد وزير الداخلية ان هناك قانونين سوف يعرضان على مجلس الشعب في دورته القادمة وهى قانون العمد والمشايخ بحيث يتم اختيارهم بالتعيين وليس بالانتخاب وكذلك قانون الاحوال المدنية والرقم القومى والبطاقة الشخصية الجديدة التى يصعب تزويرها.

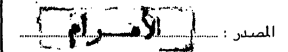
وأكد الوزير اهتمام الوزارة بجميع انواع الجرائم على حد سواء وكل جريمة لها جهاز مختص وقد تم إعادة البناء التنظيمى لوزارة الداخلية واستحدثت إدارات جديدة تقدم خدماتها للجماهير في إطار القانون وفي مقدمة هذه الخدمات تم استحداث إدارة تنفيذ الاحكام حيث ثبت أن ٨٠٪ من الاحكام لايتم تنفيذها ويتولى هذا الجهاز تنفيذ هذه الاحكام وقال إن هناك تعاونا تاما بين مصر والدول العربية في تبادل المعلومات الامنية والزيارات المبدئية والاستفادة المتبادلة باساليب المكافحة.

واكد أنه لاتهاون مع المقصرين من رجال الشرطة وهناك الكثير منهم محكوم عليهم في قضايا تجاوزات وأن السجون توضع بكاملها تحت الإشراف القضائى ويتم التفتيش بصفة دورية عليها.

وقد اكد وزير الداخلية في لقائه بالصحفيين من خلال رده على بعض التساؤلات: اننا لانحارب الإسلام لاننا جميعاً مسلمون، ونحن لاناخذ المظهر لمجرد ان شابا ملتحيا او اخر يرتدى جلباباً.. وان المحكات في عمليات الاشتباه والقبض تختلف تماماً عن تلك المظاهر.. فهذه المظاهر يتمتع بها آخرون من اديان اخرى وجنسيات مختلفة..

ورداً على سؤال: حول حركة الشرطة ومعاييرها أكد وزير الداخلية، انه لا استثناءات ولامحاباة او مجاملات في العمل والمعايير في حركة ترقيات وتنقلات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

سواء كبار ضباط الشرطة التى صدرت الخميس الماضى، او التى ستصدر غداً الثلاثاء بالنسبة لسائر المعايير فيها هو الكفاءة والنزاهة والإخلاص..

وقد اشار وزير الداخلية فى سؤال آخر اكد فى بداية رده على مدى إيجابية المواطنين ومشاركتهم وتعاطفهم فى قضايا الإرهاب ومن ناحية اخرى توجيهاته فى أقسام الشرطة على معاملة المواطنين معاملة طيبة، بدون وساطة أو محاباة فى نفس الوقت فللمواطن الحق فى الحصول على حقه دون اية وساطات.. واضاف أن الشرطة الآن على اتم الاستعداد فى تقديم خدماتها للمواطنين على حد سواء فى الدوريات الراكبة او الخدمة عن طريق شرطة النجدة.. وكذا اقسام الشرطة التى تعمل ليل نهار دون توقف.. كل له اختصاصه من شرطة نظامية او مباحث..

وقد اكد وزير الداخلية حرص الوزارة على التعامل مع الإرهابيين او الخارجين على القانون من خلال تنفيذ القانون نفسه وفى إطار حقوق الإنسان مستنداً فى ذلك إلى مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الإعلام، وكذا فى عملية القبض على مجدى الصفتى.. فالشرطة لم تطلق رصاصة واحدة بل كانت حريصة كل الحرص على تقديمهم للمحاكمة وامتثالهم امام القانون.. وهناك وقائع اخرى بالارقام وتؤكدها وزارة الداخلية..

وعن قضايا الفساد أشار وزير الداخلية.. إلى استعداده لتلقى بلاغات تحمل فى طياتها إشارة عن أى فساد وعن مدى تدخله فوراً..

وقد اكد ايضاً تبادل المعلومات بين وزارة الداخلية المصرية وباكستان حول قضايا الإرهاب والإرهابيين..

المصدر : الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

الى متى نودع شهداءنا؟!!

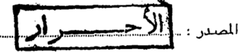
تتكرر حوادث الارهابيين وتتزايد يوماً بعد الاخر ويذهب ضحيتها العشرات من الاطفال والشباب والشيوخ والنساء الابرياء الذين يبعدون عن السلطة وحكامها وليس لهم منفعة من هذا او ذاك كما يذهب العديد من ابناء الشرطة سواء كانوا ضباطا وجنوداً الذين يظلون ساهرين طوال الليل والنهار حراساً لهذا الوطن الكريم وان هذه الحوادث التى تتكرر بين الحين والاخر لاتصدر من ابناء مصر وانما اذا كان القائمون بها هم افرادا ومن المجتمع المصرى فهذا لايعنى ان المصريين هم الذين يريدون خراب بلادهم بايديهم كلاوإنماهم افراد قلة ماجورون لمخطط خارجى يريد اشعال الفتنة فى مصر وهذا امر لابد من كشف القناع عنه لان توديعنا كل شهر والثانى لعدد من الشهداء المصريين هذا امر يعد غاية فى الخطورة الفوضى واصبح الرعب يدب فى اغلب قلوب الشعب المصرى مؤكدا اذا كانت الشرطة تنال هذا الكيل من الاغتيالات فكيف نحن الشعب نحمى انفسنا اذن نريد قبضة من حديد لهذاالبلد الامن حتى نرفع الرعب من قلوب شعبه نعيد له امنه وامانه وان هذا النوع من العدوان الاثم لاينتمى الى مصر ولا إلي اى دين من الاديان السماوية .

والغريب ان بعض اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة عندما يحدث اى انفجار فى اى مكان في مصر تظل تهلل وتهول فى هذا الحادث وتؤكد ان الشعب المصرى يشجب هذا الارهاب ويطالب باعدامه فهذا امرطبيعى ولكن الى متى سنظل على هذا الوضع من الرعب والخوف وعدم الامان والى متى ايضا نودع فى شهدائنا الابرياء كل حين واخر ؟!!

مصرى البرديسى

٠٠١٠١١٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

قال الراوى

بقلم : احمد صبحي منصور

منطق العسكر

حدثت هذه القصة في مصر المملوكية.

في يوم الاربعاء ٢٦من ذي الحجة سنة ٨٧٦ هـ جاءت البشري للقاهرة للسلطان قايتباي بالانتصار علي سفينة قراصنة اوربية ، وقد غنموا السفينة وقتلوا ركابها واسروا عشرة من القراصنة .

وفي اليوم التالي بعد العصر وصل الاسرى الفرنجة يصحبهم الامير المملوكي حاكم الاسكندرية ليعرضهم علي السلطان ، وحدثت مشكلة ، اذ ان اهل ادكو هم الذين انتصروا واسروا السفينة الا ان الامير قجماس المملوكي هو الذى وصل للسلطان وادعي الانتصار لنفسه ، وجاء وفد من مدينة ادكو بالادلة الواضحة علي انهم هم الذين حاربوا وهم الذين انتصروا ، واضطر الامير المملوكي لان يتهم اهل ادكو بانهم اعتدوا علي اختصاصاته حين قاموا بالهجوم بدلا منه علي السفينة التي هاجمت مدينتهم ، كانه اراد ان ينتظروا الي ان ياتيهم الامير المملوكي من الاسكندرية ليدافع عنهم .

والسلطان قايتباى المشهور بالتدين وقيام الليل وقراءة الاوراد نسي اللافتة الدينية التي يرفعها واصدر قرارا عبرفيه عن طبيعة النظام العسكرى الذى يقف علي قمته ، اذ امر بسجن مجاهدي ادكو في سجن المقشرة الرهيب مع نفس الاسري القراصنة الذين انتصروا عليهم ، وقد ادعي بعض الاسري الاسلام فاطلق السلطان سراحهم ، بينما ظل شجعان ادكو في السجن لانهم تجرءوا علي الدفاع عن بلدهم والاعتداء علي تخصص المماليك في استعمال السلاح ..

■ ان فلسفة الحكم العسكري المملوكي تقدم علي اساس انهم القوة الوحيدة التي تحكم المصريين والتي يجوز لها استعمال السلاح ، وممنوع علي المصرين ان " يمسكوا لجام المماليك " وذلك هو التعبير السائد عن ضرورة ان يحصر المصريون انفسهم في دور الرعية او الخراف التي يسير بها الداعي ويتحكم فيها كيف يشاء ... ولذلك فان اهل ادكو حين تجرؤا علي الدفاع عن انفسهم كافاهم السلطان بالسجن حتي لاتتحول الشياه والخراف الي ذئاب تصادر الوجود المملوكي وتلغي اهميته

■ ذلك منطق العسكر السياسى في كل زمان ومكان ، منطق يقوم علي احتكار السلطة وتحويل الوطن الي جبهة داخلية وجبهة خارجية وتحويل المدن الي معسكرات وتحويل المواطنين الي موظفين في هرم وظيفي تقوم العلاقات في داخله علي اساس اصدار الاوامر وتنفيذها . حيث تقوم السياسة علي اساس الاوامر وتنفيذ التوجيهات واعلانات التايبد فلايمكن للشعب ان ينتج ولايمكن للاقتصاد ان يزدهر لان اهل النفاق واهل الفساد سياكلون الاخضرواليابس ، وحتي اذا قام المصلحون باعلان الراي وتوجيه النصح فلن يسمع لهم احد ولن يكافئهم السلطان العسكرى الا بالازدراء وربما يضعهم في السجن مثل ما فعل السلطان قايبتاى مع مجاهدي ادكو الشجعان..

٠٠١٠١١١

■ ان الحكم العسكري قد اجهض الحياة النيابية الليبرالية في مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ومن وقتها لم نعرف الا الاستبداد الفردي والانهيار الا قتصادي ، حتي ان روشتة العلاج الاقتصادي تتطلع لان ترجع بالاقتصاد المصري لماقبل ثورة ١٩٥٢ اي انه اعتراف بفشل العسكر اقتصاديا منذ ان حكموا ، ويضاف الي ذلك انواع اخري من الفشل السياسي والفشل العسكرى الذى يرجع اساسا الي احتكار السلطة واحتقار الشعب .

■ ومصر الان تواجه خطرا يهدد حاضرها ومستقبلها وشعبها ، وهو خطر التطرف الديني الذي يتحول الي ارهاب دموى ، وقدتربي الجناح المدني للتطرف في سراديب السلطة الحاكمة وفي مؤسساتها بينما استشري الجناح العسكري للتطرف وتغذي علي اخطاء السلطة الحاكمة و فسادها .، وكالعادة سار منطق العسكر علي اساس الانفراد بعلاج مشكلة التطرف فازداد التطرف انتشارا حيث يستخدمون شيوخ التطرف العاملين لديهم في مواجهة التطرف ، يتطرفون في عمليات التعذيب والعنف ، فيخسرون هناوهناك ويكسب التطرف ارضا جديدة على حسابهم والنتيجة دمار لمصر وشعبها لان دولة التطرف .الدينية اذا قامت فلن تبقي ولن تذر ..

■ ويقال ان السلطة العسكرية تبدو سعيدة بخطر التطرف لانه سيعطيها الحجة للبقاء في السلطة تبعا للحكمة العسكرية القائله بانه لاصوت يعلو علي صوت المعركة ، وتبعالما هو معروف من ان النظام العسكري سيىء ولكن الحكم الديني اسوأ ...

ولكننا نقول ان حكامنا العسكرهم وطنيون مصريون ، وليسوا كعسكر المماليك ، ونعتقد ان وطنيتهم تفرض عليهم ايثار مصلحة الوطن فوق كل شي .. لقد تربي التطرف في احضان السلطة وعلي سلبياتها ، وقد آن الاوان لتداول السلطة وممارسة الديمقراطية السليمة ولسنا اقل من .. اليمن ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

مجرد ملاحظة

□ تتهمز علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن لحرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها ، ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

«الهيرالد تريبيون» تروج لدعوى المتطرفين المصريين بهدم الاهرامات وابو الهول

نقلت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية كلمات نسبتها إلى شخص يدعى الشيخ على يحيى قالت أنه أحد زعماء المتطرفين فى مصر وأنه يرى أن « أبو الهول » و « الأهرامات » تماثيل فرعونية وأن النبى عليه السلام حطم التماثيل .. وأننا مأمورون بالسير على نفس النهج الذى سار عليه النبى عليه السلام .

pyramids and their sphinxes and slender obelisks, sym... omnipotence and wealth for 27 centu...

"The Sphinx and the pyramids are statues," said Sheikh Ali Yehya, a militant cleric, "and so are all the other Pharaonic monuments. The prophet, peace be upon him, destroyed statues, and we are commanded to do the same."

Islamic militants, waging a violent campaign to seize power in Egypt, reject all that they see as dishonoring their religion.

They would outlaw Cairo's ... as well as the country's ... system ...

المساء

صحيفة هيرالد تريبيون .. رغم أنها من أوسع الصحف الامريكية انتشاراً إلا أنها تبالغ بشكل « فج » فيما يحدث على أرض مصر .. فقد نشرت الصحيفة فى صدر صفحتها الثانية يوم السبت ٢٤ يوليو وموضوعها على خمسة أعمدة .. ضخمت فيه من قدرات المتطرفين وإمكانياتهم لدرجة يمكن القول معها بأن الصحيفة لسان حال التطرف .. رغم أنها نشرت القضية بشكل ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .

العالم تعانى من الارهاب والتطرف ومن ثم يتحتم علينا مجابهة ذلك « السرطان » لا أن نحتضنه ونفتح له الصفحات كى يبث الفكر « المعوج » ويقول للعالم إن الاسلام ضد الحضارة .. ضد المدنية .. ضد التقدم التقنى .

بالطبع تطرقت « التربيون » الى مواضيع حساسة أخرى كالسياحة ونقلت مقالات وكلمات تهديد للمتطرفين لمن يقترب من المناطق الاثرية سواء بالأقصر أم بأسوان .. وغرضها فى ذلك خبيث فهى تدعو بشكل واضح الى تجنب زيارة مصر لأن الخطر سوف يلاحق كل من يقترب من تلك الآثار .. كنا نعرف أن معظم وسائل الاعلام الغربية تقف وراءها تحركات يهودية تدعمها مادياً ومعنوياً من أجل هدف واحد ألا وهو إضعاف مصر .. لأن تلك الحركات تعلم تماماً أن مصر تمثل العقل والقلب للوطن العربى ويوم أن يختل - لا قدر الله - أحد هذين العضوين فان العرب سيصبحون أمة لا حول لها ولا قوة . نقول للتربيون .. مهلا .. فالأيام القادمة ستخيب ظنكم وتظهر البهتان والافك الذى تسعون لنشره .

٠٠١٠١١٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٤

طوق النجاة

فهمى هويدى

اذا كان اجراء الفرز بين تيارات الحالة الاسلامية «نافلة» فيما مضى، فإنه الآن اصبح «فريضة» واجبة الأداء، حتى احسبه طوق النجاة لاستنقاذ الحاضر والمستقبل.

من «الخطأ الجسيم ان يتهم المسلمون جميعا بالأصولية، وهذا الخطا وقعت فيه جهات عديدة فى العالم العربى» ـ صاحب هذه العبارة كاتب المانى اسمه ايفانجلوس انتوناروس، وقد اوردها فى سياق مقال له بعنوان «التحدى الاسلامى» نشرته صحيفة «دى فيلت» الالمانية ذائعة الصيت، يوم ١٢ يوليو الحالى.

هذه الدعوة الى الحذر من التعميم والتخليط رددها كتاب وباحثون غربيون عديدون، بينهم الأمريكى جون اسبوزيتو فى كتابه «التهديد الإسلامى: وهم أم حقيقة»، والفرنسى فرانسوا بورجا فى كتابه الذى ترجم الى العربية بعنوان «الاسلام السياسى: صوت الجنوب».

وهى دعوة عاقلة جديرة بان توجه الى النخب العربية، التى انزلق بعض رموزها فى اجواء الأحداث الأخيرة الى دمغ الحالة الاسلامية كلها، والايحاء بانها تمثل شيئا واحدا، هو فى نهاية المطاف «مؤامرة كبرى»!

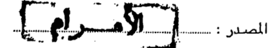
شجعنى على معاودة فتح الموضوع، ليس فقط مقال الكاتب الالمانى الذى تلقيته «بالفاكس» من ميونيخ، ولكن ايضا لان صحفيا يابانيا جاءنى ليجرى حوارا لمدة ساعة حول مصطلح اثار انتباهه فى مقال الاسبوع الماضى هو «الاسلام الحضارى»، ولم يكن وحده الذى استوقفه المصطلح وحاول استجلاءه، لاننى تلقيت تساؤلات عديدة فى المسالة ذاتها من آخرين، كان بينهم ثلاثة من الدارسين بالجامعة الامريكية.

ملاحظتى الاساسية على ما سمعت هى ان الجميع كانوا واقعين فى الخطا الذى حاول الكاتب الالمانى ان يصححه فى الاذهان. خصوصا صاحبنا اليابانى الذى كان قادما الى القاهرة من رحلة الى تونس والجزائر استغرقت عشرة أيام، لم يتح له ان يرى خلالها او يسمع الا كل ما يدعو الى الرثاء والحزن.

تلك كانت مجرد ملاحظة وحدة الهدف لاتكفى مفاجاة، لان صورة الحالة الاسلامية كما هى مقدمة فى منابر الخطاب العام ليس فيها ما يبشر بالخير أو يبعث على الأمل. وليست تلك الصورة مقصورة على المقالات والاخبار والتعليقات، ولكنها ايضا اصبحت تكرس من خلال «الدراما» المبثوثة إذاعيا وتليفزيونيا، حيث لم يعد المنتسب الى الحالة الاسلامية الا واحدا من اثنين: إرهابى أو نصاب!

٠٠١٠١١٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

وهذا الوجه له اصله لا ريب، لكن ننازع فيه ونحاول تداركه، هو بالضبط ذلك التعميم والتغليط الذى حذر منه الكاتب الالمانى. حيث نذهب الى ان الوجه المقدم فى الخطاب العام له اصله ما فى ذلك شك، ومن ثم فهو صحيح ولا افتعال فيه. غير ان الدقة والأمانة تقتضيان التنبيه الى انه يمثل فقط أحد اوجه الظاهرة التى تتعدد اوجهها الاخرى. اى انه بعض الحقيقة وليس كلها.

قلت لمن سال: إن الحالة الاسلامية الراهنة تقدم صورا عدة للاسلام، تتصدرها ثلاث هى: الاسلام الانسحابى ـ والاسلام الانقلابى ـ والاسلام الحضارى.

ماقدمته فى مقال الاسبوع الماضى كان نموذجا للإسلام الانسحابى، الذى ينخرط فى ظله من عزفوا عن الدنيا وشغلوا بالآخرة. من ثم فانهم اكتفوا بالمفهوم المبسط والتقليدى للعبادات وإستغرقتهم المظاهر والبدع والروحانيات، وآثروا التعامل مع الجن والملائكة حتى فتنوا بعالم الغيب وأسراره، وانفصلوا عن الواقع الحى.

اما تيار الاسلام الانقلابى فيعتمد العنف الفكرى أو العنف المادى. والأول هو الذى يسارع الى اتهام الناس وتكفيرهم وإدانة المجتمع بدعوى جاهليته، ومخاصمته عبر ما يسمى «بالمفاصلة». أما العنف المادى، فهو ذلك الذى يشهر السلاح ويمارس الارهاب، ويفترض أن الكل باطل، ومن ثم فلا سبيل للتغيير الا بالقوة.

الاسلام الحضارى شئ مختلف. فالدين فى ذلك المفهوم له وظيفته الاجتماعية. من ثم فهو مشروع للنهضة يتطلع الى المستقبل. وفيما يلتزم بقيم الاسلام ومقاصده، فإنه يرى فى ابداعات العصر وخبرات الآخرين ـ التى هى انسانية بالدرجة الاولى ـ ادوات لاغنى عنها للمضى على طريق التقدم. وفى إنطلاقه من الاسلام فانه ضد الدولة الدينية بالمفهوم الغربى الشائع ـ التى تقوم على سلطة رجال الدين واحتكارهم القرار او احتمائهم بالغيب، حيث ليس فى الاسلام شئ من ذلك القبيل. فى الوقت ذاته، فالاسلام الحضارى هو فى الاساس منحاز على طول الخط مع الحرية والديمقراطية والتعددية. وفيما يعتبر «النساء شقائق الرجال» كما يقرر الحديث النبوى، فغير المسلمين أيضا «لهم مالنا وعليهم ما علينا»، كما يقرر المبدأ الإسلامى. وفى كل الاحوال فليس الاسلام الحضارى جماعة بذاتها، وليس له وكيل معتمد او ممثل شرعى وحيد، ولكنه فكر يتجاوز الجماعة او الحزب. ومشروع لاتشغله السلطة ولكنه معنى بالمجتمع. ولا يتجه الى الماضى وإنما يتطلع الى المستقبل.

افضت فى شرح هذه العناوين لصاحبنا اليابانى، ولكن مراسلة وكالة «رويتر» لما سمعت الكلام علقت قائلة: ولكن الكل يريدونها دولة إسلامية، اى ان الهدف النهائى واحد، ولا فرق بين هذا الفصيل وذاك!

قلت إن مصر بالمناسبة دولة اسلامية بنص الدستور. ثم ان وحدة الهدف لاتعنى بالضرورة وحدة الأسلوب. فالذين يرفعون شعار الديمقراطية بغير حصر فى هذا الزمان. لكن شتان بين الديمقراطية فى إنجلترا وتلك الحاصلة الآن فى نيجيريا مثلا. ثم ان الكل يرفع راية التعددية، ولكن هناك تعددية حقيقية واخرى مزيفة وثالثة بين بين، يسميها البعض «منضبطة» تأدبا.

ازاء ذلك فلربما لاتعنى وحدة الهدف امرا له دلالته المميزة فضلا عن الحاسمة فى نهاية المطاف. لان الشعار يستطيع ان يرفعه كل احد. وإنما المهم هو مضمون ومحتوى الشعار اولا، ثم مدى الصدقية فى الالتزام به ثانيا، ثم ماهية السبل المعتمدة فى تحقيقه لهدفه ثالثا.

فلربما اتفق الجميع على هدف الدولة الإسلامية، لكنهم قد يختلفون على مفهوم تلك الدولة لطبيعة مؤسساتها، فضلا عن انهم يختلفون يقينا حول كيفية إقامة الدولة، وهل يتم ذلك من خلال العمل السياسى والديمقراطى، أم بالعمل الانقلابى. وتلك اختلافات جوهرية تتضاءل إلى جوارها، عند المقارنة، وحدة الهدف، والشعارمن هذه الزاوية فلربما وجد دعاة الإسلام الحضارى انفسهم اقرب من الناحية السياسية الى عقلاء الليبراليين منهم إلى دعاة التكفير والجهاد الخلط.

خطورة التعبئة الغلط

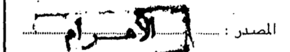
إننا اذا حاولنا ان نتقصى الأسباب التى ادت الى إهدار الفوارق والحدود بين فصائل الحالة الإسلامية، فسنجد فى مقدمة تلك الأسباب ما يلى:

● إن صوت العنف والإرهاب علا بصورة ملحوظة خلال هاتين السنتين، مما خطف الابصار ولفت كل الانظار. فانصرف آخرون تلقائيا عن متابعة الأصوات الأخرى المتسمة بالهدوء والتعقل.

● إن التعبئة الاعلامية وهى تواكب ذلك التطور المثير، جاوزت حدود المتابعة والتغطية، واضفت على الصورة ما وسعتها اساليب المهنة من عمليات الاثارة، والمزايدة احيانا. وكان الخطاب الاعلامى هو الذى داب على تصوير الحالة الاسلامية بانها مؤامرة واحدة، ولدينا مالا حصر له من الكتابات التى اتهمت الجميع بالتطرف، بلا تمييز وبلا دليل بطبيعة الحال.

● إن الخطاب الاعلامى فى سعى بعض قنواته الى الإثارة والمزايدة، لم يتسم بالحكمة او الحذر المفترضين. حيث انزلق بعض الكلمات من إدانة التطرف إلى الغمز فى التدين ذاته، واحيانا الى إنكار رجعية الاسلام فى المجتمع، وقد قرانا قبل حين لمن دعا إلى الغاء مادتى الدستور التى تنص على ان الإسلام دين الدولة، وان الشريعة هى المصدر الرئيسى للقوانين. ومن اسبوعين سمعنا فى إذاعة لندن حديثا لممثل المنظمة المصرية لحقوق الانسان، قال فيه ان الاسلام ليس مرجعنا، ولكنه الاعلان العالمى لحقوق الانسان. وكتب احدهم فى «الاهالى» مؤخرا يقول: يجب ان تقف مؤسسات مصر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

المدنية جميعها لوقف إختزال تاريخ مصر الى الحقبة الاسلامية لا سواها، وردم الحقبتين الفرعونية والقبطية، ولرفض محاكمة كل التاريخ السابق على الاسلام بالاحكام الاسلامية».

امثال هذه التعبيرات استنفرت عموم الضمير المسلم، باعتبارها ايحاءات لاتخفى دلالتها تشير الى ان الاسلام ذاته هو المستهدف.

● اسفر مثل ذلك التناول عن نوع من «التخندق» فى الساحة الثقافية لم تعرفه مصر بهذه الحدة من قبل. اعنى ان المنتمين الى الحالة الاسلامية، وجدوا انفسهم تلقائيا فى خندق واحد مفروض عليهم، جمعهم رغم مابين تياراتهم من اختلاف او تناقض. فى المقابل، وقف العلمانيون فى خندق آخر، ايضا رغم ما بينهم من تمايزات - ولامجال هنا لتحديد دور الفعل او رد الفعل فى إقامة الخندقين، لان الاهم فى السياق الذى نحن بصدده ان التخندق حصل. وأن عناصر كل «قبيلة» وقفت فى صف واحد، فى مواجهة الاخرى.

● لانستطيع ان نفترض البراءة فيما جرى، فليس الامر واقفا عند حدود الانفعال او الحماس او المزايدة. وإنما لابد ان يخطر على بالنا ان ثمة طرفا ثالثا سعى عامدا الى الوقيعة، باذكاء المواجهة وتوسيع نطاقها. ولا نقصد هنا طرفا اجنبيا، وإن كنا لانستبعد ذلك، وإنما الذى نقصده تحديدا اولئك النفر من الغلاة بين النخبة الذين يهمهم تصفية الحالة الإسلامية فى مجموعها، إرضاء لحسابات ومصالح خاصة.

وليس فى الامر سر، لاننا إذا طالعنا كتابات واسماء الذين يلحون على إدانة كل ماهو إسلامى، وهى متاحة للكافة، فسنعرف من هو الطرف الذى يهمه ان يظل الاسلام فى قفص الاتهام دائما، وان يساق اهله إلى المحارق وافران الغاز ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

● يضاف إلى ما سبق ان صوت الاسلام الحضارى، وسط الضجيج الراهن، يبدو خافتا كقاعدة، بله غير مسموع فى اغلب الاحيان. ولا يرجع ذلك إلى اى ضعف ذاتى فى الصوت، بقدر ما يرجع إلى عدم توافر الهياكل او المنابر المعبرة عنه. لذلك فإنه اصبح عمليا بغير صوت او صورة فى الوعى العام. لذلك فلم يكن مستغربا ان تطمس ملامحه، او ان يختزل فى غيره.

● لانستطيع أن نسقط من الاعتبار ايضا الدور الذى قام به بعض المحامين المقتدرين المترافعين فى قضايا الإرهاب المنظورة أمام المحاكم العسكرية المصرية، حيث عمد هؤلاء فى مسعاهم لتبرئة موكليهم الى محاولة توفير غطاء شرعى لتصرفات المتهمين. واستعانوا فى ذلك بشهادات بعض كبار العلماء، الذين كان على راسهم الشيخ محمد الغزالى. وبصرف النظر عن تفصيلات ماجرى، فإننى ازعم بان الاثر السلبى الكبير الذى احدثته هذه الخطوة، انها اعطت انطباعا عاما بان هؤلاء العلماء يقفون مع فصائل التطرف فى صف واحد، رغم أن كل الكتابات الاخيرة لعالم مثل الشيخ الغزالى، تعبر عن اشتباك واسع النطاق مع التطرف بمختلف فصائله.

إن دعوتنا الى رد الإعتبار للحدود الفاصلة بين تعبيرات الحالة الإسلامية، لاتنطلق فقط من حرص على تحرى الامانة والموضوعية فى تناول الظاهرة، ولكنها تنطوى ايضا على تنبيه الى اهمية الحفاظ على سمت الاسلام الحضارى، الذى نحسبه طوق النجاة، وحجر الأساس فى ضمان استقرار المجتمع وازدهاره. ناهيك عن ان خطاب الاسلام الحضارى يظل الاكثر جدوى فى إبطال مفعول الغام الاسلام «الانقلابى».

اما إذا ما اصر مدعو «التنوير» على دمغ الحضارى بانه «ظلامى»، فإنهم بذلك يزرعون الغاما جديدة فى الساحة، ويمارسون تطرفا وعنفا فكريا لايختلف فى اتجاهه عن عنف دعاة «الانقلابى»!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



أحكام الاعدام وعلامات الاستفهام!

مقارنة سريعة بين المحاكمات التي جرت عقب أحداث سنة ١٩٨١ الدامية، وتلك التى تحدث هذه الايام تكشف الهوة السحيقة التى تردى إليها النظام الحاكم.. ففى قضية اغتيال السادات والحوادث المؤسفة التى صاحبتها فى أسيوط، ومقتل العشرات من رجال الشرطة والشخصيات العامة لم يتجاوز عدد الذين تم حكم الاعدام فيهم فى كل المحاكمات التي جرت خمسة أشخاص فقط.. فما هذا الاسراف فى القتل الذى تصدره محاكم هذه الأيام العسكرية؟ سؤال حائر لايجد رجل الشارع اجابته.. لماذا تم شنق ستة عشر متهما خلال بضعة أشهر فى قضايا هى أقل خطورة بكثير جدا مما حدث فى سنة ١٩٨١م؟ صدق أو لاتصدق.. أحكام الاعدام التى صدرت لاتشمل قضايا الانفجارات الكبرى التى روعت بها القاهرة فى القللى والخازندار ونفق الهرم فمازال الجناة فيها مجهولين!!

والحجة التى يستند إليها النظام الحاكم لتشكيل المحاكم العسكرية الاستثنائية بغرض محاكمة المتهمين فى حوادث الإرهاب هو تحقيق الاستقرار لبلادنا.. فهذه المحاكم معروفة بأحكامها الرادعة التي تصدرها بسرعة، وأطرح علامة الاستفهام الثانية فى هذا الموضوع متسائلا: وهل تحقق الأمن والأمان بهذه الطريقة أم أن الموقف الامنى قد شهد مزيدا من التدهور؟ حالة الطوارىء القصوي معلنة حالية فى الشرطة خوفا من انتقام الجماعات المتطرفة كما تقول الحكومة.. وبالفعل حدث ما كانت تخشاه، ووقعت محاولة لاغتيال القاضى الذى أصدر جملة من أحكامات الاعدام.. الناس لاتشعر أبدا أن الإرهاب قد بدا فى الانحسار بالمحاكمات السريعة التى تمت وشنق عشرات المتهمين!! وبصراحة أقول إن هذا الذى قرر أن يواجه الدولة بالسلاح لايفرق معه كثيرا ان يحاكم أمام محكمة عسكرية أو مدنية، فقد وهب حياته لما يؤمن به، فالمحاكمات العسكرية لاتحقق غرضها ولاتؤدى إلا إلي تشويه سمعة بلادى فى الخارج، ومزيدا من اضطراب أمنها فى الداخل.

ولاشك أن هذا الاسراف فى أحكام الاعدام يسىء إلى الرئيس مبارك وهو يستعد لكى يبدأ فترة رئاسته الثالثة.. يكفى أن التاريخ سيذكر أن نظامه تفوق فى أحكام الأعدام التى قام بتنفيذها على جميع العهود الأخرى حتى أشدها ظلاما. الرئيس يسرف هذه الايام فى الحديث عن الحرية التى ينعم بها الشعب فى عهده، وهناك إسراف فى الشنق والتعذيب!! منتهى التناقض.. ياريس الديمقراطية نظام متكامل قوامه محاكمات عادلة.. فهل تتحقق فى عهدك أم أن الامل قد تلاشى؟

محمد عبد القدوس



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

نحن نريد رأس الشيطان

– هل يئس الارهابيون من تحريك الجماهير فقرروا اشهار السلاح فى وجوهها والانتقام منها ؟

– هل تكفى المواجهة الامنية الجادة لكل عناصر الارهاب ؟

– هل الجماعات والافراد الذين تحركهم اصابع خفية بهدف اشاعة عدم الاستقرار ،وتهديد قوى الدولة ، وتمزيق وجدان المواطن المصرى ومشاعره مجرد الجزء الظاهر من جبل الجليد ؟

عشرات الاسئلة .. فرضت نفسها على بعد مناقشة قصيرة مع مواطن من صميم الطبقة العاملة.. كنت اسأله لماذا لم يعد الناس يتابعون بنفس حماسهم القديم مباريات كرة القدم فى الداخل والخارج؟.. فقال ان زمن الترفيه قد ولى.. واصبح الجرى وراء لقمة العيش هو الشغل الشاغل للانسان.. فوق انه لم يعد يأمن ان يذهب الى تجمهر هنا او هناك خشية الانفجارات المجنونة، والقنابل المحشوة بالمسامير. والتى اصابت عشرات المواطنين الابرياء.. وصمت قليلا وقال ان ذلك لايمكن ان يكون فعل مصريين.. ولا مسلمين !!

كانت كلماته القليلة البسيطة.. تعبيرا صادقا عن نبض الشارع المصرى ورجل الشارع الذى ورث حكمة الانسان المصرى منذ الازل.. والتى عبر عنها على اثارنا القديمة منذ الاف السنين وترجمها الفلاح الفصيح فى رسالة الى الانسانية وتعلمتها الاجيال المتعاقبة التى رضعت الصبر والمرارة والحكمة.. واحترام الدولة والقوانين وتقاسم الخير.. والبلاء..

وتمنيت فى قرارة نفسى ان يرتفع قادة الرأى والمثقفون فى بلادى الى مستوى رجل الشارع العادى.. وان يتصدى بعضهم بتعمق واهتمام لدراسة ظاهرة العنف السياسى.. والارهاب فى مصر عبر سنوات التاريخ ، وبماذا ارتبط العنف والارهاب ؟ وعلاقته بالقهر والاحتلال وسيطرة القوى الخارجية على مقدرات الدولة ؟ ومتى ارتبط العنف والارهاب بالأزمات والضغوط الاقتصادية ؟.. ودور الاقليات والقوى الخارجية فى هذه الاحداث.. وكيف تأثرت السياسة الداخلية والخارجية للدولة بالتحركات الارهابية ؟ ومتى قامت علاقة بين الارهاب والتوجهات الدينية ؟ واخيرا من المستفيد فى كل مرحلة من هذه المراحل من العنف والارهاب ؟

ومن المؤكد ان الاجابات الصادقة والعلمية السليمة على هذه التساؤلات سوف تضع الحقائق ناصعة امام الجميع وسوف تلقى الضوء الكاشف على اسلوب المواجهة الصحيح لهذه الظاهرة.. ويمكن ان يتم ذلك فى مؤتمر علمى او فى دراسات للعلماء والاساتذة والمفكرين تنشر على الرأى العام..

ولايحتاج الامر الى سياسيين او خبراء لاكتشاف الحقائق وتحليل اسباب التحول الذى شهدناه خلال الشهور الاخيرة من بداية عمليات الارهاب الى الان ..

وتؤكد كل الشهود ان هذه العمليات الجبانة الحمقاء لم تستهدف تحريك الجماهير او اثارتهم بقدر ما استهدفت ملء قلوبهم بالرعب والشعور بانعدام الامان.. وهذا يعنى ان المحركين والمتورطين فى هذه العمليات ليسوا اصحاب قضية ولا تعنيهم مصر.. او غير مصر ولا تهمهم الجماهير بل هم ادوات صغيرة فى ايد اكبر.

وبرغم اهمية المواجهة الامنية وزيادة اليقظة وتشديد الحراسات ومتابعة كل العناصر التى امكن استقطابها والتغرير بها .. لكننا لانريد الادوات فقط فهم مجرد بثور او طفح على السطح.. نحن نريد رأس الشيطان.. الذى قد يكون جهاز مخابرات

بقلم: إبراهيم أحمد

اجنبيا يريد الانتقام وتصفية الحسابات.. وقد يكون عملاء العراق او اسرائيل او غيرهم ممن يجدون فى اشاعة الرعب والفوضى والقلق وعدم الاستقرار فرصة سانحة للانتقام وتصفية الحسابات.. وقد يكون الامر اكبر من ذلك بكثير.. وتؤكد ذلك مقدمات كثيرة بدأت بكتاب ريتشارد نيكسون الذى اكد فيه ان العدو القادم الذى سيحتل مكان الشيوعية فى مواجهة الولايات المتحدة الامريكية هو الاسلام..

وحقيقة اخرى اكدها لى صديق قادم من الولايات المتحدة الامريكية حديثا حيث شهد اجتماعا للمسلمين الزنوج.. يؤكد ان مخاوف امريكا من الاسلام والمسلمين تجاوزت الترقب والدراسة الى المبادرة والتخطيط والتامر.. مع عملاء وجماعات نعرفهم ولا نعرفهم ومع قوى من الداخل والخارج.. مهما تعددت الاسماء والانتماءات المهم ان الولايات المتحدة تضرب السايب حتى يخاف المربوط ..

وتحارب معركتها الداخلية فى مصر والجزائر والباكستان ..

ولايختلف ميراث الحقد الذى يملأ حكام ايران عما يكنه اعداء الاسلام.. واعداء مصر بدورها الرائد.. ومكانتها المرموقة.. الكل حاقد ومتربص.. وعلينا الا ننتظر.. علينا ان نتسلح بالوعى.. وبالحذر وان نواجه كل الامور والمشكلات فى نفس الوقت.. وليست الظروف الاقتصادية ببعيدة عن الازمة وعمن يحاولون استغلالها واللعب بكل مايهدد امن الكنانة واستقرار مصر الغالية.. وشعبها العظيم ..

وهل يمكن ان تترك اسرائيل مصر لتلعب دورها القيادى المرموق.. وندعم مسيرة السلام وانهاء الاطماع والاحتلال الاسرائيلى للارض العربية.. خاصة وانه لايخفى علينا انها حاولت اغراق مصر بالمخدرات.. وبالعملات المزيفة وحاولت تصدير (الايدز) .. كما حاولت تكثيف محاولات الغزو الثقافى واشاعة الانحلال بكل وسيلة.. فمصلحتها فى ان تكون مصر مشغولة بمشاكلها وانسانها ممزقاً واقتصادها منهاراً .. فبغير هذا تفقد اسرائيل دورها كحليف لامريكا فى المنطقة.. وبغير هذا لن يكتمل المشروع الصهيونى فى الغزو الاقتصادى للسيطرة على مقدرات المنطقة.. وبغير هذا يستمر المد التحررى وتعود الارض.. ويسود السلام.. وهى تريد الارض وتكره السلام..

٠٠١٠١١٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

انفجار لغم في الاسماعيلية وابطال قنبلتين في الجيزة

□ القاهرة، الاسماعيلية - «الحياة»:

■ ابطلت اجهزة الامن المصرية مساء اول من امس مفعول قنبلتين كانتا على وشك الانفجار في الجيزة. وقال العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان المواطنين حسين فتحي عبدالله ومحمد خطاب علي ابلغا الشرطة عثورهما على كيس من البلاستيك في احد شوارع حي امبابة فانتقل رجال امن وخبراء متفجرات الى المكان وتبين ان الكيس يحوي قنبلتين مجهزتين للانفجار، لكن خبراء المتفجرات تمكنوا من ابطال مفعولهما.

واضاف العميد فودة ان القوة التدميرية للقنبلتين شديدة وفي حال انفجارهما كانتا ستتسببان في خسائر بشرية كبيرة، مشيراً الى ان الشرطة شنت حملة على «اوكار المتطرفين» في المنطقة واعتقلت ١٢ منهم.

وفي الاسماعيلية، انفجر لغم من مخلفات الحرب مساء اول من امس ولم تسجل اصابات. ونفى اللواء احمد العادلي مدير مصلحة الامن العام ما بثته احدى الاذاعات الاجنبية الموجهة بالعربية من ان «انفجاراً وقع قرب محطة الباصات في مدينة الاسماعيلية» مؤكداً «ان الخبر لا اساس له».

ونفى اللواء عادل معتوق مدير الامن في الاسماعيلية ان تكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيراً الى عدم وقوع ضحايا او اصابات.

في غضون ذلك امرت نيابة الاسماعيلية بتجديد حبس ٢٥ متطرفاً ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وكانوا تصدوا لقوات امن الاربعاء الماضي واطلقوا النار على رجال شرطة، وجهت اليهم النيابة تهما عدة منها «الانضمام الى تنظيم متطرف هدفه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة من دون ترخيص ومقاومة السلطات والاعتداء على قوات الامن».

وفي القاهرة اعتقل امس احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة العجوزة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقل هو محمد حسن جاد امام وان «قوة من الشرطة دهمت وكراً له وعثرت على اسلحة وذخائر وكمية كبيرة من المنشورات التي تطالب بالثورة وقلب نظام الحكم بالقوة».

وامرت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول باطلاق اربعة اتهموا في قضية «سلسبيل» كانت الشرطة اعتقلتهم في ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي، وهم الدكتور جمال عبدالهادي ووجدي عبدالحميد الامين العام لنقابة التجار والدكتور طلعت فهمي والدكتور محيي الضابط.

وفي اسوان واصلت قوات امن عمليات تمشيط لاعتقال المتورطين في اشتباك مع قوات امن الاسبوع الماضي، اصيب خلاله متطرفان.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية ان المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا اصدر قراراً في نهاية التحقيق مع المجموعة الثانية من «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي» باستمرار حبس افرادها ٤٥ يوماً وهم: احمد فاروق الشرقاوي واسماعيل ابراهيم عبداللطيف جاد وياسر ابراهيم محمد يوسف وحمدي خلف محمد العربي ومحمد حلمي محمد عطية واشرف محمد القسطاوي وعوض محمد حجر واحمد عبدالرحمن وحسن محمد حسن وحمدي امين اسماعيل واحمد محمد المهدي ومحمود ابراهيم موسى وفؤاد ضيف الله محمد عبدالنبي.

ووجهت الى المتهمين تهم الاشتراك في تنظيم سري غير مشروع والترويج لافكاره وتشكيل اجنحة عسكرية له، والتدريب على استخدام السلاح وتصنيع متفجرات والسفر الى افغانستان لاجراء تدريبات، والتحرك لقلب نظام الحكم في مصر.

وانكر المتهمون هذه الاتهامات وما جاء في محاضر التحريات واكدوا انهم يتحركون من خلال تنظيمات وجمعيات دينية علنية. وطالب المحامون باخلاء سبيلهم بسرعة لعدم ثبوت التهم الموجهة اليهم.

وواصلت النيابة العسكرية التحقيق مع المجموعة الاولى من



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

تنظيم «طلائع الفتح» التي تضم ٢٥٠ من قيادات التنظيم في حين واصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع عناصر تنظيم «الناجون من النار».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية في نيابة امن الدولة ان هناك استعدادات لاحالة بعض القضايا الخاصة باحداث منطقة امبابة التي وقعت بين شهري حزيران (يونيو) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ على محكمة امن الدولة العليا. وذكرت المصادر ان كل العناصر المتهمة في هذه القضايا اعضاء في «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل في اميركا.

واشارت الى ان غالبية اعضاء التنظيم «ادلت باعترافات دامغة بمخططها الذي يتمثل في احداث هزة داخل النظام واجهزة الامن وشن هجمات على منشآت خاصة بالطائفة المسيحية وضرب السياحة اضافة الى الاعتراف بتلقي تكليفات من الخارج، وتمويل مباشر من عمر عبدالرحمن وصل عبر بعض العناصر غير المعروفة لأجهزة الامن».



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٨

بعد الحادث الإرهابى الأخير

خطباء المساجد: مساعدة أجهزة الأمن.. دعوة إلى الله

العمل الارهابى الاخير الذى قامت به مجموعة من خوارج العصر الحديث بحى زينهم وقاموا خلاله باطلاق الرصاص بشكل عشوائى على المواطنين يمثل منعطفا جديدا فى اسلوب هؤلاء الخوارج.. كما أنه يجسد الصورة الحقيقية للشعب المصرى الاصيل الذى انبرى يطاردهم.

وهكذا.. اتضحت الصورة.. الشعب المصرى يقف وقفة رجل واحد فى مواجهة هذا الارهاب الاسود.. وقف رجل الشارع قبل رجل الامن.. ومع هؤلاء وقف أئمة المساجد وكبار الخطباء يدعون الجميع للتكاتف حتى يعود للشارع المصرى الاحساس بالامن والامان كما تعودنا دائما.



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

تحقيق:
محمود عشب ،
طارق عبد الله

تحدث بوحى من جهات اسلامية او مسيحية تحت اى فرض كما لايمكن ان تكون بيد مصرى مسلما كان أو مسيحيا ملتزما كان أو غير ملتزم مستقيما كان أو منحرفا.

واضاف لابد من وجود جهات مستفيدة من هذه الاحداث ولايوجد عدو لمصر اشد من اسرائيل وبعض الجهات والاجهزة التى لاتريد لمصر وشعبها خيرا.

ويشير د.عمر الى ان الدعوة والدعاة لايعيشون بمعزل عن الاحداث التى يمر بها المجتمع فالداعية لابد ان يوضح موقف الاسلام من القضايا والاحداث التى تشغل الرأى العام. والتى اهمها الان حكم الاسلام فيمن يروعون الآمنين بوضع المتفجرات فى الاماكن العامة فى ان هذه جريمة يرفضها الاسلام والذى اعد لمن يقوم بذلك خزى فى الدنيا والاخرة وصدق الله العظيم «من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جيمعا».

واكد د.عمر انه يقول ذلك فى خطبه ودروسه الاخيرة وقال لمست رفض الجماهير واستياءهم لما يحدث.

واضاف: ان مسئولية العلماء فى هذه الفترة ان يوضحوا للناس ان من يقوم بهذه الاعمال هو كائن شرس سلب عقله وطمس قلبه فصار وحشا كاسرا لايعرف للرحمة معنى.

وينصح د.عمر ابناء الشعب بألا يخافوا وليعلموا ان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم وما اخطأهم لم يكن ليصيبهم لقوله تعالى «قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا» وليست هذه دعوى للاستسلام بل علينا ان ندع السلبية المفرطة خاصة فى المرحلة الراهنة عندما يرى أى انسان شيئا يضر بالمواطنين فعليه ابلاغ الجهات الامنية فورا ولايقول «وانا مالى».

التكفير والهجرة

ومن الدعاة الذين يحاربون فكر جماعة التكفير والهجرة الدكتور عمر عبد العزيز الذى حصل على درجة الدكتوراه من كلية الدعوة بجامعة الازهر التى تناولت قضية التكفير والهجرة .. وكشف فيها عن حقيقتهم .. له مؤلفات كثيرة منها العقيدة الصحيحة .. له العديد من شرائط الكاسيت المسجلة فى الدعوة الى الله من اشهرها حديث جبريل المسجل على ٧٠ شريط كاسيت .

ود . عمر صاحب سيارة الموت بحادث التللى فى الشهر الماضى يقوم بالدعوة الى الله منذ اكثر من ١٥ عاما انتقل خلالها بالخطابة فى مساجد كثيرة فى مختلف المحافظات .

اكد د . عمر ان مايحدث من ارهاب للامنين لايقره الاسلام ولايقر الارهاب الا ارهابى وحتى لاتتسع الدائرة الارهابية فى مصر لابد من توسيع الدائرة الامنية حتى تتم السيطرة على من يقوم بهذه الاعمال .

واضاف : اما مايقوم به بعض المنتسبين للاسلام من اعمال تخريبية واعتبار انفسهم المدافعين عنه فهؤلاء ليسوا من المسلمين وليسوا حجة على الاسلام !

الداعية الشيخ عبد الله العفيفى احد ثلاثة خطباء بمسجد الفتح بالمعادى ليسانس اصول الدين جامعة الازهر يعمل بالدعوة منذ ٤٠ عاما .

له ٥٥ مؤلفا اهمها الاجزاء الثلاثة من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وسلسلة الحقوق الاسلامية ومفاتيح الجنة من الكتاب والسنة عمل وكيلا عاما للجمعية الشرعية لشئون الدعوة والوعظ والارشاد يحرص ١٥ الف شاب وفتاة على الاستماع الى خطبة الجمعة التى يلقيها بالمسجد .

قتل وليس جهادا

يقول الشيخ العفيفى : منذ حدوث الانفجارات ونحن لن نكف عن ان نقول رأينا فيها سواء اكان على المنبر او فى الدرس ونؤكد على ان هذه الاعمال لايمكن ان تكون عملا اسلاميا اوجهادا كما يفهم بعض الشباب

●● ومن هؤلاء الدكتور عمر عبدالكافى، الشيخ فوزى السعيد، الدكتور عمر عبدالعزيز، الشيخ عبدالبديع غازى، الشيخ طه العفيفى، اسماء تمثل عند الشباب المتدين اشياء كثيرة أهمها التأثر بدعوتهم والثقة فى آرائهم. من إجل ذلك كانت «لعقيدتى» لقاءات متفرقة مع هؤلاء داخل مساجدهم وبين جمهورهم.. عن الانفجارات الاخيرة وموقفهم منها.. ومدى اهتمامهم بتبصير الشباب بموقف الاسلام الصحيح فى من يقومون بهذه الانفجارات.

فكان رأيهم بالتفصيل فى هذا التحقيق.

- الشيخ فوزى السعيد.. بكالوريوس هندسة عين شمس قسم كهرباء وقوى دفعة ٧٠ يعمل مهندس كهرباء بإحدى الهيئات بالقاهرة الى جانب قيامه بالخطابة والدعوة بمسجد التوحيد الشهير بشارع رمسيس.

- الشيخ فوزى يقوم بالدعوة منذ اكثر من عشر سنوات له شرائط مسجلة فى الدعوة تقترب من ٥٠٠ شريط كاسيت بين خطبة ودرس. له جمهور غفير يأتى له من مختلف محافظات الجمهورية الى جانب حرص الشباب والفتيات على الاستماع الى خطبته. مما جعل له جمهورا ذا طبيعة وفكر خاص يصل عدد المصلين خلفه يود الجمعة اكثر من ١٠ آلاف مصل.

من قتل يقتل

وللشيخ فوزى رأى واضح فى اعمال التفجير التى يقوم بها الارهابيون فقال لايمكن لأى مسلم عاقل أن يبيح أو يبرر قتل الابرياء وترويع الآمنين مهما كانت الاسباب.. كما لايأمر دين من الاديان بهذه الاعمال اللاانسانية .. ورأى الاسلام فى هذه الاحداث قاطع فى ان من قتل يقتل.. ولم تترك الشريعة حق القتل لكل من هب ودب بل حددته فى ان يكون بيد الحاكم حتى لاتصير الامور فوضى فالذين يقومون بهذه الاعمال يجب ان ينكل بهم فى الميادين العامة.

ونفى الشيخ فوزى وجود أى شبهة بأن يكون وراء هذه المتفجرات ما يسمونه بالجماعات الاسلامية وقال إن هذه المتفجرات واعمال التخريب لاتخرج عن جهتين الاولى جهات اجنبية تحمل للاسلام والمسلمين العداء وهذه الجهات معلومة للجميع.. والثانية هى جماعات التكفير والهجرة فإتهام الاسلاميين بهذه التفجيرات اتهام غير شرعى ورؤية خاطئة للاحداث لانه لابد الا يغيب عن اذهاننا ان كل شىء فى مصر مستهدف.

واستبعد الشيخ فوزى ان يقوم بهذه الاعمال مسيحى لان القنابل عندما تنفجر لاتسأل من المسلم ومن المسيحى؟!

واشار الشيخ فوزى الى انه ينقل رأيه فى هذه الاحداث بوضوح تام الى جمهوره بالاضافة الى الدعاء على كل من شارك أو ساهم أو علم وسكت عن وجود متفجرات ولم يبلغ عنها من ان ينتقم الله منهم وان ينكل بهم وان يفضح امرهم ويكشف غاياتهم ومقاصدهم.

أقول للشباب :
ساعدوا اجهزة الامن

وقال: اجد تجاوبا كبيرا من الشباب فى رفضهم لما يحدث من الانفجارات وقتل الابرياء وانصح جمهورى من الشباب بأن يعمل على تبرئة الاسلام والمسلمين من هذه الاعمال فى ان يقوم بمساعدة اجهزة الامن فى التبليغ الفورى عن اى معلومة أو مكان يشك فيه بجسم غريب يمكن ان يحدث ضررا مع التأكيد عليهم ان هذا يدخل فى باب الدعوة الى الله.

- اما الدكتور عمر عبدالكافى استاذ المبيدات والآفات بالمركز القومى للبحوث وعضو الهيئة العالمية للاعجاز العلمى للقرآن والسنة بمكة المكرمة وخطيب مسجد اسد بن الفرات بالدقى.. فخبرته فى الدعوة الى الله تزيد على عشرين عاما، له شعبية كبيرة من مختلف الطوائف تحرص على الاستماع الى خطبه وشرائطه ومعظمهم من الشباب الذى يصل عددهم ١٥ ألف مصل.

لامسلمين ولامسيحيين

عن موقفه من احداث الانفجارات قال: هذه اعمال اجرامية لايمكن ان

٠٠١٠١٢٣



د.عمر عبد العزيز:

لايقر الإرهاب إلا.. إرهابي

مغلوط الفكر لان الرسول صلى الله عليه وسلم .. يقول «المسلم هو من سلم المسلمون من لسانه ويده .. وقد ورد فى الحديث المؤمن من امنة الناس على انفسهم واعراضهم واموالهم . وفى حديث اخر يقول .. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ..

واضاف : ليس من الاسلام ترويع الامنين فضلا عن قتلهم وارهابهم فهذه اعمال تعلن براءة الاسلام منهم . لانهم بهذه الاعمال من المجرمين الذين ينبغى ان يحكم عليهم بالاحكام التى تتفق مع الشرع والقانون .

ويؤكد الشيخ عفيفى انه ينقل رأيه فى هؤلاء المجرمين على الملا وان جميع الشباب والفتيات يؤكدون رفضهم لهذه الاعمال الاجرامية كما اجمعهم بعد كل صلاة وادعوهم الى التكاتف مع المواطنين الابرياء واسعافهم بالمال والنفس والدم . وانه ينبغى على الشباب والمواطنين ان يبلغوا عن اى معلومة عن هؤلاء المجرمين والا كان شريكا لهم فى الجرم والاثم .

الايدى الخفية

الشيخ عبد البديع غازى بكالوريوس تجارة الازهر قسم ادارة الاعمال دفعة ١٩٧٢ ليسانس دراسات اسلامية ،جامعة الازهر خريج عالية القراءات يعمل الان عميد معهد الدعوة بمسجد مجد الاسلام بشبرا . وخطيب المسجد يعمل بالدعوة منذ ٤٠ عاما . له جمهور يأتى من معظم محافظات الجمهورية يصل الى ٢٠ الف مصل .

يقول الشيخ غازى وهو فى استياء تام من الاحداث الاخيرة من انفجار قنابل وترويع الامنين هنا وهناك داخل مصر . ان هذا وضع لايرضى مسلما او غير مسلم . لان الاسلام يوفر الامن والامان والاستقرار لكل من يعيش فى ظله .. لان الاسلام دين يوفر حق الامن للمواطنين . ويحاول بكل الوسائل ان يعمل على الاستقرار السياسى والاقتصادى والامنى فى ارجاء الدولة .

واشار الشيخ غازى الى ان من يقوم بهذه الاعمال هى ايد خفية قذرة تحاول بث الفزع فى المجتمعات وتلقى بهذه الاعمال على الاسلام لتخويف الناس منه .

ويرى الدكتور عبد الرشيد صقر خطيب مسجد صلاح الدين بالمنيل سابقا ان ميكروب العبوات الناسفة انتشر فى المجتمع بشكل كبير بغرض ترويع البلاد وزعزعة الامن .. ولا ارى مستفيدا من هذه الاعمال غير الموساد الاسرائيلى .

واستبعد الدكتور عبد الرشيد ان يكون وراء هذه العبوات شباب مسلم لان العبوات وجد بعضها امام المساجد . وهذا جرم كبير وعلى كل خطيب وداعية الى الله ان يؤدى واجبه على اكمل وجه وان يبين للمصلين وغيرهم ان هذه عمليات اجرامية وافدة من الخارج وعلينا ان نعمل على حقن الدماء ووقف النزيف كى تعيش الاسر فى امن واستقرار .

يقول ايهاب الشهيدى ماجستير علـــوم ان الدافـــع وراء هذه الاعمال الاخيرة هو حب هؤلاء المجرمين للمال .. فقد تجردوا من كل معانى الانسانية .. واضاف لو رأيت واحدا يضع متفجرات فى اى مكان لقتلته قبل ان يقتل المئات من الابرياء .

الحاج فوزى عاشور مدير بنك القاهرة سابقا يرى ان هؤلاء المجرمين بلا قلب وهم عبيد للمال الذى حولهم الى وحوش نسوا الله فأنساهم انفسهم فارتكبوا اكبر الكبائر

ويعتقد مجدى عطية مدرس بمدرسة طه حسين الاعدادية بالوايلى ان هؤلاء الارهابيين يقومون بهذه الاعمال بايعاز من جهات خارجية منظمة ولكن ماذنب الابرياء الذين يموتون من جراء العبوات الناسفة واطلاق الرصاص فى الشوارع لذلك اطالب بان يمثل بهؤلاء فى الميادين العامة ولايكف اعدامهم فقط .



باحث مسيحي.. يكتب عن عظمة الإسلام:

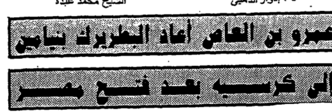
د. إدوار الذهبي: إنه دين العدالة.. والمساواة.. والرحمة



د . إدوار الذهبي



الشيخ محمد عبده



عمرو بن العاص أعاد البطريرك بنيامين

إلى كرسيه بعد فتح مصر



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٧

تأكيدا لسماحة الاسلام ومعاملته الحسنة لغير المسلمين يقول الدكتور ا

تأكيدا لسماحة الاسلام ومعاملته الحسنة لغير المسلمين يقول الدكتور ادوار غالى الذهبى فى البحث الذى حاز على الجائزة الاولى فى مسابقة د. محمد شوقى الفنجرى.. بعنوان «معاملة غير المسلمين فى دولة الاسلام» ان الكشف الوحيد الذى تحقق لى شخصياً من الاحداث المؤسفة المسماة بالفتنة الطائفية جعلنى أعكف على دراسة الاسلام دراسة متعمقة لاعرف ما اذا كان الاسلام يقر أحداث العنف أم لا ، ولاتبين حدود العلاقة بين المسلمين وغيرهم وأسس التعاون بينهم .

طارق عبد الله

وأبادر بالاعتراف بأن تلك الدراسة قد صححت عندى كثيرا من المفاهيم الخاطئة عن الاسلام ؟ اذ تبينت أن الاسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة وحسن المعاملة للبشر جميعا وخاصة أهل الكتاب منهم .

ويضرب د. ادوار مثلا من رحمة الاسلام وشفقته على الحيوان فى المرأة التى دخلت النار لانها عذبت هرة والرجل الذى دخل الجنة لانه أطفأ ظمأ كلب عطشان معلقاً على ذلك بقوله : اذا كان هذا موقف الاسلام بالنسبة للحيوان فما بالنا بموقفه بالنسبة للانسان» .

تكريم الانسان لذاته

وعن تكريم الاسلام للانسان ورفع شأنه لذاته لا لاعتقاده من حيث هو تكوين بشرى من قبل أن يصبح مسلماً أو نصرانياً أو يهودياً أوضح د. غالى أن النصوص القرآنية جاءت فى ذلك شديدة الوضوح لانها تحدثت تارة عن الانسان وتارة عن البنى آدم ومرة اخرى يوجه الحديث الى الناس ، وهذا التعميم لا تخفى دلالته على من يدرك لغة الخطاب فى القرآن الكريم التى تستخدم كموازين للتعبير غاية فى الدقة والتى تبين متى يكون الخطاب للانسان والناس عامة ومتى يكون الكلام للمسلمين والمؤمنين قبل غيرهم .

كما تناول د. غالى فى بحثه ح[...] العقيدة فى الاسلام وقد بين أن [حر]ية [...] تعالى جعل الناس أمما مختلفة وبالت[...] فهى تتصارع وتتدافع وتختلف [ف]ى الرأى ، وبناء عليه تتعدد الشر[ائع] فى المناهج سواء كانت دينية أم دنيو[ية] [...] ودلل على ذلك فى العديد من الآ[يات] القرآنية التى تؤكد حرية العقيدة [...] «لا اكراه فى الدين» وأوضح د. [...] بأنه الايات التى تلزم الذين دأبوا الى [...]غالى بآداب معينة لا تجرح شعور الا[...] الله فيقول «من المقرر فى الاسلام أ[...] يحق لمسلم أن يحاسب غير المسل[م] [...] لا حتى لو كانوا كفارا على معتقدا[تهم] [...] وانما الحساب على ذلك لله تعالى [...]

الاسلام يأمر بالعدل

وفى الفصل الثالث والذى جع[له] غالى عنوانه «الاسلام يأمر بالع[دل]» د. يؤكد ان الاسلام يأمر باقامة العدل [...] الناس بغض النظر عن دياناته[م] بين جنسيهم أو لونهم مدللا على ذلك بالآ[يات] أو القرآنية العديدة والاحاديث النب[وية] الشريفة التى يأمر الاسلام فيها بال[...] والقسط حتى مع الاعداء ، كماقال [...] المؤمنين عمر بن الخطاب «لا ر[...] فيه من قريب أو بعيد» .

بين الاسلام والمسيحية

وعن منزلة أهل الكتاب فى [...] الاسلام يشير د. ادوار غالى [...]

المنزلة الخاصة التى أعطاها الاسلام لاهل الكتاب فى المجتمع الاسلامى مبيناً أن الاسلام يؤمن بجميع الانبياء ومن بينهم أنبياء اليهود وسيدنا عيسى عليه السلام .. كما يوضح د. غالى أنه نتيجة لتقارب نقاط الالتقاء بين الاسلام والمسيحية ساعدت كثيرا فى تحول الاقباط (قديماً) من المسيحية الى الاسلام عندما رأوا فى الاسلام مخرجا مريحاً من متاهة الخلاف المذهبى الذى كان محتدماً فى ذلك الوقت حول الطبيعة الواحدة أو الطبيعتين للسيد

وفى الفصل الخامس تحدث د. غالى عن حقوق غير المسلمين فى المجتمع الاسلامى موضحاً أن هذه الحقوق تحكمها القاعدة الذهبية الحكيمة التى ينسبها الكاسبانى الى حديث شريف وهى «لهم مالنا وعليهم ما علينا» .

صيانة الحرمات

هذه القاعدة وضعها المجتمع الاسلامى موضع التنفيذ الدقيق فى كافة معاملاتهم مع غير المسلمين عامة ومع أهل الكتاب خاصة والشواهد على تطبيق هذه القاعدة كثيرة نشير منها الى :

● يتساوى الذمى مع المسلم من حيث

٠٠١٠١٣٦

حرمة الدم والعرض والمال .

● لم يكتف الفقه الاسلامى بذلك بل زاد عليه بأن أعطى لاهل الكتاب حق مباشرة التصرفات التى تسمح بها شريعته .

● ضمن الاسلام لغير المسلمين الحق فى العمل والتجارة وممارسة جميع أنواع النشاط الاقتصادى شأنه فى ذلك شأن المسلمين تماماً .

● كما يكفل الاسلام لغير المسلمين المعيشة الملائمة له ولمن يعولونه وقد أجمع الفقهاء على أن التضامن الاجتماعى مبدأ عام فى الاسلام يشمل جميع افراد المجتمع مسلمين وغير مسلمين .

أما فيما يتعلق بحق غير المسلمين فى شأن الوظائف العامة يقول د. ادوار غالى «تعرضت لبعض الايات التى أسيىء تفسيرها للوقيعة بين المسلمين وغيرهم ، وبينت أن الفهم السليم لهذه الايات دون بترها عن ما قبلها وما بعدها لا يشكل قيدا عن اشتراك غير المسلمين فى تسيير شئون مرافق الدولة الاسلامية ولذلك اجاز الفقه الاسلامى أن يتولى غير المسلمين الوظائف القيادية فى الدولة .

وفى نهاية بحثه تحدث د. ادوار غالى الذهبى عن اللقاء الاول بين الاسلام والمسيحية فى مصر .. بين عمرو بن العاص وبين البطريرك بنيامين .. والذى أعاده عمرو الى كرسيه بعد ان كان هارباً فى الصحراء من ظلم الرومان .



استمرار الاتصالات الامنية المصرية ـ الباكستانية

■ القاهرة – «الحياة» – اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن اعتقلت اخيراً عناصر من «تنظيمات ارهابية» كانت تسعى الى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر، واشار الى ان النيابة ستكشف نتائج التحقيق خلال الايام القليلة المقبلة. واكد استمرار التفاوض مع باكستان ودول اخرى لتبادل معلومات عن عناصر ارهابية فارة».

وشدد في ندوة نظمتها نقابة الصحافيين في مصر مساء اول من امس على رفض اجهزة الامن مبدأ الحوار مع الجماعات «الارهابية». واكد ان الشرطة «لا تحاور الخارجين على القانون وهي مستمرة في المواجهة الحاسمة بكل قوة، في اطار الالتزام بالشرعية والقانون، ووفق ضوابط مبدأ «عدم العقاب الجماعي» والحفاظ على حقوق الانسان.

وقال ان «اسلوب التصفية الجسدية للعناصر الارهابية مرفوض تماماً. واشار الى ان اجهزة الامن «عندما اعتقلت في الشهر الجاري الارهابيين مجدي الصفتي وعبدالله ابو العلا الفارين في قضية «الناجون من النار» لم تطلق رصاصة واحدة». وزاد «أن ما يتردد عن الاعتقال العشوائي لاصحاب اللحى كلام مرفوض. فعندما توليت مهماتي، اصدرت تعليمات محددة بالا يؤخذ الانسان بالمظهر الخارجي».

واوضح «ان عمليات اعتقال العناصر الارهابية تتم في اطار الشرعية واجراءات يضمنها القانون في مصر واستناداً الى معلومات وقرائن اكيدة لا تحتمل الشك».

واشاد الوزير بتعاون المواطنين مع الشرطة «لمواجهة الارهاب. وقال ان المعلومات التي تلقتها اجهزة الامن من المواطنين اخيراً، ساعدت في اعتقال «عناصر نشطة في تنظيمات ارهابية، وكشفت مخططاتها الاجرامية التي تهدف الى ضرب الامن والاستقرار في مصر».

ورفض اعطاء معلومات عن عدد المعتقلين السياسيين في السجون المصرية، لكنه قال ان العدد يقدر بالمئات مؤكداً «احترام ادمية المعتقلين داخل السجون، وخضوع السجون المصرية الى اشراف القضاء». ونفى تسجيل تجاوزات دخل سجن في جنوب القاهرة. وشدد على انه لن يسمح بأي تجاوزات في تعامل الشرطة مع المواطنين وقال: «هناك بعض الضباط يحاكم الآن وهناك ضباط آخرون مسجونون بسبب التجاوزات».

٠٠١٠١٢٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

بطلان اجراءات حبس المتهمين فى قضية «طلائع الجهاد»

كتب عماد محجوب:

سقطت أوامر حبس عدد كبير من المتهمين فى القضية ١٢٣ «طلائع الجهاد» فلم تقم سلطات التحقيق بالتجديد لهم فى الموعد القانونى، ولم يعد هناك سبب لحاكمتهم، حيث يؤدى هذا الخطأ فى الإجراءات إلى براءتهم ويوجب الافراج عنهم فورا.. وكانت النيابة العسكرية قد اعادت المتهمين دون نظر طلب تجديد حبسهم فى الايام الثلاثة الاخيرة بعد اكتشاف الخطأ الذى يمكن أن يؤدى إلى فشل القضية التى تضم أكثر من ٣٥٠ متهما، فتقضى ببراءتهم.. وقد تضاربت الاقوال حول المتسبب فى الخطأ بين نيابة أمن الدولة التى انحصر دورها فى اعداد الاوراق، والنيابة العسكرية التى تتعامل لاول مرة مع تطبيقات قانون المرافعات والاجراءات الجنائية وبين الجهتين مباحث أمن الدولة.. من أبرز المتهمين الذين لم يتم التجديد لهم وفقا للقانون إبراهيم محمود محمد، شحتة أحمد السيد، ماهر محمد درويش، رائد عبد السميع عمارة، محسن على مرسى، محمود أحمد محمد، رأفت متولى شرف الدين، شريف الدين محمدعبد السلام، محمد إبراهيم محمد الصادق، ضياء الدين يوسف أحمد، ونزار عبد الحميد غراب.

وقد أكد مسئول بالنيابة العسكرية بعد مناقشة مع الدفاع أن هذا الخطأ يترتب عليه اخلاء سبيل المتهمين نهائيا وبراءتهم من القضية التى تستمر قائمة فى مواجهة باقى المتهمين، ومع ذلك يمكن أن تصدر قرارات باعتقالهم وتقديمهم مرة للمحاكمة على ذمة قضايا أخرى..!

وعلى جانب اخر.. أصدرت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار طارق البشرى حكما بإلغاء قرار وزير الداخلية بمنع الزيارة عن المتهمين فى القضية (طلائع الجهاد)، واكدت المحكمة عدم دستورية منع زيارة المتهمين وحرمانهم من لقاء ذويهم ومحاميهم، وأضاف أن القانون يكفل حق المتهم فى الانفراد بمحاميه، وكانت وزارة الداخلية قد رفضت استخراج تصاريح زيارة لأسر المتهمين ومحاميهم طوال أكثر من ستة أشهر، فلجأوا إلى محكمة القضاء الادارى التى أصدرت حكمها واكدت فيه أن وزارة الداخلية لم تتمكن من تحديد الأسباب والدواعى الامنية التى لاجلها منعت الزيارة عن المتهمين، رغم أن مدة حبسهم احتياطيا تجاوزت الستة أشهر، وانتهت التحقيقات معهم.. وليس هناك معنى لحرمانهم من حق الزيارة..

من ناحية أخرى علمت «الشعب» أن الرئيس حسنى مبارك كان قد رفض اقتراحات مكتب التصديق على الاحكام فى قضية مقتل أحمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم، والتى طالب فيها بتخفيف الحكم على المتهم الرابع (نور محمود رمضان) من الأشغال الشاقة المؤبدة إلى المؤقتة ١٠ سنوات، وإلغاء الحكم بالنسبة للمتهم السابع (محمد سليم على كحك) وحفظ الدعوى، كما أشر الرئيس بخط يده «ينفذ حكم الاعدام» بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤، وتم التنفيذ بعد ثلاثة أيام، دون أن تتاح للمحكوم عليه فرصة تقديم الالتماس خلال (١٥ يوما) او الطعن على الحكم خلال ٦٠ يوما من تاريخ التصديق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

المحكمة العسكرية تستمع لمرافعة النيابة في قضية السطو على محلات الذهب

تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم سماع مرافعات النيابة العسكرية فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق، والمتهم فيها ٣٢ متهما من بينهم ٣ إرهابيين والمتهمون بالسطو المسلح على محلات الذهب فى محافظات القاهرة والقليوبية، تعقد الجلسة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ويمثل الادعاء الدكتور مقدم احمد ناصف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٣

استمرار حبس ارهابى اتوبيس الهرم السياحى

امرت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة برياسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ومحمد سليمان استمرار حبس الارهابى احمد عبد المقصود السيد المتهم بالقاء عبوة متفجرة على الاتوبيس السياحى الذى كان يستقله ٢٦ راكبا كوريا فى طريقهم الى المتحف المصرى

وكان المتهم قد ضبط بمعرفة الاهالى عند محاولته الهرب واعترف فى تحقيق النيابة بانه ارتكب الحادث بناء على تعليمات رئيس الجماعة الاسلامية بمسجد سيد المرسلين بامبابة حيث كان يتلقى درس الثلاثاء من اميرهم

وما زالت نيابة امن الدولة العليا تواصل تحقيقاتها فى الحادث تمهيدا لتقديم المتهم للمحاكمة

٠٠١٠١٣١

التفاصيل الكاملة للقاء وزير الداخلية فى نقابة الصحفيين

الألفى : لانتحاور مع مرتكبى حوادث القتل والتفجيرات ونتصدى للخارجين على الشرعية

لم تطلق رصاصة واحدة على الصفتى وشريكه والمجموعة التى حاولت اغتيال وزير الاعلام

نافع : لجنة من الصحفيين لزيارة السجون والوقوف على حالتها

مواجهة تجاوزات الضباط بكل حسم وبعضهم يقضون عقوبة السجن

الصحافة حارسة الديمقراطية والمعبرة عن آمال الشعب وتطلعاته

تابع اللقاء
فاروق عبدالمجيد
أحمد موسى
الهام شرشر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

حدد وزير الداخلية فى لقائه مع الصحفيين أمس الأول، سياسة وزارته تجاه الخارجين على القانون، وكشف عن التوصل لعدد من التنظيمات الارهابية ويجرى التحقيق مع اعضائها وسيحالون قريبا إلى المحاكمة، ، واجاب عن كافة التساؤلات التى طرحها الصحفيون فى الندوة التى استغرقت قرابة ساعتين كاملتين، وراسها النقيب الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام.

وفى بداية اللقاء رحب الأستاذ ابراهيم نافع بوزير الداخلية وقال : اننى أقدم الشكر للأخ الوزير حسن الالفى لتلبيته دعوة اللقاء بالصحفيين فى نقابتهم، وهى مناسبة يشرح فيها الوزير مايجرى على الساحة الامنية فى بلدنا، ويجيب على قضايا الساعة من خلال التساؤلات المطروحة عليه.

وقال السيد حسن الالفى فى كلمته :

شعرت ببالغ الشكر والاعتزاز عندما شرفنى الأخ الأستاذ ابراهيم نافع بالدعوة الى هذا اللقاء، الذى يجمع تلك النخبة المتميزة من حملة الاقلام، اصحاب الفكر والراى، ولعل مبعث اعتزازى بهذا اللقاء اننى ادرك اهمية الكلمة وقيمتها باعتبارها كما يقولون وعاء للفكر، فالكلمة وراء كل انجاز انسانى، تدفع حركته، وترشد مسيرته بل هى اساس وجوده وكما جاء فى الانجيل.... فى البدء كانت الكلمة، كذلك تظهر اهمية الكلمة فى الاسلام الذى جاء ميلادا جديدا للحياة على وجه الارض.. جوهره واساسه كلمات مقدسة اوحى بها الله سبحانه وتعالى إلى رسوله عليه الصلاة والسلام..

الكلمة اذن قيمة لا تعادلها قيمة، طالما كان كاتبها يعبر من خلالها عما يؤمن به، ويعتقد انه الصواب، لقد اردت ان اقول ان الكلمة قيمتها فى امانتها، وليس فى صوابها او خطئها، وليس ايضا فى تاييدها او معارضتها وطالما كانت نابعة من الضمير فلتاخذ المسار الذى تريده.. ذلك مقدمة ضرورية اعبر بها عن اقتناع شخصى قبل ان تكون سياسة وزارة او رؤية مسئول.

علاقة الشرطة بالصحافة لصيقة

واذا انتقلنا بعد ذلك إلى الحديث عن العلاقة بين الشرطة والصحافة فاننى اعتقد ان الصلة بينهما قريبة لصيقة - برغم مايبدو فى الظاهر من تباعد - وربما من تناقض.

الصحافة فى وطننا - كما قلت واقول دائما - هى مظهر الحرية وجوهرها وهى روح الديمقراطية وحارس قيمها، ورسالة الشرطة فى أكمل صورها هى تاسيس مسيرة الحرية والديمقراطية، وحمايتها من اعدائها المتربصين بها.

الصحافة فى وطننا هى التعبير الصادق عن تطلعات الجماهير وامالها وعن متاعب الجماهير ومشكلاتها، ورسالة الشرطة فى غاياتها النهائية وفى ممارساتها اليومية هى خدمة الجماهير وحل مشكلاتها.

وفى تقديرى ان الشرطة لا يمكن ان تؤدى دورها على الوجه الاكمل او تحقق رسالتها على النحو الامثل، بغير صحافة حرة، تساند وتؤيد، وتصحح وترشد، تقول الكلمة المشجعة حافزا لمزيد من الجهود، وتقول الكلمة الناقدة، التى تعيننا على تصحيح انفسنا، واستدراك اخطائنا والوصول الى ماهو افضل.

كيف يمكن ان نسمع انات المتعبين وصرخات المظلومين، ومشكلات المواطنين مالم نطالع الصحافة التى تحمل الينا على اوسع نطاق ماتطلبه الجماهير العريضة.. وما ترفضه

كيف يمكن ان نعرف ... اجراءاتنا وصحة قراراتنا ما لم نستوعب حينا بعد حين كل الكلمات المخلصة والصادقة التي تمتلىء بها اعمدة الصحف من نقد رشيد، وتوجيه سديد، وآراء بناءة

كيف يمكن ان نكسب ثقة الجماهير وتاييدها، ونحظى بمساندتها وتعاونها مالم تقدم الصحافة إلى قرائها تلك الجهود المخلصة والمتفانية التى نبذلها فى تامين الوطن والمواطن.. ؟

كيف يمكن تحقيق ذلك الالتزام الضرورى بالقوانين واللوائح مالم تنهض الصحافة برسالتها النبيلة نحو تعريف المواطن بما له وما عليه. ؟

كيف يمكن ان نمنع الجريمة ونطارد مرتكبيها مالم تقم الصحافة بدورها الايجابى فى شحذ اهتمام المواطن، واثارة حماسه ليشارك في تامين نفسه ومجتمعه ؟

ارايتم كيف استطاعت الصحافة خلال الفترة الاخيرة ان تحدث تحولا جذريا فى اتجاهات الجماهير العريضة ازاء عناصر الارهاب . فبعد ان كان جانبا من الجماهير إلى وقت ليس ببعيد - يتعاطف مع دعاواهم المضللة، استطاعت الصحافة ان تحول هذا التعاطف الى استنكار وادانة ثم تقدمت بعد ذلك خطوة ابعد واهم وهى تحويل هذه الادانة والاستنكار الى عمل ايجابى فعال يطارد عناصر الارهاب ويتصدى لها باقتناع وتصميم.

وهكذا نستطيع ان نقول من حيث الهدف والوسيلة ان العلاقة بين الشرطة والصحافة، علاقة وثيقة وحميمة بناءة ومتعاونة، بحيث لايمكن ان يقوم خلاف اساسى بينهما الا ان يكون عن سوء فهم.

ودعونا نتحدث بشىء من المصارحة والمواجهة، لاننى اعتقد ان هذا اللقاء لن يعطى ثماره او يحقق نتائجه اذا اقتصر على كلمات الشكر وعبارات المجاملة. فلنتحدث عن كل مايثير المشكلات بين الصحافة والشرطة، فهذا هو المكان الانسب الذى تتسع فيه كل العقول والقلوب للراى والراى الاخر.

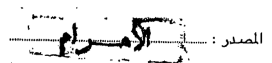
تاخذ الصحافة على وزارة الداخلية انها لاتبادر بمدها بالبيانات الضرورية عن الحوادث التى تقع إلا بعد وقت قصير او طويل من اعلان هذه الحوادث بالاذاعات الاجنبية.

واقول لكم بامانة أننى منذ توليت مسئوليتي وزيرا للداخلية اكدت للمسئولين عن الاعلام بالوزارة اهمية السبق باذاعة بيانات الحوادث وعدم كتمانها او تحويرها فليست هناك جدوى من تغيير الحقيقة او اخفائها.

واستطيع ان اقول بالمصارحة ان المشكلة خفت حدتها ولكنها لن تختفى لان وزارة الداخلية لاتستطيع اذاعة بيانات عن الحوادث الا بعد الوصول الى القدر المتيقن بشانها، فالبيانات الرسمية الصادرة عن جهات مختصة ينبغى ان تتسم بالدقة الكاملة وذلك بخلاف الانباء الصحفية التى يهمها سرعة النشر اكثر من دقة الخبر - فهى لاتمثل حجة رسمية يمكن استغلالها بعد ذلك للتشكيك فى الوقائع والوصول الى احكام بالادانة او البراءة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٣

وصدقوني ايها الاخوة والاخوات.
انه في معظم الحوادث الخطيرة لاتظهر الحقيقة الدقيقة قبل عدة ساعات.. فليس بوسعنا دائما عند وقوع حادث أن نعرف على الفور عدد الضحايا او عدد مرتكبي الحادث او نوعية المتفجرات والاسلحة المستخدمة.. كل ذلك يحتاج بعض الوقت وهذا وحده هو سبب التأخير.

نقطة ثانية تاخذها الصحافة على الشرطة وهي منعها للعاملين في وزارة الداخلية من الادلاء بالمعلومات والاحاديث ومحاسبتهم عند مخالفة هذه الاوامر. واقول لكم بامانة انه لدينا ٢١ الف ضابط ولو سمح لهم جميعا بالادلاء بالمعلومات والتصريحات للصحف في السياسات والحوادث فلسوف تختلف بالتاكيد معلوماتهم واتجاهاتهم وبالتالي تعاني الوزارة من غيبة موقف موحد امام الراي العام وتعاني الصحف ايضا من تناقض وتضارب الاراء في الموضوع الواحد.

لقد حددنا جهازا للتنسيق بين الصحف ووزارة الداخلية وهو ادارة العلاقات العامة وفي نفس الوقت فانني ارحب بكل اتصال صحفي بمكتبي ومنزلي لتوضيح ماهو عاجل من الامور والاحداث.

نقطة ثالثة تاخذها الصحافة على الشرطة - وهي ان الصحافة كثيرا ماتنشر عن رغبات او تكتب من اتهامات دون ان تلبي وزارة الداخلية هذه الرغبات او تعاقب على هذه الاتهامات. واقول ردا على ذلك انه مامن كلمة واحدة تنشرها الصحافة عن رغبة او اتهام إلا وتكون موضع دراسة كاملة او تحقيق دقيق - ولكن هناك فرقا بين الطلب وبين الاستجابة له، فقد يطلب كاتب انشاء نقطة شرطة في موقع معين ثم تكشف الدراسة الامنية ان هناك موقعا اخر اولى بهذه النقطة او انه ليس في الموازنة مايمول انشاء هذه النقطة وبذلك لايستجاب للطلب.

كذلك قد يتم اتهام فرد من رجال الشرطة بارتكاب وقائع جسيمة ثم يكشف التحقيق عدم صحة ماهو منسوب اليه فكيف يمكن ان نعاقبه لمجرد الاتهام الذي لايثبت، تلك بعض النقاط التي تاخذها الصحافة على الشرطة اردت ان اوضح وجهات نظرنا حيالها - واثق تماما انه طالما يجمعنا الصالح العام فلسوف يستطيع كل منا ان يفهم الاخر ويعذره.

مرة أخرى اعرب عن اعتزازي البالغ

بهذا اللقاء - مكتفيا بالحديث عند هذا القدر، تاركا فسحة من الوقت للاستماع الى ارائكم القيمة وملاحظاتكم الدناءة.

ردود على التساؤلات

وبدا مجدي مهنا عضو مجلس نقابة الصحفيين في عرض التساؤلات الموجهة إلى السيد حسن الالفي وزير الداخلية، وكانت إجاباته مايلي :

● نرفض مبدا القبض على الملتحين، فليس من حق احد احتجاز انسان لمجرد مظهره، فالمتدين هو الشخص الامين والمخلص، فنحن نشجع التدين ولانحاسب المواطنين لمجرد لحاهم، فلكل انسان حريته في عقيدته وفكره واطلاق لحيته، طالما التزم بالشرعية.

● وحول الموضوعية التي تميزت بها حركة تنقلات قيادات الشرطة قال الوزير : لااستثناءات ولامحاباة في الحق والعمل. كل شخص نقل من موقعه يستطيع ان يعرف السبب، وإخترت الكفاءة والأمانة والاخلاص، وضعت كل ضابط في مكانه المناسب، طبقا لتقاريره الماضية وتصرفاته، وراعيت القواعد لبعض الضباط، ولاداعي للخوض في تفاصيل ليس هذا مجالها، ومن لديه شكوى خاصة بظلم وقع على ضابط فانا ارحب باي نقد يوجه لي في التنقلات الاخيرة.

● هناك تعاون كبير بين الشرطة والمواطنين، وظهر ذلك في حادث زينهم الاخير، فكاد المواطنون يفتكون بالارهابيين، فالشرطة تعطي ولاتاخذ، ولابد لكل مواطن أن يشعر بخدمات الشرطة في الجوازات والمرور والسجل المدني واقسام الشرطة وهناك نظام جديد ستقوم به الدوريات الراكبة في خدمة المواطنين، مع الوجود الأمني المستمر.

لاتحاور مع الإرهابيين

وعن تساؤل حول الحوار الذي أجراه حسن الالفي مع الجماعات عندما كان محافظا لاسيوط وما إذا كان سيجري حوارا معهم وهو وزيرا للداخلية قال مع من نتحاور في اسيوط تحاورت مع طلاب المدارس والجامعات والنوادي لتوضيح المفهوم الصحيح لكن هل القتل والعنف والتفجيرات من الدين «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة».

ليس من حق كل شخص الافتاء، واضاف حسن الالفي ليس من واجب الشرطة عمل حوار في الدين، نحن رجال قانون مهمتنا حفظ الأمن والنظام والشرعية ، اما الحوار فهو مسئولية الازهر والاوقاف اما وزارة الداخلية فلا تتحاور مع احد ، واي انسان يخرج عن القانون ويرتكب جرائم، تتدخل ضده في حدود القانون، حتى عمليات الضبط تتم في اطار من القانون وحقوق الانسان، فهناك مجموعات ضبطت بدون اطلاق رصاصة واحدة، بينما قتل رجال من الشرطة وهذا معناه مراعاتنا للقانون ومن يتجاوز يحاسب حسابا عسيرا، والبعض في السجون حاليا لتجاوزاتهم، القينا القبض على مجدي الصفتي وأبو العلا بدون رصاصة واحدة، وكان من الممكن قتلهما، وكذلك المجموعة التي حاولت اغتيال وزير الاعلام، وضبط بحوزتهم اسلحة ومفرقعات ولم نقتلهم، واكد وزير الداخلية ان وزارته ستتصدى للفساد والانحراف في اى مكان وضد اى شخص يثبت انحرافه مهما كانت شخصيته، مشيرا إلى ان موضوع إعادة بناء قصر العيني وما اثير حوله لايزال تحت تحقيق لجنة قضائية واذا ثبت وجود اى انحراف فسيحال المنحرف فورا إلى القضاء.

اتصالات مع باكستان بشأن الهاربين

● وحول تبادل المعلومات بشأن الارهابين في بيشاور وعدد المعتقلين اجاب حسن الالفي: نتبادل المعلومات مع باكستان حاليا في هذا الشان ولم ننته بعد من الاتفاق والاتصالات جارية معهم. اما المعتقلون فعددهم بالمئات وهم متهمون في العديد من القضايا واحيلوا للنيابة التي تحقق معهم في وقائع وقضايا كاملة مدعمة بالادلة والشهود والمستندات وسوف تعلن

٠٠١٠١٣٤

جميعها قريبا حيث تذاع قرارات الاتهام والاحالة للمحاكمة ولن يتبقى داخل السجون اى شخص بدون محاكمة مؤكداً انه لايمكن القبض على اى انسان دون تهمة محددة، وقال : ان هناك اناسا تم تحديدهم ولهم انشطة ضد الأمن والاستقرار ويتم التحفظ عليهم واحالتهم للقضاء ليقول كلمته وهناك بعضهم ارتكب اكثر من جريمة ويحاكم عليها، واضاف وزير الداخلية ان اجهزة الأمن تواصل جهودها فى مواجهة شاملة لجميع الجرائم سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية كما ان جرائم المخدرات لاتقل اهمية عن الارهاب وتم ضبط كميات كبيرة من المخدات بعد احكام السيطرة على المنافذ خاصة منفذ السلوم البرى وجرى اعادة النظر فى الانتقال بين مصر وليبيا بجوازات السفر للمصريين عبر السلوم، بعد ضبط العديد من حالات تزوير البطاقات كان يستخدمها الهاربون.

■ اجاب الوزير عن تطوير الاداء الامنى وتحديث الأسلحة وإرسال الضباط والخبراء إلى دول العالم شرقاً وغرباً للتدريب على احدث النظم العالمية فى مختلف المجالات، لمواجهة الجريمة بكافة اركانها ووضع استراتيجية وخطة عاجلة للوقاية من الجريمة بواسطة احدث الوسائل والمعدات ورفع مستوى التدريب الذى ترتب القصور فيه على سقوط الشهداء من الضباط والجنود ضحايا العمليات الارهابية خلال العام الماضى وقال ان الجريمة ستظل موجودة طالما بقيت الحياة ، ونحن مستعدون لمواجهة عناصر الارهاب بصفة مستمرة، وما يقال عن تلاشى الجرائم وعدم ظهورها على السطح مجرد كلام فى الهواء لن اقول مثله ، فسياستى تعتمد على الاستمرار فى المواجهة.

عرض قانونى العمد والمشايخ والاحوال المدنية على مجلس المشايخ

● ورداً على سؤال حول القانون الجديد للعمد والمشايخ الذى ينص على التعيين بدلاً من الانتخاب. قال السيد حسن الالفى: ان هذا القانون سيعرض على مجلس الشعب فى دورته القادمة، وهناك ضمانات عديدة لحسن اختيار العمد والمشايخ، وأضاف انه يوجد حاليا ١٧٠٠ مكان شاغر للعمد والمشايخ بسبب العصبية بين العائلات والغاء الانتخابات فى تلك القرى، كما ان هناك قانونا آخر سيعرض على مجلس الشعب يتعلق بنظام الرقم القومى واستخراج البطاقة الشخصية للمواطنين وفقا لهذا النظام الجديد، الذى سيقضى على ظاهرة تزوير البطاقات. وقال وزير الداخلية فى رده على تساؤلات الصحفيين انه اعاد البناء التنظيمى للوزارة وانشا إدارات جديدة لتحسين الأداء الامنى من بينها إدارة جديدة لتنفيذ الاحكام بعد أن اكتشف أن ٨٠٪ من الأحكام الصادرة لم يتم تنفيذها ، فانشئت الادارة الجديدة فى كل المحافظات ودعمت بكافة الوسائل ، لمساعدتها فى تنفيذ عملها فور صدور الأحكام مباشرة وأشار الالفى إلى ان هناك اتصالات بين مصر وعدد من دول العالم لمواجهة ظاهرة الارهاب، كما ان هناك تعاونا عربيا من خلال مجلس وزراء الداخلية العرب. لتبادل المعلومات بين اجهزة الشرطة العربية. وقبل انتهاء الندوة إقترح الاستاذ النقيب إبراهيم نافع قيام مجموعة من الزملاء الصحفيين اعضاء النقابة بزيارة إلى سجن شديد الحراسة بليمان طرة للوقوف على حقيقة معاملة المسجونين والحفاظ على حقوق الانسان.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية المصري في حوار مع الصحافيين في القاهرة:

الحوار مع المتطرفين ليس مهمة أجهزة الأمن من يتجاوز في معاملة المسجونين يقدم للمحاكمة

القاهرة: «الشرق الاوسط» ورويتر

تسعى الداخلية المصرية الى توقيع اتفاق مع حكومة باكستان لتسليم المتطرفين المصريين الهاربين هناك ـ المعروفين باسم الافغان المصريين ـ وفي مقدمتهم شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل الرئيس السادات، غير ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قال «اننا لم نتوصل الى اتفاق محدد في هذا الشأن».

وكشف الوزير ـ الذي كان يتحدث الى ندوة اختتمت في ساعة مبكرة من صباح امس بنقابة الصحافيين بالقاهرة ـ عن محاكمة عدد من ضباط الداخلية نسب اليهم التجاوز في التعامل مع المسجونين، نافيا وجود تعذيب داخل السجون المصرية ومؤكدا انه لن يتستر على فساد او انحراف في اي مكان.

ورفض اللواء الالفي مبدأ التحاور مع المتطرفين واسنده الى الازهر ووزارة الاوقاف وعلماء الدين، فليست مهمة الداخلية ان تتحاور مع من يقتلون ويفجرون ويرتكبون جرائم تحت ستار الدين.

وحدد مسؤولية وزارته في الحفاظ على الامن وتطبيق القانون والشرعية بمنتهى الحزم مع الخارجين على النظام والامن العام.

واعلن الوزير ـ خلال الندوة التي شارك فيها ابراهيم نافع نقيب الصحافيين بمصر ورئيس تحرير جريدة الاهرام ـ ان جهات التحقيق ستحيل قريبا عددا من عناصر التنظيمات المتطرفة الى المحاكمة لتورطهم في الاحداث الاخيرة التي وقعت في مصر الا ان اللواء الالفي لم يحدد عدد هؤلاء العناصر او ما اذا كانوا سيحالون الى محاكمة عسكرية ام الى محاكم امن الدولة العليا.

وفيما كان الوزير يتحدث الى الصحافيين، وقع انفجار في محطة الاتوبيس الدولية بمحافظة الاسماعيلية لم يسفر عن وقوع اية اصابات، ذكرت جهات التحقيق انه «انفجار لغم» من مخلفات حرب عام 1973. غير ان وكالة رويتر نقلت في وقت لاحق نفيا على لسان مصدر امني قال فيه ان الخبر لا اساس له من الصحة. وشدد الوزير في ندوته على اصرار اجهزة الامن على مواصلة جهودها لمواجهة شاملة لجميع الجرائم سواء كانت سياسية او جنائية او اقتصادية او اجتماعية، مشيرا الى ان جرائم المخدرات لا تقل اهمية عن الارهاب وانه تم في

٠٠١٠١٣٦



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

الفترة الاخيرة ضبط كميات كبيرة من المخدرات بعد احكام السيطرة على المنافذ خاصة منفذ السلوم البري. وأكد الوزير ان الشرطة ليست ضد التدين وان الانسان المتدين هو المواطن الصالح المخلص ولكل انسان حريته في عقيدته وفكره واطلاق اللحية بشرط التزامه بالشرعية والقانون، وسأل مستنكراً هل العنف وتفجير العبوات الناسفة وقتل الابرياء من الدين؟

واشاد اللواء الالفي بدور المواطن المصري في التعاون مع اجهزة الامن لضبط عدد كبير من العناصر المتطرفة. وقال «ان اجهزة الشرطة التزمت بسيادة القانون عند ضبط الارهابيين ولم تطلق النار عشوائيا» مشيرا الى ان العديد من رجال الشرطة «سقطوا شهداء اثناء ضبط بعض الارهابيين لالتزامهم بسيادة القانون وعدم المبادرة باطلاق النار عليهم».

واضاف ان وزارة الداخلية سوف تعرض على مجلس الشعب في دورته الجديدة قانوني العمد والمشايخ وقانون الرقم القومي الذي يتضمن استخراج البطاقات الشخصية للمواطنين وفقا لهذا النظام الجديد الذي سيقضي على ظاهرة التزوير وبالتالي حصار التطرف. وقال انه تم اعادة نظام الانتقال بين مصر وليبيا بجوازات السفر عبر المنفذ. وضبط العديد من حالات التزوير.

واكد ان مشكلة الارهاب خفت حدتها، مشيرا الى ان الارهاب موجود منذ الخليقة ولن ينتهي لكننا مستعدون لمواجهته. وأكد اللواء الالفي على دور النقد البناء في الصحافة، ودورها الفعال في توجيه الراي العام ومساندة اجهزة الشرطة في معركتها مع الارهاب. واكد على دور الصحافة المصرية في احداث تغيير جذري في تعاطف المواطنين مع اجهزة الشرطة بادانة الارهاب والتصدي له. وعن مشكلات الصحافة والشرطة قال اللواء الالفي ان حجب المعلومات في بعض الحوادث يكون بهدف مصلحة التحقيق والتوصل الى معلومات دقيقة وان وزارة الداخلية تسعى الى السبق باذاعة الحوادث ونشرها دون اخفاء الحقائق.

وكان وزير الداخلية قد اجاب خلال حواره مع الصحافيين عن الاتهامات التي توجه الى الملتحين، وحركة التنقلات الاخيرة بوزارة الداخلية ومدى تعاون المواطنين مع اجهزة الامن والخطة الامنية التي اتبعتها الوزارة في الاونة الاخيرة والحوار مع الجماعات الاسلامية ومدى سيطرة الداخلية على الارهاب وحرية تداول المعلومات والسياسة الامنية على المستوى العربي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية: سأقدم مخالفات قصر العينى للنيابة

كتب عبد الفتاح فايد:

أعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أنه سيقوم بإحالة مخالفات قصر العينى التى ترتب عليها إضرار بالمال العام إلي نيابة الأموال العامة.

وقال الوزير -فى اللقاء الذي عقد بمقر نقابة الصحفيين مساء أمس الأول (الأحد)-: إنه سوف يحيل المخالفات إلى النيابة بعد أن انتهت اللجنة الموسعة التى تضم عدة اجهزة رقابية من فحص المخالفات، وإثباتها فى تقرير يتضمن وقوع اضرار مالية جسيمة نتيجة المخالفات. وقد جاء ذلك رداً على سؤال «للشعب» حول دور الوزير فى كشف الفساد واحالة المتورطين فيه إلى النيابة، ولماذا لايحيل مخالفات قصر العينى على سبيل المثال خاصة أن لجنة فحص المخالفات قد انتهت من مهمتها وتم توقيع تقريرها يوم الثلاثاء الماضي، وطالبت مباحث الاموال العامة فيه بالاحالة إلى النيابة.

وقد رد الوزير بأنه لن يتستر على اى واقعة فساد وأن مكتبه مفتوح لمن يبلغ عن وقائع الفساد، وسوف يقوم بتشكيل لجنة فورية للتحرى واتخاذ الإجراءات اللازمة.

٠٠١٠١٣٨



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

■ الألفى فى تخريج دفعة من أمناء الشرطة:

أجهزة الأمن تواصل مواجهتها الحاسمة مع الارهاب

رسالتنا خدمة الشعب وتيسير أداء الخدمات للجماهير

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستواصل جهودها للمواجهة الحاسمة مع عناصر الارهاب التى تتربص بامن الوطن واستقراره

وقال: ان رسالة الشرطة هى خدمة الشعب وتيسير الخدمات التى تقدمها للمواطنين فى تواضع وبغير تعال.

وقال فى الكلمة التى القاها امس فى حفل تخريج دفعة جديدة من معهد امناء الشرطة ان امناء الشرطة يمثلون قطاعا رئيسيا فى جهاز الامن مشيرا الى ان التجربة التى تجاوزت ٢٠ عاما اكدت ان هذا النظام حقق العديد من الايجابيات ولم تؤثر فيه الفئة الجديدة من مندوبى الشرطة الذين التحقوا مؤخرا بهيئة الشرطة.

واعلن الوزير ان هذه الدفعة الجديدة من معهد امناء الشرطة تضم ١٧٥٦ طالبا منهم ١٢٢٣ يتم الحاقهم بالدوريات الراكبة فى عددا من المحافظات و٣١٥ بالحراسات الخاصة و١٩٨ بامن الدولة.

واكد السيد حسن الالفى ان رسالة الشرطة هى خدمة الشعب وتيسير الخدمات التى تقدمها للمواطنين فى تواضع وبدون تعال.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٢



أحزان الإرهاب

وأيام الدموع فى الفيوم ..!!



«لطفى و مرجان»

قتلا الأمل فى أسرة شهيد أبشواى

صورة جماعية تجمع مهندس المساحة وشقيقه الذى توفى بعده بعام

أرملة المقدم :

رفضت التبرعات.. وأسعدتها مشاعر «الناس»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

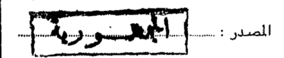
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٣

أسرة معاش مساعد الشرطة.. لا يكفينا ومديرية أمن الفيوم .. نسيت وعودها!!

تحقيق: محمد الفل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

بالارهاب الاسود ..وصموا الفيوم .

بدأه الدكتور عمر عبدالرحمن وجماعته .. واختاروا لجريمتهم «مسجد الشهداء» ميدانا وساحة !!

وتوالت دوامات الارهاب ..

تقصف الارواح .. والاعمار بلا وعى او جريرة !!

تحول الزوجات الى ارامل .. والامهات الى ثكالى .. والاطفال الابرياء الى ايتام ضحايا ..

ولم يرق قلب «الارهاب الاسود» .. يقذف بأفعاله الشائنة مزيدا من الضحايا وللاسف ..

فان بعضا من صغار كبار الموظفين .. او المسئولين تحجرت قلوبهم ايضا لم يبذلوا الواجب للتخفيف عن المجروحين .. او الايتام .. او الثكالى ..

لم يأخذوا بأيديهم يجتازون بهم ومعهم محنة «النكبة» .. لعالم الامل .

وهؤلاء المقصرون .. يجب ان ينالوا عقابهم ..

حتى لا تفقد اسر الضحايا «الرجل» «العائل» .... ثم نفقدهم باهمالهم.. او اهمال مطالبهم .. او بنسيان وعودهم حتى الامل ..

لهذا التقينا باسر الضحايا من شهداء العمليات الارهابية القذرة !!!

فى منزل اسرة الشهيد مساعد الشرطة كمال مخيمر .. اول الشهداء من ضحايا الارهاب بالفيوم :

يقول اشرف كمال مخيمر ٢٧ سنة دبلوم تجارة ٨٥ انه رغم انه لايعمل يعول ٣ أسر أشقاءه من والدته (ثريا حسان) وعبدالتواب «مجند» صباح بالصف الرابع الثانوى الازهرى - سماح بالصف الثانى الاعدادى الازهرى ومحاسن تلتحق بالسنة الاولى الابتدائية هذا العام .

واشقاءه من زوجة ابيه منى معوض هم محمد (١٥ سنة) وعنايات (بالصف الخامس الابتدائى) واحمد فى الصف الثالث الابتدائى وعلى ٤ سنوات .

المعاش مقسم ٨٩ جنيها للاسرة الاولى ومثلها للاسرة الثانية و٢٠ جنيها للجد وانه تكبد فى سبيل صرف المعاش تكاليف زادت على ٥٠٠ جنيه ولم يتم الصرف الا بعد ٧ اشهر من العناء وخلاف تعويضات نهاية الخدمة القانونية لم تصرف اى تعويضات او معاشات استثنائية .

اين وعد الشرطة

ويضيف والدموع تملأ عينيه بعد وفاة والدى عدت من العراق خالى الوفاض ومستحقاتى التى تبلغ ٧٤٠ دولارا لا ادرى متى أحصل عليها حتى الطلب الذى تقدمت به لمديرية امن الفيوم التى استدعتنى لهذا الغرض لاعمل بالشرطة تكريما لوالدى لم اعد اعلم عنه شيئا .. فبعد شهور من التردد والسؤال صدمت بمسئول يقول لى: «لما تنزل اعلانات الجرايد عن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

شغل ابقى تعالى» .. ارسلنا الطلب الى الادارة المركزية لشئون العاملين بوزارة الداخلية واعطونى ورقة صغيرة برقم ١٥٥١ فى ٢٨ مايو ٩٠ مازلت احتفظ بها .

ويتوجه بالتماس للوزير حسن الالفى ليعيد النظر الى طلبه بعين الرعاية .

والعجيب ان شقيقه الاصغر عبدالتواب حصل على الاعدادية فى العام الذى توفى فيه والده ولم يستكمل تعليمه لانه تجاوز السن المسموح به ولم تسعفه الظروف المادية للالتحاق بفصول الخدمات .

وبين اسرة مهندس المساحة محمود محمد عبدالله عاشت الجمهورية يقول شقيقه الاكبر احمد ان ارملة الشهيد «نجاة احمد سعيد» اصيبت بانهيار عصبى بعد الحادث مباشرة ومعاشها وطفلها ١٠٠ جنيه .. ورغم انها تقدمت لهيئة المساحة لتدبير فرصة عمل لها وبعد تردد وعناء كان الرد «يرجأ لحين الاعلان» .. فلم تيأس وتقدمت للمهندس سيد السواح رئيس مركز ابشواى الذى دبر لها عملا مؤقتا بمركز تنظيم الاسرة بمكافأة ٣٥ جنيها .

وتقول والدته نجية احمد على انني اعانى من الام نفسية وعصبية منذ الحادث وتوفى شقيقه محمد بعده بعام

أرملة المقدم علاء

فازدادت الامى ونحن مؤمنون بقضاء الله وقدره وقد تجاوز عمرى ٧٠ عاما واملى فى اداء فريضة الحج وتدبير عمل لابنى الاصغر «جمال» الحاصل على دبلوم اعداد الفنيين التجاريين منذ عام ٨٧ ولايعمل .

اما اسرة الحادث الثالث فهى مأساة انسانية بحق ترك الفقيد وراءه الارملة جمالات عبدالعظيم احمد ٤٠ سنة التى اصيبت بضعف السمع وباعت القيراطين التى ورثتهما عن والدها بسمسطا بنى سويف لاكمال المنزل الذى اقامه الفقيد .

والاولاد يحيى «بالصف الثالث الاعدادى وهيام «بنفس الصف» واحمد بأولى اعدادى وعيسى ٣ ابتدائى ومحمود اولى ابتدائى وفاطمة ٣ سنوات وسميحة من مطلقته .

تقول الزوجة : لم اتلق اى تعويضات استثنائية و٢٨٠ جنيها من المحافظ و٦٥ جنيها من المساحة لمصاريف الجنازة وقد اودعت تعويض نهاية الخدمة ١٧٠٠ جنيه فى البنك للاولاد «الله اعلم باللى جاى» .

تقول الام يحيى فى حاجة الى اجراء عمليتين جراحيتين لحدهما لاستئصال البواسير والاخرى لاستئصال فتق اربى اما محمود فهو مصاب بحالة عصبية تفاجئه من وقت لاخر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

على الاطباء .

وتضيف ان المنزل ليس به كهرباء وتروى قصتها المؤلمة مع الكهرباء فقد حصلت على موافقة صريحة وواضحة من المحافظ السابق د. عبدالرحيم شحاته لتوصيل الكهرباء تقديرا لظروفها فى ٩٢/١١/١٦ ولكن (الطفى، ومرجاوى) بزراعة ابشواى دوخونى ومررونى ٨ شهور للحصول على الموافقة حتى انهم رفضوا استلام موافقة المحافظ رغم الحاح الموجودين .. لجأت الى المحافظ الجديد فاروق التلاوى الذى اشار على التماسها لماذا لم تنفذ تأشيرة السيد المحافظ السابق ، افاد ، ويتم تركيب المطلوب خلال ٤٨ ساعة .

وامام هذه التأشيرة الصريحة الواضحة رفع رئيس المركز المهندس سيد السواح مذكرة للمحافظ قال فيها : ان مديرية الكهرباء افادت ان منزل الشاكية رقم ٣٩٠ بعزبة المهدى بالنصارية يحتاج الى ٢ عامود انارة وقيمتهما ٦٩٠ جنيها ومصاريف تركيب العداد ٢٣٤ جنيها .

والامر معروض على المحافظ د. فاروق التلاوى والامل ان يستجيب لان منزل المذكورة كما قالت فى شكواها يقع فى مكان مخيف ومظلم وهو اخر منزل بالقرية ملاصق لمنطقة الجناين .

والمثل الرائع تضربه د. اميمه سعد محمد مهدى ارملة شهيد الشرطة المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد .

تقول ان التأثير المادى يعالج اما التأثير النفسى الذى يصيب الاسرة فلايقدر بثمن ولايعوضه كل مال الدنيا .

وتضيف اودعت كل التعويضات التى صرفتها لنا الدولة والمعاش الشهرى وديعة بالبنك للاولاد ميرا «٥ سنوات» ويسرا «٢ ابتدائى» ومحمد (عامين) ودخلى من الصيدلية التى امتلكها وادبرها يكفينى والحمد لله .

وتؤكد د. اميمة انها رفضت التبرعات التى تلقتها احدى مؤسسات الصحف القومية فى الحملة التى نظمتها .

وتقول انا «مش محتاجة» واحس ان هذا حق غيرى وكل مليم هاخده لاولادى دون وجه حق سيحاسبنى عليه الله .. لذا فقد وافقت على توجيه حصيلة هذه التبرعات لاوجه الخير

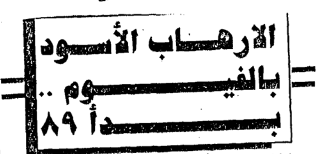
وتضيف مكثت عاما وثلاثة اشهر يوما بيوم انتظر حكم القضاء خوفا من افلات المجرم من القصاص ولكن عدل الله حق والجزاء من جنس العمل ويكفينى مشاعر الناس التى اشعر بها واولادى فى كل مكان والذين يعاملوننا كرموز لشىء ما وكانت قمة هذه المشاعر تكريم الرئيس محمد حسنى مبارك لنا.

٠٠١٠١٤٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢



الارهاب الأسود بالفيوم .. بدأ ٨٩

حوادث الارهاب الاسود بدأت مبكرة فى الفيوم عام ٨٩ وبالتحديد الجمعة اول رمضان بمسجد الشهداء والصدام المسلح بين الشرطة واعضاء تنظيم الجهاد بزعامة د.عمر عبدالرحمن واصيب فيها العقيد محمد سيف الاسلام مأمور بندر الفيوم انذاك وجندى اخر .

ثم تلاه سلسلة من حوادث العبوات الناسفة فى اماكن مختلفة في ميدان فاروق السياحى اصيب ٧ سائحين من جنسيات مختلفة وامام دار سينما عبدالحميد اصيب عدد من المواطنين من بينهم سيدة .. حتى مستشفى الفيوم العام لم يسلم من الارهاب حيث القيت عبوة ناسفة على حفل ترفيهي اقامه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وجمعية اصدقاء المرضى بالفيوم لنزلاء المستشفى اصيب فيه ٥ من بينهم طفلة صغيرة .

وعبوة اخرى على عرض مسرحية اصل وخمسة واصيب فيه ضابط شرطة .

وفى مايو ٩٠ شهدت قرية كحك احداثا دامية بين الشرطة وجماعة الشوقيين قتل فيها ٢٦ عضوا بالجماعة واصيب ٧ من رجال الشرطة .

وفى مايو ٩٢ شهدت قرية سنرو غارة لاعضاء جماعة الشوقيين اطلقوا فيها النار عشوائيا فأصابوا ٤ مواطنين .

اما حوادث الارهاب التى خلفت وراءها مآسى انسانية مروعة فقد بدأت الخميس ١٩ ابريل ٩١ وهو احد ايام رمضان ولحظة اطلاق مدفع الافطار اطلقت يد الارهاب عبوة ناسفة على حرس كنيسة العذراء بقرية سنهور سقطت بجوار المساعد اول كمال مخيمر متولى فأردته قتيلا فى الحال قبل ان يمد يده لشربة ماء يروى بها ظمأ الصيام كما اصيب اثنان اخران من قوة الحراسة .

راح الضحية كمال مخيمر وترك وراءه زوجتين و٥ اولاد ووالده المسن .

وفى الاسبوع الثانى من يناير ٩٢ ذهب مهندس المساحة محمود محمد عبدالله ومساعده محمد احمد رمضان لانجاز عملهما المكلفان به لحصر مساحات القمح بقرية كحك ولم يعلما ان الارهاب الاسود ينتظرهما .. ما ان اقتربا من المنطقة التى يطلق عليها اعضاء جماعة الشوقيين «ساحة الشهداء» التى شهدت الصدام المسلح بين الشرطة والجماعة فى اول مايو ٩٠ شك افراد الجماعة فيهما وظنوهما من رجال الشرطة فاجتمعوا عليهما وظلوا يضربونهما بالعصى والهراوات بلارحمة حتى فارقا الحياة ثم حملوهما الى مصرف مائى مهجور داخل جوالين بعيدا عن القرية وحفروا لهما حفرة بعمق ٣ امتار والقوهما فى الحفرة واهالوا عليهما التراب واستمر البحث عنهما لمدة اسبوع حتى عثر عليهما بعد جهود مضنية والضحية الاولى ترك وراءه عروسه وطفلته التى لم يكن يزيد عمرها وقت الحادث على عام .

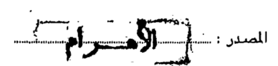
اما الثانية فترك وراءه زوجة ام لستة اطفال اكبرهم فى الصف الاول الاعدادى وابنة من زوجة ثانية توفيت .

ويوم الثلاثاء الثالث من مارس ٩٢ وقبل شهر رمضان بيوم واحد وفى قلب مدينة الفيوم وفى وضح النهار الساعة الرابعة والثلث عصرا قام عدد من اعضاء جماعة الشوقيين باغتيال المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد ضابط امن الدلة بالفيوم . الذى استشهد وترك وراءه زوجة وثلاثة ابناء اصغرهم لم يتجاوز ٦ اشهر .

انتقلت «الجمهورية» الى اسر الضحايا لتتعرف على مشاكلهم وتتحسس الامهم .

٠٠١٠١٤٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

رؤيـــه

دلالة معركة «زينهم»!

انهزم الارهاب فى معركة شعبية ضرب فيها ابناء حى «زينهم» المثل فى البطولة والتصدى للفئة الضالة الى تهدف الى قتل ابناء الشعب الابرياء وإشاعة الخوف فى نفوس المواطنين.. فى هذه المرة تصدى ابناء الشعب مع الشرطة وطاردوا المجرمين، ولم يؤثر فى قلوب المواطنين ان عصابة القتلة كانت مسلحة بالبنادق والرشاشات.

فى ملحمة «زينهم» وقف المصريون - شرطة ومواطنون - صفا واحدا ضد عصابة الفتنة، وسقط شهيدان: ضابط وطالب.. اثنان من شباب مصر المخلصين سيبقى اسمهما مقرونا بالاحترام، وسنظل نذكر البطلين النقيب احمد البلتاجى والطالب محمد سلامة.

لقد بلغ الغضب الشعبى على الإرهاب منتهاه، وجاءت لحظة «زينهم» لتقول للجميع ان الشعب المصرى قد ضاق بالخونة والخارجين على الشرع والشريعة ولن يسكت بعد اليوم على جرائمهم.. ولذلك امسك الجزار السكين ليواجه به الذين يعيثون فى الارض فسادا، وسائق التاكسى رفض ان يساعد إرهابيا ولم يداخله الخوف من البندقية، وسائق الاتوبيس طارد الإرهابى المجرم.. وهذا هو شعب مصر.. لن يسكت.. والويل لكم ايها الارهابيون من غضبة الشعب.

مصطفى سلامة

٠٠١٠١٤٦



ضبط قنبلة وصندوق ذخيرة فى شبرا والقللى

كتب ـ يسرى شبانة:

القى الرائد عبدالعزيز خضر رئيس مباحث قسم شبرا القبض على علاء السيد يوسف ٢٢ سنة ترزى وبحوزته قنبلة اسطوانية الشكل. تولى خبراء المفرقعات فحص العبوة وتبين انها ماركة « » وبها ٢ فتيل داخل اسطوانتين. قرر المتهم انه حصل على القنبلة من احد الاشخاص لبيعها لمروره بضائقة مالية.

كما عثرت مباحث هيئة النقل العام على «كرتونة» برصيف اتوبيس الوجه القبلى بالقللى. وعثر بداخلها على ١٤٨٥ طلقة عيار ٧،٦٢ * ٣٩ روسية الصنع.

تم تحرير محضر بالواقعة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

■ احمد عمر هاشم:

التصدى لعناصر الارهاب مسئولية كل أفراد المجتمع

اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان مواجهة التطرف والتصدى لعناصر العنف والارهاب مسئولية كل فرد فى المجتمع، وليست واجب ومسئولية الشرطة فحسب.

٠٠١٠١٤٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

عند أكثر المفترقات

وحدة المصريين

د. ميلاد حنا

عبر القرون الطويلة اكتشف المصريون «الارضية المشتركة». حيث تداخل نسيج «تعدد» الاديان فى «ثقافة واحدة» فى مصر وهو امر اعتبره نموذجا نفتخر به جميعا.

ولابد لنا فى هذه القضية من الآن أن نعود الى الظروف التاريخية الخاصة لدخول عمرو بن العاص الى مصر عام ٦٤١ ميلادية وكيف رحب به المصريون الاقباط الذين كانوا يقاسون من اضطهاد «هرقل» بسبب تمسكهم بالعقيدة «الارثوذكسية» وهو امر يتعلق «بصلب» العقيدة ، وقد ارسل عمرو بن العاص الى البطريرك المختار من الشعب «الانبا بنيامين» والهارب فى الجبال لمدة ١٣ سنة يؤمنه على «كنائسه واديرته وصلبانه» واعطاه الامان، واخذ منه رسالة الى الاقباط فى مدينة الاسكندرية ليحسنوا استقبال عمرو بن العاص كقائد صديق جاء ليس غازيا ولكن ليخفف الاضطهاد ويرفع عنهم ظلم الرومان البيزنطيين.

وهذه البداية غير العادية جعلت من الشعب القبطى شعبا مرحبا بالعرب ولم يدخل معهم فى صراع ولذلك استمر الاقباط لعقود طويلة يحتفظون بديانتهم المسيحية ولغتهم القبطية ولذلك لم يشارك الاقباط فى المعارك المذهبية الطاحنة بين الشيعة والسنة، عندما انتقل الحكم من «المدينة» الى «دمشق» وكان طبيعيا فى القرن الاول الهجرى ان يزداد انتشار الاسلام واللغة العربية فى مصر تدريجيا، وقد اخذ ذلك سنوات طويلة جدا، ولكن القفزة الكبرى التى تحولت فيها الديانة من المسيحية الى الاسلام جاءت فى القرن العاشر مع قدوم الفاطميين من الغرب لانه لم يكن طبيعيا أن تكون مصر مركز «خلافة فاطمية شيعية»، دون أن تكون اغلبية السكان من المسلمين الذين يتكلمون اللغة العربية، واستمرت المسيحية بجوار الاسلام قرونا طويلة، كذلك ظلت اللغة القبطية سائدة ومنتشرة بين الفلاحين ربما لنحو خمسة قرون ففى القرن الثانى عشر الميلادى جاء بطريرك قبطى شجاع يستقرىء المستقبل واوصى الاقباط بالتحدث باللغة العربية وحدها وان تتقهقر اللغة القبطية الى الاديرة والكنائس وحدها وكان هذا القرار احد الاسباب الرئيسية لبوتقة الانصهار المصرية منذ قرون فرغم وجود ديانتين أساسيتين الآن، الا أن هناك مكونا ثقافيا واحدا لكل المصريين فالاقباط والمسلمون فى مصر لهم ذات الثقافة والنهج الفكرى، ويتحدثون بلغة واحدة دون لكنة وان وجدت فهى بسبب الجغرافيا وحدها وليس بسبب الاختلاف الدينى.

فاهالى الوجه البحرى يتحدثون بلكنة عربية تختلف عن سكان الوجه القبلى وسكان الريف يختلفون فى اللبس والعادات عن سكان المدن، ولكن لاتوجد فروق حضارية او ثقافية اطلاقا بسبب الدين، فالفلاح المسلم فى قنا او المنيا مثل نظيره القبطى والمثقف القاهرى يفكر بذات الطريقة سواء اكان قبطيا أم مسلما وتتفق مصالح المستثمرين فى العاشر من رمضان، ومواقف معظمهم - ان لم اقل كلهم - من حريق مصنع لويس بشارة منذ أسابيع وهى ليست الا تجسيدا بان الفروق الدينية فى مصر ضعيفة حتى لاتكاد تشعر بها الا لمن يبحث ويفتش عنها.

وهكذا فان هذه القرون الخمسة (من القرن السابع حتى القرن الثانى عشر) كان لها مفعول السحر ولها فاعليتها لما نحن فيه الآن من معايشة سلمية نادرة، فطوال هذه القرون - وتدريجيا - كان الرجل - فى الأسرة - هو المبادر بالتغيير من المسيحية الى الاسلام، ولأن الاسلام يسمح بزواج الكتابية، لذلك ابقى معظمهم على زوجة قبطية، وكان الاطفال بحكم

٠٠١٠١٤٩

الشريعة يغيرون ديانتهم وأسماءهم، ولكن الممارسات اليومية الحياتية ظلت كما هي، فالأطفال يصومون شهر رمضان مع أبيهم، وغالبا مايصومون الصيام الكبير وصيام السيدة العذراء مع أمهم، ومااستوقفني - ولعله لفت نظر بعض علماء الاجتماع كيف أن العائلات الاسلامية في الريف مازالت حتى الآن تشير إلى جيرانهم الأقباط بعبارة «أنهم أخوالنا» واعتقد ان ذلك بسبب ماتبقى من مشاعر ترجع الى قرون طويلة ولكنها ممتدة - بان «اخوال» هؤلاء الأطفال - الذين تحول ابوهم الى الاسلام - كانوا اقباطا بالفعل حسبما ذكرت وتصورت.

ولعل المفارقة الأخرى التي تحضرني هي المقارنة بين الأوضاع في مصر وكيف تختلف عمانلمسه في بلاد أخرى مثل الجزائر حيث توجد ديانة واحدة وهي الاسلام لكل من العرب والبربر وكانهم شعبان مختلفان لانهم لم يدركوا تاريخيا ومنذ قرون اهمية اللغة الواحدة باعتبارها الوعاء الأساسي للثقافة،وهكذا احتفظ البربر بلغتهم الأصلية، واحتفظ العرب على طول الساحل الشمالي باللغة العربية، ولذلك كان أسهل على الفرنسيين ان يغزوهم ثقافيا، بينما دخل الفرنسيون والانجليز (وحتى الاتراك) الى مصر ثم خرجوا دون تاثير ثقافي يذكر لوحدة الثقافة واللغة في مصر، وهو الأمر الذي سجله كرومر. ممثل الاستعمار البريطاني الشهير. من انه لم يجد اى فروق بين القبطي والمسلم في مصر، الا في ان ذلك يذهب للكنيسة والآخر يذهب للجامع.

وهكذا فان لمصر خصوصيتها. في هذا الأمر الثقافي الهام - وعلينا ان نلقي الضوء عليه ونغوص لنتعرف على أعماقه ومميزاته ونعمته.

على أن الأمر الحساس وهذه الممارسات المصرية في البحث عن الأرضية المشتركة بالبعد عن العقائد والمسلمات الدينية التي قد تثير مشاعر «الآخر».

من أجل هذا، فان بعض الفقهاء والدعاة يرددون ماكانوا يقولونه في دول أخرى مجاورة «احادية الديانة» ويجدون استحسانا لفتاواهم، ولكن في مصر - وهذا كان يحدث كثيرا في التليفزيون منذ فترة وقلت حدته كثيرا الآن - يتحاشى كل المصريين الخوض في المسلمات العقائدية للآخر، وهذا هو السر في أن استمرت المسيحية في مصر(وفي بعض بلاد أخرى قليلة عربية) لأننا حافظنا على«الأرضية المشتركة» وتحاشينا الدخول في حقول الألغام.

اما بعد ...

فقد وصفني الصديق فهمي هويدي بانني من«العلمانيين الأقحاح »، ولن احاول الدفاع عن نفسي، لأن توصيف الشخصيات العامة - بما فيها فهمي هويدي نفسه - أمره متروك للناس. ولكنني - في ضوء هذا التوصيف - وحسب مفهومي الشخصي للعلمانية، من الذين يدعون لفصل الدين عن الدولة باعتبار ذلك احد المقومات الأساسية لتقدم الدول في كل زمان ومكان.

ولكي يكون غدنا اكثر اشراقا واستقرارا على المفكرين والدعاة - على كافة الوانهم وانتماءاتهم - ان يرسخوا المفاهيم المصرية المتوارثة بالبحث عن المناطق الآمنة للحوار والبعد عن المقدسات وان التنوع ظاهرة كونية وان لافضل لبشر على آخر بالانتماءات الموروثة ولكن بما ينجزه الفرد من علم ومعرفة وخدمة الآخرين.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

لأول مـــــرة فى تاريـــــخ المحـاكم العسـكرية :

«الشــوقيون»..رفضـــوا محــاميهم الموكليـــن وطــلبوا استمرار المحــامين المنتدبين من المحكمة

كتبت ـ سامية زين العابدين :

رفض المتهمون فى قضية « الشوقيون » المحامين الذين وكلهم أقاربهم للدفاع عنهم ويسارعون بالترافع فى مثل هذه القضايا ، وطالبوا باستمرار المحامين الذين انتدبتهم هيئة المحكمة العسكرية للدفاع عنهم فى أول حدث من نوعه فى تاريخ المحاكم العسكرية .

وكان المتهم مصطفى محمد محمد عراقى المحامى وكان يعمل مع فريق المحامين الموكلين دائمى الحضور فى مثل هذه القضايا قد طلب من رئيس المحكمة العسكرية التى تنظر القضية بالاستغناء عن محاميه محمود عبدالشافى ، وطلب توكيل فتحى تمساح المحامى المنتدب بدلا منه .

«البقية ص٢»

٠٠١٠١٥١



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

لأول مرة..
(بقية ص١)

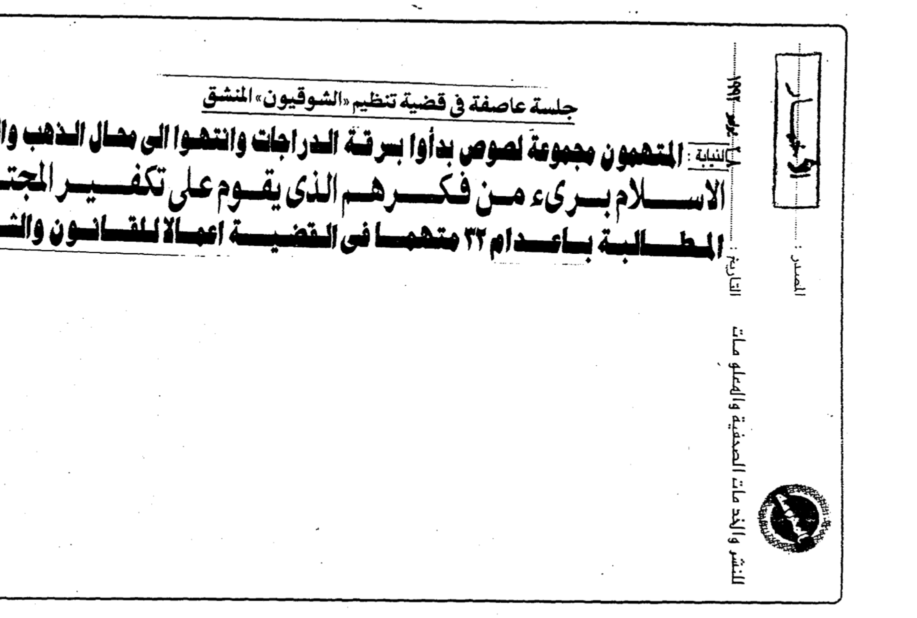
اكد المتهم للمحكمة ان المحامى المنتدب اقدر محام للمرافعة عنه فى هذه الدعوى .

بعد ذلك تبعه المتهمون راضى سيد الشافعى وخالد احمد عبدالفتاح وجمال الدين حسن محمد عبدالجوار وطلبوا توكيل نفس المحامى كان المحامون الموكلون واحدى صحف المعارضة قد شككوا فى المحامين المنتدبين ووصفوهم بأنهم محامو المحاكم العسكرية .

من ناحية اخرى وقعت احداث مؤسفة اثناء نظر القضية برئاسة اللواء على كمال حمزة .. حيث حاول عدد من المتهمين اثارة الشغب داخل « القفص » فى حين انقسم عليهم باقى المتهمين الذين حاولوا الاستماع الى مرافعة النيابة مما اضطر رئيس المحكمة الى اخراج ١٦ متهما قاموا بعمليات الاثارة وهم : جمال احمد على فرغلى ، والدسوقى نصر السيد أحمد ، ومصطفى البقرى السيد مصطفى ، ورمضان مصطفى محمد حسن ، ومحارب محمد عبدالوهاب ، ومراد مختار مراد ، وهلال عبد الشفيع جودة ، وعلى فايد ميهوب ، ومحمد أحمد فرغلى ، وكمال عبدالله سعد ، وشافعى محمد على ، وعماد عبدالله عبدالحميد ، وحسين على حسين ، ومحمد عبدالله ريحان ، وسامى عبدالتواب سمير ، وسيد عبدالرازق بهلول .

وقد علق العميد على بيبرس نائب المدعى العسكرى على تصرف هؤلاء المتهمين بان ذلك ليس مستبعدا منهم فقد اعترفوا تفصيلا بالجرائم التى ارتكبوها .

٠٠١٠١٥٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

جلسة عاصفة فى قضية تنظيم «الشوقيون» المنشق

النيابة : المتهمون مجموعة لصوص بدأوا بسرقة الدراجات وانتهوا الى محال الذهب والقتل

الاسلام برىء من فكرهم الذى يقوم على تكفير المجتمع

المطالبة باعدام ٣٢ متهما فى القضية اعمالا للقانون والشرع

١٥٣/١/٠٠١



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

في جلسة عاصفة دامت ٤ ساعات .. استمعت المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر امس الى مرافعة النيابة في قضية تنظيم «الشوقيين» المنشق .. اثار المتهمون الفوضى داخل قفص الاتهام اثناء مرافعة النيابة .. اخذوا في الهتاف والسباب وحاول بعضهم تحطيم سلك القفص والمقاعد .. وقال احدهم : انتم كفار ! .. اضطر رئيس المحكمة الى اخراج ١٦ متهما من القفص وامر بترحيلهم فورا الى السجن ومنع الزيارة عنهم .. وظل بالقفص ١٢ متهما .. اكدوا للمحكمة انهم لم يثيروا الضجيج .. وكان بعضهم قد حاول تهدئة الآخرين موضحين ان مرافعة النيابة ستتلى سواء كانوا داخل القفص ام خارجه ..

اكدت النيابة في مرافعتها ان المتهمين ماهم الا مجموعة من اللصوص ارادوا الباس جرائمهم رداء الدين وهو منهم بريء ، وان فكرهم الذى يقوم على تكفير المجتمع والحاكم بعيد كل البعد عن الاسلام .. وطالبت باعدام جميع المتهمين البالغ عددهم ٣٢ متهما منهم ٤ هاربين لما اقترفوه من جرائم قتل وافساد في الارض واستحلال لدماء ومال المسلمين وغير المسلمين ..

قررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم لبدء سماع مرافعة الدفاع ..

عقدت الجلسة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد محمود سلطان ومثل الادعاء العميد على بيبرس نائب المدعي العسكرى والمقدم دكتور احمد ناصف والمقدم عمر ناصف رئيس النيابة العسكرية بامانة سر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر ..

في تمام الحادية عشرة صباحا .. بدات الجلسة .. استهل العميد على بيبرس مرافعة النيابة قائلا : انهم عصابات ارهابية ، حللوا الحرام ، واستباحوا المال ، وسفكوا الدماء .. يقولون ان المجتمع كافر .. وينادون باستحلال اموال العوام واستحلال دماء من عاداهم .. والمؤسف حقا انهم

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى

ياسر رزق

طاهر قابيل

يقتلون باسم الاسلام والاسلام منهم بريء ..

وهنا حدثت الفوضى .. ضجت القاعة بصراخ المتهمين في قفص الاتهام .. وتناثرت كلماتهم .. «الاسلام بريء منكم انتم .. اضربونا بالرصاص لو انتم رجال .. ياكفار» !!

وحاول البعض تحطيم سلك القفص .. بينما حاول المتهمان مصطفى عراقى وسيد خالد تهدئة الباقين دون جدوى .. واصدر رئيس المحكمة قراره باخراج مثيرى الشغب من قفص الاتهام واعادتهم الى السجن مع عدم السماح لهم بحضور الجلسات القادمة ومنع الزيارات عنهم .. وطلب المتهمان مصطفى عراقى وسيد خالد الا يشمل قرار الاخراج من القاعة الا مثيرى الضجيج .. فاكد لهم رئيس المحكمة انه لن يخرج الا هؤلاء ..

وعاد الهدوء الى القاعة بعد ان قام الحرس باخراج مثيرى الفوضى والآخرين الذين لايريدون البقاء بالقفص .. وظل داخل قفص الاتهام ١٢ متهما ..

الفساد في الارض

ثم استكمل العميد على بيبرس مرافعته .. استشهد بالآيات القرآنية والاحاديث الشريفة على تحريم دم ومال وعرض المسلم على المسلم .. وتحريم الظلم والعدوان .. مؤكدا ان الاسلام هو دين الرحمة والانسانية .. وان المتهمين قد دنسوا الاسلام بما يدعون .. وقال ان ماجاءوا به من تكفير الحكم والمجتمع هو شيء عجيب لم يحدث في تاريخ الاديان كلها ..

واضاف ممثل الادعاء اننا لن نناقش فكرا او رايا ، فهذه ليست قضية فكر وانما قضية قتل وسرقة وافساد في الارض .. وقال انهم ليسوا اصحاب فكر وانما اصحاب الشيطان .. ووقائع الدعوى تصرخ بانهم عصابات ارهابية ارتكبت ابشع الجرائم من قتل وسرقة وافساد في الارض ..

احد المتهمين .. انتزع قطعة خشب من مقعده وحاول تحطيم القفص

واستعرض العميد على بيبرس باختصار نشأة هذه الجماعة في الثمانينات على يد شوقى الشيخ بالفيوم والتى سميت باسمه .. وقال ان فكرها ارتكز على تكفير الحاكم والمجتمع وهدفها كان اقامة الدولة الاسلامية بالقوة .. ولجأوا في البداية الى سرقة الدراجات البخارية والسيارات لتمويل نشاطهم ، ثم اتجهوا الى سرقة محال الذهب استحلالا لاموال المجتمع .. وارتكبوا ٥ واقعات ..

ثم تناول سلسلة الانشقاقات التى حدثت في صفوف الجماعة وقال ان سببها الحقيقى هو الصراع على الزعامة ، وان كانوا قد غطوا ذلك بخلافات حول حكم من لايكفر المجتمع والحاكم ، وهل يكون كافرا ام لا .. وحكم من يدخل الاستديو للتصوير هل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

يكون كافرا ، ام ان الكافر هو صاحب الاستديو ، ام الاثنان معا كافران !!

وقال ممثل الادعاء : انهم لصوص الذهب .. استحلوا الحرام وحرموا الحلال .. قالوا ان من يستخرج بطاقة من الحكومة كافر .. وان دخول الجيش وعقد الزواج على يد مأذون حرام .. انهم يريدون ان تعم الفوضى وان نعود الى عصر الجاهلية والامية ..

واكد ان الادلة على ادانتهم لاحصر لها ، واولها الاعترافات التفصيلية التى ادلى بها مهتمون دون ضغط او اكراه ، وتوافرت لها شرائطها واركانها القانونية ، مما يستوجب ان تكون دليلا قاطعا فى حق جميع المتهمين وكذلك الامر بالنسبة لشهادة الشهود والمضبوطات التى عثر عليها مع المتهمين ..

اعداء مصر والاسلام

واختتم العميد على بيبرس مرافعته قائلا : ان هؤلاء المتهمين هم اعداء مصر .. اعداء الشعب .. اعداء الاسلام ..

وبعد انتهاء نائب المدعى العسكرى من مرافعته .. وقف عدنان عبدالمجيد المحامي معلنا عن خالص التقدير لهيئة المحكمة وقدم الاعتذار عما بدر من المتهمين والتمس من منطلق سعة الصدر التى ابداها رئيس المحكمة ان يسمح لمن بقى داخل القفص بلقاء ذويهم ..

ورد اللواء على حمزة مؤكدا ان وجود الذين أثاروا الفوضى خارج القفص فيه حماية لهم من انفسهم ، لان ماقالوه من تكفير المجتمع فى حضور المحكمة فيه من الخطورة عليهم مايكفى .. وسمح لباقى المتهمين بلقاء ذويهم اثناء فترة الاستراحة .. وأعلن رفع الجلسة لأداء صلاة الظهر ..

مخطط ارهابى محكم

وعادت الجلسة للانعقاد .. ترافع المقدم دكتور احمد ناصف رئيس النيابة العسكرية .. قال ان المتهمين نصبوا من انفسهم قضاة بغير قانون ولاسند من دين أو علم .. وهم قد حاربوا الله ورسوله وسعوا فى الارض فسادا .. واضاف انهم قسموا انفسهم الى عصابات تحمل لواء مجتمع كافر حلال دمه وماله .. وكانت غايتهم نهب بعض محلات المصوغات .. عازمين قتل كل من يعترض طريقهم وفق مخطط ارهابى محكم ..

واستعرض المقدم دكتور احمد ناصف الوقائع المنسوبة الى المتهمين تفصيليا .. واختتم مرافعته قائلا : ان ضميرى يقول انهم مذنبون امام الله وامام الناس ولاعذر لهم .. وهذه الجرائم الخطيرة تتطلب حكما بعقوبة زاجرة رادعة تقتضيها العدالة .. واطلب منكم توقيع العقوبة الكبرى وانا مؤمن بانى اؤدى واجبى ، بقدر ما انا مؤمن بانكم تؤدون واجبكم حين تنطقون بها ..

مجموعة لصوص

كان المقدم عمر ناصف رئيس النيابة العسكرية هو اخر المترافعين من ممثلى الادعاء .. استعرض موقف باقى المتهمين والاتهامات المنسوبة لهم .. وقال اننا حين تقدمنا بهذه الدعوى لم نجد سوى دافع اللصوصية ، فهم مجموعة من اللصوص .. فكرهم هو استحلال مال المسلم وغير المسلم .. واختلفوا على توزيع المسروقات واقتسامها تحت مسمى الاختلاف الفقهى ، بينما خلافهم فى الحقيقة هو على نصيب كل منهم من السرقة ..

وانهى مرافعته قائلا : لايكون لنا بدبعد سرد الواقعات المنسوبة وتكييفها القانونى ودليلها الا المطالبة بتوقيع اقصى عقوبة قررها القانون لجماعة استحلت دماء ومال المسلمين وغير المسلمين وهى عقوبة الاعدام ..

واعلن اللواء على حمزة فى نهاية الجلسة قرار المحكمة بالتأجيل الى يوم الأحد القادم لبدء سماع مرافعة الدفاع .

النيابة تطالب باعدام جميع المتهمين في قضية تنظيم « الشوقيون » المنشق

طالبت النيابة العسكرية باعدام جميع المتهمين فى قضية تنظيم «الشوقيون» المنشق جزاء عادلا لهم على السرقة والقتل والافساد فى الارض يبلغ عدد المتهمين ٣٢ متهما منهم ٤ هاربين ..

أكدت النيابة العسكرية فى مرافعتها امام المحكمة العسكرية العليا أمس ان المتهمين هم مجموعة من اللصوص وان فكرهم يقوم على تكفير الحكم والمجتمع واستحلال مال المسلم وغير المسلم ودماء من عاداهم .. وقالت انهم حاولوا الباس جرائمهم رداء الاسلام وهو منهم برىء ، واختلفوا على الزعامة واقتسام حصيلة سرقاتهم التى بدات بسرقة الدرجات والسيارات ثم انتهت بسرقة محال الذهب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١/ ٧ / ١٩٩٢م

النيابة تترافع فى قضية الشوقيين :

جرائمهم مادية بشعة.. وليسوا أصحاب فكر

حللوا الحرام واستباحوا الأموال وسفكوا الدماء

حاول المتهمون اثارة الشغب

تقرر رئيس المحكمة منعهم من حضور الجلسات

النيابة العسكرية تترافع فى قضية الشوقيين أمس تصوير : سليمان عطيفى

اعترفوا بجرائمهم دون ضغط أو اكراه

تابع الجلسة

على الصفتى

جمال عبدالرحيم

تصوير: هشام كمال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٣

■ طالب ممثل الادعاء فى القضية رقم ١٣ المعروفة باسم «الشوقيين» المتهم فيها ٣٢ من الجماعات المتطرفة بينهم ثلاثة هاربين بالاعدام والاشغال الشاقة .

حاول بعض المتهمين اثارة الشغب داخل قفص الاتهام لمنع ممثلى الادعاء من المرافعة .. هاجوا داخل قفص الاتهام وقاموا بتكسير المقاعد الخشبية المخصصة للمحبوس عليها .

امر اللواء كمال حمزة رئيس المحكمة العسكرية العليا بمنع حضور ١٦ متهما وايداعهم السجن ومنع الزيارات عنهم ومنعهم من حضور الجلسات بعد ان وجهوا شتائم والفاظ نابية لهيئة المحكمة وممثلو الادعاء .

بدأت الجلسة بمرافعة العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى قال ان المتهمين كفروا الحاكم والمجتمع وحرموا التعامل معه .. حللوا الحرام واستباحوا المال وسفكوا الدماء وقالوا ان المجتمع كافر ونادوا باستحلال اموال العوام وانهم قتلوا باسم الاسلام وسرقوا باسم الاسلام والاسلام منهم براء

هرج فى الجلسة

حاول بعض المتهمين مقاطعة مرافعة ممثل الادعاء ورددوا الهتافات ضدهم الا ان رئيس المحكمة طالبهم بعدم مقاطعة مرافعة النيابة وعاد بعض المتهمين لمقاطعة المرافعة وامر رئيس المحكمة باخراج المتهم احمد فرغلى خارج القاعة ومنع الزيارة الا ان المتهمين ثاروا مرة ثانية واحدثوا هرجا وكسروا اخشاب المقاعد بأقفاص الاتهام فأمر رئيس المحكمة باخراج بعضهم وعدم حضورهم الجلسات نهائيا الا ان بعض المتهمين طالبوا بحضور الجلسة وناشدوا زملاءهم الاستماع لمرافعة النيابة ووصل عدد المتهمين الذين تم اخراجهم ١٦ متهما .

انهم عصابة ارهابية

واكد العميد على بيبرس فى مرافعته ان الاسلام ليس سلعة تباع وتشترى وان جميع المتهمين مجرمين وان وقائع الدعوة تنطق بل وتصرخ انهم عصابة ارهابية ارتكبت ابشع الجرائم واكبر الكبائر القتل والفتنة والفساد فى الارض .

واضاف بدأت هذه الجماعات فى الثمانينات على يد الشيخ شوقى وسميت فى بادىء الامر الشوقية وارتكز فكرهم على تكفير الحاكم والمجتمع واقامة الخلافة الاسلامية واتخذوا من سرقة الدراجات والعربات طريقا للحصول على المال ثم اتجهوا لسرقة محلات الذهب مستندين على فتوى شرعية من امامهم باستحلال اموال كل عاداهم باعتبارهم كفار .. واختلف الشيخ شوقى وعبدالله خليفته الذى أسس مجموعة ودب الخلاف الثانى مع محمود صالح الذى انفصل بمجموعته وكان من بينهم على عبدالوهاب ورمضان مصطفى وعلى فايق وبدأ عبدالوهاب يعد العدة لسرقة محلات الذهب فى اواخر عام ١٩٩٠ حيث خطط رمضان مصطفى لسرقة محل حكيم وتم بالفعل سرقة الذهب من المحل بعد اصابة صاحبه ونفذ العملية محمد احمد فرغلى وجمال فرغلى ومدنى ابراهيم ومراد مختار وهشام مسعود .

سرقة الاخوة الثلاثة

ولم تكتف الجماعة بذلك فقام ورمضان مصطفى بتنفيذ سرقة محل الاخوة الثلاثة بالزيتون وتمكنوا من سرقة الذهب بعد ان قتلوا جمال فوزى واصابوا عاطف وفريد وحسن .

وبعد الحصول على المال بدأوا فى تنفيذ اعمالهم الارهابية واتفقوا على قتل المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة .

خلاف بينهم

واشار ممثل الادعاء ان بعد تنفيذ تلك الواقعة دب خلاف بين على عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى حيث كان رأى الاول من لم يكفر الكافر فهو كافر ورأى الاخر من لم يكفر الكافر فهو ليس بكافر .. واستقل كل منهما بجماعته وحاول رمضان مصطفى سرقة السيارة البيجو ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض إلا ان السبب الحقيقى هو الخلاف بينهما على اتفاق اموال الذهب .

وتعرض ممثل الادعاء لواقعة محاولة مصطفى رمضان سرقة محل ذهب بالمطرية .

شخصية خطيرة

وقالت النيابة ان المتهم الاول رمضان مصطفى يعد من اخطر الشخصيات الاجرامية ويكفى للدلالة على ذلك انه يمشى فى الشارع العام ويحمل اثنين طبنجة ويقتل الجندى محمد هليل ويحاول قتل جندى اخر ويحاول الهرب ولكن ارادة الله منعته من ذلك والقى القبض عليه بالتنسيق مع رجال الامن .

وقال ممثل الادعاء ان الجناة اعتبروا الحاكم كأفراد المجتمع كافر وكل ماعداهم كافر واستباحوا مال ودم ماعداهم .. وسرقوا الدراجات البخارية والعربات بدون ان يعرفوا اسماء ملاكها وهل هو مسلم ام غير ذلك وهم يسرقون وكل مايعنيهم هو الحصول على الذهب والاموال اما من يملكه فهذا لايعنيهم

واشار ممثل الادعاء ان الجناة امتنعوا عن عدم التعامل مع الحكومة واعتبروا أن الدخول فى خدمة القوات المسلحة حرام والتعامل مع اجهزة الدولة حرام وهم يريدون ان تكون لهم حكومة ... تالة

وقال ممثل الادعاء ان ماتدعيه افكار هؤلاء المتهمين هى اوهام وكل ذلك ليس الا نوعا من حب الزعامة

وشرح الخلافات التى دبت بين الارهابيين لزعامة الجماعة

وتطرق إلى ادلة النيابة المتهمين اولها الاعترافات حيث اعترف جميع المتهمين على انفسهم ووصل عدد صفحات الاعتراف فى أوراق تحقيقات النيابة مابين ٥٠ إلى ٧٠ صفحة وانها جاءت بعد مناظرة النيابة للمتهمين ومعاينة مابهم من اصابات وان اعترافاتهم مضت إلى اعتراف واضح وصريح بالانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى الا انهم يحاولون ابعاد واقعات القتل والسرقة عن انفسهم .

وتعرض ممثل الادعاء لادلة الشهود فى توفر شهود فى كافة واقعات الدعوى وسرقة محلات الذهب وبيعه وجاءت شهادة الشهود مطابقة على اعترافات المتهمين بالاضافة إلى المضبوطات حيث ضبط بعض المصوغات مع المتهم على فايد ميهوب ورمضان مصطفى حال القبض عليهما متلبسين بجريمة قتل جندى الشرطة علاوة عن مبالغ نقدية متحصلة من بيع المشغولات الذهبية وكذلك الاسلحة والذخائر والمفرقعات التى ضبطت بحوزة المتهمين .

وواصل المقدم عمر ناصف وكيل النيابة مرافعة النيابة متعرضا واقعة الاعتداء على محل مصوغات «مشمش» بمنطقة الخصوص بالخانكة .

واكد ان المتهمين توجهوا مساء ٢٦ اكتوبر عام ٩٢ إلى محل المصوغات وبحوزتهم بنادق الية وطبنجات وقتلوا صاحب المحل وعامل معه وسرقوا ١٢٠ كيلو ذهب وهربوا باستخدام دراجة بخارية .

واضاف المقدم عمر ناصف ان جميع وقائع القضية هى وقائع مادية حواها قانون العقوبات والقوانين الخاصة بدولة سنده الشرعى فى القرآن الكريم واقوال الفقهاء وان القضية جنائية وليست معاقبة على فكر كما يحاول البعض تصويره .. وان جميع المتهمين اختلفوا حول توزيع الاموال التى سرقوها .

وطالب ممثل الادعاء توقيع اقصى العقوبات على المتهمين بعد ارتكاب جرائمهم البشعة وهى عقوبة الاعدام .

وفى نهاية المرافعة اكدت النيابة ان الشعب المصرى والعالم اجمع ينتظر حكمكم العادل ليقطع باب الفتنة .

وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الاحد القادم لسماع مرافعة الدفاع .

٠٠١٠١٥٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٣

النيابة العسكرية تطلب أقصى العقوبة للمتهمين فى قضية تنظيم الشوقيين

المحكمة تأمر بإخراج ١٦ متهما من القاعة بعد أن أحدثوا شغبا وتطاولوا على النيابة



العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى أثناء مرافعته فى قضية السطو على محلات الذهب. [تصوير: مصطفى السنوسى]

كتب - عبدالحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس فى جلسة استمرت اكثر من ٤ ساعات لمرافعة النيابة العسكرية فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق والمتهم بالسطو المسلح على محلات الذهب بمحافظتى القاهرة والقليوبية وقتل ٤ عمدا ومحاولة اغتيال نائب مامور سجن طرة والشروع فى قتل ٩ وإحراز كميات كبيرة من الأسلحة الآلية والذخائر واستخدامها. وتبدا يوم الاحد المقبل مرافعات الدفاع. وقد شهدت الجلسة احداثا مؤسفة حيث اخذ المتهمون يقاطعون النيابة العسكرية اثناء مرافعتها مما أدى إلى اخراج ١٦ متهما خارج القاعة بعد ان تطاولوا بالسباب على أعضاء النيابة.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ومثل الادعاء العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى والمقدم عمر ناصف والمقدم دكتور احمد ناصف، بامانة سر عيد عبدالعزيز.

وبدات المحكمة بمرافعة العميد على بيبرس الذى اكد فى مرافعته ان المتهمين حللوا الحرام واستباحوا المال وسفكوا الدماء وهددوا وقتلوا وسرقوا باسم الاسلام والاسلام منهم برىء واعتقدوا انهم ائمة وقضاة وأمراء فافتوا وحكموا ونفذوا، مؤكدا ان الاسلام ليس للمتاجرة او المزايدة.

واضاف ان المتهمين قد ارتكبوا القتل وهو من اكبر الكبائر عند الله فاين هم من قول الحق «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها» كما سرقوا وهى ايضا من اكبر الفواحش فاين هم من قول الحق «ياايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل» كما اشاعوا الذعر والفساد فاين هم من قول الرسول الكريم «لا يحل لمسلم ان يروع مسلما» بل تمادوا وكفروا الحاكم والمجتمع، مشيرا إلى ان رسولنا الكريم لم يحرم التعامل مع غير المسلمين ولم يستحل اموالهم او دماءهم كما يدعون.

وتساءل ممثل النيابة العسكرية هل الارهابيون يعرفون الاسلام ودستور المجتمع الاسلامى؟ مشيرا إلى ما اعلنه الرسول صلى الله عليه وسلم فى خطبة الوداع من ان «كل المسلم على المسلم حرام.. دمه.. وماله وعرضه» بل تحريمه حتى النظرة القاسية الجافة وقوله فيها «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق اخافه الله تعالى يوم القيامة».

واكدت النيابة العسكرية انها لن تناقش فى الجلسة مايدعون اليه او ينادون به، بل ان السؤال الاساسى الذى طرحته النيابة قبل تقديمهم لعدالة المحكمة هو هل هؤلاء المتهمون مجرمون؟ واجابت ان واقعات الدعوى تنطق بل وتصرخ انهم عصابة ارهابية ارتكبت ابشع الجرائم واكبر الكبائر.. وهى القتل والفتنة والفساد فى الارض.. حيث بدات هذه الجماعة فى الثمانينات على يد شوقى الشيخ، ولذلك سميت الجماعة فى بداية الأمر باسم (الشوقيين) وارتكز فكرهم على تكفير الحاكم.. وتكفير المجتمع واقامة الخلافة الاسلامية بالقوة.. وكان طريقهم تاليب الراى العام وإثارة الاضطرابات بعدد من الجرائم بهدف ضرب الأمن وفقد الثقة بالدولة.

وفى بداية الأمر اتخذوا من سرقة الدراجات البخارية والعربات طريقا للإمداد المالى، ثم اتجهوا إلى سرقة محلات الذهب مستندين إلى فتوى باستحلال اموال ما عداهم باعتبارهم كفارا. وحبا فى الزعامة والامارة وبدا التصارع بين قادتهم.

وطلبا للمال لإمداد الجماعة بدا على عبدالوهاب يعد العدة لسرقة محلات الذهب، وفى اول ديسمبر عام ٩٠ خطط رمضان مصطفى لسرقة محل حكيم ببشتيل وتم فعلا سرقة الذهب من المحل بعد اصابة صاحبه وقاد رمضان المجموعة وكان معه كل من محمد احمد فرغلى وشقيقه جمال ومدنى ابراهيم ومراد مختار وهشام مسعود، واعترف الجميع بذلك. ولم تكتف الجماعة بذلك ففى ١٤ ابريل عام ٩١ الموافق ٢٩ رمضان ساعة المغرب قام رمضان مصطفى بتنفيذ سرقة محل الإخوان الثلاثة بالزيتون وقتلوا جمال فوزى واصابوا كلا من عاطف وفريد وحسن، واشترك فى هذه الواقعة كل من سيد عبدالرازق ومحمد احمد فرغلى وجمال فرغلى وزين العابدين الذين اعترفوا بالحادث ومعهم كل من خالد عبدالحميد وطلعت المغربى واشرف عبدالله الذين توفوا. وبعد الحصول على المال بداوا تنفيذ اهدافهم الارهابية فاتفقوا على قتل المقدم محمد عوض مامور سجن طرة وكلف رمضان مصطفى كلا من على قايد ميهوب وكمال عبدالله برصد تحركاته وأطلقوا النارعليه إلا انهم قبل تنفيذ الواقعة حدث خلاف فقهى بين على عبدالوهاب ورمضان مصطفى فاستقل كل منهما بجماعته وكان من نتيجة ذلك الخلاف ان على عبدالوهاب خطط لتنفيذ عملية سرقة ذهب ومال عماد ايليا فى اول اكتوبر من العام الماضى لان رمضان يقوم بتصريف المشغولات المسروقة عنده مما جعل رمضان ومجموعته يردون بسرقة محل ذهب البتول بالمطرية فى ٢٠ مارس الماضى، واشترك معه سيد خالد وعوض الصادق وخالد على وقرنى عبدالله بعد محاولة قتل مجدى خليف اديب بالمحل، وقبل هذه الواقعة حدث خلاف فى مجموعة على عبدالوهاب حيث اختلف على قايد ميهوب معه فى موضوع التصوير.. إذ يرى الاخير ان من يدخل استوديو التصوير كافر، فى حين يرى على عبدالوهاب ان صاحب الاستوديو هو الكافر، ولذلك انشق على قايد ميهوب واتخذ لنفسه جماعة، ولاثبات الوجود سطا بمجموعته على محل مشمش فى ٢٦ اكتوبر من العام الماضى وتمكنوا من سرقة الذهب بعد ان قتلوا كلا من ميشيل متى خليل وصالح سعد حامد واخرين. ثم اكد نائب المدعى العام العسكرى ان اوراق الدعوى من اعترافات المتهمين والشهود والمضبوطات من مشغولات ذهبية واسلحة مع المتهمين لحظة ارتكابهم الجرائم او بعدها لهى خير دليل على ادانتهم. ثم ترافع المقدم دكتور احمد ناصف ممثل النيابة العسكرية حيث تعرض بالتفصيل لدور كل متهم على حدة فى ارتكاب جرائمه الارهابية والوقائع المسندة إليه، وقال انهم ارتكبوا جرائمهم بطريقة وحشية تقشعر من هولها النفوس، وهم يقفون الآن أمام القضاء لا موضع للندم فى قلوبهم ولا اثر للاسف فى نفوسهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٣

حبس ٢٥ متطرفا بالاسماعيلية ١٥ يوما بتهمة إثارة الشغب

كتب ـ ثروت شلبى

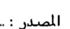
قررت نيابة اول الاسماعيلية حبس ٢٥ متطرفا من اعضاء الجماعة الاسلامية ١٥ يوما على ذمة التحقيق فى تهمة إثارة احداث شغب ومقاومة السلطات والتظاهر بالمدينة .

وتجرى تحقيقات حول مدى علاقتهم باحداث الارهاب والعنف الاخيرة . وكان قد تم القبض على اعضاء الجماعة اثناء وجودهم باحد شواطىء الاسماعيلية بعد هروبهم عقب احداث زينهم الاخيرة .

٢١/٠١/٢٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨-٢ يوليو ١٩٩٣

كشف الشفرات السرية لتنظيم « سلسبيل »

ضبط ٤ مجموعات من التنظيم الدولى للاخوان

كتب ثروت شلبى :

صرح مصدر مسئول فى نيابة امن الدولة العليا لـ « الاهالى » .. بانه تم حل الشفرات السرية لاشرطة « الديسك » التى ضبطت بحوزة المتهمين فى قضية تنظيم « سلسبيل » والتى تضم قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة !

واضاف المصدر .. ان تفريغ الاشرطة كشف عن اسماء اكثر من ٣٠٠ شخص من قيادات الاخوان اعضاء التنظيم بعضهم خارج مصر ويقوم بتمويله .

وقال المصدر .. ان نيابة امن الدولة العليا وجهت للمتهمين البالغ عددهم حوالى ٨٠ متهما قبض عليهم حتى الان على حوالى ٢٠ متهما محبوسين بتهمة الانضمام لتنظيم سرى يدعو لمناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم .

ضبطت مباحث امن الدولة اربع مجموعات جديدة من التنظيم الدولى للاخوان المسلمين بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة . وقررت النيابة ضم المجموعات الجديدة لقضية سلسبيل .

كشفت التحريات عن قيام المتهمين بتاسيس مراكز إحصاء وكمبيوتر وجمع معلومات تمثل ضررا بالأمن القومى . وهو نفس نشاط المجموعة الاولى « سلسبيل » .

ضمت قائمة المتهمين إستاذ تحاليل بطب الازهر وصاحب شركة دعاية وإعلان وخبير كمبيوتر ومدرسا بهندسة القاهرة .

وقد جددت النيابة اول امس الاثنين حبس عدد من المتهمين فى سلسبيل عقب التحقيق معهم فى حضور محاميهم سيد جاد الله .

المعروف أن تحقيقات النيابة مع المتهمين تجرى بمعرفة هشام حمودة واسامة قنديل وعلى الهوارى وياسر الرفاعى رؤساء النيابة وباشراف المستشارين محسن مبروك المحامى العام وعبد المجيد محمود المشرف العام على نيابة امن الدولة العليا .

٢٠٠٠/١٠/٦٣



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

تأجيل قضية لصوص الذهب الي الأحد القادم

النيابة العسكرية تطالب باعدام المتهمين

لأنهم مفسدون فى الأرض

المحكمة تعيد ١٦ متهما الى محبسهم بعد ان حاولوا اثارة الهرج فى قاعة المحكمة

طالبت النيابة العسكرية بتوقيع عقوبة الاعدام علي المتهمين في قضية السطو المسلح علي محلات الذهب والمعروفة باسم تنظيم «الشوقيون» المنشق عن تنظيم الجهاد المتطرف وقد حاول ١٦ متهما إثارة الهرج في بداية الجلسة فامر رئيس المحكمة بطردهم واعادتهم الي محبسهم وقد رفعت الجلسة حتي يتم تنفيذ قرار رئيس المحكمة ثم عادت للانعقاد لتمارس النيابة العسكرية اعمالها حيث ترافع العميد علي بيبرس ممثل النيابة العسكرية والعميد دكتور احمد ناصف والمقدم عمر ناصف وبعد المرافعة قرر اللواء علي كمال حمزة رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية الي جلسة الاحد القادم لسماع مرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين .

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس حيث اثبتت المحكمة حضور المتهمين عدا الرابع والخامس والسادس والتاسع عشر وحضور المحامين المنتدبين .

في بداية الجلسة آكد العميد علي بيبرس ان المتهمين ماهم الا اصحاب ارهاصات فكرية واعمال عدوانية تصوروا انهم ائمة فافتوا وتصوروا انهم قضاة فحكموا وامراء فنفذوا وحللوا الحرام واستباحوا المال وسفكوا الدماء واشار ممثل النيابة العسكرية إلى ان المتهمين استحلوا دماء واموال ماعداهم من البشر فهددوا ونددوا وقتلوا وسرقوا ودمروا والمؤسف حقا انهم يقتلون باسم الاسلام ويسرقون والاسلام منهم براء واضاف ان المتهمين يريدون ان يلبسوا عباءة الاسلام ويتخذوا من الاسلام شعارا .واضاف موجها كلامه للارهابيين ابدا لن تدنسوا الاسلام بما تدعون ابدا لن تلطخوا الاسلام بما تفعلون .

ابدا لن نترك لكم الساحة لتشيعوا فيها الفساد فالاسلام ليس للمتاجرة وليس للمزايدة وليس سلعة تباع وتشترى وتعجب ممثل النيابة العسكرية من المتهمين الذين يدعون انهم مسلمون وتساءل ممثل النيابة عن حكم القتل .. والسرقة .. وسفك الدماء واشاعة الذعر والفساد فى المجتمع في رايهم واستشهد بايات من الذكر الحكيم ،واضاف ان المتهمين لم يكفروا المجتمع فقط بل كفروا من لم يكفره وحرموا التعامل معه واستشهد باحاديث من السنة النبوية .

ثم استعرض ممثل النيابة كيفية انشاء هذه الكوكبة الشاردة عن المجتمع حيث اوضح انها بدات في الثمانينات علي يد الشيخ شوقي الشيخ، وسميت الجماعة باسمه وارتكز فكرهم علي تكفير المجتمع واقامة الخلافة الاسلامية بالقوة وكان طريقهم في ذلك اثارة الاضطرابات بعدد من الجرائم لاهتزاز الامن وفقد الثقة ، ثم شرح كيف بدا المتهمون اعمالهم الاجرامية مؤكدا انهم بداو بسرقة الدراجات البخارية ثم السيارات ثم السطو علي محلات الذهب واغتيال اصحابها وسلب اموالهم ثم حاولوا اغتيال مامور سجن استئناف طره .

عادل السروجى

٠٢٠/٠١٦٣



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

النيابة المصرية تطلب إعدام 32 متهما في قضية سرقة محلات الذهب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالبت النيابة العسكرية بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين في قضية سرقة محلات الذهب والمنتمين لتنظيم الشوقيين المنشق.

وقالت النيابة في مرافعتها ان هؤلاء استباحوا دماء واموال المسلمين وغير المسلمين وحاولوا ان يجعلوا من الدين مطية رغم انه لا يوجد اي فكر وراءهم بل هم مجرد لصوص استحلوا أموال الغير.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة اللواء علي كمال حمزة للاستماع الى مرافعة المدعي العام العسكري والنيابة العسكرية في قضية تنظيم الشوقيين المنشق والتي تضم 32 متهما منهم اربعة هاربون.

وقد تحدث في بداية الجلسة العميد علي بيبرس نائب المدعي العام العسكري الذي قال ان اعضاء هذه الجماعة قد جعلوا من انفسهم ائمة وقضاة وامراء واستباحوا المال والدماء وقد عملوا على القتل والسرقة ونسف ممتلكات الغير وذلك تحت اسم الدين والاسلام رغم ان الاسلام منهم براء.

وقد هاج المتهمون في القفص فطلب منهم رئيس المحكمة الالتزام بالهدوء ولكن مجموعة منهم رفضت الانصياع لهذا الطلب فاصدر رئيس المحكمة امره باخراج كل من يقوم بالشغب من القفص وترحيله فورا الى السجن، وقد اخرج من القفص ستة عشر متهما وبقي 12 آخرون لسماع المرافعة.

واوضح العميد علي بيبرس ان تلك الجماعة تكفر المجتمع وتحرم التعامل مع الحكومة او الزواج من خلال المأذون الشرعي وهي في سبيل ذلك تقتل وتسرق وتشيع الخوف بين المواطنين متناسية ان الاسلام هو دين الحق والانسانية ودين الرحمة.

وأشار الى ان تلك الجماعة قد بدأت بسرقة الدراجات البخارية ثم بعد ذلك محلات الذهب وهو دليل على انهم ضد شرع الله ولا يلتزمون باحكامه، واكد ان هؤلاء المتهمين هم اعداء الشعب واعداء مصر والاسلام. فيما تحدث الدكتور مقدم احمد ناصف ممثل النيابة العسكرية فاستعرض الجرائم التي ارتكبها المتهمون من سرقة اربعة محلات للذهب وقتل اربعة اشخاص ومحاولاتهم قتل تسعة آخرين منهم نائب مأمور طرة اضافة لسرقة عدة سيارات واسلحة نارية وحيازة متفجرات للعمليات الارهابية.

٠٠١٠١٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢-٨ يوليو ١٩٩٢

في تحقيقات النيابة بأسيوط

حبس ٥ من أعضاء التنظيم الإرهابي المتهمين في قتل ناظر مدرسة موشا

المتهمون قاموا برصد تحركات الشهيد حتى نفذوا جريمتهم الشنعاء

اسيوط - مراسل الاهرام المسائي :

امر حازم خليفة رئيس نيابة مركز اسيوط بحبس ٥ من اعضاء التنظيم الارهابي المتهمين في قتل ناظر مدرسة موشا الشهيد عيسى احمد محمد عيسى الاسبوع الماضي ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات وهم سيد حسن سيد ابو زيد ٣٦ سنة مراقب صحي بالوحدة الصحية واحمد متولي عيسى ٣٢ سنة حارس امن بشركة تكرير البترول باسيوط وحسن محمد السيد بدر ٢٣ سنة حاصل علي بكالوريوس تجارة وعبد المنعم احمد علي ٣١ سنة حاصل علي بكالوريوس تجارة ومحمود دسوقي عبد الحميد ٢١ سنة طالب بالثانوية العامة .وكانت نيابة مركز اسيوط قد باشرت التحقيقات معهم علي مدي يومين بمعرفة احمد ابو زيد مدير النيابة وبامانة سر منصف سيف تحت اشراف المستشار محروس محمد علي المحامي العام وكانت النيابة قد وجهت الي المتهمين تهمة اشتراكهم في التخطيط والاعداد وجمع معلومات عن المجني عليه ناظر المدرسة لاغتياله حيث ذكر المتهمون في التحقيقات انهم كانوا يعملون

تحت قيادة امير الجماعة عبد الحميد محمود عبد الكريم طبيب بيطري وامير الجماعات الاسلامية باسيوط وانهم انضموا الي الجماعات من مدة قديمة وقد كلفوا بجمع معلومات عن تركات ناظر المدرسة وزميله اللذين قاما بتسليم زميلهما المتهم حازم سرحان بخيت طالب الطب بسوهاج الذي قام بتنفيذ قتل مساعد الشرطة ثابت بكار بأمن الدولة باسيوط وقررت الجماعة الانتقام وكلف الارهابي سيد حسن ابو زيد بجمع معلومات ورصد تحركات ناظر المدرسة لابلاغ امير الجماعة اولا بأول حتي قام الارهابي محمد عبد الحفيظ بتنفيذ جريمة قتل الناظر في آذان وقت العشاء حسب الخطة المرسومة له بمساعدة شخص آخر مجهول كما اضافوا في التحقيقات ان المتهم حسن سيد بدر كان يقوم بجمع المعلومات عن المواطن عبد الفتاح احمد عبد الفتاح الذي اشترك مع ناظر المدرسة في تسليم الارهابي وفي نهاية التحقيقات امرت النيابة بحبس المتهمين وسرعة ضبط واحضار المتهمين



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٢

الاسلام يدعوك لمقاومة الارهاب

العلماء يؤكدون :

كشف الارهابيين مطلب شرعى وواجب وطنى والتستر عليهم خيانة للدين والوطن

تحقيق : عبدالمعطى عمران

القضاء على جرائم العنف والارهاب وتخليص المجتمع من شروره اصبح هدفا يسعى لتحقيقه كل مصرى مخلص ، بعد ان صار الارهاب خطرا يهدد امن المجتمع ويسعى لتعويق مسيرته وتحطيم انجازاته .

ولاشك ان القضاء على هذا الخطر يتطلب تكاتف كل قوى الشعب المصرى لمحاصرة الارهاب وفضح عملائه ، واجتثاث جذوره ، وهذا يتطلب ايمانا راسخا وشعورا قويا بالانتماء لمصر العربية الاسلامية حفاظا على دورها ومكانتها .

والواجب يقتضى منا كشف كل مجرم باع نفسه للشيطان وسعى الى تخريب بلاده ووطنه خدمة لاعدائه والحاقدين عليه .

وعلماء الاسلام فى هذا التحقيق يوضحون ماهو المطلوب من كل مصرى فى هذه المرحلة وكيفية الخروج من السلبية واللامبالاة التى اعتاد البعض عليها وكيف يساهم كل منا فى القضاء على خطر الارهاب ؟

الامن من نعم الله على الانسان ولذلك امتن الله به على اهل مكة في قوله : « اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء » وقال : « وامنهم من خوف » ومن اجل امن المجتمع شرعت الحدود وشرع القصاص .

وقد حذر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من ترويع المسلم باى صورة فاخبر ان من روع مسلما فقد برئت منه ذمة الله ورسوله ، كما حذر من الخروج على المجتمع فقال : « من خرج على الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية » .

هذا مايؤكده الدكتور صبحي عبدالحميد الاستاذ بجامعة الازهر مشيرا الى ان مانراه اليوم من احداث مؤسفة للعنف والارهاب امر يسيء الى الاسلام دين السلام والحرية المسئولة والتشريع المحكم ومن اجل ذلك بات واجبا على كل فرد من افراد المجتمع محاربة هذه الظاهرة وحماية المجتمع من مخاطرها فكل واحد منا مكلف ان يكون في منتهى الوعي واليقظة فلا نصدق الشائعات ولانتستر على مجرم لان التستر على المجرمين خيانة للدين والوطن ..

وقد اكد فقهاء الاسلام انه ينبغي الابلاغ عن امثال هؤلاء الخارجين على امن الوطن وشرائعه .

فالامام الماوردى في كتابه الاحكام السلطانية يقرر انه ان غلب على الظن ان شخصا يضر بمصلحة فرد او مصلحة الوطن فانه يجب متابعته وابلاغ السلطات عنه ..

ولابد ان يراعي المسلم ضميره ويراقب ربه في هذا الامر فلا يتستر على مجرم لانه قريبه او صديقه ، ولايتهم بريئا لان بينه وبينه خصومة ، فهذا كله حرام ، ولو تكاتف المجتمع كله في مكافحة هذا الخطر لامكن محاصرته والقضاء عليه وحماية المجتمع من عواقبه .. ولكن كيف يحدث ذلك ؟

جذور الارهاب

الدكتور سيد رزق الطويل : الاستاذ بجامعة الازهر ورئيس جماعة دعوة الحق الاسلامية يرى ان علاج ظاهرة العنف والارهاب يكون بتتبع اسبابها فاذا نجحنا في الوصول الى الاسباب الحقيقية لظاهرة العنف والارهاب نكون قد وصلنا الى نصف العلاج ، ويصبح محاصرتها والقضاء عليها امرا ميسورا .

والواقع ان الدين بريء من هذا كله ولاصلة له بهذه الاعمال ولايقرها ولايرضاها فالدين يقوم دائما على الحق والعدل والسماحة والفضل ، ويعمل على انصاف المظلوم من ظالمه .

علاج الارهاب

ويعتقد الدكتور سيد الطويل ان معالجة هذه الظاهرة تتطلب إصلاح التفكك الاسرى . فقد ثبت ان الارهابيين من اسر مفككة .

وبجانب هذا كله لابد من اليقظة التامة للمؤامرات الخارجية والمؤثرات الاجنبية وقبل كل هذا لابد ان يجد شبابنا امامهم القدوة والمثل في الالتزام بالحق والعدل والسلوكيات الفاضلة واحترام المال العام .

ولاشك ان العنف او الارهاب يترنح ويتخبط وهذا يحتاج الى تكاتف الشعب كله لكشف هؤلاء المجرمين والتصدى لهم وحماية المجتمع من شرورهم وعلينا ان نعرف جيدا انه لاعلاقة للدين بالارهاب مطلقا ، وان محاولة ربط الارهاب بالتدين هي محاولة يسارية علمانية مكشوفة الغرض منها الكيد للاسلام وتشويهه وتنفير الناس منه .

التركيز على القيم الدينية

ويشير الشيخ عبدالبديع غازى إمام وخطيب مسجد مجد الاسلام الى ان الارهاب



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ظاهرة مرضية يتعرض لها كثير من المجتمعات ولكنها غريبة على المجتمع المصرى الذى كان يتمتع بالامن والاستقرار فى عهوده المختلفة . ولا يستبعد الشيخ غازى ان يكون الفكر الاستشراقى قد القى بسمومه فى فكر الجماعات المتطرفة لتفريق الامة الى فرق واحزاب يقاتل بعضها بعضا .. ولاشك ان هناك يدا خارجية تعبث بمقدرات امتنا ومجتمعنا فى امنه ودينه وقيمه . لان العنف غريب على مجتمعنا . فامتنا امة واحدة مصداقا لقول الله تعالى : « إن هذه امتكم امة واحدة » .. وافرادها كلهم اخوة ، وهذه الاخوة توحى بالتعاطف والتسامح والمودة والتعاون .

وواجب الناس ان يلتفوا حول الدعاة المخلصين وان يسمعوا لهم ويبتعدوا عن دعاة الفتنة والاثارة ، وان ياخذوا على ايدى العابثين بمقدرات هذا الوطن ممن يهددون امنه واستقراره ويروعون ابناءه ويسيلون دماء الابرياء بلا ذنب او جريرة ولاشك ان من يرتكب ذلك بعيد كل البعد عن الاسلام ، ويجب كشفه وفضحه .

ويرى الاستاذ فتح الله جزر مدير عام إدارة البحوث والترجمة والنشر بمجمع البحوث الاسلامية ان المجتمع بافراده ومؤسساته له الدور الاكبر فى مقاومة الارهاب واجتثاث جذوره لانه اول من يكتوى بنار هذا الارهاب ويشقى بممارساته .

فنحن كافراد فى المجتمع معرضون لهذا الخطر فهذه الرصاصات الطائشة او التفجيرات من الممكن ان تصيب اى واحد منا . فالخطر يتهددنا جميعا وعلينا ان نتكاتف لمقاومته ومحاصرة الايدى المحركة له وعدم السكوت على اى مخرب او مجرم يسعى لتقويض دعائم الامن والاستقرار فى هذا البلد . مع مراعاة نقطة جوهرية وهى عدم الخلط بين التدين والارهاب ، فليس المتدين مجرما أو إرهابيا كما يزعم بعض اليساريين ، لان الارهابيين مجرمون وقتلة ولا صلة لهم بالدين ، لان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول : « كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه » ويقول : « دخلت إمراة النار فى هرة حبستها ، لا هى اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تاكل من خشاش الارض » .. فما بالك بمن يقتل الابرياء دون ذنب او جريمة .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

فيجب ان يكون المواطنون على مستوى الاحداث وان يتفانوا في الحفاظ على الوطن واداء الواجب والعمل بجد لرفعة شان الوطن ، ولاشك ان إخلاص كل واحد منا في عمله وادائه كما يجب سيكون له بالغ الاثر في رفعة هذا الوطن وتقدمه ورخائه وإستقراره .

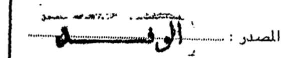
تكاتف قوى الشعب

والحقيقة التي يجب التذكر بها دائما هي ان كل الشعب المصري بكافة فئاته وطوائفه يدين الارهاب ويرفض العنف ولكن آن الاوان لكي يتحول هذا الرفض والغضب الى عمل إيجابي يتكاتف فيه الجميع ويتعاونون على إقتلاع جذور هذا الخطر ومن هنا ـ والكلام للباحث والمفكر اللواء احمد عبدالوهاب ـ فإن على جميع القوى المؤتمرة في المجتمع المصري وخاصة المثقفين ان يجتمعوا على هذا الهدف ، الذي هو في نظري من اولويات العمل الوطني في هذه المرحلة من التاريخ . وبدلا من التراشق بسهام الاتهامات وتوسيع دائرة الخلاف بين ابناء الوطن الواحد ، تعالوا نتفق جميعا على إطار عام نعمل من خلاله .. هذا الاطار هو الحفاظ على هوية مصر ومكانتها ، وهوية مصر معروفة وغير قابلة للجدل وهي مصر العربية الاسلامية ، والذي يدعي ان مصر غير ذلك إما جاهل او عميل .. فنحن امة لها تراث يجب ان نحافظ عليه وفي الوقت نفسه نسعى الى التقدم والتطور لنلحق بركب الحضارة ، بحيث نربط بين الاصالة والمعاصرة .. فمن غير المعقول ان نتقوقع على انفسنا وننظر الى الماضي فقط .

وعلى المجتمع ان يتكافل فيما بينه ويتراحم ويتعاون الاغنياء مع الحكومة على حل مشكلات البطالة من خلال مشاريع إقتصادية تستوعب هذه الطاقات المعطلة ، مما يساعد على تقلص مثل هذه الظاهرة العارضة لان البطالة تساعد على تفشي السخط والحقد على المجتمع والحاجة تدفع الى الجريمة والانحراف .

٠٠/١٠/١٦٩





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

من يوقف اللعب بالسلاح

قبل اسبوع تقريبا نشرت الصحف خبراء يقول ان المخابرات الامريكية، تسعى حاليا لاسترداد عدد كبير من الصواريخ المضادة للطائرات، التى أمدت مجاهدى افغانستان بها، اثناء حربهم مع الحكومة الشيوعية هناك. وأبدت مخاوفها من وقوع الصواريخ في أيدي الارهابيين..

وحملات التمشيط في مصر، تكشف كل يوم عن وجود قنابل مضادة للدبابات.. ومدافع جرينوف.. وبنادق الية ونصف الية.. وقنابل يدوية شديدة الانفجار.. طلقات محرمة دوليا ـ زى الارز فى الشوارع.... يتداولها الارهابيون دون أية مشاكل.. ويتلاعبون بها.. ويضربون الاستقرار.. ويغتالون المسئولين... ليس فى الاماكن المهجورة أو البعيدة عن اعين الشرطة ولكن فى قلب القاهرة وفى الصعيد، ولم ينج أحد من هذه الطلقات النارية سواء كانوا مواطنين عاديين أو ضباط شرطة أو وزراء... وللأسف لم تتوقف هذه العمليات الارهابية رغم مئات الحملات التمشيطية التى تقوم بها الشرطة يوميا على أوكار الارهابيين لضبط السلاح والارهابيين وتخرج البيانات والتصريحات التى تؤكد ضبط عشرات الاسلحة والمتفجرات إلا انه مازالت تلك الاسلحة.. تخرج لسانها.. للأمن والاستقرار لتؤكد انها مازالت باقية وان ما تم ضبطه من هذه الاسلحة قليل جدا وانه مازالت مخازن الاسلحة تحت الارض، وتجار السلاح والمهربون يعملون فى صمت ويمدون الارهابيين بأحدث أنواع الاسلحة.

فكيف يحصل الارهابيون على السلاح؟ وهل هناك مخازن اسلحة مازالت باقية تحت الارض؟ وكيف يصنع الارهابيون الاسلحة؟ وهل سيطر الأمن على منافذ تهريب السلاح؟؟.

ضبط قنابل مضادة للدبابات و ٧ آلاف قطعة سلاح خلال حملات التمشيط الأخيرة

٠٠١٠١٢٠

كلما ازدادت حوادث العنف في مصر ازداد حجم السلاح في مصر، هذا ما اكده تقرير مجلس الشورى حيث كشف تقرير الارهاب عن زيادة حوادث العنف والارهاب داخل المجتمع المصري منذ يناير ١٩٩٢ وحتى شهر مارس الماضي حيث ارتفعت حوادث الارهاب خلال العامين الماضيين الى ٩٦ حادثا، شهدت ٥٨ حالة وفاة و١٢٠ مصابا وتشمل ١٧ واقعة اعتداء على السياحة و ٢١ اعتداء على الاقباط و٢٨ على الشرطة و٩ حوادث خاصة بنوادي الفيديو، و٦ حوادث لمحلات ذهب و٥ حوادث اعتداء على دور السينما والشخصيات والمرافق العامة.

واشار التقرير الى ان حجم الاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة في حوادث الارهاب خلال عامي ٩٢، ١٩٩٣، يقدر نحو ٥٢٣٦ قطعة من بينها ٨ قنابل مضادة للدبابات و٥٢ قنبلة مدفعية، و٣٧ قنبلة بلاستيكية و ٣٣٠ عبوة متفجرة صناعة محلية، ٩٤ قنبلة دفاعية و٥٣ قنبلة يدوية و٥ قنابل هجومية الى جانب ٤٤ قالبا من مادة شديدة الانفجار.

اما ما كشفت عنه مصلحة الأمن العام في العام الماضي فهو ان الحملات التفتيشية والتمشيطية التي قامت بها اجهزة الامن بضبط الاسلحة غير المرخصة اسفرت عن ضبط ١٣ الفا و ٢٦٠ قطعة سلاح منها ٧٩٠ بندقية مشخشنة و٧٩١٦ غير مشخشنة و ٣٢٩٢ مسدسا. ويؤكد تقرير مصلحة الامن العام انه نظرا لزيادة الحملات التفتيشية فقد ادت الى ازدياد ضبط الاسلحة غير المرخصة حيث أن معدل حجم ضبطيات الاسلحة يزداد كل عام وهذا ما يؤكد اهتمام وزارة الداخلية بتحجيم ظاهرة انتشار الاسلحة غير المرخصة.

ولكن كشفت الحوادث الارهابية التي شهدها شهر ابريل الماضي - مثلا - ازدياد حجم السلاح بالرغم من هذه الضبطيات.

وكانت الطلقات المحرمة دوليا «دمدم» التي استخدمت في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام في ميدان روكسي الذي لايبعد عشرات الخطوات عن منزل مسئول كبير بمثابة تحد سافر من الارهابيين لضرب الاستقرار والأمن وليؤكد انه مازالت عمليات تهريب السلاح للارهابيين مستمرة ولم تتوقف وانهم يستخدمون احدث الاسلحة في الاعتداء على الشرطة والمسئولين فكيف يحصل اذا هؤلاء على السلاح وما هي مصادر السلاح في مصر؟

مخازن السلاح

حقيقة لا خلاف عليها أن المصدر الاساسي للأسلحة الثقيلة والآلية هو مخلفات الحروب ومخازن الاسلحة التي تركها الجيش في حرب ٦٧ وكذلك مخازن الاسلحة التي تركها الجيش الاسرائيلي في سيناء أثناء حرب ١٩٧٣ والتي لم يكتشفها اجهزة الأمن بعد الحرب حيث قام عشرات التجار بالاستيلاء على تلك المخازن واصبحوا تجارا للسلاح من هذه المخازن.

اما الاسلحة الاخرى التي يتم ضبطها فاغلبها يتم تهريبها عن طريق الحدود وخاصة من السودان عبر مدقات الجبال - درب الاربعين - وهناك عشرات الدروب التي يتم تهريب الاسلحة عن طريقها نظرا لصعوبة وصول السيارات الى تلك الاماكن حيث يتم استخدام الجمال في نقل الاسلحة بين السودان ومصر ويتم التبادل بين تجار السلاح في البلدين، كما ان هناك في السودان بنادق الخرطوش مرتفعة الثمن وتصل الى اكثر من ٦ الاف جنيه نتيجة استخدامها في صيد الحيوانات بينما هذه البندقية مصرح باستخدامها في

تحقيق:
ممدوح حسن

مصر وسعرها اقل بكثير مما تباع به في السودان، فضلا عن ان السلاح الآلي سعره منخفض في السودان ومرتفع في مصر حيث يصل في مصر حاليا بعد احكام المحكمة العسكرية في قضية ضرب السياحة الى ٦ الاف جنيه، ونتيجة لاستفادة تجار السلاح من فرق سعر الاسلحة بين البلدين يتم الاتجار والرواج لتجارة السلاح بين الارهابيين وابناء الصعيد الذين يعتبرون الحصول على السلاح الآلي من الكماليات الاساسية في كل بيت واعتباره من مظاهر الثراء لكل عائلة حيث يتحدث ابناء الصعيد عن امتلاكهم عشرات البنادق الآلية ولايفاخرون بانهم يمتلكون ارضا او حتى سيارة ويسمون البندقية الآلية - بالعصا - على اعتبار انها شيء عادي في يد الشاب الصعيدي الذي يحمل ثار العائلة وقد انتشرت الرشاشات «عوزي» الاسرائيلية و «بورسعيد» بين ابناء الصعيد خاصة ان هناك مهربين جدا من سيناء تخصصوا في تهريب السلاح من اسرائيل الى مصر وبيعه الى ابناء الصعيد الذين يعتبرون سوقا رائجا للسلاح في مصر.

اما المصدر الثالث للسلاح في مصر فياتي من ورش الخراطة التي تستطيع بسهولة تصنيع الاسلحة الخفيفة غير الآلية هذا بالاضافة الي هناك بعض ورش الخراطة التي تقوم بتحويل مسدسات الصوت إلى مسدسات حقيقية. وهذه المسدسات الصوتية يتم بيعها الى الجمهور في محلات السلاح دون حاجة الي ترخيص، هذا بالاضافة الى ان هناك بعض ورش الخراطة تقوم بتصنيع بعض قطع السلاح ويتم تجميعها وتركيبها لتصنيع سلاح آلي حيث تمكن بعض اصحاب الورش في الصعيد من تصنيعه وهناك عشرات الورش التي تم ضبطها مؤخرا تقوم بتصنيع هذه الاسلحة وكان آخرها في البساتين.

واذا كانت هذه من مصادر السلاح فإن هناك مصدرا خطيرا للسلاح الذي يصل الي ايدي الارهابيين وهو عن طريق مخازن السلاح التي تتم سرقتها وهو غالبا ما يكون بالاتفاق مع امين المخزن الذي في بعض الاحيان يقوم بالتلاعب في كميات الاسلحة المسجلة في دفاتره ثم يدعي كذبا ضياع أو فقد هذه الاسلحة وللأسف لم نسمع في يوم من الايام عن محاكمة احد امناء مخازن السلاح



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

مشروع قانون لتغليظ عقوبة الاتجار والحيازة غير المرخصة «نائم» فى مجلس الشعب من ٩ سنوات!!

يحاكم لتلاعبه فى الاسلحة المسجبه فى دفاتره وبالتاكيد فإن هناك عشرات القضايا التى كشف فيها تلاعب هؤلاء الامناء على السلاح ولكن افلتوا من العقاب حيث أنني اعتقد ان هؤلاء فوق القانون أو من الذين لديهم حصانة قوية تمنع اجهزة الامن من مساءلتهم وضبطهم وهذه كارثة قومية اخرى.

رواج السلاح

ويرجع انتشار الاسلحة فى الفترة الاخيرة الى عمليات الثار التى لم تنته فى الصعيد بعد فشل اسلوب المصالحات بين العائلات وازداد سوق السلاح رواجا اكثر فى هذه المناطق بعد افتتاح سوق العمل فى الخليج واصبح كل رب اسرة يشترى السلاح فى اول عودة له من الخارج ليكمل به اساسيات البيت حيث ان قطعة السلاح فى الصعيد تمثل شيئا غاليا جدا، حيث يمكن ان نجد منزلا لا يجد افراده قوت يومهم بينما نجد السلاح معلقا على الجدران، هذا بالاضافة الى ان هناك بعض تجار السلاح الذين يروجون الفتن بين العائلات والقرى لاثارة النزاع فيما بينهم حتى تشتد المعارك ويباع السلاح الذى يستخدم فى تلك المعارك.

هذا بالاضافة الى ازدياد ظاهرة العنف والارهاب فى الفترة الاخيرة.. بدا الارهابيون يشترون السلاح الذى اصبح رخيصا خلال تلك الفترة نتيجة استغناء بعض الافرادعن اسلحتهم خاصة وان كل من يضبط بسلاح تتم محاكمته محاكمة عسكرية ويتم اعتباره ارهابيا كل ذلك ادى الى حصول الجماعات المتطرفة على الاسلحة بابخس الاثمان من بعض العائلات وخاصة ان كل عائلة لديها من الاسلحة ما يكفيها حيث يحصل كل فرد فى العائلة على اكثر من سلاح.

وتكشف الحملات التمشيطية التى نسمع عنها فى الصحف اسلوب الشرطة فى ضبط الاسلحة حيث تقوم الشرطة بطلب رؤوس عائلات الصعيد ويطلبون منهم عددا محددا من الاسلحة وخلال ميعاد محدد يقوم كل مسئول فى عائلة بتقديم عدد الاسلحة المطلوب منهم وفى غالبا تكون اسلحة فاسدة وقديمة وبعد ذلك تعلن الشرطة انها ضبطت عدد - كذا - من الاسلحة حيث لا يجرؤ ضابط شرطة على القيام بتفتيش منازل الصعيد للبحث عن سلاح حيث مازالت الاسلحة فى تلك المنازل موجودة لا يمكن التفريط فيها وخاصة انهم يعتبرون التفريط فى السلاح كالتفريط فى «العرض».

اما رواج المتفجرات خلال تلك الفترة فيأتى نتيجة اثارة الذعر بين المواطنين وضرب السياحة خلال تلك الفترة وقد اختلف البعض فى المصدر الاساسى لهذه المتفجرات فبينما اكد المسئولون حصول الارهابيين عليها من المحاجر الا ان الدكتور عاطف الدرديرى رئيس الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية يؤكد ان المتفجرات يمكن تصنيعها يدويا عن طريق شراء نترات الصوديوم والكالسيوم وبنزين وفتيل البارود وهذه الادوات تباع فى المحلات ويمكن لاى شخص الحصول عليها وهذه المواد يقوم المرخص له فى المحاجر بتصنيعها واستخدامها فى المحجر اما الديناميت فلا يمكن حصول الارهابيين عليه خاصة لأن اصابع الديناميت تكون عليها ارقام ولكل مقاول رقم محدد يتم كتابته على اصابع الديناميت واذا تم ضبطه يمكن الكشف عن المقاول مصدر الديناميت المستخدم ولذلك يصعب الحصول عليه بسهولة.

التراخيص

واذا كانت اسباب انتشار الاسلحة كثيرة فهل كل هؤلاء مرخص لهم بحملها؟ دلائل مصلحة الامن العام تشير الى ان هناك ١٨٤ محلا لبيع الاسلحة لمن لديه رخصة حمل سلاح



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

المعلومات تؤكد:

تصنيع القنابل اليدوية ليس مقصورا على المحاجر!

وان هناك ٢٤٨الفا و٦٠٣ قطع سلاح مرخص يحملها ٢٤٣ الفا و٢١٤ شخصا حتى ديسمبر ١٩٩١ وقد بلغ عدد الاسلحة التى ابلغ اصحابها عن سرقتها ٤٩٠ قطعة سلاح.

ويخضع منح رخصة السلاح لاى شخص للقانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ الذى ينص على عدة ضوابط منها الا يكون قد سبق الحكم عليه فى جنايات والاعتداء على النفس وتضع مصلحة الامن العام عدة ضوابط على مانح ترخيص السلاح ولكن يكشف قصور القانون انه لم يحدد عدد الاسلحة المرخص بها للفرد وتركها لحاجة الفرد اليها وغالبا ما يكون الترخيص بحمل سلاح هو المسدس للدفاع عن النفس وليس للبنادق الآلية والنصف الية ولكن كيف يهرب حامل السلاح بدون ترخيص من العقوبة!

يؤكد القانونيون ان اغلب قضايا السلاح قضايا اجرائية، اذا خالف مامور الضبط اجراء صغيرا فقط تحفظ القضية وخاصة ان حاملى تلك الاسلحة يحتفظون بها مفككة ومخزنة فى اماكن بعيدة عن اعين الشرطة واذا تم ضبط هذه القطع مفككة فالقانون لا يعتد بقطعة واحدة او بجزء من السلاح ولكن يجرم السلاح الكامل ولذلك فالقانون اذن قاصر على محاصره هذه التجارة الخطيرة ولذلك قدم اللواء احمد رشدى عام ١٩٨٤ مشروع قانون لمجلس الشعب لتعديل القانون وتغليظ العقوبة للاتجار والحيازة غير المرخصة ولكن القانون مازال فى ادراج مجلس الشعب.

اما عقوبة الاتجار فى السلاح فتضح مدى القصور فى مواجهة تلك الجريمة حيث انها اقل من الحيازة بدون ترخيص فى القانون الحالى ذلك لان القانون يعاقب بالحبس والغرامة ٥٠٠ جنيه لمن يحوز او يحرز بغير ترخيص سلاحا غير مشتشخن ويعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة من يحرز او يحوز سلاحا بدون ترخيص ونفس العقوبة لمن يحوز مدافع او مدافع رشاشة او يعاقب نفس القانون الجانى بعقوبة اشد وهى الاشغال الشاقة المؤبدة لمن يحوز او يحرز سلاحا من الاسلحة المششخنة او المدافع اذا كان من ذوى الخطورة ومن حكم عليهم فى جرائم معينة والحد الادنى للحيازة بدون ترخيص هو السجن ٣ سنوات.

اى ان المشرع عاقب التاجر فى هذه الاسلحة بعقوبة أخف من عقوبة الذى يحوز تلك الاسلحة بدون ترخيص وجعل عقوبة الاتجار الحبس ٣ سنوات والغرامة لا تزيد على ٣٠٠ جنيه وهذا قصور واضح فى القانون.

ولذلك طالبت وزارة الداخلية عدة مرات بضرورة تشديد العقوبة على تجار الاسلحة وكذلك تحديد ماهية اجزاء الاسلحة النارية كما طالب جميع فئات الشعب بضرورة رفع العقوبة الى الاعدام حتى يمكن وقف تلك التجارة التى تدمر مصر.

ولكن يختلف اللواء الدكتور عبد العزيز حمدي، الاستاذ باكاديمية الشرطة بأنه ليس بالقانون وحده يمكن منع ووقف عمليات الاتجار فى السلاح ويجب اولا محاصرة الحدود التي تقع عليها مصر حيث ان هناك مئات المنافذ التى يمكن ان تدخل منها الاسلحة من خارج البلاد وهذا يتوقف على مدي علاقة مصر بالدول المجاورة وبذلك يمكن تقليل نسبة حصول الارهابيين علي السلاح.

اما عن الحدود فتؤكد الجهات الرسمية انه لايمكن ان يفلت مهرب بسلاح من خلالها لوجود نقط دورية فى كافة دروب الجبال.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩-١-١٩٩٣

شيخ الأزهر: مقاومة التطرف الفكري تحاصر الارهاب

□ القاهرة -
من عادل عبدالعليم:

لم يعد التصدي لجماعات التطرف الديني في مصر مقتصراً على الاجهزة الامنية والاعلامية، وبعد اجازة مجلس الشورى (البرلمان) تقريراً عن دور الاجهزة الاخرى في مكافحة الظاهرة واحتوائها بدأ بعض الجهات والمؤسسات الدينية الرسمية والشرعية والفقهية ووزارة الاوقاف باعداد خطة جديدة للمساهمة في «الحملة القومية لمكافحة الارهاب».

والدور الجديد للازهر ووزارة الاوقاف والجمعيات الشرعية والرسمية والذي بدأت تظهر ملامحه في:

- الدخول في جدل غير مباشر مع ايديولوجيات الجماعات المتطرفة وتفنيدها وعرض الصحيح من وجهات النظر مدعماً بالادلة والبراهين من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

- القيام بجولات وقيادة قوافل للتوعية ونشر الدعوة في المناطق التي شهدت تدهوراً امنياً خطيراً، ويسود فيها عموماً جهل بالقضايا الفقهية والشرعية خصوصاً في محافظات الصعيد.

- الرد على اتهامات قادة الجماعات المتطرفة الموجهة الى القيادة السياسية والحكومة، من خلال المصطلحات التي راجت عبر منشورات ومطبوعات وملصقات وتحليلات توزع على اعضاء تلك الجماعات، ومن تلك المصطلحات التكفير وتطبيق الحدود واستحلال اموال النصارى وتكفير الحاكم وادعاء عدم جواز الالتحاق بالقوات المسلحة او العمل في الوزارات. وفي اطار الرد هناك بحوث ودراسات عن مشكلة التطرف يعدها كبار العلماء والخبراء المتخصصين، لتوزع مجاناً من اجل وصول الفكر الصحيح للشبان ووقف حملات التشويش وغزو العقول التي تنفذها الجماعات المتطرفة.

واحدث هذه الدراسات دراسة اعدها اخيراً شيخ الجامع الأزهر الدكتور جاد الحق علي جاد الحق بعنوان «التطرف الديني وابعاده امنياً وسياسياً واجتماعياً»، تضمنت عرضاً تفصيلياً لهذه الظاهرة واسباب نموها وانتشارها وخطورتها على المجتمع، ووسائل القضاء عليها من خلال العلماء.

واستندت الدراسة الى المحاور الآتية:

- ان القضاء على الظاهرة غير ممكن الا بكشف مدى الضرر الذي يلحق بالامة الاسلامية نتيجة الفهم الخاطئ للدين او التحلل من تعاليمه السمحة.

- ضرورة ابراز المفهوم الصحيح للتدين وهو الالتزام باحكام الدين والسير على منهاجه والتمسك بتعاليمه وبالقيم الاخلاقية.

ويحدد الازهر في دراسته «آفاق التطرف والارهاب» موضحاً انه يجب التركيز عليهما من خلال مواجهة التطرف الفكري عموماً. ويقدم تعريفاً للتطرف الديني هو «سوء الفهم للنصوص»، ويوضح ان الوقاية تكون بتوضيح ما يثار من قضايا بالحوار المباشر والندوات الفكرية، وبأن يباشر هذا الحوار اشخاص متخصصون يقدمون طرحاً موضوعياً يلتزم القول الحسن والحجة الواضحة. ويرى شيخ الازهر ان السبب المباشر لظاهرة التطرف الديني هو الفراغ الديني الواضح في مناهج التعليم في مراحله المختلفة، وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية عموماً، ويعزو ذلك الى تيارات ونزعات مختلفة في العالم الاسلامي تسمح بعودة اراء فقهية لا تعتمد على دليل ملزم.

٠٠١٠١٢٤



ويؤكد ان تسرب هذه الآراء من خلال اجهزة الاعلام يستدعي اعداد خطة لحماية الشبان وجميع افراد المجتمع.

ويطرح اساليب الوقاية من التطرف. ومواجهة ابعاده امنياً وسياسياً واجتماعياً، ويدعو للتفريق بين اسبابه المحلية واسبابه الخارجية ويقترح:

- اعادة صوغ مناهج التعليم العام عن طريق العناية بمناهج اللغة العربية وبالدروس الدينية بدرجة تمكن من التنشئة الصحيحة للصغار والشبان مع الاعتناء بتحفيظ القران الكريم.

- مواجهة الازمة الاقتصادية وما يتبعها من ازمات تضر الشبان مثل ازمة الاسكان والعمل.

- علاج الخلل الاداري في بعض اجهزة الدولة والذي يعوق وصول الخدمات لمستحقيها.

- اعتماد الوضوح السياسي على مستوى ادارات الدولة ليواكب الشبان اوضاع بلادهم داخلياً وخارجياً بما لا يضر بمصالحها وامنها وكي لا يقعوا تحت مؤثرات خارجية فيما تعمل جهات لضرب استقرار مصر.

- مطالبة الاحزاب السياسية بان تؤدي دورها وتعدل اسلوب تحركها من خلال ادارة حوار في شان التطرف وابعاده واسبابه، والتوعية بخطورة الظاهرة التي تتعرض لها مصر، والابتعاد عن اشاعة الفرقة والاحقاد.

- مواجهة التيارات الفكرية الغربية والخارجية التي تحرض على العنف وتعمل على اثارة القلاقل، وذلك عبر كشف هويتها.

ويقول شيخ الازهر في دراسته ان هناك «شواهد كثيرة تؤكد ان تيارات خارجية تسعى الى احداث الاضطرابات واثارة العنف والارهاب في مصر، وينبغي ان نضع في اعتبارنا ان في اسرائيل مركزي قيادة عالمية لطائفتي الاحمدية القاديانية والبهائية، ومقرهما في حيفا وعكا. وهاتان الحركتان قامتا بتاييد من القوى العالمية، وموجهتان ضد الاسلام واصوله وفروعه، وضد الامة الاسلامية، وهدفهما احداث الفرقة بين المسلمين وافساد عقائدهم».

ويشدد على اهمية تحليل اسباب التطرف «بغض النظر عن نوعيته ومظاهره وقنواته والا نسرع في نسبة التطرف الى الدين وان نواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء، وان نقف بحزم ضد مروجي الفتن.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٢



جمعنا تبرعات لمجاهدى أفغانستان وعادت لنا عنفا !

العالم الخارجى لايبالغ فى حجم ما يحدث . إنه ينقل عن إعلامنا .

لا أعتقد أن لايران دورا فيما يجرى وتكفيها مشاكلها .

لا تعط لنظام ضعيف قيمة وتقول إنه يلعب فى مصر .

أتساءل : هل عند وزارة الداخلية خريطة أمنية دقيقة ؟

سؤال محدد للدولة : لماذا اقحام الدين فى معاركك ؟

التغيير تذكرة إلى مستقبل فلا تركب قطارا بدون هدف .

أقدم فى كتبى حوادث وأحداثا موثقة كشهادات للأجيال .

حوار د .. مفيد فوزى

٠٠١٠١٢٦



اربع نقاط ، كانت رؤوس موضوعات طرحت نفسها طرحاً ، وللدقة فرضت نفسها فرضاً على الحوار مع هيكل ، وعندما اقول «هيكل» دون ان تسبقه اى القاب ، فلا يعنى هذا مطلقاً ، انى قمت بإزالة الحواجز والاعتبارات بينى وبينه ، فانا من جيل يحترم تجربة من سبقوه وربما لا استطيع - وانا رئيس تحرير - ان اضع قدماً فوق قدم امام صفوة من الكتاب الكبار الرواد ، لكننا ، الجيل الذى رآه ، اعتدنا ان نقول هيكل كماركة مسجلة ، لليقظة المهنية التى شربنا منها ، الذين عملوا بالقرب منه او الذين تتلمذوا على مدرسته الصحفية .

الموضوعات الاربعة التى ضم المسجل حوارنا معا ، هى :

١ - الإرهاب والعنف الدموى الذى صار حديث الناس - كل الناس ..

٢ - التغيير واحتمالاته على ابواب مرحلة جديدة ، وما عساه يكون .

٣ - الامن ، وهل يسير فى سكة صحيحة ام يؤدى واجباً والسلام .

٤ - ثم كتابه الجديد ، الإضافة لتاريخ لم يكشف عن كل اسراره .

ولان هيكل رجل منظم ، اعجبه «الرول» الذى طرحته وقال كلمته التقليدية : (Shoot) اى ، ابدأ وانطلق !

■ سأقول لك كلاماً واضحاً ومحدداً يختصر عشرات الأسئلة الفرعية والاعتراضية فى موضوع الإرهاب ..

هكذا بدا هيكل يفند بطريقته النقطة الاولى ..

- ماأراه من عنف او إرهاب ، كما اسميته انت هو طفح على سطح المجتمع ، ويضايقنى ان ارى قرحة او ارى بقعا ، ويضايقنى بشدة رؤية دم (معندكش فكرة اد إيه) . لكن ، لابد ان يظل - فى اعتقادى دائماً - ان موطن الداء هو الاولى بالعلاج من مظاهر الداء . هناك حقائق لابد ايضاً ان نضعها امامنا ، منها ان العنف ليس من طبيعة المجتمع المصرى ، ويقفز سؤال : ومإذا الى بهذا العنف ، وستجد إن اردت التاصيل عدة عوامل . مثلاً - ظروف الحرب والصراع دربت اجيالاً كثيرة على مقاومة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

القوة من اول عرابى إلى حرب ٧٣ .

كنا دائماً نقاوم كبتاً ما ، «احتلال او استعمار او سيطرة اجنبية» ، ودخلنا معارك طويلة، وهذا افرج عن «الطاقة الحبيسة» ، وببساطة دخل فى المجتمع نوع ما من انواع المقاومة ثم الحرب ، ومن ثم العنف . لا تنس ان المجتمع حافل باسبابه السياسية وبصراعاته فى المنطقة فتولد العنف ، ولكن بذور العنف لا تنمو إلا فى مناخ معين تتوافر له اسبابه .

الاول من الاسباب هو «ضياع الهوية» . والثانى من الاسباب «ضياع العدل» ، اى ضياع إحساس ان كلاً منا يعيش طلباً لحاجتين (انه امن .. وان عنده حقا) .. وعندما تجد الجماهير حقها مهدورا .. تغضب وده بداية العنف ، خلى بالك ان هدرك حقى هو نوع من العنف ، بمعنى ان اى مجتمع عندما يشعر ان حقوقه مهضومة والتجاوزات امام عينيه كبيرة ، يتحرك داخله الإحساس بالعنف . الان وصلنا إلى معادلة هامة وهى ان التجاوزات صنعت العنف . خذ على سبيل المثال (لما تسمع ان فى القاهرة وحدها سبعة فنادق تنفق على الافراح اسبوعياً ما بين ١٤ و١٥ مليون جنيه ، تقول إيه ؟) .. اقول لك هذا المثل كراصد لاحوال المجتمع ، فلا احد فى مقدوره ان يتهمنى انى شيوعى ، نعم ، هناك عنف بالدم وعنف بالرصاص ، وعنف بطريقة اخرى ، لما اكون قاعد جوه اتوبيس مطحون ومحشور وواحد تانى راكب شبح ، وانا عايزك تركب شبح لكن تبقى فيه قيم اجتماعية معينة ماتحولش إحساس راكب الاتوبيس اللى زى علبة السردين ، إلى غضب مكتوم يترجمه فى لحظة ما إلى عدوان . إحنا ساعات بننسى ناخد بالنا ان اللى بيشتغلوا فى الفنادق اللى فيها ١٤ او ١٥ مليون جنيه افراح اسبوعية عايشين فى بولاق الدكرور وإمبابة والقللى ، هذا الإنسان ياتى من مجتمع مطحون ليرى عالماً اخر فى الفندق ، ثم يعود فى المساء إلى بيته حيث النقيض ، هذا الشخص لا يمكن ان يكون سلبياً ، لابد ان يتكلم ويحكى ، لازم يفضفض ، يعنى لما موظف فى الشهر العقارى بياخد مبلغ معين ويلاقى قدامه واحد بيسجل ملكية بعمارات بـ١٥ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ مليون ، الا تعتقد ان شيئاً ما ، يتحرك داخل هذا الغلبان .. اسمع مطلب البشر الاول ، ومنذ بدء الخليقة هو المساواة بين الناس والمساواة مستحيلة ، وفى حالة عدم إمكانية المساواة ، صار الناس يتكلمون عن (الفرصة) .. يقولك : ادينى الفرصة ، الناس اكتشفت ان الفرص مغلقة ، ده خلق حالة خلل فى المجتمع ، يعنى لما تلاقى الريان والسعد عاملين ١٠٠ مليون و٤٠٠ مليون ، لازم تتساءل إيه الحكاية . ده كله جاى منين .. ما هو ده من حصيلة واحدة عايشين عليها جميعاً ، وهى الدخل القومى ، واحد بياخد منها حقه والتانى مش طايل .. اليس هذا مناخ عنف ؟! ثم تعال نتصارح اكثر من ذلك ، وساضع امامك إشارات اكتفى بذكرها ، واظن ان قارئك الذكى لن تفوت عليه ، منذ عام وربما عامين ،



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٧

كانت هناك عملية جمع تبرعات لمجاهدى افغانستان ، وكانت الحكومة تساعد مجاهدى افغانستان ، لم يقف احد ليقول ياجماعة ده يشكل خطر ، محدش قرا المستقبل ، محدش حس انه بيتلعب بينا ، يعنى احنا نخلق وحوش وبعدين نعانى منها ، كل العالم العربى والإسلامى كان بيساعد مجاهدى افغانستان ، حد وقف وسال إيه معركة افغانستان دى ، احنا تورطنا فيها ليه ؟ ارسلنا اولادنا ليه ؟حوالى ١٤ الف شاب من العالم العربى ذهبوا لافغانستان وتولوا تدريبه وتولت الـ (سى اى إيه) تسليحه وعلمتهم حرب المدن وشحنتهم بالعنف ، وقعدت تقولهم دى حكومة كافرة ، هل تصورنا اننا ندرب وحوشا تحارب السوفييت ثم نغرقهم فى بحيرة ؟ هل كان خيالنا قاصراً عن إدراك انهم سيعودون مرة اخرى حيث تلتقى شحنات عنف وطنية ، ثم شحنات عنف اجتماعية ، ثم شحنات عنف طارئة ، ثم شحنات عنف قمنا بها فى الجامعات للحرب ضد الشباب الناصرى او القومى ، الم نكن نتصور ، وهذا كله ماثل امام عيوننا انه سيرتد علينا ..؟

وإذا اعتقدت ان العالم الخارجى يبالغ فيما يحدث فى مصر ، تكون مخطئاً ، لا احد يريد ان يُعبا احد ضد احد ، انت فى الإعلام المصرى تبالغ فى إبراز مشاهد المجروحين والمصابين بهدف سياسى هو تنبيه الناس إلى خطر الجماعات ، العالم بياخد عنك لا يخترع شيئاً ، ما جرى فى السياحة ، نحن اهم اسبابه ، فالعالم عرف منا المأساة فى حجم اكبر من الحجم الطبيعى ، العالم عرف ما جرى فى مصر من مصر حتى لو نقلتها عدسات العالم ، اقرا احياناً كلاما غير مسئول ، ومن هذه العينة ان الـ (سى اى إيه) بتشتغل ضد النظام ، لا ما بتشتغلش ، بالعكس - وانا اخر واحد يدافع عن الـ (سى اى إيه) ، لكنى اتصور الامريكان مخضوضين وقلقين على نظامك قد اتفق او اختلف ، لكنهم راغبون فى الاحتفاظ بنظامك . العصبية تنطوى على إساءة الظن ، احنا فى حالة (سندروم) ، السندروم كلمة مهمة هى : اعراض حالة متكاملة يؤدى شيء منها إلى شيء آخر .

■ **تسللت بسؤال عن موقف إيران وسط هذا اللغط ..**

التقط هيكل أنفاسه ، فقد ظل يتكلم بانفعال مخلص يشرح ويحلل ويتذكر وينقب وينبش ويريد أن «يوصل» شحنات الغضب والعنف التى اجتاحت المجتمع .



دق التليفون ثلاث مرات بجواره ولم يرد ، طلب كوب ماء ، ولم يرشف رشفة .

قال هيكل عن إيران : لا اعتقد ان إيران لها دور فيما يجرى . انا اعتقد ان مصر عصبية جداً على إيران . لو عرفت راى من تسميهم الإرهابيين في الإيرانيين ستكتشف انه سيىء جداً ، اتذكر لما كنت في السجن واسال شاب من دول على الخوميني (كان الرد على طول سلبي والسبب) لانه شيعي . اتذكر انى كنت اتكلم مع مسئول مصرى - اعفيني من ذكر اسمه ، وإعط لفضولك اجازة صغيرة - وكان مصمما على ان إيران لها دور وقلت له : لا ارى من حقك ان تتهم دولة إلا ومعك دليل الاتهام .

نحن - حتى هذه اللحظة - نتهم إيران بلا ادلة . لا اعتقد ان إيران فاضية تشتغل في مصر ولا هى قادرة . فالثورة الإيرانية في حالة ضعف شديد ، وفي إيران مشاكل فوق راسها ، واريد ان اقول لك ان إيران في شوق لعلاقات طبيعية مع مصر ، واعتقد ان اهم قوتين في هذه المنطقة هما مصر وفارس القديمة . وتاريخ المنطقة كله تقريبا كان صراعا بين الاثنين . حتى في الوقت العثماني كانت في مصر قلعة السنية وكانت قلعة الشيعة . واظن ان علاقة المصاهرة بين اسرة بهلوى واسرة محمد على كانت تستهدف نوعاً من ترميم العلاقات وإقامة جسر عليها .

■

تسأل سؤال آخر عن « مسألة تمويل الارهابيين القادم من الخارج » .

قال هيكل : مفيش تمويل خارجى بالدرجة التى تتصورها ، إذا كنت بتتكلم عن السلاح . اكبر تمويل واخطر تمويل هو شحنة الغضب الموجودة . ولا تنسى الفترة اللى جمعت فيها فلوس تبرعات لاغراض قومية ومساجد الرحمة والإيمان والسعى والرحمن . فيه فلوس في البلد وفيه ناس بيدفعوا فديات . انا اتابع الحوادث وإذا اردت الحسبة ككل ستجد الموجود هنا ، ابسط إذا قورن بغيره . تعالَ نقارن ما يجرى عندنا بما يحدث مع



الجيش الايرلندى يطلع ولا حاجة . تعال نقارن ده بما يجرى مع الالوية الحمراء فى إيطاليا يطلع ولا حاجة . انت عندك (ظواهر اجتماعية) فى مجتمعك ، لابد ان تعالجها فى حدودها . فى كل المجتمعات - خارج حدودنا - تحدث فيها حوادث من هذا النوع .. اد اللى بيحصل عندنا الف مرة . والناس تقعد تتكلم فيها بمنطق .

واريد ان اضع النقط فوق الحروف . انت بتكبر إيران بدون داع لما تتهمها بالتمويل واللعب فى مصر . مصر اكبر بكثير من إيران . لا تستطيع إيران ان تؤثر فى مصر بالعنف ولا السودان . ولست اقلل من قيمة او حجم احد . لكن عندما نعطى لنظام ضعيف قيمة ، نبقى غلطانين .

■ **السؤال عن « الأمن » يأتى فى سيناريو الحوار . هل هو تغيير وزير داخلية بوزير آخر؟**

قال هيكل والسيجار لا يفارق اصابعه :

ـ للامن وسيلتان . مدرسة الحراسة ومدرسة المعلومات . المدرسة الأولى تفرض عليك تواجد العسكرى فى الشارع . والمدرسة الثانية - مدرسة المعلومات - تحتم رصد مجموعات النشاط المؤثرة عليك . وتسبب لك المشاكل . واصارحك ان آخر وزير داخلية كان ومازال لديه وعى سياسى هو حسن ابو باشا . وفى مصر - منذ الأزل - نوعان من الامن . امن جنائى وامن سياسى . البوليس السياسى القديم ، اتفق اختلف عليه . لكن كان تمثيلا لفكرة المعلومات بالطريقة البدائية . تحريات وملفات وقوائم اعتقالات تتاخد بالكامل فى اى كبسة . لما د . لويس عوض يروح لهم فى السجن لما اعتقلوه ويقول (انا بورجوازى) محدش فهم يعنى إيه بورجوازى . المهم ان اسمه مسجل على الشيوعيين ! انت محتاج اليوم إلى نوع متطور من الامن عما كان . لابد من المعلومات الامنية الدقيقة لان الامن إلى درجة ما ، اجتماعى . الجريمة باعثها الأول اجتماعى . يجب ان نتخلى عن فكرة (الامن القائم على وضع قوة فى الشارع) لانك ببساطة معندكش قوات تكفى لمراقبة ٦٠ مليون بنى ادم . لكن إذا كان عندك معلومات ، لا تحتاج للتواجد المكثف فى الشارع . عمليات التمشيط عمليات عضلية فى الامن لانها عشوائية .. تجعل للمجتمع (صورة بوليسية) ولا اظن ان هذا يرضى احداً .

فى سويسرا ، اكبر امن ممكن ، لكنه (امن معلومات) ، لكن مفيش عسكرى تلمحه إلا ساعة حادثة . فى اسكتلانديارد ، الامن متابعة بمعلومات وقوة فى مكانها الصحيح . اسوا ما فى الامن



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢-يونيو-١٩٩٢

عملية الحملات . يعنى ملكة انجلترا بجلالة قدرها عندما تتواجد فى اى مكان يوجد فيه معها عسكرى بوليس واحد . فى لحظة من اللحظات قام جهاز الأمن فى مصر بعمليات تصفية نتيجة تحولات اجتماعية وسياسية شديدة الخطورة وبالتالى لم يعد لوزارة الداخلية (خريطة مجتمعية امنية) انت - فى اجهزة امنك - تعتمد على التواجد فى الشارع .

قلت لهيكل : لوقت قريب كنت تقول لكل من يلقاك (لا مستقبل للجماعات المتطرفة فى حكم هذا البلد) هل لا يزال هذا رأيك ؟

قال : اه ، لا يزال رايى . هؤلاء ليس لديهم لا الفكر ولا الوسيلة ولا التنظيم لفهم معنى كلمة دولة . انت امام ظواهر بسيطة .. وبدائية يعنى يدوب على مستوى قرية مش على مستوى بلد ! نحن لا نواجه ظاهرة دينية - نحشد لهم الشيوخ ونتفوق عليهم - مما جعلنا فى مناخ غير معقول . إنها ظاهرة سياسية وليست دينية .

استطرد هيكل يقول : ظاهرة اجتماعية فى واقع الأمر ، فإذا تصورت انك تحاول أن تحلها بالدين ، تخطىء لأنك تنقل ارضية المواجهة إلى ميدان آخر فيه من هو اقدر منك وتكون قد احتكمت إلى قانون لست انت قاضيه . هل يعقل ان تقنعنى بشهادات الاستثمار بورقة من المفتى ؟ هل يعقل للاشتراك فى حرب الخليج ان يقوم المفتى يطلع ورقة ويقول إنها حرب غير شرعية ؟ إذا اردنا الدخول فى هذه الحرب ولنا اسباب سياسية او امنية او قومية ، فلندخلها ونشرح للناس الحيثيات . ماله فضيلة المفتى او فضيلة شيخ الازهر مع الاحترام بكون الإصلاح الزراعى حرام ام حلال ؟! لماذا تقحم الدين - فى معاركك - ؟ الدين هنا ، اعطى له رخصة لتنظيم مجتمع على ضوء مبادىء عامة لا تخرج عنها .وننظم مجتمعك كما تشاء . واعظم ما قاله سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام) « انتم اعلم بشئون دنياكم » . رد الرسول نفسه عن ان يتعرض لمستقبل هو مش موجود فيه . عندما جاء الشيخ محمد عبده - وهو من اكبر المفكرين - قال إن الشيطان والملاك هما رمزا العقل والغريزة متأثراً بفرويد . بلاش متأثر .. خليها (شايف ان فيه افكار واجتهادات موجودة) . لماذا تلجا انت إلى عسف النصوص إذا كانت تخص رسالة الدين .

فى القرآن نص صريح ﴿ ياايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ اتصرف طبقا لما توحى به مصلحتك والقانون قانون . كن رجلا متفتحا : لاتات بقضاة من خارج العصر . ياراجل اقرا مناقشات لجنة الدستور فى مصر سنة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ لما النواب جاموا للقسم (تادية قسم اليمين) انقسموا وحصل خلاف على كلمتين . راى بيقول اقسم ان اؤدى واجبى بامانة . الثانى قال (اقسم بالله العظيم) . ناس قالوا مفيش داعى لاقحام اسم الله فى الحكاية دى . يكفى انا اقسم بضميرى كإنسان انت بترجع لورا وإلا بتتقدم لقدام . الغريب إننا ـ كل مرحلة ـ تفوت ناخذ السيىء ونرمى منجزاتها !

قلت لهيكل : ماروَيتك للتغيير الذى يحلم به الناس ؟ هل الرجل هو الأسلوب ؟

رد هيكل : عندما تقول لى إن الرجل هو الاسلوب ، كانك تريد ان تقول إنه قادر على تغيير كل ما حوله !

وهذا غير صحيح ، فليس احد فينا قادرا على التغيير وحده . بداية التغيير ان تضع امامك (مضمونا) Concept نعم ، انا اوافق على التغيير لكن التغيير ليس خروج عاطف صدقى من بوابات الوزارة . وياتى رجل اخر . والتغيير ليس (الخصخصة) . التغيير ـ فى مفهومى ـ مادمت تسالنى هو انك تدرس احوال العصر وترى تاثير هذا عليك وتخلطه بامانيك للمستقبل . باختصار تعمل (خلطة) من امانيك وتصوراتك . التغيير لا يبدأ بشخص إنما .. بمضمون . الوضع ـ اليوم ـ هو تراكم مراحل على بعضها ، فيها بقايا من مصر الليبرالية .. ، واللى فشلت ولو مكنتش فشلت مكانش نظام الثورة نجح . مكنش ٧٠ ضابطا يستولون على سلطة الدولة . الثورة جاءت فى الخمسينيات والستينيات ثم واجهتها ظروف ، وعلى اى حال فهى مرحلة انتهت . وتغير العالم بعدها . ماذا نرى اليوم فى الصورة ؟ تاملها جيداً . عندك بقايا من نظام اتت به الثورة . وعندك محاولات لاختراع شىء جديد ، جربتها مرة فى الانفتاح



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

ومرة في بيوت المال الإسلامي وتلقي الاموال ، ولكننا لم نجلس مرة لنقول : ما هي هوية نظامنا الاقتصادي .. بدلا من هذه الإجراءات التي تتم بالصدفة ؟ .. (الكلام ده حتنشره وإلا فيه تحفظات عليه) ؟

التغيير يامفيد ـ تذكرة إلى مستقبل . لابد وانت تركب القطار ان تعرف إلى اين انت ذاهب وهو ـ بالمناسبة ـ ليس قطار مفاجات ! التغيير يبدأ بطرح التصورات دون أن اعتمد على مخلفات الماضي واحاول ارمم منها او ارقع .. اتذكر اني ذهبت إلى السادات عام ٧١ وطرحت حاجة مهمة لم ينتبه إليها احد .. وهي المتغيرات . قلت له ان العالم يتغير حوالينا وانت واحد من الناس ـ بحكم اتصالك بالعالم ـ تدركه وتعرف ابعاده ، وتعرف عمق التغيير . اذكر اني عدت من رحلة في اوروبا عام ١٩٦٤ وكتبت مقالات بعنوان (رحلة إلى شواطيء مجهولة) .

وكتبت عن عدم الانحياز فذهب سفير الهند وقابل الرئيس عبد الناصر وقال له : هل هناك تغيير في مفهومكم لعدم الانحياز ؟ .. قال له : لماذا ؟ قال السفير الهندي : هيكل كتب مقالة يلمح فيها إلى هذا التغيير . قال عبد الناصر : (والله ماقريتهاش) وبالمناسبة كان هناك بيني وبين الرئيس اتفاق على الا يقرا مقالي . كان واضحا من منظوري أن هناك تغييرا ما يجري في هذا العالم لم ننتبه له .. وهذا جزء من مصيبة ٦٧ . لم ننتبه لعالم يتغير وان الاتحاد السوفيتي وصل ـ وهذا عنصر من العناصر ـ أن سباق السلاح ارهقه . اتذكر اني طلبت من الرئيس السادات ان يطلب من الناس مناقشة اللي بيتغير في العالم وعمل ورقة عمل اسمها (ورقة المتغيرات) ونوقشت . كان الهدف هو الإحاطة بما يجري حولنا .

اتذكر ان جريدة التايمز اللندنية كتبت تقول ان هناك محاولة جديدة لتعليم الشعب المصري شيئا جديدا وانه جهد يستحق الاحترام . الخلاصة ، العالم حولنا يتغير ونحن جزء من هذا العالم .. اليوم في ثورة المواصلات تنسى ان ما كنت تفعله في شهر ، صرت تنجزه في ٥ دقائق عن طريق الفاكس . إذن .. في التغيير لابد ـ اولا ـ أن ترصد المتغيرات . ولابد ـ ثانيا ـ أن تفهم عالمك وعصرك . وبعد ذلك تحدد على ضوء هذا مطالبك وامانيك .

واعود مرة اخرى إلى الخريطة المجتمعية التي ترشدك لأحوال مجتمعك بدقة ووضوح رؤية .. في القاهرة وحولها ٥٤ منطقة عشوائية وهذه مصادر لما نطلق عليه إرهابا او فقرا او أي

٠٠١٠١٨٤



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

تسمية . ليس كافيا انك تدرس منطقة واحدة مثل إمبابة . وليس كافيا ان تذهب لدراسة منطقة مثل بولاق الدكرور .

إنما المهم ان تكون لديك (الخريطة الامنية) التى هى فى نهاية الأمر الأرضية الأساسية اللى حتشتغل عليها وسط الناس . واصل إلى نهاية النقطة التى اثرتها وهى المهمة .. تفرض من يقوم بها — من الرجال — وليس العكس . متروحش تدور على اسم .. ويبقى العصر ومهامه ..

قلت للأستاذ هيكل .. وأنا أتعمد ألا أقطع أسترساله المتدفق بأى سؤال اعتراضى إلا ما يتسلل من الجدار لأنه يلتقط المعلومة وقد كنت حريصا على (الاصغاء) لمرصده الذى يرى ويسمع وليس ملتصقا بدور يفقده بعض البصيرة .. قلت له : أعلم أنك تكاد تفرغ من عمل فكرى ربما كان اضافة للمكتبة العربية .. وأظن أنك سمحت بهذا الحوار ، حين استطعت أن تطمئن على ما كتبت ..

قال هيكل : الموضوع الذى انجزته او قارب على الانتهاء ، يتعلق بالذاكرة المجتمعية لهذه الأمة .

قلت له : لاحظت أنك تستخدم كثيرا كلمة (ننسى) ..

قال بسرعة : فعلا .. بننسى !

قلت : ماذا أردت أن تقول فى كتابك الجديد ؟

قال : الكتاب اسمه (اكتوبر ٧٣ السياسة والسلاح) . إنه الجزء الرابع من حرب الثلاثين عاما .. اردت ان اقدم هذه المرحلة موثقة للذاكرة المجتمعية . اقول للناس : هذا تاريخكم فى مرحلة معينة وهذه معركتكم فى لحظة معينة وهى معركة لا تزال مستمرة لانها متصلة بالثابت من حياتكم . إذ يستحيل وجود اى حوار دون مرجعية . احاول ان اصل إلى ان (المحكمة اتنورت) ليصدر الحكم على الأحداث . اقصد محكمة التاريخ . انا لا اقدم تاريخا او تاريخا على حد تساؤلك (كلاهما واحد .. وفيهما لعب بالالفاظ) إنه عملية بحث عن الحقيقة . اقدم لأجيال قادمة شهادات كافية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

صمتنا ...

ولكنه (صمت ثرثار) ، يغرى بسؤال وأسئلة وتساؤلات ! وحين أشعل هيكل السيجار وبدأ يستخدم الطقطوقة الفضية ، أدركت أنه يكافىء نفسه بلحظة راحة . وتركت بطارياته تشحن من جديد ليعمل المرصد بكل كفاءة !

●
●
●

«مفيد فوزى»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠٩ يوليو ١٩٩٣

مصر ما زالت في انتظار الرد الأميركي

أوساط عبدالرحمن تروّج أنباء عن استعداد حكمتيار لاستضافته

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ اكدت مصادر مصرية مطلعة امس ان القاهرة ما زالت في انتظار الرد الاميركي على طلب تسليم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» ليحاكم امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم التي تنظر في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت عام ١٩٨٩. ووجهت في هذه القضية الى عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه اتهامات بالاعتداء على المواطنين ورجال الامن وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص. واعربت هذه المصادر عن استغرابها للأنباء التي ترددت عن موافقة الحكومة الافغانية على استقبال عبدالرحمن في حال إبعاده من الولايات المتحدة، وقالت لـ «الحياة» «ان مصر لم تتلق رسمياً ما يفيد عن موافقة افغانستان على هذا الامر»، مشيرة الى ان الحكومة الافغانية «تعلم ان تحقيقات تجرى حالياً في الولايات المتحدة مع عبدالرحمن وان القاهرة قدمت طلبا لتسلمه كي يمثل امام القضاء المصري». واضافت ان مصر تنتظر الانتهاء من التحقيقات التي تجرى حالياً مع عمر عبدالرحمن بمعرفة القضاء الاميركي لتبدا تحركاً لتسلمه.

وكان مكتب «الحياة» تلقى بياناً عبر الفاكس لم يشر الى جهة الارسال جاء فيه ان «المهندس ابو طلال القاسمي المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر تلقى رسالة جوابية من اخيه المهندس حكمتيار رئيس وزراء افغانستان يفيد بقبول الحكومة الاسلامية في افغانستان استضافة الشيخ عمر عبدالرحمن في اراضيها الى ان يجعل الله له فرجاً ومخرجاً».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «اسم ابو طلال القاسمي هو اسم حركي وان اسمه الحقيقي هو طلعت فؤاد قاسم احد ابرز الارهابيين الفارين ويقيم حالياً في افغانستان وصدر في حقه حكم بالاعدام عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي» في قضية «العائدون من افغانستان». واضاف انه «تولى مسؤولية اصدار البيانات التي تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» من مقر اقامته في افغانستان، واعتبر المتحدث باسم الجماعة بعد مقتل المتحدث السابق علاء محيي الدين يوم ٢ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٠ في

التتمة في الصفحة (٤)

٠٠١٠١٨٧



المصدر : الحياة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

أوساط عبدالرحمن تروّج أنباء

تتمة الصفحة الاولى

ظروف غامضة في اثناء سيره في شارع الهرم في الجيزة».

وجاء في البيان: «ان القاسمي طالب السلطات الاميركية وجميع الجهات
المعنية بسرعة تامين وصول الشيخ عمر عبدالرحمن الى الاراضي الافغانية
بسلام». وذكر ان القاسمي «كان وجه رسالة الى المهندس حكمتيار جاء فيها:
تعلمون ما يعانيه الشيخ عمر عبدالرحمن في سجون اميركا لا لشيء الا لدينه
وعقيدته، ومكانة الرجل العلمية ومواقفه في الجهاد والدعوة فضلاً عن حالته
الصحية وطريقة معاملته اللاانسانية داخل معتقله، وهو العالم العزيز المريض،
كل ذلك لا يخفي عليكم الامر الذي يجعل من اعتقاله الظالم اهانة لكل مسلم غيور
على دين الله وحرماته واولوياته. بل ويجعل السكوت على ذلك وصمة عار على
جبين المسلمين بخاصة المجاهدين منهم، وقد علمتم مواقف الدول سواء التي
تدعي انها اسلامية او تلك التي تدعي انها تحترم حقوق الانسان من قضية
استقباله بعدما قررت السلطات الاميركية ابعاده، الامر الذي يعرضه لحظر
التسليم الى مصر. فهل انتم ناصروه قياماً بالواجب - وهذا ظننا فيكم - ام انتم
مختلوه نزولاً على حسابات المصالح».

واضافت الرسالة: «اخي المجاهد، اعلم ان استقبال الدكتور عمر في
افغانستان سيجلب عليكم بعض المتاعب وسيعرض حكومتكم لبعض الاذى،
ولكن منذ متى كانت المتاعب والمصاعب تمنع المجاهدين عن القيام بواجبهم.

وبناء على ما تقدم، ارجو التكرم باتخاذ اللازم لتامين استضافة الدكتور عمر
في افغانستان المسلمة».

ورفض السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن التعليق على
انباء موافقة افغانستان علي استقبال موكله، وقال لـ «الحياة»: «ان الدكتور
عبدالرحمن اجرى معه اتصالاً هاتفياً وطلب منه وقف اي تصريحات تصدر عن
هيئة الدفاع عنه بخصوص الجهة التي سيلجا اليها في حال ابعاده من الولايات
المتحدة وعدم تسليمه الى مصر»، مشيراً الى ان «زعيم «الجماعة الاسلامية» قال
له: «اتركوا لنا هذه الامر لندبره من الخارج ونتصرف فيه».

ويذكر ان الزيات كان ادلى بتصريحات نشرتها «الحياة» ذكر فيها ان الدكتور
عبدالرحمن يجري اتصالات مع دول عدة للجوء اليها في حال ابعاده عن الولايات
المتحدة ورفض الادارة الاميركية تسليمه الى مصر. واشار الى ان عبدالرحمن
يرفض التوجه الى افغانستان «نظراً الى الظروف التي تمر فيها حالياً والى
تناحر فصائل المجاهدين هناك».

٠٠١٠١٨٨



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

ارهاب آيل للسقوط !

اوراق التحقيق مع الارهابيين تكشف

الاخفاق فى استقطاب عناصر جديدة وتأثير الرفض الشعبى فى

تقرير يكتبه
فاروق الشاذلى

وضع نهاية للارهاب ؟!



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

طريق واحد لتصدير الارهاب الى مصر .. هذا الطريق الذى اتضحت معالمه وشوارعه فى قضية « العائدون من افغانستان » .. اثبتت الاحداث الاخيرة انه انقطع تماما !

فى حادث زينهم الاخير .. اكدت اعترافات المتهم المقبوض عليه وتحريات الشرطة ان طلعت ياسين همام هو احد القيادات الارهابية .. واكدت اعترافات المتهمين دوره البارز فى فى قضية « العائدون »

ولكن ظهوره على مسرح العمليات الارهابية مؤخرا فى زينهم يضع اكثر من علامة .. فهو يعنى ان الارهابيين لم يفلحوا منذ فترة فى استقطاب عناصر جديدة .. فسقوط اية خلية ارهابية يعنى عدم وجود بديل .. واستنفاد الخلايا يعنى مشاركة القيادات فى اية عمليات من أجل استمرار تدفق الدعم الخارجى .. حيث ان توقف العمليات يعنى عدم وصول الدعم فهو ايضا موت بطىء .. ومشاركة القيادات مع الرفض الشعبى للارهاب يعنى ايضا الموت او السقوط وكلاهما بالنسبة لهم مر .

والقضية ٣٥٠ حصر أمن دولة عليا المتهم فيها احمد حسن احمد شحاته وسعيد محمد حسن سليمان .. أو قضية « العائدون » من افغانستان ، تؤكد من خلال اعترافات المتهم احمد حسن شحاته ٣٩ سنة ويعمل سائقا والذى تم استجوابه بحضور محاميه سعد حسب الله بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٩٣ .. تؤكد حالة التخبط والتردى التى اصبح عليها الارهابيون .. يقول المتهم فى التحقيقات :

اللى حصل اننى طلعت من مصر .. كنت شغال سواق .. سافرت الى السعودية فى ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٩١ .. من غير عقد عمل .. بتاشيرة عمرة ، لما رحت هناك اشتغلت فى ورش سيارات بجدة .. يملكها واحد اسمه عبدالرب وكنت باخد ١٢٠٠ ريال فى الشهر .. ونزل اعلان فى الصحف .. كانوا طالبين مهندسين زراعين ومسئول عن ورشة سيارات فى باكستان !!.. انا رحت قدمت اوراقى فى شركة للتعمير .. تم قبولى .. وقالوا لى حتاخد ٥٠٠ دولار فى الشهر .. وسيتم تسفيرى على حسابهم الى باكستان فى اواخر شهر ديسمبر ١٩٩١ ، لاستلام عملى هناك .. سافر معايا الناس اللى اختاروهم فى الشركة .. ورحت لشركة اشتغلت بورشة سيارات فى باكستان وكان فيها ناس شغالة ومنهم الاستاذ احمد فريد مسئول الشركة وواحد اسمه محمد نجيب والمهندس اسماعيل مسئول الهندسة والمهندس محمد النحاس مسئول الماليات ومحمد عبدالهادى مسئول العاملين وناس تانية غير مصريين .. وانا كنت ساكن بجوار الشركة .. كنت فى شقة بمفردى .. فضلت شغال فى الشركة .. حتى موعد نزولى انا واولادى بعد استئذان مسئول الشركة اخذت منه التذاكر .. وسافرت ووجدت الطيارة فجأة !! نزلت فى اليمن وعرفت ان التذاكر محجوزة على اليمنية . وفى اليمن اغير الطيارة واروح لمصر .

ولما رجعت مصر سالونى فى المطار انت كنت شغال فين قلت كنت شغال فى باكستان .

كيف حصلت على تاشيرة العمرة ؟

قال انا رحت مكتب سياحة .. اعطيته الجواز .. مكتب السياحة فى باب الشعرية !! واعطيته مبلغ التاشيرة وثمن التذاكر .. لكنى لا اتذكر كم دفعت .. وكمان لا اعرف صاحب الشركة السياحية !!

هل تبينت صحة التاشيرة ؟

قال ايوة تاشيرة صحيحة وكانت موجودة على الجواز اللى سافرت به .

ما هو مصدر حصولك على التذاكر ؟

قال انا كنت موفر من دخلى لانى كنت شغال سواق .

كيف التحقت بالعمل فى السعودية ؟

قال اشتغلت فى ورشة خاصة بشخص اسمه على عبدالله .. اما كيف التحقت بهذا العمل فكان فيه ناس مصريين شغالين معاه هناك .. كنت قد تعرفت عليهم اثناء وجودى فى الحرم .. وواحد منهم اسمه السيد ابراهيم والثانى اسمه لقمة السيد عوض الله .. قالوا الى ان فيه شغل فى الورشة .

ما هى معلوماتك عن لقمة السيد عوض الله ؟

لا اعرف غير انى قابلته هو والسيد ابراهيم فى الحرم واشتغلت معهم فى الورشة ..

هل تعرفت على احد فى باكستان اثناء وجودك بالشركة ؟

قال ايوه تعرفت على ناس كثير منهم مصريون .

من الذى اختار لك مقر السكن ؟

قال عن طريق مكتب السمسار ولم يقم معى بذات السكن احد .

الم تتلق اية تدريبات بدنية او عسكرية اثناء وجودك فى باكستان .. والم تتلق مبالغ مالية ؟

قال : لم اتلق اية تدريبات وكنت باقبض من الشغل ٥٠٠ دولار شهريا نظير عملى بالشركة .. وقد مكثت فى باكستان حوالى ١٨ شهرا .

هل كان معك مصريون عند عودتك لمصر ؟

قال .. ايوه بس لا اتذكر اسماءهم ولا اوصافهم .

كيف حصلت على تاشيرة العودة ؟

قال .. الشركة هى التى احضرتها .. انا لا اعرف شيئا عن الجماعات الدينية فى باكستان رغم انتى ملتزم دينيا !!

ما هى صلتك بسعيد محمد حسن سليمان ؟

قال ٠ ده مهندس بالشركة التى كنت اعمل بها فى باكستان وهو مهندس زراعى (سبق ان اشار الى ان الاعلان كان مطلوبا به مهندسين زراعيين وعمال بورش السيارات) !!.. وقد بدأت صلتى به منذ عملى بالشركة فى باكستان .. وكان يصحبنى عند العودة للقاهرة .

وما سبب عودته معك فى ذات التاريخ ؟

قال : انا شفته مصادفة فى الطائرة .. وانا اعرف انه راجل فى حاله .. ولا اعرف ما قاله عنى فى محضر ضبطه بتاريخ

٠٠١٠١٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

٣٠/٤/١٩٩٢ من انني وهو كنت مع قوات المجاهدين في افغانستان .

ما قولك في العثور معك على كتاب « الحصاد المر » الذى الفه الدكتور ايمن الظواهرى (احد قادة الارهاب الهاربين في الخارج) ..؟

وما قولك في ان من بين الاوراق المضبوطة معك شهادة اخلاء طرف صادرة من مكتب مشروعات تعمير افغانستان « باسم ابوالحسن » بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢ وانهى خدمته في ١٩٩٣/٢/١ ؟

قال : ما حصلش .

ما قولك وقد عثر معك على وصية شرعية محررة بخط اليد للمدعو « ابوالحسن المصرى » « احمد حسن شحاته » .. وحول قصاصة ورق موجود عليها عنوان في مكة المكرمة وبها اسماء محمد على وابواسامة .. وعلى ورقة مدون بها رسالة من ابوالنصر الى ابوعمار يوصى فيها الراسل برعاية الاخوة ؟

قال .. ما حصلش .

ما قولك وقد عثر على بطاقة معك باسم الكنية ابوالحسن تحمل رقم ٤٠٥٧٣ بتاريخ ١٣١٢/٦/١٧ هـ ومثبت عليها صورة احمد حسن شحاته .

قال : ما اعرفش عنها حاجة .

ما قولك وقد عثر على عدد ٢ خطاب محررين بالآلة الكاتبة من احمد حسن الى اولاد عمته والآخر الى عمه احمد شحاته ؟

قال : انا لى عم فعلا اسمه احمد شحاته ولكن لا اعرف عن الخطابات اى شيء .

من المضبوطات مع المتهم وفى احراز القضية .

بيان من الجماعة الاسلامية في مصر تحمل الحكومة السعودية المسئولية فيما لو سلمت د . عمر عبدالرحمن الى الحكومة

نشرة مطبوعة بعنوان الشهادة تصدر عن الجماعة الاسلامية في الجزائر وتحمل العدد رقم ٩ وتتناول أحداث الاغتيالات في الجزائر .

ورقة مدون بها قرار ادارى بتعيين الاخ ابوالحسن مسئولا للقسم الحرفى بجلال اباد وموقع من ابوجهاد .

بطاقة باسم الكنية ابوالحسن .. البلد / مصر برقم ٤٠٥٧٣ ت ١٤١٢/٦/١٧ مثبت عليها صورته وموقع من المدعو مدنى .

اجندة متوسطة الحجم بنية اللون تحوى عددا من الاسماء وارقام التليفونات منها عبدالرب ـ امام حسن ـ محمد شحاته ـ السيد فارس ـ عبدالغنى احمد .

وصية شرعية محررة بخط اليد لابوالحسن المصرى « احمد حسن شحاته » محررة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٢ وورد بها عدة اسماء .

المتهم انكر صلته بكل هذه المضبوطات الموجودة في احراز القضية .

وكان الفيصل ان يتم استكتابه .. جاء في محضر التحقيق بالنيابة انه تم استكتاب الماثل امامنا بالوضع واقفا وجالسا باليد اليمنى مرة واحدة لبعض البيانات المحررة بخط اليد وعند كتابته باليد اليسرى تعذر استكتابه بها .

وجهت له النيابة اتهاما بانه اشترك في قوات مسلحة لدولة اجنبية بدون اذن كتابى من الجهات الحكومية وتتخذ من الارهاب والتدريب العسكرى وسائل لتحقيق اغراضها .

محاكمة طلائع الفتح .. بعد أيام



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

محاكمة طلائع الفتح .. بعد أيام

لأول مرة : سيدات من بين المتهمين

طبيبة تخفى الأسلحة والمفرقعات داخل عيادتها الخاصة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

تبدا المحكمة العسكرية العليا الاسبوع القادم نظر اكبر قضية للتنظيمات الارهابية .. القضية تضم ٢٣٠ متهما وجهت لهم النيابة العسكرية بعد تحقيقات استمرت حوالى شهر تهم تاسيس وادارة جماعة غير مشروعة اسست على خلاف القانون واحكامه ترمي الى الاطاحة بنظام الحكم القائم والاتفاق الجنائى على ارتكاب جنايات القتل والشروع والاعداد لاغتيال شخصيات عامة واثارة الجماهير وحيازة منشورات تدعو الى كراهية نظام الحكم وازدرائه وحيازة اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات وقنابل بدون بترخيص بقصد الاخلال بالنظام العام وامن الدولة . والاعداد لضربات متوالية فى ٨ محافظات كبرى والتزوير وحيازة جوازات سفر وبطاقات وكرنيهات مزورة .

يراس جلسات المحاكمة التى ستعقد بقاعة المحاكمات العسكرية بالهايكستب اللواء حامد سيد حسن والتى شهدت من قبل محاكمة تنظيم ضرب السياحة وتنظيم الـ ١٤ ويمثل الادعاء فى القضية العميد على بيبرس والمقدم عز الدين عبدالعزيز والمقدم عمر ناصف .

اضافة الى العدد الكبير الذى تحويه القضية من عدد المتهمين فهى تضم أكبر كمية من احراز الاسلحة المضبوطة على ذمة القضية حيث كانت قيادات التنظيم يعدون افراده بتدريبات عسكرية متخصصة فى معسكرات بالخانكة وقليوب اضافة الى ما اثبتته التحقيقات من ارتكاب بعض اعضاء التنظيم لسرقة اسلحة جنود الحراسة للقنصلية السعودية وسفارة البحرين ومحاولة سرقة احد مخازن الاسلحة من احد المعسكرات القريبة بالقاهرة .

وايضا يضم التنظيم عناصر فلسطينية تلقت تدريبات على مستوى عال فى معسكرات خارجية بعضهم من منظمة حماس وكان دورهم هو تدريب بعض اعضاء التنظيم على استخدام السيارات المفخخة فى عملياتهم الارهابية وعمليات الهجوم الخاطف على جنود الشرطة فى بعض المواقع لسرقة اسلحتهم .

ويضم التنظيم المسمى « بطلائع الفتح الاسلامى » ولاول مرة امام المحاكم العسكرية بعض العناصر النسائية منهن طبيبة وزوجة احد المتهمين وقد شاركت وبعلم تام من التنظيم وتشكيلاته فى استخدام عيادتها الخاصة باحدى المناطق الشعبية كمخزن للاسلحة والمواد المتفجرة كما ان التنظيم يضم ايضا عددا من المتهمين العائدين من افغانستان والذين قاموا بالتدريب فى معسكرات الارهاب هناك وان يقظة رجال الامن المصريين قد منعت المتهمين من ارتكاب جرائمهم التى كانت تستهدف القيام بعمليات ارهابية فى عدة محافظات بالوجه البحرى « ٨ محافظات » .



● المستشار عبدالمجيد محمود

كانت تحقيقات نيابة امن الدولة التى اشرف عليها المستشار عبدالمجيد محمود والتى استغرقت ما يزيد على ٣ شهور قد اكدت ان التنظيم يضم حوالى ٦٠٠ عضو نشط من بين الذين شملتهم التحقيقات وقد تم تقسيم القضية الى جزءين العناصر القيادية والاعضاء الذين شاركوا فى عمليات السرقة والقتل فى احداث القنصلية السعودية وسفارة البحرين والمعسكر كمتهمين رئيسيين فى التنظيم الذى يراسه من الخارج د. ايمن الظواهرى ويعاونه فى القاهرة

٠٠١٠١٩٣



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ يونيو ١٩٩٤

مجدى سالم وطه خليفة طه « آخذ العائدين من افغانستان » ومن ابرز أعضاء التنظيم اسماعيل نصر وعبدالمنعم جمال الدين واحمد محمود وخالد عبدالفتاح وفتحى امام عبدالمجيد ويحيى خلف الله ومحمود عبدالسميع وحسن محمد ابراهيم وعبدالنبى مصطفى خليفة ومدحت ومحمد عبد اللاه محمد وسيد محمد طلبة وعبدالحافظ أحمد عبده ونجم الدين شعبان وشريف محمود حسن ومحمد حسام الشريف وهشام محمود عبدالعزيز وابوالفتوح عبدالباسط واحمد فؤاد عشوش واشرف وعاصم عبدالعاطى محمد وصبحى عبدالسلام درويش وشحتة أحمد السيد ورائد عبدالسلام على وياسر مصطفى امام وربيع احمد ركابى وأحمد محمد يوسف ويحيى مصطفى امام شحرور ونضال سلام مصطفى وسمير السيد احمد ريحان ومحمد محمد احمد الحمصانى وعادل على عثمان وطارق عبدالفتاح احمد وياسر محمد المأمون وسيد محمد على والحسينى سليمان مدبولى وسيد احمد حسن وحمدى عبدالسلام واسامة عبدالقادر ومحمد عبدالله محمد حسن ومحمد على محمد السيد ومحسن على موسى شحاتة ومحمد أحمد خيرى مأمون وربيع محمد محمد أحمد نافع وايمن زكى الصاوى ومحمد عوض خليل وحسنى محمد حسين وايهاب عبدالمقصود محمد وعبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحى امام عبدالمجيد والسيد أحمد امام الحجاز وأحمد سعيد وصفى سليمان وخويلد محمد بركات وأحمد سيد أبوسريع ويوسف عبدالرازق ومحمد على محمد ثابت وعبدالرحيم عبدالغفار وخالد عبدالفتاح .

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت اكثر من مرة خلال الايام الماضية طلبات النيابة بتجديد حبس بعض المتهمين بعد انتهاء الفترة القانونية لحبسهم أحتياطيا على ذمة القضية واصدرت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى واللواء حامد سيد حسن عدة قرارات بتجديد الحبس للمتهمين لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة القضية ولحين احالتها الى المحكمة حيث ان النيابة رأت ضرورة تقديمهم الى المحاكمة مقبوضا عليهم .

٠٠١٠١٩٤



المصدر : ....الحيــــاة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٩ يوليو ١٩٩٢..........

محامي عبدالرحمن ينفي تعرض عائلته لمضايقات

إحباط محاولة تفجير في القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ احبطت قوات امن مصرية في محافظة القليوبية محاولة لتفجير قنبلة والقت القبض على متطرف اعترف بانه كان ينوي وضعها في احد ميادين القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان علاء السيد يوسف (٢٢ عاماً) الذي ينتمي الى «الجماعة الاسلامية» ضبط وفي حوزته القنبلة في ميدان المؤسسة في منطقة شبرا الخيمة حين اشتبه فيه رجال الامن. واضاف ان المتهم حاول الفرار لكن الشرطة القت القبض عليه ووجدت القنبلة داخل حقيبة كان يحملها.

وعثرت الشرطة امس على صندوق يحوي كمية كبيرة من طلقات الرصاص في موقف باصات الوجه القبلي في منطقة القللي في القاهرة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن ان احد جنود الحراسة اشتبه في الصندوق بسبب وجوده في مكان قريب من موقع الانفجار الذي وقع في المنطقة نفسها قبل نحو شهرين. واوضح ان الصندوق يحوي ١٥٠٠ طلقة روسية الصنع، ورجح ان يكون احد المتطرفين تخلص منه ووضعه قرب موقف الباصات بسبب تشديد الاجراءات الامنية في المنطقة.

واشار الى ان قوات الامن «تواصل حملاتها على كل احياء العاصمة، خصوصاً المناطق العشوائية لاعتقال ارهابيين شاركوا في عمليات وقعت في الفترة الاخيرة».

وفي مدينة المنيا شنت قوات امن امس حملة على مخابئ المتطرفين والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال اللواء احمد صادق مدير امن المنيا لـ «الحياة» انه تم تشديد الاجراءات الامنية على كل طرق محافظة المنيا خصوصاً الطريق السريع الذي يربط القاهرة باسوان، بعد اقتحام سيارة تقل مسلحين مكمناً للشرطة وهروبها في اتجاه بني سويف اول من امس.

وفي اسيوط شنت قوات امن فجر امس حملة على مدينة ديروط لملاحقة المتطرفين الفارين واعتقلت ١٢ من المشتبه فيهم.

وأمر رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس صفوت عبدالتواب كريم ومحمد صالح محمود ١٥ يوماً لالقائهما عبوة ناسفة على «صيدلية شريف» التي يملكها مسيحي في ١٢ آذار (مارس) الماضي.

وامرت النيابة في اسيوط بتجديد حبس ياسر محمد صالح (١٨ عاماً) وايمن عبدالله محمود (٢٤ عاماً) ١٥ يوماً لقيامهما بتوزيع منشورات في المدينة تطالب بقلب نظام الحكم وتوزيع اشرطة كاسيت تحوي خطباً للشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» المعتقل في اميركا.

وفي الفيوم نفى عادل الليموني محامي عبدالرحمن في تصريح الى «الحياة» تعرض عائلة عبدالرحمن لأي تجاوزات من جانب رجال الامن.

وقال ان ابناء عبدالرحمن يتحركون بحرية وابنه عبدالله يحضر جلسات محاكمته باستمرار من دون مضايقة رجال الامن. وتابع ان زعيم الجماعة «رجل دين وليس مجرماً ليحاكم امام محكمة امن الدولة في الفيوم بتهمة التجمهر والاعتداء على رجال امن قبل سفره الى الولايات المتحدة». وقال «ان كل ما يتمناه عبدالرحمن هو تطبيق الشريعة الاسلامية وليس القتل والتخريب».

٠٠١٠١٩٥

القاهرة: رصاص على منزل فريدة سيف النصر

■ القاهرة - «الحياة» - باشرت اجهزة الامن المصرية تحقيقات لكشف ابعاد حادث تعرض منزل الممثلة فريدة سيف النصر لاطلاق النار.

وكانت الممثلة ابلغت الشرطة بانها سمعت اصوات اطلاق النار على منزلها صباح امس، واشارت الى انها كانت تلقت خلال الاسبوع الماضي تهديدات بالقتل عبر مكالمات هاتفية من مجهولين.

ويذكر ان فريدة سيف النصر كانت اعلنت اعتزال التمثيل وارتدت الحجاب الا انها قررت الاسبوع الماضي خلع الحجاب والعودة للتمثيل مرة اخرى، وبدات الاستعداد لتصوير فيلم سينمائي جديد. وانتقل فريق من الشرطة الى منزل الممثلة الذي يقع في ٥ شارع رياض المتفرع من شارع شهاب في منطقة المهندسين وفرضت عليها حراسة مشددة.

وقالت فريدة سيف النصر انها ابلغت الشرطة كاجراء احتياطي حتى لا تتعرض للخطر، واكدت انها تلقت تهديدات بالقتل بعد اعلانها العودة الى التمثيل، واضافت: «ان سلوكها مسالة شخصية لا تخص احداً غيرها وانها على استعداد للتحاور مع اي شخص في مسالة عودتها للفن»، مشيرة الى انها اعتزلت لمدة ٩ اشهر وعملت في مجال صناعة الملابس الا ان العائد لم يكن يكفي لكي تنفق على نفسها وعلى ابنها محمد وقالت ان الفن رسالة سامية، واختتمت: «ان الله خلق لكل انسان طبائع وانا اشعر بانني خلقت لكي اكون ممثلة».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٢

مصر: النيابة العسكرية تطلب الاعدام لـ٣٢ متطرفاً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة عاصفة، وطالبت النيابة العسكرية بعقوبة الاعدام للمتهمين في قضية سرقة محلات ذهب، وعددهم ٣٢ ينتمون الى تنظيم «الشوقيين» المنشق من بينهم ٤ فارون. وأكدت النيابة انهم «استباحو دماء المسلمين وغير المسلمين واموالهم وحاولوا ان يجعلوا الدين مصلحة لأغراضهم على رغم عدم وجود اي فكر وراءهم، انهم مجموعة من اللصوص».

وتحدث في بداية جلسة المحكمة العميد علي بيبرس نائب المدعي العام العسكري الذي قال ان المتهمين «جعلوا من انفسهم أئمة وقضاة وأمراء استباحوا المال والدماء، وعملوا على القتل والسرقة ونسف ممتلكات الغير، وذلك تحت اسم الدين، والاسلام منهم براء». فردد المتهمون «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وامر رئيس المحكمة بالتزام الهدوء ثم نقل ١٦ متهماً الى السجن وبقي ١٢ داخل قفص الاتهام. وردد المتهم محمد فرغلي صالح «نريد الموت اضربونا بالرصاص»، فامر رئيس المحكمة بنقله الى السجن. وقال العميد بيبرس ان «المتهمين هم اعداء الشعب واعداء مصر والاسلام». وتحدث ممثل النيابة العسكرية فاكد ان المتهمين «يعيثون في الارض فساداً، وهم عصابات تعمل على تكفير المجتمع واستباحة دمه وماله، وسرقوا محلات ذهب وقتلوا ابرياء والاسلام بريء منهم».

وتابع ان المتهمين في القضية سرقوا اربعة محلات ذهب وقتلوا اشخاصاً وسرقوا سيارات واسلحة وضبطت معهم متفجرات.

الى ذلك نفذت قوات امن مصرية فجر امس حملات تمشيط ودهم واعتقلت ٢٠ شخصاً اعضاء في «الجماعة الاسلامية» في خمس محافظات، وعثرت في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات ونخائر، ومنشورات مناهضة للحكم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان بين المعتقلين خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية» هم محمود الشيمي ورجب اسماعيل ومحمد السعدي وحمادة بدوي وعبدالله مصطفى، مشيراً الى ان حملات الشرطة شملت محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والاسماعيلية والسويس.

واضاف ان الشرطة عثرت في حوزة المعتقلين على ٨ بنادق و٥ عبوات ناسفة ونخائر، ومنشورات تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» وتحض المواطنين على قلب نظام الحكم بالقوة. واكد المصدر العثور على قوائم اغتيالات تضم اسماء عدد من الشخصيات المهمة والمسؤولين المصريين. وعرض المتهمون في وقت لاحق على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، ووجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظم الحكم بالقوة والترويج للافكار المتطرفة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، والتخطيط لارتكاب اعمال ارهابية بهدف تهديد الامن والسلام الاجتماعي».

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا بصدد تفجير منشآت مهمة انتقاماً لاعدام ١٥ متطرفاً خلال الفترة الاخيرة، واعترفوا بانهم تلقوا عبر وسطاء تمويلاً خارجياً من قيادات «الجماعة الاسلامية» في بيشاور، لشراء اسلحة ومتفجرات.

وكانت قوات امن اعتقلت مساء اول من امس احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محطة السكك الحديد الرئيسية في القاهرة وضبطت معه صندوق اسلحة اعترف بانه كان في طريقه لتسليمها الى اعضاء التنظيم في محافظة اسيوط.

وقررت نيابة امن الدولة العليا تجديد حبس كل من مجدي الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» وعبدالله ابو العلا ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق، ووجهت اليهما تهمة الشروع في قتل النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزيري الداخلية السابقين، ومكرم محمد احمد نقيب الصحافيين، وبعض رجال الامن، وكذلك الانضمام الى تنظيم متطرف.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان عقوبة هذه التهم تصل الى الاعدام.

وشهدت محافظة المنيا في الصعيد امس استنفاراً امنياً إثر اختراق سيارة مكمناً للشرطة على طريق الصعيد. وفي اسيوط اعتقلت قوات امن اربعة متطرفين عثرت في حوزتهم على بندقية آلية ومسدس. وكرر مصدر امني ان هدوء الاوضاع في المدينة «لا يعني وقف الحملات على اوكار المتطرفين».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

الدفاع في قضية الشوقيين يشيد بسعة صدر المحكمة

المطالبة بالسماح لـ ١٦ متهما بحضور الجلسات

علمت « الاخبار » ان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الشوقيين قد اعدت التماسا لتقديمه للمحكمة العسكرية العليا في جلستها الاحد القادم .. طلب الدفاع المنتدب عن المتهمين السماح لهم بالعودة لحضور الجلسات للاستماع الى مرافعة الدفاع وتعليق النيابة .. خاصة ان المحكمة كانت قد قررت ابعاد ١٦ متهما من حضور باقي جلسات المحاكمة بعد اثارتهم المشاكل .. جاء في الالتماس انه في اطار عدم تعرف المتهمين لصالحهم او للاطار القانوني لاجراءات المحاكمات .. اضافة الى مالمسوه هم والدفاع من سعة صدر المحكمة والحرص على توفير كافة الحقوق والطلبات الانسانية للمتهمين خلال الجلسات السابقة .. حيث كانت المحكمة تسمح لاسر المتهمين بالالتقاء بهم قبل الجلسات وبعدها وخلال فترات الراحة .. مراعاة لما يتكبدونه من مشاق للحضور .. اضافة الى ان المحكمة سمحت للمتهمين بالحصول على الاطعمة من اهاليهم . كما سمحت ايضا بتسليم نسخة مجانية من ملف القضية الى المحامى المتهم مصطفى عراقى للاطلاع عليه واعداد مرافعة اذا شاء .. وايضا قامت بعرض كل من طلب منهم رعاية طبية على الاطباء العسكريين خلال فترات الراحة من الجلسات .. الدفاع التمس من عدالة المحكمة العسكرية برئاسة اللواء على كمال حمزة العفو عن المتهمين بعد ان تعهدوا بالعودة للالتزام بنظام المحكمة لثقتهم التامة فيما يتم من اجراءات قضائية وانسانية .

وكانت النيابة العسكرية قد اكدت خلال مرافعتها وعلى لسان العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى بان المتهمين الذين تعمدوا اثارة المشاكل هم رمضان مصطفى حسن وعلى فايد ميهوب واحمد القرشى ومحمد احمد فرغلى وسيد عبدالرازق كانوا يخشون من اعلان النيابة عن اعترافاتهم التفصيلية بالجرائم التى ارتكبوها وعلى زملائهم محددين الادوار التى اتفقت مع شهادة الشهود في كل واقعة .

المتهمون الذين صدر قرار المحكمة بحرمانهم من حضور الجلسات هم جمال احمد فرغلى والدسوقى نصر السيد احمد ومصطفى بكرى ورمضان مصطفى حسن ومحارب محمد عبدالوهاب ومراد مختار مراد وهلال عبدالشفيع جودة وعلى فايد ميهوب ومحمد احمد فرغلى وكمال عبدالله سعد وعماد عبدالله عبدالحليم وشافعى مجد على مجد وحسين على حسين ومحمد عبدالله ريحان وسامى عبدالتواب سيد وحسين عبدالرازق بهلول .

٠٠١٠١٩٨



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٩

طرائف فى محاكمة

« الشوقيون »!

مفاجأة أعدها المتهمون لطابور المحامين !

ولما كانت الجلسة السابعة لمحاكمة الشوقيين المنشقين .. كانت الطلبات من المتهمين بانقلاب على محاميهم الموكلين .. وطالبوا باخرين منتدبين .. مؤكدين ان ما فيه الصالح هو الغالب ..

المحامون المنتدبون يملاون الجلسات نشاطا.. منهم من يطالبون بالحقوق العادلة .. يحاورون الشهود ربما يجدون ملمسا للشك فى الأدلة المقدمة للمحاكمة .. أو تضاربا فى أقوالهم قد يفيد فى تحديد مواقف بعض المتهمين .

محام .. متهم .. شكا من من تجاهل النقابة له .. لقد شهدت الجلسة الأولى زفة كبيرة .. عندما اعلن منتصر الزيات وعلى اسماعيل انهما حضرا للدفاع عن المحامى المتهم مكلفين من النقابة .. وان معهما فى هذا الدفاع مختار نوح واخرين .

خفة دمه !

بدات الجلسات .. توافد الشهود .. كان اليوم الأول للاستماع لشهادة الشهود حول واقعة ضبط رمضان مصطفى حسس فى محطة مترو الأنفاق بمحطة الزهراء .. وكان هناك شاهد اسمه محمد يعمل مديرا لأحد القطاعات بوزارة الزراعة .. حقيقة كانت خفة دمه وتعليقاته الطريفة مثار حديث الجميع .. متهمين .. شهودا .. حضورا من أقارب المتهمين .. رجال الاعلام صحفيين مصريين واجانب .

بداية من سماعه أصوات الطلقات .. عند عودته الى منزله ومعه زوجته فطلب منها الصعود الى المنزل .. بقى هو أسفل المنزل منزويا بجوار البوابة ليتابع الحادث .. وبنظرة خبيرة ثاقبة اكتشف ان الطبنجة التى يحملها الارهابى

٠٠١٠١٩٩



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

رمضان مصطفى حسن خالية من الذخيرة ..

من أين لك هذا؟

سألته المحكمة ومن اين اكتسبت هذه الخبرة ؟

قال انني كنت في القوات المسلحة اللواء فلان قائد الجيش كان القائد بتاعي .. رئيس الاركان في المنطقة كان معي !!

سألته المحكمة يعني انت كنت ضابطا سابقا ؟.

قال لا كنت مجندا بس .

المحكمة : وهل استخدمت أثناء فترة تجنيدك الطبنجة ؟

قال .. لا ولكن معلومات عامة انا أحب اتعرف على كل حاجة .

الدفاع : هل كانت الرؤية تسمح لك بالتعرف على المتهم وشكله وماذا كان يرتدي ؟

قال المنطقة مظلمة ولكن عند باب العمارة كان فيه اضاءة بسيطة تسمح بالرؤية البسيطة .

الدفاع : وهل قوة ابصارك تسمح لك بالرؤية الواضحة مع انك تستخدم نظارة ؟

قال .. لا يا اخويا النظارة دي ريبان « فوتو براون » علشان الألوان !! اهي النظارة بعيدة .. أنا نظري ستة على ستة .. تحب أشوف لك اي حاجة .. انا ممكن انشن على خرم التعريفة .

وضجت القاعة بالضحك .

واضاف الشاهد فضلت متربص امام الباب وانا اسمع الفكهاني يصيح امسك يا حاج محمد .. رحت مشنكل المتهم .. وقع على الارض ولكنه قام جري .. وطارده الفكهاني .. وقع المتهم مرة ثانية وامكن للفكهاني أن يقع فوقه ويشل حركته وانا تقدمت واخذت الطبنجة من ايده وقمنا سلمناه للشرطة داخل المحطة .

الدفاع : وهل المتهم كان به اصابات عند القبض عليه ؟

الشاهد ايوه أصيب في وجهه .. اتشلفط من الشنكل الذي أخذه مني .

ضجت المحكمة بالضحك .. فهناك فارق كبير في البنيان الجسدي بين الشاهد خفيف الظل ضعيف الوزن .. والمتهم رمضان مصطفى حسن .

ومن طرائف الشهود ايضا ما اعلنه الشاهد النقيب محمد عبدالتواب ضابط مباحث بولاق الدكرور .. الذي فجر مفاجأة أمام المحكمة عندما قال انه كان مكلفا بضبط احد المتهمين .. وعندما ذهب للقبض عليه واحضره للقسم علم من مصادر سرية ان الذي يؤويه في شقته هو ايضا مطلوب القبض عليه .. ولما حصل على اذن النيابة للقبض عليه وجده قد حصل على كمية من الذهب المسروق الذي اودعه المتهم لديه قبل القبض عليه . وهكذا سرق حرامي .. حرامي .

وكانت المفاجأة الثالثة اثناء سماع شهادة النقيب نفسه ومثوله امام المحكمة كان يضع طبنجة في جانبه .. وفجأة وجد حرس المحكمة ينزعها منه .. لان تقاليد المحاكمات تمنع دخول الاسلحة داخل القاعة .. وكانت ملاحظة لماحة من امن المحكمة .

وشهدت القاعة حادثة طريفة أخرى .. فقد دخل احد الضباط المحكمة شاهدا ليخرج منها متهما .. احد الضباط .. يرتدي نظارة ملونة .. اطلق لحيته قليلا .. في ملابس مدنية .. وفجأة واثناء محاورة الدفاع له .. اعلن بعض المتهمين ان هذا الضابط هو الذي قام بتعذيبهم وانتزاع الاعترافات منهم .. وتمسك الدفاع بضرورة اثبات ذلك في محضر الجلسة . ثم عاد ليطلب امر المحكمة بالتحقيق معه فيما هو منسوب اليه من وقائع .

الشاهد عماد ايليا تاجر الذهب الذي اعتدى عليه بعض المتهمين . وتسببوا في اصابته بعاهة مستديمة في ساقيه .. حضر للشهادة على عكازين .. حرص الدفاع اكثر من مرة على التأكيد على ان المتهمين كانوا يتعاملون معه في بيع بعض المشغولات الذهبية له قبل الحادث .

الشاهد حضر ومعه ٢ من المحامين طلبوا ان تسمح لهم المحكمة في الحصول على الذهب



المضبوط على ذمة القضية . ولما كانت أوصاف المضبوطات قد تكررت مع الشهود الـ ٥ من تجار الذهب الذين استمعت اليهم المحكمة والذين حرص الدفاع على مناقشتهم حول نوعية المضبوطات وهل يمكن أن يتعرف كل منهم على ما يخصه . ولما اجمعوا على صعوبة ذلك . جاء قرار المحكمة بأن يجتمع كل أصحاب المضبوطات ويذهبوا الى المدعى العام العسكرى ليجروا هناك قسمة الغرماء طبقا لما جاء فى الاقوال أو طبقا لاحراز كل واقعة .

وكانت آخر طرائف الشهود . الشاهد مدحت ادوار احد أصحاب محل الاخوة الثلاثة للذهب بالزيتون .. عندما بدأت المحكمة الاستماع لشهادة شقيقه حول واقعة السطو على المحل فى شهر رمضان وقبل دقائق من انطلاق مدفع الافطار .. وكان ذلك قبل العيد بأيام قلائل .. فتحوا المحل ليبيعوا الذهب كهدايا للعيد .. ولكن هذه الرغبة كانت وراء تعرضهم لحادث السطو وسرقة الذهب كله الموجود فى المحل .

سأله الدفاع هل يمكن التعرف على المضبوطات ؟

وكانت اجابة الشاهد نعم أنا تعرفت على بعض هذه المضبوطات لأن كان فيها خاتم كنت لابسه يوم زفافى .

سأله الدفاع وهل تعودت بيع مصوغات كسر أو قديمة ؟

قال الشاهد احيانا نقوم بتلميع مصوغات قديمة وتجهيزها وعرضها للبيع .

شقيقه منير ادوار كان حاضرا ايضا للشهادة . طلبت منه المحكمة الخروج من القاعة لحين الانتهاء من سماع شهادة شقيقه .. ولما رفعت الجلسة للصلاة وعادت الجلسة للانعقاد .. طلبت المحكمة من الشاهد الذى كان قد اقتنع بأنه لن يكون افضل من شقيقه الذى استمر استجواب الدفاع له حوالى ساعة .. فترك القاعة وخرج مع شقيقه .

نادت المحكمة لطلبه .. لم تجده .

طلبت المحكمة من النيابة ضرورة استدعائه للجلسة القادمة .

وطلب الدفاع من المحكمة الاستغناء عن شهادة الشاهد باعتبار انه لن يضيف أى جديد يخدم القضية أو مرافعة الدفاع .

وكان المتهمون قد اعدوا اكثر من مفاجأة للدفاع حيث بدأت طلبات المتهمين فى أول حادثة من نوعها أن يطلب المتهمون محامين منتدبين للدفاع عنهم بعد رفضهم للمحامين الموكلين .

أريد هذا المحامى

طلب المتهم الـ ٢٤ مصطفى عراقى أن يسمح له بتوكيل المحامى فتحى تمساح للدفاع عنه بدلا من طابور المحامين الذين سبق أن أعلنوا انهم سيقفون معه .

وجاء رد فورى من فتحى تمساح وهو احد المحامين المنتدبين للدفاع عن متهمين آخرين بانه يشرفه أن يقف مع زميله فى محنته .. وانه قبل الدفاع عن زميله متطوعا .

ثم انهالت طلبات باقى المتهمين المتهم العاشر زين العابدين عبدالحكيم عبدالمطلب طلب ان يدافع عنه وتمسك محاميه عدنان عبدالمجيد الذى كان قد طلب الانسحاب فى جلسة سابقة بعد أن سمع همهمات صادرة ضده فى القفص بعد اعلانه انه يرحب بأن يحاكم موكله امام القضاء العسكرى .. ثم عاد عدد من المتهمين يطلبونه للوقوف معهم بعد أن شهدوا كم هو حريص على التوصل الى أية نقطة توضح موقف موكليه .. كان دائما يعد أكثر من سؤال .. يحاور ويناور ليربك الشهود فى محاولة لايجاد تضارب بين أقوالهم .

المتهمان المفرج عنهما طلبا ايضا سحب توكيلهما للمحامى الشهير .. ورغبتهما فى انتداب دفاع منتدب حيث انهما لا يستطيعان مواجهة هذه الطلبات .

كبرى المفاجآت

أما أكبر المفاجآت فكانت ما اعلنته والدة أحد المتهمين أن أحد المحامين قد حصل منها على مبلغ ألفى جنيه لشراء ملف القضية .. ولما علمت أن ملف القضية الذى يضم ٢٥٠٠ ورقة فى ١٤ جزءا تبيعه ادارة المحاكم للمحامين بـ ٢٠٠ جنيه كمصاريف للطباعة فقط .. اندهش وطلبت من المحامى استرداد نقودها حتى تضعها فى حساب ابنها داخل السجن ليوفر طلباته .. وانه ستكتفى بمحام منتدب .

وهكذا قبل أن تبدأ النيابة مرافعتها كان الدفاع المنتدب هو المسيطر على الساحة .. لتبدأ النيابة مرافعتها وسط كوم جديد من اشواك المحامين المنتدبين الذين حرصوا على ان تكون هذه الثقة عند أهلها .. وكرد للاعتبار لما حاول البعض إلصاقه بهم من انهم تابعون للقضاء العسكرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

العنف الديني في مصر والجزائر.. أوجه الشبه والاختلاف

بقلم : د. صلاح العقاد

الباعث علي عقد هذه المقارنة مفهوم، وهو انه كلما تصاعد العنف الديني في قطر من الأقطار الإسلامية تردد صداه لدي الآخرين ويتدرج في هذا الإطار أيضا تنامي النفوذ السياسي للحركات الدينية المتطرفة فعندما اكتسحت جبهة الانقاذ الاسلامية الانتخابات التشريعية في الجزائر خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٩١ اعتبرته أوساط التطرف الديني في مصر نصرا عظيما لمختلف الجماعات المماثلة والأخطر من ذلك تمكن جماعات التطرف من الاستيلاء علي السلطة فكم عانت مصر من وجود الجبهة القومية الاسلامية فوق سدة الحكم بالسودان. ورغم أن بعض جماعات التطرف تعتز بانتمائها الي تنظيم دولي كالجهاد وحزب التحرير الاسلامي إلا أن التنظيمات المحلية هي التي ابتت فعاليتها في عمليات العنف. ويمكن القول إن أوجه الاختلاف بين حالتي مصر والجزائر ترجح علي أوجه الشبه ولو أن هذا لا يمنع من ضرورة مراقبة مايجرب في الجزائر بعناية فائقة.

وتعود الإختلافات الي ظروف نشأة حركة الاسلام السياسي وطبيعة المجتمع الذي تلقي افكارها ودعوتها فقد نشأت جماعة الاخوان المسلمين مثلا في مصر وسط المناخ الليبرالي السائد في الثلاثينات فلم تبدأ حياتها بالعنف بينما ان العناصر المكونة لجبهة الانقاذ الجزائرية نبتت في السبعينات أي بعدما حدد سيد قطب نظرية التطرف والتي تنطوي علي تكفير المجتمع الي ان تقام الدولة الدينية التي تحكم طبقا للشريعة فتزول حينذاك أسباب التكفير. ومن العوامل التي دفعت الي اتساع نطاق جبهة الإنقاذ الجزائرية ومكنها من شعبية ليس لها نظير في مصر هو ارتباط الجبهة بمشكلة الهوية الوطنية للجزائر. فمن المعروف ان فئات غير قليلة من المثقفين ظلوا يدافعون عن ثقافتهم الفرنسية ويقاومون حركة التعريب وذلك علي أساس أنهم هم القادرون علي اجراء عملية التحديث والتطوير للمجتمع الجزائري. ومع أن مصر مرت بمثل هذا الخلاف بين انصار التراث ودعاة التجديد إلا ان هذا الخلاف ظل محصورا في فئات محدودة لأن عملية التحديث نفسها تمت في كنف اللغة العربية وتطويعها لمستلزمات الثقافة العصرية.

ومن حيث البيئة الطبيعية فمما لاشك فيه ان امكانيات حركة الاسلام السياسي الجزائرية في مواجهة السلطة بالقوة تفوق بكثير الامكانيات المتاحة لجماعات التطرف الديني المصرية. فالمناطق المأهولة بالسكان في الجزائر تشتمل علي جبال وعرة استخدمت في الماضي كملجأ للثورة الوطنية الكبري التي استمرت أكثر من سبع سنوات واستطاعت بفعل حرب العصابات ان تجبر الفرنسيين علي المغادرة فلا ريب ان تكون هذه الثورة مصدر إيحاء للصراع القائم حاليا بين الدولة المدنية العسكرية من جهة وحركات التطرف الديني من جهة أخري مما يقرب الجزائر من حالة الحرب الأهلية، بينما ان عمليات المتطرفين في مصر هي أقرب ماتكون الي الجرائم الفردية منها الي تنظيم شامل يمتد علي طول البلاد وعرضها.

إن خطورة حركة الاسلام السياسي في مصر لا تكمن ، علي خلاف الجزائر، في هذه العمليات المحدودة التي تقع بين حين وآخر وانما فيما يقوم بصلات ولو بطريق غير مباشر بين العمليات المسلحة للجماعة الاسلامية أو جماعات الجهاد أو طلائع الفتح وغير ذلك من أسماء تطلق علي التنظيمات المتنافسة فيما بينها هذا من جهة ومن جهة أخري من اصطلح علي تسميتهم بالمعتدلين فيحتل بعض هؤلاء مناصب رسمية وأتيح لبعضهم فرص الحصول علي النجومية من خلال التليفزيون وقد تأكد موقفهم من قضايا التكفير التي يتشدق بها المتطرفون من خلال شهادة بعضهم أمام المحكمة التي تحاكم المتهمين باغتيال فرج فودة..

إن مشكلة الجزائر في مواجهة جبهة الانقاذ التي تضم عناصر متفاوتة من حيث تطرفها هي ان البلاد التي جاء استقلالها متأخرا لم تمر بتجارب كافية للتعددية الحزبية فقد انفردت جبهة التحرير الوطني بالحكم منذ سنة ١٩٦٢ ولم تفتح الباب للتعددية الحزبية إلا تحت ضغط انتفاضة اجتماعية سياسية اجتاحت البلاد في اكتوبر ١٩٨٨، فالتجربة اذن قصيرة ومن هنا بدا الامر وكأن الخيار محصور بين العسكريين والمتطرفين الدينيين. أما مصر فقد عرفت المعارضة السياسية والاحزاب المدنية المتنافسة لفترة طويلة قبل ١٩٥٢ وللأسف عندما أعيد الأخذ بنظام التعددية ظلت هناك رواسب قوية من عهد الحكم الناصري الذي غرس فكرة الحزب الواحد. والحزب الوطني الديمقراطي بعيد عن ان يملأ الفراغ وهو باستئثاره بالسلطة وتزييفه الانتخابات يحول دون احزاب مدنية أخري لها ثقلها في الشارع المصري من ان تملأ الفراغ السياسي وتسد الطريق أمام جماعات التطرف الديني. لا ينبغي إيهام الناس إذن بأن تجديد فترة رئاسة ثالثة للرئيس مبارك هو افضل الوسائل لمواجهة الارهاب بل علي العكس إن تحويل النظام الجمهوري الي شبه ملكية مدي الحياة من شأنه ان يعطي الحجة للمنادين (بالجمهورية الاسلامية) ومن المؤسف ان تكون الجزائر قد سبقت مصر الي الوعد بتغيير حقيقي في نظام الحكم فحسب ماهو معلن ينتهي النظام المؤقت مع نهاية سنة ١٩٩٣ ويجري بعدها انتخاب جمعية تأسيسية تتولي وضع دستور دائم للبلاد.

وهنا نصل الي بعض أوجه الشبه بين العوامل التي ساعدت علي نمو التطرف الديني ولجوئه الي المواجهة المسلحة في كل من مصر والجزائر ففي كلا القطرين تولت الحكم أنظمة فاسدة انكشفت بعض أسرارها في عمليات اختلاس وسوء استغلال السلطة وترتب علي هذا استفحال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي خلقت مناخا صالحا للتطرف وفي المجتمعات التي تنتشر بها الأمية يمكن فهم شعار مثل (الاسلام هو الحل) بسهولة بينما قد يصعب علي إدراك العامة شرح أسباب التأخر الاجتماعي والاقتصادي ويلاحظ انه في كلا القطرين وجدت جماعات التطرف الديني في الأحياء الفقيرة امبابة في القاهرة وحي القصبة في الجزائر مرتعا خصبا لتعبئة الأنصار من بين الذين يعانون من البطالة وارتفاع الأسعار ولا يستطيعون التعبير عن سخطهم إلا من خلال الدعاة الذين يتسترون وراء الدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

في سلسلة ادعاءات خصوم الاسلام :

التعارض بين الشريعة والديموقراطية دعوة يرفضها الدين

تعتبر الديموقراطية والحرية قضية الساعة . وفي هذا الاطار يحاول خصوم الإسلام استغلال هذا المناخ الفكرى فيشيعون ان الإسلام والديموقراطية لايمكن ان يلتقيا لتعارض أسس ووسائل كل منهما وينطلقون الى القول بان ذلك يترتب عليه تمتع انصار واتباع النظام الديموقراطي بحقوق وحريات لايتمتع بها المسلمون اذا اتبعوا منهجهم وهنا نتساءل، هل صحيح ان الديموقراطية خير كلها ؟ ومامدى قدرتها على تحقيق مبدأ حكم الشعب بالشعب وللشعب ؟

للاجابة على هذه التساؤلات كان هذا الحوار مع د . انور احمد رسلان استاذ القانون العام والنظم السياسية بجامعة القاهرة كان من الطبيعي في بداية الحوار ان يتطرق الحديث إلى محاولة التعرف على أركان النظام الديموقراطي وايجابياته .

اجاب محدثنا انه اذا كانت الديموقراطية تعني حكم الشعب بالشعب وللشعب فيمكن القول بان لها ثلاثة أركان اساسية هي السيادة الشعبية والمشاركة والحرية والايجابية الكبرى للنظام الديموقراطي.

□ هل يعني ذلك ان النظام الديموقراطي كله خير ام ان هناك سلبيات تؤثر على فاعليته.

قضية يناقشها

احمد ابراهيم البعثي

□□ أوضح محدثنا ان الديموقراطية هي أسلوب لكفالة الحرية للمواطنين ومن ثم فإن فاعلية اى نظام ديموقراطي يتوقف على مدى قدرة مواطني دولة ماعلى التطبيق السليم لهذا الأسلوب ومن ثم فان السلبيات التي يمكن ان تنسب للديموقراطية المعاصرة هي في النهاية محصلة تطبيقات خاطئة او سلبية للنظام الديموقراطي فمثلا الانتخاب يمكن ان يؤدي إلى تكوين برلمان يعبر تعبيرا صادقا عن الرأى العام كما يمكن ايضا ان ينحرف التطبيق فيشوه الديموقراطية . مما يؤدي في النهاية إلى ضياع الهدف الاساس.

□ ولكن ماذا عن موقف المنهج الاسلامي من قضايا الحريات ؟

□□ أكد محدثنا ان نقطة البداية في الاسلام هي الانسان فهو الأساس والغاية تحريره في أى مكان وأى زمان ..فالاسلام ينادي بان الله الواحد الاحد وأن جميع البشر خلقه وعبيده وحده وأنهم سواسية لافرق بين انسان وآخر ومن هنا يتحقق مبدأ المساواة فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى . إذا هدف الاسلام هو الحرية ووسائل النظام الاسلامي لتحقيق الحرية هي في تقرير اتجاهات عامة أساسية وترك التفاصيل ليقررها كل شعب بما يتفق مع أوضاعه واحتياجاته في أطار القواعد الاسلامية وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى بعباده انه أتى باحكام كلية وترك التفاصيل للاجتهاد في أطار أحكام الشريعة، كذلك فان تقرير الاسلام لمبدأ اساسي في قوله تعالى : « وامرهم شورى بينهم » ، وكذلك قول الحق تبارك وتعالى : « وشاورهم في الآمر » . فالإسلام يقرر منذ اكثر من اربعة عشر قرنا مبدأ المشاركة وهو المبدأ الذي تتغنى به النظم الديموقراطية المعاصرة مدعية انه من ابداعاتها، وحقيقة الامر هو مبدأ اسلامي راسخ ومقرر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وطبقه ومارسه المسلمون عبر تاريخهم العريق .



د. انور رسلان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

ويواصل محدثنا تأصيله للمنهج الاسلامي في شئون الحياة وبيان حقيقة موقفه من قضايا الحريات فيقول: إن الاسلام قرر ان غاية المجتمع البشرى هو عبادة الله تعالى وحده بما يكفل تحقيق الحرية الحقيقية للانسان ولعل في صيحة الفاروق عمر بن الخطاب : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا ما يعد علاقة ناصعة وتطبيقا بارزا لحقيقة موقف الاسلام من قضايا الحريات فهو دين الحرية للجميع وفي جميع الحالات .

□ ولكن هل مجرد الاستناد على قول مأثور لصحابي جليل عن الحرية كاف لاقناع عامة المسلمين وغيرهم بان الاسلام ومنهجه يتعارض تماما مع الاستبداد بكافة أشكاله ؟

□ □ اوضح محدثنا ان الاسلام لم يكتف بتقرير مايعرف اليوم باسم الحريات والحقوق التقليدية وهي حرية العقيدة وحرية العلم وحرية الرأى والحريات الشخصية بل قرر إلى جانبها وعلى قدم المساواة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمتمثلة في الحق في التعليم والحق في الرعاية الصحية والحق في الرعاية الاجتماعية والحقوق الاسرية كما حدد الوسائل والاساليب التي تتضمن كفالة هذه الحقوق والحريات ويتبقى ان المنهج الاسلامي يتميز عن النظم الديموقراطية الوضعية في مسالة جوهرية وهي انه بالاضافة الى الأساليب المعروفة في الرقابة على اعمال السلطات العامة ينفرد النظام الاسلامي بوسيلة جوهرية تحقق الرقابة الفعالة وهي الرقابة الذاتية حيث ان الانسان المسلم هو رقيب نفسه ومن ثم فانه يحاسب نفسه يوميا ولاينتظر الحساب الخارجي لأنه عندما يعمل يعلم ان الله سبحانه وتعالى يراقبه في جميع افعاله وخلجاته وسيحاسبه عليها وبخشية الانسان المسلم للحق تبارك وتعالى قبل خشية البشر تتحقق الرقابة الذاتية للمنهج الاسلامي في جميع امور الحياة .

٠٠١٠٢٠٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

إدانة محاولات الجماعات المتطرفة للتأثير على نشاط الطلاب

كتب ـ عبد العظيم درويش:

ادانت لجنة التعليم بالحزب الوطنى مجدداً . محاولات العناصر المتطرفة والارهابية التأثير على النشاط الطلابى وتوجيهه لتحقيق اغراض سياسية لاتتفق مع مصلحة الوطن. من خلال استغلالها بعض صور القصور فى تنظيم هذا النشاط بمختلف الموسسات التعليمية. واكدت اللجنة ـ فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى لمناقشة التقرير النهائى حول دعم النشاط الطلابى ان السياسة التعليمية والتربوية فى مختلف المراحل الدراسية هى مسئولية الدولة ممثلة فى وزارة التعليم وفقا لنصوص الدستور والقانون ووفقا لما تمليه الاصول المستقرة فى التعليم والخبرة وبما تقضى به مصلحة الوطن.

وكانت اللجنة قد انتقدت محاولات بعض الجماعات المتطرفة وعناصرها ـ التى تسللت الى المؤسسات التعليمية ـ التدخل لفرض مناهج دراسية غير تلك المقررة من جانب الدولة بهدف توجيه تربية النشء باتجاه معين يخدم سياساتها المتطرفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

مهزلة عمر عبد الرحمن تحت قبة الكونجرس الأمريكى

واشنطن من محمد وهبى

اشترى تذكرة ذهاب وعودة فحصل على التأشيرة فورا

●● ترفع الستارة في هذه الحلقة من مسلسل الشيخ تحت قبة الكونجرس الامريكي نفسه : فقد انتقلت فضيحة السماح للشيخ عمر عبدالرحمن بالدخول لامريكا ثم السماح له بالسفر منها والعودة اليها عدة مرات ثم منحه البطاقة الخضراء التي تعطيه الحق في الاقامة الدائمة ، من صفحات الجرائد واروقة وزارة الخارجية وهيئة الهجرة والجنسية وسلطات المباحث ووكالة المخابرات المركزية الى اللجنة المختصة بشئون الامن الدولي بمجلس النواب التي خصصت جلسة استماع مفتوحة لقصة الشيخ كشفت عن عدد المفاجات ، ولكن بدلا من عنصر الاثارة التي تعودنا عليها في الحلقات السابقة ، فان هذه الحلقة تحولت الى مسرحية كوميدية ، او "ماساة مضحكة" او "مسرحية من مسرحيات العبث" ، وسط ضحك الجمهور ، وليست هذه الاوصاف من عندى وإنما جاءت كلها في مواضع مختلفة إما على لسان رئيس اللجنة او المفتش العام لوزارة الخارجية نفسه ، فقد امتلات اقوال كبار المسئولين الذين مثلوا امام اللجنة بالتناقضات لا لانهم كانوا يكذبون ولكن لان الوقائع التي سردوها لم تكن تؤدى منطقيا اى واحدة منها إلى الاخرى ، مما كاد يصعق رئيس اللجنة احيانا ويجعله يشارك الجمهور المحظوظ الذى حضر هذه الجلسة الضحك احيانا اخرى : ولكنى اعترف ايضا ان شهادة المسئولين امام اللجنة كادت تتحول بالنسبة لى إلى نوع من اللوغريتمات لصعوبة تصديق حدوث كل ما حدث في اجهزة القوة العظمى الوحيدة في العالم ●●

كوميديا أمريكية

- **كل وثائق الفيزا تم احراقها**
- **من الممكن تكرار المهزلة التى ادخلت الشيخ إلى واشنطن**
- **بعد ٦ أشهر من أدراجه على قوائم الارهاب رحبوا به**
- **كانت التأشيرة غير قانونية ومع هذا حصل على كارت الاقامة**

٠٠١٠٣٠٢



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٣

يضرب النائب توم لانتوس رئيس اللجنة بالمطرقة على المنصة التى امامه ليبدأ جلسة الاستماع المفتوحة للتحقيق فيما جرى وقد امتلات القاعة بالجمهور ووقف امامه شيرمان فانك المفتش العام لوزارة الخارجية الامريكية ، ومارى ريان مساعد وزير الخارجية ومايكل كرونين مساعد رئيس العمليات بهيئة الهجرة والجنسية .

يبدأ لانتوس الجلسة فيقول إنها رابع جلسة تعقدها اللجنة الفرعية للامن القومى والمنظمات الدولية وحقوق الانسان بخصوص سياسة مكافحة الولايات المتحدة للارهاب ، ثم يقول وسط صمت كامل : "إن الموضوع الذى امامنا اليوم يتعلق بإصدار تاشيرات دخول للولايات المتحدة للشيخ عمر عبدالرحمن ، الشيخ الضرير المسلم الذى ارتبط بهؤلاء الذين اتهموا بالنسف الماساوى لمركز التجارة العالمى فى وقت مبكر من العام الحالى ، كما ارتبط بالذين كانوا يخططون لنسف نفقين رئيسيين ومقر كل من الامم المتحدة ومكتب المباحث الفيدرالى فى نيويورك واغتيال سناتور من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى .. وقد علمت أن سلسلة من الاخطاء الفادحة ارتكبتها بعض الهيئات الحكومية مكنت الشيخ من الدخول وإعادة الدخول مرات عديدة الى الولايات المتحدة باربع تاشيرات منفصلة - ربما ثلاث - رغم ارتباطه المعروف بالمنظمات الارهابية .

ثم يستطرد لانتوس ليقول : إن هذه الجلسة هى ثانى جلسة تعقدها اللجنة عن الشيخ عمر وإن الجلسة الاولى كانت مغلقة وسرية وإنه كان قد طلب من الاعضاء ان يحرصوا على عدم تسرب اى معلومات تم الكشف عنها خلال هذه الجلسة السرية الى الخارج . ولكن رغم تنبيه هذا فإن بعض المعلومات قد تسربت بالفعل الى صحيفة النيويورك تايمز .

وهنا اتوقف قليلا لكى احيط القارىء بما كشفت عنه النيويورك التايمز صباح اليوم نفسه الذى عقدت فيه جلسة الاستماع المفتوحة واغضب النائب لانتوس . كشفت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين قد اعترفوا بان سبعة من رجال وكالة المخابرات المركزية (سى . اى . ايه) قد قاموا بالتدقيق فى سبعة طلبات تقدم بها الشيخ عمر للسفر الى امريكا ما بين سنتى ١٩٨٦ ، و١٩٩٠ . ولم يخذلوه إلا مرة واحدة بسبب علاقاته بالارهاب ، وقالت الصحيفة أن ماتم الكشف عنه اكثر بكثير جداً مما كان معروفا عن تورط وكالة المخابرات فى منح التاشيرة للشيخ فى اربع مناسبات منفصلة . ولكن المسئولين الامريكيين الذين كان بينهم من تشككوا فى دوافع وكالة المخابرات - على حد قول الصحيفة - قالوا إنه لم يظهر ، دليل حتى الان على ان ما قام به ضباط المخابرات كان اكثر من مجرد اخطاء من جانبهم ، ومع هذا فقد علقت النيويورك تايمز على هذه التصريحات فقالت إن نمط تورط الـ (سى . اى . ايه) مازال يثير بعض التساؤلات كما يفضح وجود اعداد كبيرة من ضباط الـ (سى . اى . ايه) يعملون فى وظائف اقل شانا فى السفارات الامريكية خاصة فى القنصليات كما إتضح فى كل من الحالات السبع التى منحت فيها التاشيرة للشيخ عمر .

هذا وقد اكدت الآن بربارا نلسون محامية الشيخ انه قد سافر فعلا الى امريكا مرة سنة ١٩٨٦ واخرى سنة ١٩٨٧ ولكن المسئولين بإدارة الهجرة والجنسية يقولون انه ليس لديهم اى سجل بهاتين الزيارتين !

الشيخ يسافر ويعود كيفمـا يشـاء !

نعود الآن الى قاعة الكونجرس حيث يتراس النائب توم لانتوس الديموقراطى لجنة مجلس النواب التى تقوم بالتحقيق فى قضية الشيخ عمر فنجده قد اعطى الكلمة لبعض زعامات الكونجرس من الحزب الجمهورى المعارض الذين ابدوا دهشتهم من ارتكاب هذه السلسلة من الاخطاء الفادحة التى ادت الى منح الشيخ التاشيرة رغم خلفيته المرتبطة بالارهاب ، ورغم ان ٤٠٪ من حوادث الارهاب فى العالم توجه ضد امريكا .

ولعل غضب لانتوس مما حدث قد زاد بعد ان استمع الى زملائه وهم يعبرون عن دهشتهم الغاضبة حيال ما وقع فلا يملك إلا ان يفضفض هو الاخر عما في صدره من علامات استعجاب متفجرة قبل الاستماع الى شهادات المسئولين الذين استدعتهم اللجنة ، فيقول لانتوس : "سنقضى هذا الصباح فى مناقشة كيف يمكن لشخص سبق تورطه فى اغتيال رئيس سابق لمصر ان ينجح عدة مرات فى الحصول على تاشيرات دخول لامريكا من اماكن مختلفة وكيف سافر وعاد من البلد كيفما شاء تقريبا - نعم كيفما شاء تقريبا - وقد اتضح إن هذا الشخص قد لعب بوضوح دورا قويا فى الايحاء بنسف مركز التجارة العالمى وفى محاولة نسف بعض المنشات الرئيسية فى نيويورك ، ومن الصعب ان يتحجج احد بانه لم يكن من الممكن التعرف عليه بسهولة (عند منحه التاشيرة او عند دخوله لامريكا فى كل مرة يعود اليها بعد سفره منها) ، فهو يمشى مستعينا بعصاه ، وهو ضرير ويصحبه لمعاونته دائما شخص اخر ، كما ان اسمه معروف للجميع ، ولكن بالرغم من كل ذلك لايجد مشكلة فى الدخول لامريكا !!

ولكي يوضح رئيس الجلسة مدى دهشته فإنه يشير الى التناقض بين موقف الاجهزة الامريكية التى سمحت للشيخ بكل هذه التسهيلات رغم سجله المعروف ورغم سهولة التعرف عليه ، وبين حالة اخرى لمسها بنفسه ، فيقول لانتوس ان احد الشخصيات الامريكية المعروفة والمحترمة والتى تنحدر من اصل يونانى طلب تدخله شخصيا لانه دعا قريبة له فى اليونان لحضور حفل زواج تقيمه اسرته فى كاليفورنيا ولكن القنصل العام فى اثينا رفض منح التاشيرة ، فاتصل النائب لانتوس تليفونيا بالقنصل العام ورجاه ان يمنح التاشيرة على ضمانته ولكن القنصل رفض رغم ان المدعوة لزيارة امريكا لايزيد عمرها على ٢٣ سنة ، ولا يشوب سجلها شائبة ، فاتصل لانتوس بوزارة الخارجية فى واشنطن وهدد بذهابه الى وزير الخارجية نفسه إذا لم تمنح المدعوة التاشيرة ، ولكن الوزارة رفضت ايضا طلبه رغم تاكيده لها بان الفتاة تنتمى لأسرة محترمة وإنها تتمتع بسمعة طيبة وانها ستزور امريكا لمجرد حضور حفل زفاف لاحد اقربائها . واخيرا وفى صباح اليوم نفسه الذى كانت تعقد فيه جلسة التحقيق فى الكونجرس وافقت وزارة الخارجية على منح التاشيرة ولكن بعد اتصال آخر من.

السفارة خطاها الفادح فبادرت بمحاولة إلغاء التاشيرة . وقد ادى ذلك على حد تعبير المفتش العام نفسه إلى «مسرحية كوميدية» اخرى او إلى «ماساة تتسبب فيها سلسلة من الأخطاء !» فقد اساءت السفارة كما اساء القسم الخاص بالشئون القنصلية بوزارة الخارجية فى واشنطن التصرف ولم يستطع اى منهما ان يقرر من الذى كان يجب ان يقوم بإلغاء التاشيرة ومن الذى كان يجب ان يبلغ هيئة الهجرة والجنسية . ومن ثم فإنه لا الوزارة ولا السفارة قد قامت بإلغاء التاشيرة او إبلاغ هيئة الهجرة والجنسية بضرورة ضم اسم الشيخ إلى قائمة المشتبه فيهم . ولم يتم ذلك إلا يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ اى بعد صدور التاشيرة بستة اشهر وبعد ان وصل الشيخ لامريكا بفترة طويلة ! فقد افترضت سفارة الخرطوم ان الوزارة هى التى كانت ستقوم بالإجراءات المطلوبة كما افترضت الوزارة ان السفارة هى التى ستقوم بما يلزم !

وتصل غرابة القصة إلى ذروتها عندما يقول المفتش العام إن السبب فى ان سفارة الخرطوم قد اكتشفت خطاها بعد إصدارها التاشيرة بحوالى عشرة ايام يعود إلى ان السفارة الامريكية فى القاهرة كانت قد بعثت ببرقية إلى وزارة الخارجية بواشنطن مع صورة منها للسفارة بالخرطوم يوم ٢ مايو - اى قبل منح التاشيرة بثمانية ايام - قال فيها ان الشيخ يخطط للسفر إلى مكان ما لانستطيع تحديده ولكن يرجى مراقبة تحركاته إلى اى مكان وإبلاغها باى تطور . وقد تسلم القسم السياسى بسفارة الخرطوم برقية السفارة الامريكية بالقاهرة ولكنه لم يحولها إلى القسم القنصلى ! لماذا ؟ لان سفارة القاهرة كما جاء فى اقوال المسئولين فى سفارة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الخرطوم لم تقل ان الشيخ كان سيطلب تاشيرة فى الخرطوم ! كل ماقالته ان الشيخ سيتحرك إلى مكان ما فراقبوه !

وماحدث بعد ذلك أن الموظف الذى منح التاشيرة فى سفارة الخرطوم كان يقلب فى بعض البرقيات فعثر بمحض المصادفة على : برقية سفارة القاهرة فادركت السفارة خطأها وسارعت بمحاولة إلغاء التاشيرة .

وقد اكتشف بعد ذلك انه عندما تم إلغاء التاشيرة التى صدرت فى ١٠ مايو - والتى لم تلغ فعلا إلا يوم ٢٦ نوفمبر - لم يكن الشيخ عمر قد سافر لأمريكا فحسب ولكنه قد غادرها وعاد إليها عدة مرات على التاشيرة نفسها . فقد عاد لأمريكا مرة يوم ١٨ يوليو ومرة ثانية يوم ١٥ نوفمبر . أما المرة الثالثة فقد كانت يوم ١٦ ديسمبر اى بعد ان تم إبلاغ هيئة الهجرة والجنسية بضرورة إلغاء التاشيرة !! اما الاسباب المحتملة فهى تعود - كما قال المسئولون بهيئة الهجرة والجنسية - إما إلى ضعف نظام المعلومات المستخدم فى اجهزة الكمبيوتر التى لديها وإما بسبب اخطاء مندوبيها فى مطار نيويورك الذين يمكن ان يكون قد فاتهم التعرف على الشيخ اثناء عودته الاخيرة إلى امريكا .

ولكن المفتش العام يستدرك فيقول بالرغم من كل ذلك فإنه يجب القول انه كان من السهل جدا التعرف على الشيخ . فالشيخ - كما قال مكررا ماسبق للانتوس رئيس اللجنة أن ذكره - ضرير وبيده عصاه وعلى راسه عمامته العربية المميزة ويصحبه دائما شخص لمساعدته مما يسهل التعرف عليه مهما بلغ طول طوابير الذين يصلون إلى مطار نيويورك .

ويستمر فانك فى شهادته التى أزاح الستار خلالها عن الكثير من الحقائق فيقول انه بالرغم من إكتشاف هيئة الهجرة والجنسية للخطا الذى إرتكبته وقيام المسئولين التابعين لها فى نيويورك بجمع المعلومات اللازمة لطرد الشيخ عمر فإنه قد حصل على البطاقة الخضراء التى تعطيه حق الإقامة الدائمة فى امريكا من مسئولى الهيئة فى مدينة نيويورك يوم ٨ إبريل ١٩٩١ !

اما بقية القصة كما رواها المفتش العام وكما سبق ان ذكرتها فى رسائلى السابقة فهى تتلخص فى ان وزارة العدل قد قامت بإلغاء بطاقة الشيخ الخضراء يوم ٦ مارس ١٩٩٢ فطالب الشيخ يوم ٣٠ إبريل بحق اللجوء السياسى على أساس ان حياته مهددة إذا ماعاد إلى بلده ، لكن احد قضاة هيئة الهجرة رفض طلبه يوم ١٦ مارس وامر بطرده من امريكا إلا ان الشيخ سارع بإستئناف الحكم . كما ان مجلس استئناف الهجرة قد رفض طلب الشيخ السابق استئناف قرار إلغاء بطاقته الخضراء مما يجعله عرضة حاليا للطرد . ويستطرد فانك فيقول ولكن كما هو معروف فإنه كان قد تم التحفظ على الشيخ فى-اوتيسفيل بولاية نيويورك .

يلاحظ هنا ان فانك - مفتش وزارة الخارجية العام - لم يشر فى شهادته إلى انه لم يصدر حكم فى استئناف الشيخ لرفض طلبه حق اللجوء السياسى ولا إلى ان هذه العملية قد تاخذ سنوات كما هو معروف . فقد انهى شهادته امام الكونجرس بقوله ان الشيخ اصبح معرضا للطرد . فهل يوحى ذلك ان الإدارة الأمريكية على وشك اتخاذ قرار سياسى بطرده على اساس انه يهدد الامن فى امريكا دون انتظار لإجراءات الاستئناف المعقدة والتى قد تاخذ سنوات ؟ هل يمكن ذلك قانونيا كما يقول البعض ؟ وإذا حدث ذلك فهل سيسلم لمصر بناء على طلبها وفى ضوء تسليم المجرمين بين البلدين ؟ ام انه سيترك ليسافر إلى حيثما يشاء ؟

بقيت ملاحظة اخيرة : إذا كان قد كشف شيرمان فانك مفتش وزارة الخارجية العام عن كل هذه الحقائق المذهلة التى قمت بإيجازها فى هذه الرسالة وذلك فى جلسة علنية فما الذى قاله ياترى فى الجلسة السرية ؟!

محمد وهبى



هل دخل عمر عبد الرحمن كندا سرا ؟

كندا من : احمد نصر

ذكرت مصادر صحفية كندية بان السلطات الكندية تجرى سلسلة تحقيقات مع بعض العناصر المشتبة فى علاقاتها بتنظيمات إرهابية إسلامية بكندا وما إذا كانت هذه التنظيمات تشكل خطرا ، وقد جرت هذه التحقيقات كجزء من التحقيقات التى بدات فى الولايات المتحدة خاصة بعد ظهور احتمالات حول وجود علاقات بين بعض العناصر الارهابية بنيويورك . وبعض التنظيمات الإسلامية المتطرفة بكندا ، خاصة بعد ما نشرته بعض الصحف الكندية اخيرا جول دخول الشيخ عمر عبد الرحمن لكندا ، وعقده لبعض الندوات واللقاءات قبل وقوع العمليات الارهابية الاخيرة فى نيويورك .

هذا ولم تظهر اى نتائج عن هذه التحقيقات لمعرفة مدى وجود صلات قوية بين بعض التنظيمات الاسلامية الارهابية فى الولايات المتحدة وبعض التنظيمات الاسلامية المتطرفة بكندا .



المصدر : المصـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

٢ مليون دولار مكافأة للقبض على اخطر المتهمين فى حادث الانفجار

واشنطن من مكتب المصـور :

● فى الوقت الذى قبض فيه مكتب المباحث الفيدرالى على مطراوى محمد سعيد صالح (٤٤ سنة) الذى وصفته السلطات الامريكية بانه احد المتامرين الرئيسيين فى المخطط الذى احبط قبل القيام بنسف نفقين رئيسيين ومقر كل من الامم المتحدة ومكتب المباحث الفيدرالى فى نيويورك ، فان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت عن اكبر مكافاة فى تاريخ امريكا لمن يدلى بمعلومات عن هارب متهم بالارهاب ، فقد اعلنت الوزارة عن مكافاة قدرها مليونا دولار لمن يقدم اى معلومات تؤدى الى القبض على رمزى احمد يوسف احد مدبرى الانفجار الذى حدث فى مركز التجارة العالمى بنيويورك !

وكان رجال المباحث قد اقتحموا فندقا صغيرا فى مصيف نورث ويلدروود بولاية نيوجرسى وقبضوا على مطراوى وصديقه اشرف محمد اثناء قيامهما بشوى اللحم فى حديقة الفندق حيث استضافا مديره وزوجته .. ووفقا لما صرح به رجال المباحث فان مطراوى الذى هاجر الى امريكا من مصر بطريقة قانونية قبل عشر سنوات ويعمل كلحام كان فى طريقه الى ولاية فلوريدا فى جنوب امريكا حيث كان ينوى الاختفاء بعيدا عن اعين البوليس .. كما صرح احد المتحدثين باسم مكتب المباحث بان التسجيلات التى قاموا بها للمتهمين الاخرين اثناء تخطيطهم لنسف بعض المنشات الرئيسية فى نيويورك قد اشير فيها الى مطراوى والى ان المتهمين كانوا ينتظرون عودته من البحر الكاريبى حيث كان قد سافر فى مهمة كلفته بها قوات مشاة البحرية .

اما اشرف محمد الذى قبض عليه ايضا فانه قد اتهم بالتامر لاخفاء صديقه مطراوى بالرغم من معرفته بانه متهم هارب من رجال المباحث وبالرغم من وعده لهم بانه سيبلغهم عن مكان وجوده بمجرد اتصاله به .

ويعتقد رجال المباحث ان مطراوى كان سيساعد على صنع القنابل التى كانت ستستعمل فى نسف المنشات فى نيويورك ، وذلك فى ضوء خبرته فى « صنعة » اللحم كما يقال ان له خبرة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

عسكرية سابقة فى صنع المفرقعات قبل سفره من مصر ..

ويشارك مطراوى عدد من المقبوض عليهم من حيث انه قد سبق ان قبض عليه بتهمة حيازة الهيروين وحكم عليه بالسجن خمس سنوات سنة ١٩٨٨ ، ولكن لم يعرف لماذا ومتى خرج من السجن قبل قضائه المدة المقررة .. ورغم انه قد اشتبه فى انه مثل المتهمين الاخرين كان ينوى الاتجار فى الهيروين الا ان رجال المباحث قالوا ان هذا الاتجار المزمع لم يكن على مايبدو من اجل الحصول على الاموال لتنفيذ مخطط النسف .

ولكن ماهى حكاية رصد مكافاة المليونى دولار لمن يساعد على القبض على رمزى احمد يوسف العراقى الجنسية (يقال ايضا انه يحمل جواز سفر اماراتى)؟ كانت وزارة الخارجية الامريكية تصر منذ منتصف ابريل على انه ليس لديها السلطة لتخصيص مكافاة لهذا الغرض لان اختصاصاتها لا تتعلق بما يحدث فى داخل امريكا كما كانت تصر على ان مكتب المباحث الفيدرالى هو الذى يجب ان يخصص هذه المكافاة .. ولم تتخل الوزارة عن موقفها هذا الا بعد ان هاجمتها صحيفة النيويورك تايمز .. وعندئذ لم تخصص الوزارة المليونى دولار فحسب وانما خصصت ايضا ١٠٠٫٠٠٠ دولار للاعلان عن المكافاة .

وقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السبب فى رصد هذه المكافاة الاستثنائية لايعود فقط الى تورط المتهم فى حادث نسف مركز التجارة العالمى ولكن لخطورته البالغة .. فهناك دلائل على رغبته وقدرته على القيام باعمال تخريبية فى اماكن اخرى متعددة .

وكان رمزى يوسف قد وصل الى امريكا من الباكستان فى سبتمبر الماضى ، وشوهد اخر مرة صباح يوم ٢٦ فبراير (اليوم الذى حدث فيه الانفجار) فى محطة خدمة للسيارات مع بعض المتهمين الاخرين وهم يموِّنون السيارة التى استخدمت فى عملية التفجير ، ثم تمكن من الهروب الى العراق .

وينتحل رمزى عدة اسماء اخرى فى تحركاته منها رشيد يوسف وكمال ابراهيم ومحمد عزام وراشد راشد وعبدالباسط .. ويذكر ان بعض الصحف الامريكية كانت قد اشارت الى احتمال تورط العراق فى حادث مركز التجارة العالمى



المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

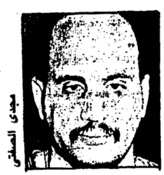
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصفتي سافر إلى ليبيا بجواز سفر مزور وفشل فى السفر الى بلد اخر

● إعترف المتهم الاول فى تنظيم « الناجون من النار » مجدى الصفتى تفصيليا بالجرائم التى إرتكبها وهى محاولة إغتيال وزيرى الداخلية الاسبقين حسن ابوباشا والنبوى اسماعيل ورئيس تحرير المصوّر مكرم محمد احمد .. كما اعترف بالتزوير فى بطاقته الشخصية وجواز سفره ، واعترف كذلك على كل من شاركوه فى ارتكاب جرائمه ، وكان عددهم ٤ افراد فى كل محاولة مسلحين بثلاث بنادق الية ، وطبنجة .

وعلم المحرر القضائى عاطف فرج ان المتهم مجدى الصفتى سافر خلال فترة هربه الى ليبيا بجواز سفر مزور ، وحاول من هناك السفر الى بلد اخر إلا ان محاولته فشلت ، وقد صودر جواز سفره على الحدود ، وتركوا له البطاقة المزورة فعاد الى مصر بعد ٣ اشهر واشتغل حرفا كثيرة واتصل باهله وكانوا يرسلون له نقودا للانفاق منها .. كما علم المحرر ان المتهمين فى حرائق الفيديو اجروا اتصالات بالمتهم مجدى الصفتى لامداده بالسلاح والذخيرة والمال إلا ان الاتفاق لم يتم بينهم .

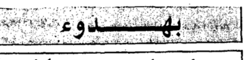
هذا وتواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها تمهيداً لاحالة المتهم الى المحاكمة .


مجدى الصفتى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢



بقلم: إبراهيم نافع

إنها مسئولية الجميع

نحن نحارب معركة حياة أو موت ضد الارهاب والتطرف، ومن يهددون الشعب فى لقمة عيشه وفى أمانه وحاضره ومستقبله، وضد من يحاولون جاهدين أن يضعفوا مصر، ويشغلوها بمشاكلها الداخلية ليتمكنوا من إزاحة العقبة التى تعترض أحلامهم بالهيمنة على الخليج أو المنطقة كلها.

ولقد تحدثنا طويلا عن منابع التطرف، وعن ضرورة سدها لكيلا تفرخ المزيد من المغرر بهم.. وتناولنا مشكلة التطرف ودوافعها أو أسبابها من كل الجوانب.. السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية ووسائل علاجها من كل النواحى.

لكن هناك جانبا مازال يحتاج الى المزيد من الحديث عنه، والتنبيه اليه.. وهو الممارسات الفردية للبعض التى تساهم - بغير وعى - فى زيادة التوترات الاجتماعية، فتخلق بذلك البيئة الخصبة لتفريخ التطرف والحقد الاجتماعى، الذى يجيد المحترفون السياسيون استثماره وتحويله الى طاقة مدمرة تصب فى خدمة أهدافهم السياسية ويستخدمونها لاثارة الشباب وتحويله الى خصم للمجتمع.

اننا نحارب التعصب والتطرف والجهل والحقد والتحريض على المجتمع.. ونحارب تصور قلة من الجهلة والأدعياء أنهم يحتكرون الحقيقة وحدهم، وان كل من عداهم جاهل وكافر ويستحق القتل.

ونحارب الغلو فى الحكم على الناس ومعتقداتهم، والغلو فى تحريم مالم يحرمه الله، والجراة على الافتاء واصدار الأحكام العامة - بغير علم ولادراسة - على المجتمع والأشخاص والأفكار.

لكننا من ناحية أخرى لابد أن نحارب «غلو» قلة أخرى من المجتمع فى استفزاز الآخرين بممارساتهم الفردية غير الواعية بحقيقة ظروف المجتمع، وضرورة مراعاة اعتباراته الاجتماعية، وتقدير ظروف الحياة فيه، ومعاناة الشباب المكافح الذى يعمل بشرف ليصنع حياته ويحصل على رزقه الشريف.. وهذه الممارسات

٠٠١٠٢١٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

لابد أن ينظر اليها أصحابها من منظور سياسى ليعرفوا مدى تأثيرها السلبى على الآخرين.. فليس يجوز هنا أن يقول أحد أنا حر فى مالى أبعثره كيف أشاء، أو ألقى به فى صندوق القمامة، وانما يجب أن يعرف تأثير تصرفه الشخصى على الآخرين وعلى المجتمع من حوله.

فالأندية الرياضية مثلا من حقها - بالمفهوم الليبرالى - أن تتصرف فى مالها كيف تشاء، ورجال الأعمال الذين يدعمونها من حقهم أن ينفقوا أموالهم بالطريقة التى يرونها.

لكن فى أى مجتمع يحق لهم ذلك دون أن يكون لتصرفاتهم اى أثر سلبى يؤثر على الآخرين وينتهى بالتأثير على مصالح هؤلاء الرجال انفسهم. فى مجتمع الوفرة الذى يتحقق فيه للجميع كل مايطلبون، ولايعانى من المشكلات الاجتماعية الكبيرة، أم فى مجتمع يكافح للتغلب على مشكلاته الاقتصادية ويجاهد لتوفير لقمة العيش الشريفة لأفراده وفرص العمل القليلة لشبابه؟..

هذا هو السؤال.. فهل فكر فيه من احبطوا مئات الألوف من الشباب المكافح بما يعرضونه من مئات الألوف من الجنيهات على لاعب كرة، مما لايحلم شباب مكافحون بأن يجمعوه من عائد عملهم الشريف بعد ٤٠ عاما من الكفاح، وبما يعرضونه على لاعب آخر من شقق فى أرقى أحياء العاصمة وسيارات فاخرة لمجرد شراء لاعب أو الاحتفاظ به..

اننا بمقاييس الاحتراف والحرية الاقتصادية لانجد فى تصرفهم مايتعارض مع القانون، لكننا بمفهوم المسئولية الاجتماعية والمسئولية الجماعية للجميع عن مجتمعهم وبلادهم، نرى فى ذلك الكثير والكثير من الضرر بالمجتمع وبالشباب وبكل مانسعى اليه جاهدين لمحاربة التطرف وسد منابعه، ومحاربة الحقد الاجتماعى الذى يشكل البنية المثالية لتفريخ التطرف والارهاب.

ان من حق الجميع أن يتملكوا مايشاءون وأن يتصرفوا فيما يملكون بكل حرية.. ومن حق من يملك المال أن ينفقه فيما يراه، وكل ذلك لااعتراض عليه بمقاييس الحرية الشخصية والحرية الاقتصادية.. لكن الأمر يختلف حين نفكر فى المسئولية الجماعية وفى الاعتبارات الاجتماعية.

فقد يكون من حق شاب ثرى لبنانى ان يتمزق لفقد كلبه وأن يرصد مكافأة ٥٠ الف دولار لمن يجده، وهى مبالغة لاأصدقها، ولاأظنه جادا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

فيها.. لكن كيف نتلقف نحن هذا الخبر الاستفزازى ونهلل له ونركز عليه بغير أن نفكر فيما سوف يثيره من مرارة فى نفوس الملايين من العارقين والكادحين لكى يتمكنوا بجهد جهيد من تلبية احتياجات أبنائهم الضرورية، أو فى تحقيق حلم حياتهم فى الحصول على شقة فى المساكن الاقتصادية ليتزوجوا فيها، وكيف لاندين هذا التصرف الأبله ونشجبه ونذكر صاحبه بانه يعيش فى بلد له تقاليده ومتاعبه وعليه أن يراعيها ويحترمها.

اننا نرى فى النقاب غلوا لم يامر به الدين، وخطرا يمكن أن يتستر وراءه المجرمون.. لكن كيف يغالى البعض بغير وعى فى السخرية من الحجاب وينسون أن يسخروا من الميكروجيب ويطالبوا صاحباته بمراعاة ظروف المجتمع واحترام تقاليده؟..

اننا نرفض الممارسات المستهترة ونرى فيها خطرا على قيم المجتمع وتقاليده.. لكن كيف يتورط البعض - وهم من دعاة التنوير - فى اصدار الأحكام العامة فيصموا مجتمعا ساحليا صغيرا مثلا بانه مجتمع للبكينى والاستهتار، وهو حكم جائر ينقضه الواقع ويعترض عليه بشدة غالبية أهل هذا المجتمع، لمجرد أن رأى البعض سلوكا شخصيا لم يعجبه فعممه على الجميع وأدان به الجميع، غير مدرك انه انما يقدم بذلك سلاحا جديدا للمتطرفين يبررون به احكامهم الجائرة على المجتمع كله، ويبررون به ممارساتهم الاجرامية ضد الأبرياء.

ان الكلمة المقروءة والمسموعة مسئولية خطيرة لابد أن يعى البعض آثارها الخطيرة على المجتمع وعلى قيم الشباب وأفكاره، فيتحرزوا فيما يقولون ويلتزموا بالموضوعية التى يطالبون بها الآخرين، ويدركوا مسئوليتهم الاجتماعية الخطيرة عن سلام هذا المجتمع وأمانه.

لقد قلنا مرارا ان محاربة التطرف والارهاب ليست مسئولية الدولة وحدها، ولا هى مسئولية جهاز الأمن وحده.. وانما هى مسئولية الجميع بلا استثناء، من رئيس الدولة الى أصغر مواطن فى أصغر قرية مصرية.

ولست أعنى بهذه المسئولية.. المسئولية المباشرة فى التصدى للتطرف والمتطرفين فقط، وان كان شعبنا العظيم قد ضرب فى الفترة الأخيرة أروع الأمثلة على تلاحمه مع جهاز الشرطة فى التصدى للارهابيين بصدور أبنائه العارية، وفى مطاردة المجرمين وهم عزل من

٠٠١٠٢١٦





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

السلاح، كما حدث فى حادث مشرحة زينهم، وانما اقصد المسئولية غير المباشرة ايضا.

فرجل الأعمال الذى يوسع أعماله، بدلا من أن يبعثر أمواله فى شراء لاعب كرة، فيخلق بذلك فرصا جديدة لتشغيل الشباب يحارب بعمله هذا التطرف والارهاب.

والموظف الذى يؤدى عمله بامانة ويرفض الرشوة والمحسوبية ويسهم فى حل مشكلات الحياة اليومية للمواطنين، يمتص قدرا كبيرا من التوتر الاجتماعى ويحارب بعمله التطرف والارهاب.

وصاحب العمارة الذى لايغالى فى أثمان بيع مساكنه، يسهم فى حل مشكلة الشباب ويحارب بعمله الارهاب والتطرف.

ومهندس الحى الذى يؤدى عمله بنزاهة ويرفض مخالفة قوانين البناء يحارب التطرف والارهاب.

والفنان الذى يقدم عملا فنيا راقيا بعيدا عن الاسفاف، يرفع من مستوى الثقافة العامة للشعب ويحارب التطرف والارهاب بغير ان ينطق بكلمة واحدة ضدهما.

والكاتب والمذيع ورجل الاعلام الذى يقدر مسئولية الكلمة قبل ان يكتبها أو ينطق بها، ويعى تأثيرها على الآخرين، يحارب بعمله الارهاب والتطرف وان لم يشر اليهما بكلمة واحدة.

والمسئول الكبير الذى يلتزم الحرص فى تصريحاته ولايعد إلا بما يستطيع أن يحققه، يكرس الثقة والمصداقية لدى الشباب ويحارب بعمله الارهاب والتطرف.

ونفس الشىء فى كل موقع وكل عمل مهما اختلف نوعه أو صغر تأثيره، فالمجتمع كله هو الذى يسد منابع التطرف وليست أجهزة الدولة وحدها.

فهل وعينا ذلك وبدأنا خطواتنا على طريقه؟

ارجو أن نكون قد بدأنا بالفعل.. وقبل فوات الأوان..

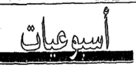




المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣



يكتبها هذا الأسبوع
د. محمد رشاد الطوبى
استاذ متفرغ بكلية دار العلوم

الأسباب الحقيقية للتطرف الدينى

من أكثر الظواهر شيوعا وانتشارا فى هذه الأيام، تلك الظاهرة الممقوتة التى يطلقون عليها اسم «التطرف الدينى»، فانك لا تتناول جريدة من جرائدنا اليومية، إلا وترى فى كل صفحة من صفحاتها، عديدا من الآراء والارشادات، يتبارى فى تقديمها كل من المحررين والقراء على حد سواء. وتتناول كل تلك الآراء موضوع «التطرف الدينى» بطريقة او باخرى، ولست فى حاجة إلى القول بأن تلك الظاهرة الخطيرة قد شاعت وذاعت فى كثير من بلدان العالم، وليس فى مصر وحدها.

فهى مثلا قد تخطت كل الحدود الجغرافية، لتصل الى كثير من البلاد الأوروبية والأمريكية، ففى إسبانيا على سبيل المثال - وفى اقليم الباسك بالتحديد - نسمع عن عدة انفجارات شديدة حدثت فى السنوات الاخيرة، وقام بها السكان الذين يرغبون فى الانفصال عن إسبانيا، وانشاء حكومة مستقلة بهم، ويرجع هذا التطرف بطبيعة الحال إلى «دوافع سياسية».

ولنفس هذه الدوافع تاصلت ظاهرة هذا التطرف الممقوت فيما يعرف «بالجيش الجمهورى الايرلندى».

وقد شاهدت ولمست - مع بعض زملائى من المصريين المبتعثين للدراسة فى بريطانيا عام ١٩٣٩ - لمسنا جميعا بعض الآثار الناجمة عن هذا التطرف

إن مثل تلك الظواهر الهوجاء، بعيدة كل البعد، عن الاخلاقيات الدينية، فليس فى تلك الاخلاقيات، ما يدعو إلى قتل الأبرياء، او سفك دمائهم، دون ذنب او إثم يستحقون عليه العقاب، فكم شاهدنا على شاشات التليفزيون، وقرانا فى صفحات الجرائد، عن كثير من الأبرياء، الذين تطايرت اشلاؤهم فى الهواء، او بقرت بطونهم وخرجت احشاؤهم، بفعل تلك القنابل المجنونة، التى القيت عليهم فى اماكن متفرقة ومتباعدة من مختلف انحاء العالم.

إذا خطر ببالنا ان نتساءل عن السبب الحقيقى لهذا التطرف، فقد يبدو لنا ان الاجابة سهلة ميسورة، ولكننى اعتقد عكس ذلك تماما، فهناك فى واقع الامر عدة تشابكات، قد يكون الواحد منها، او الاخر هو الباعث الرئيسى على هذا السلوك، الذى لا تقره الأعراف والتقاليد.

...

فالتحديات المادية التى سيطرت بصورة واضحة، على الكثير من تصرفاتنا فى تلك الأيام العصيبة، هل نستطيع، أن نجد لها حلاً سريعا مباشراً ، يوقف هذا التيار الجارف من الانحرافات، التى سيطرت على الكثيرين من هذا الشباب العاطل عن العمل..؟

لا أظن ذلك على الاطلاق.

فكل من يتخرج من الجامعة، او من احد المعاهد الفنية - شابا كان ام فتاة - لا يفكر بعد تلك الرحلة، التى قضى فيها غير قليل من العمر، إلا فى الحصول على عمل شريف، يدر عليه من الربح، ما يجعله قادرا على استيفاء المتطلبات الضرورية للحياة، كالاجر المناسب، والمسكن المعقول، والزوجة القادرة على السير معه فى دروب الحياة، لتكوين اسرة صغيرة مكافحة، فهل يستطيع مثل هذا الشاب تحقيق تلك الآمال، التى ظلت تراوده طيلة حياته السابقة..؟

الكثيرون من هؤلاء الشبان قادرون على الصبر واستمرار الكفاح، ولكن هناك قلة لا يستطيعون ذلك، بل ينفد صبرهم، ويصبحون على استعداد للسير فى طريق الغواية والضلال، إذا سنحت لهم الفرصة المناسبة، وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه، ان يواجه تلك الحقائق بصدق وإخلاص، وأن يعمل جاهدا على تقديم الحلول المناسبة، حتى لا يتركهم فريسة سهلة للجهل والحقد والضياع والله ولى التوفيق.

وزير الداخلية اكد اصرار الشرطة على "اجتثاث الارهاب"

مصر: احباط مخطط لاغتيال ٣٠ ضابطاً في بني سويف واعتقال احد قادة "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ القت قوات الامن المصرية في الجيزة امس القبض على احد قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة امبابة، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة «دهمت وكراً للمتطرف عبدالله محمد عوض والقت القبض عليه من دون ان يبدي مقاومة»، مشيراً الى ان عوض «متهم بالهجوم على منازل المسيحيين في المنطقة والاعتداء على اصحابها والاستيلاء على ما في داخلها من اموال ومجوهرات». واضاف ان المتهم اعترف بان شركاء له ارتكبوا الجرائم نفسها وارشد عن مكانهم.

ومن جهة اخرى شهدت محافظة القليوبية (شمال القاهرة) مساء اول من امس معركة بالرصاص بين الشرطة واحد الاشخاص اسفرت عن اصابته بجروح خطيرة، ونفى مصدر امني ان يكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات المتطرفة واوضح ان مكمناً للشرطة أعد للقبض على تاجر مخدرات يدعى نبيل محمد غانم عند مدينة قليوب الا انه حاول الفرار واطلق النار من مسدس كان في حوزته على رجال الامن فطاردوه واطلقوا عليه النار، فاصيب برصاصة في بطنه، نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حال خطرة، وفتشت الشرطة منزل المصاب وعثرت في داخله على كمية كبيرة من الاسلحة.

وفي محافظة بني سويف (شمال الصعيد) كشفت اجهزة الامن خطة اعدها تنظيم «الجماعة الاسلامية» لاغتيال ٣٠ ضابطاً من قوات امن الدولة، وقال اللواء شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة «القت القبض على تاجر اثاث امدّ الارهابيين بالبنادق الآلية والمسدسات عن طريق عضو في الجماعة يدعى فاروق الفوال لتنفيذ المخطط الارهابي».

اضاف اللواء العجمي ان قوات الامن القت القبض على الاثنين اللذين ارشدا عن عدد آخر من اعضاء «الجماعة» وتبذل جهود لاعتقالهم.

وفي الاسماعيلية نفى اللواء عطية محمد عطية مدير الامن ما نشرته احدى الصحف العربية امس عن وقوع اضطرابات جديدة في المدينة واعتقال ١١ متطرفاً بعد صلاة الجمعة اول من امس، وقال لـ «الحياة» ان ما نشر «عار عن الصحة تماماً» مؤكداً انه لم يُقبض على اي متطرف منذ يوم الاربعاء الماضي الذي شهد حوادث عنف من جانب المتطرفين اسفرت عن اصابة ضابط وشرطي واعتقال ٢٥ ارهابياً، واشار الى ان حركة تنقلات الشرطة الاخيرة تضمنت تعيينه مديراً للامن في محافظة دمياط في الدلتا وانه سيتسلم عمله هناك اليوم (الاحد) وان هدفه هو «مقاومة الارهاب والفساد في كل مكان».

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملاتها ضد اوكار المتطرفين في مدينة ديروط بحثاً عن مشاركين في عمليات ارهابية، وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» امس وان جهوداً مكثفة تبذل للقبض على الارهابي مصطفى عوني زكي الذي شارك في حوادث منطقة زينهم في القاهرة.

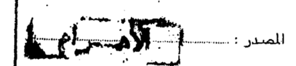
الى ذلك اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي اصرار رجال الشرطة «على اجتثاث بذور الارهاب وحماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة».

جاء ذلك في برقية شكر بعث بها الى الرئيس حسني مبارك رداً على تحيته لرجال الشرطة في خطابه الذي القاه لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز (يوليو).

وقال الالفي في البرقية: «ان تقديركم لابناء هيئة الشرطة يزيد من اصرارهم على اجتثاث بذور الذين يطعنون سماحة الدين وعظمته ويحاولون تدمير الوطن وتخريب اقتصاده مؤكدين عزمهم على حماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة».

من جهة اخرى تواصل المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم للنظر في قضية «تنظيم الشوقيين» المتهم فيها ٣٢ متطرفاً بينهم ٣ فارون بالسطو على محلات الذهب وقتل عدد من المواطنين والشروع في قتل آخرين، وتواصل المحكمة الاستماع الى اقوال شهود الاثبات. وتعقد الجلسة في قاعة المحكمة العسكرية في الجبل الاحمر (شرق القاهرة) وسط اجراءات امنية مشددة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

■ نيوزويك :
مصر بقيادة مبارك ستهزم الارهاب

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة نيوزويك ـ الامريكية أن مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك ستتجاوز الأزمة الناشئة عن العمليات الارهابية . وقالت المجلة إن هذه الأزمة تتمثل فى أعمال العنف من جهة وفى انخفاض خطير فى دخل مصر من مصدر رئيسى للعملات الأجنبية هو السياحة .

وذكرت المجلة فى تقرير موسع لها عن مصر بمناسبة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة أخرى ، أن الرئيس مبارك نجح بدبلوماسيته الهادئة والخالية من الاطماع ، فى استعادة علاقات مصر مع الدول العربية وقالت إن الرئيس يبذل جهدا جبارا لتحسين الأوضاع الاقتصادية فى مصر رغم اهتزاز تحويلات المصريين العاملين فى الخارج وايرادات السياحة بسبب اضطراب الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٠٢ يوليو ١٩٩٢

مكتب عربي للاعلام الأمني لتنسيق جهود مقاومة الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

باشر امس بالقاهرة المكتب العربي للاعلام الأمني اعماله للاسهام في الحد من الجرائم الارهابية التي تتعرض لها بعض الدول العربية، واعداد خطة عربية شاملة لتطويق التطرف والارهاب.

وقال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد محمد بن سالم ان انشاء المكتب جاء تنفيذا لقرار مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الأخيرة بتونس. وحدد الدكتور بن سالم مهام المكتب في تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهود الاعلامية الأمنية في الدول الاعضاء لمواجهة الجرائم، والتنسيق بين الجهود على المستوى العربي في مجالات الأمن ومتابعة اساليب الاعلام الأمني بالدول الأجنبية ونقل تجاربها بما يلائم الظروف العربية.

وقال الأمين العام ان هناك تعاونا بين الأمانة العامة للمجلس والعديد من الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص المشترك ومنها الانتربول والأمم المتحدة.

وعن حوادث الارهاب اكد ان المكتب سيساهم في الحد من الجرائم الارهابية بمساعدة الأجهزة الأمنية على محاربتها، مشيرا الى ان هذه الظاهرة دخيلة على مبادئنا وقيمنا الاجتماعية والاسلامية ويجب محاربتها من خلال الوسائل المختلفة.

وقال ان الاعلام الأمني له دور فعال في مكافحة الجرائم وهذا هو دور المكتب في خدمة المواطن العربي وتوفير وسائل الحماية الأمنية له من الجريمة.

وعن لقائه بوزير الداخلية المصري اكد انه لقاء مفيد وبناء في تعزيز العمل الأمني المشترك بين الدول اعضاء المجلس. وحول تسليم الارهابيين الهاربين من بعض الدول قال ان هناك تعاونا وادارة مختصة وهي ادارة الشرطة العربية الجنائية التي تعمل على ملاحقة المجرمين في الوطن العربي، مشيرا الى ان مجلسه به 21 شعبة اتصال بجميع الدول الأعضاء للتنسيق والتعاون في هذا الاطار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١

د. محمد إسماعيل على

الشعب الذى انتصر !

إن قطار الإرهاب، يقوم دائما من محطة التطرف. ولا نستطيع أن نتصور (معتدلا) يمارس الإرهاب والعنف بأية صورة من الصور..

وإذا كان الإرهاب والعنف حالة مادية ، تأخذ صورة العدوان على الشرعية ، باقتراف جرائم القتل والنسف والتخريب.. ولأنه كذلك، فإنه من الطبيعى أن تكون مواجهة العنف والإرهاب، بالقانون وبالردع القضائى فى صوره المختلفة.

وفى الوقت نفسه ، فإن التطرف حالة ذهنية ومعنوية تكمن فى النفس والفكر معا. وأى قانون للعقوبات فى دول العالم كله، لايمكن أن يعاقب الناس على أفكار تدور فى رءوسهم ولم تخرج إلى حيز التنفيذ بعد.. غير أن هناك بعض الحالات الاستثنائية التى تخرج عن هذه القاعدة، فيعاقب فيها القانون على التفكير!! ففى حالة «الاتفاق الجنائى» وحالة «التحريض» مثلا، نجد أن المادتين (٩٥) و (٩٦) تجرمان «التحريض» و «الاتفاق الجنائى» و «التشجيع» على ارتكاب جرائم معينة حددتها المادتان المذكورتان، وتفرضان عقوبتى الأشغال الشاقة والسجن على مقترف هذه الجرائم بوسائل التحريض والتشجيع والاتفاق الجنائى.

ذلك كله وارد بالتفصيل بين مواد قانون العقوبات المصرى، وغيره من قوانين الدول الأخرى.

□□□

لقد استفز الإرهابيون شعب مصر بأسره، وصوبوا بنادقهم إلى صدور المصريين الأبرياء ، مؤكدين لمن لم يعلم، أن الإرهاب لن يطول الحكومة فحسب، بل يطول الشعب أيضا.

□ إن الاستنفار الشعبى، الذى انعكست صورته واضحة جلية فى حادث (زينهم) ليس كافيا . كذلك . لاجتثاث الجذور الارهابية من أراضى التطرف.. كما أنه ليس يكفى أن تحاصر أجهزة الأمن بؤر الإرهاب وحدها، ثم تعزل يديها فرحة بانتهاء المهمة!!

□□□

أريد أن أقول إن مواجهة «التطرف» هو مواجهة قنبلة موقوتة توشك على الانفجار وإذا كان هذا الانفجار حتميا لامحالة، فإن إبطال مفعوله يصبح مهمة وطنية ودينية معا.

فالوطنية تتطلب . بالضرورة . وضع استقرار الوطن وتقدمه، نصب الأعين وملء القلوب.

والدين يتطلب . بالحتم واللزوم . وضع الإسلام فى صورته الرائعة العظيمة التى رسمها القرآن والسنة.. حتى يعود (الشيخ) إلى صورته الأصلية، (ملاكا) للرحمة وللإنسانية.

وإذا كان كل وطنى غيور على وطنه، وكان كل مسلم حريص على صورة الإسلام النقية ، ينخلع قلبه هلعا وفزعا.. وتتقطع منه نياط الأفئدة ألما وشجنا، فإن ذلك كله يفرض علينا . بكل صراحة الحب وموضوعيته . أن نحدد «التطرف» العدو للوطن وللدين!!

لقد وقر فى الأذهان تعبير «التطرف الدينى» مدخلا للإرهاب ولم يفكر أحد فى «التطرف الفكرى» استفزازا لكل شىء !! للتطرف الدينى وللإرهاب أيضا!!

□□□

أريد أن أقولها صريحة.. للوطن.. وللإسلام.. إنه إذا كان «التطرف الدينى» برميلا للبارود، فإن « التطرف الفكرى» كثيرا ما يكون شواظا من نار، تلقى على البرميل.. فينفجر!! إن التعريض الساخر برموز إسلامية تستحوذ على حب الناس.. ينطوى على استفزاز للمشاعر..

وإن السرد العمدى، لأخطاء الدول الإسلامية عبر التاريخ الإسلامى دون غيرها من المزايا.. ينطوى على استفزاز للمشاعر.. وإن التهكم على شخصيات اسلامية لها مكانتها المرموقة فى التاريخ الاسلامى وفى نفوس المسلمين ينطوى على استفزاز للمشاعر.. وإن محاكمة الإسلام بأخطاء المسلمين، لتجريح الإسلام نفسه ، ينطوى على استفزاز للمشاعر..

إن هذا الاستفزاز ، هو نفسه أحد دوافع الإرهاب.. وهو نفسه أحد أسباب التطرف الدينى.

□ إن «التطرف المستفز» ، يلعب الآن فى كثير من الصحف، دور النافخ فى النيران.. وكأنه يريد لها ألا تنطفىء.. ويريد لها أن يتسع أوارها فتأكل الأخضر واليابس..!! ولاعجب . ربما . فى ذلك.. !! لأن النافخين فى النيران، لهم نفس أهداف الإرهابيين.. وهى الوصول الى السلطة عن طريق الفوضى والخراب.

ومن المثير للألم والحزن، أن هذا «التطرف المستفز» لايفجر التطرف الدينى ولا الإرهاب فحسب، بل هو دعوة لكل (المعتدلين) ولكل (المحايدين) لاتخاذ موقف!!

وأيا كان هذا الموقف، الذى



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١ ...

(يستحثه) المتطرفون المستفزون ، فإن نتيجته الحتمية، هي اتساع مدى الصدام، بإضافة أعداد اخرى على طرفي الجدل الساخن.

□ □ □

إن مصر ليست بحاجة إلى سكب الزيت على النار.. كلا ولا هي بحاجة إلى الدخول في (نكسة فكرية) يحارب فيها التطرف بالتطرف!!

إن مصر بحاجة حقيقية - وذلك تاريخها وقدرها - الى مناخ فكرى وسطى معتدل، تنمو فيه براعم الفكر الهادىء على أرض كانت هى - ولاتزال - ارض الاديان.. وأرض التوحيد.. ثم هى أيضا أرض الحضارات والثقافات.. وكذلك هي الفكر المنير!!

إن (الفكر المنير) ليس هو بالتأكيد، ذلك (الفكر المستنير)!! فالأول (فاعل) في العقول، بينما الثاني (مفعول به) من العقول.. غثها وثمينها..!!

إن التيار الفكرى الوسطى ، هو التيار الأكثر انتشارا .. لكنه التيار الأقل صوتا .. وهو الانعكاس الفكرى، لمتطلبات وآمال وطموح مايطلق عليه «الاغلبية الصامتة»!! وهى اغلبية صامتة لان صراخ التطرف والإرهاب الدينى قد صخ آذانها.. كما أن صياح الديكة الحمر وذويهم، قد سد عليهم منافذ الكلام.. فسكتوا وصمتوا..!!

□ □ □

اريد أن اقول إنه لا المتطرفون الدينيون أو الإرهابيون هم الشعب المصرى.. ولا المتطرفون المستفزون هم الشعب المصرى..

إن هؤلاء وأولئك ، ليسوا الا الحناجر والأقلام الزاعقة.. يريد كل منهم أن يجر الى ساحته عددا من تلك «الأغلبية الصامتة» التى تريد العيش والمسكن والهدوء والسكينة والعمل ، إلى منصات الكلام، وساحات الخصام، تمهيدا للنضال!!

إن «الاغلبية الصامتة» هى ميزان القوى المصرى العظيم.. هم أولئك الذين لايطلبون إلا الأمن والأمان لهم ولبلدهم.. يطلبونه بقلوب عامرة بحب حقيقى لمصر.. يسعون للرزق ولا يسعون للكلام.. يجهدون أنفسهم فى البناء لا فى التدمير.. هم الصامتون الصامدون الذين يستطيعون - وحدهم - صد كل عدوان على مصر فى الخارج أو فى.... الداخل !!

ولم يحارب معركة النصر العظيم فى اكتوبر ، مفكر يسارى أو ناصرى.. ولاحاربها متطرف دينى أو إرهابى... حاربها الشعب الصامت الصامد بالحب الحقيقى لمصر.. حاربها الشعب الذى انتصر!!!

٠٠١٠٢٢٣



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [redacted]

زيارة النبي لليهودي واكرامه للنصارى

بقلم عبد الرحمن لطفي

قرات مقال الاستاذ فهمى هويدى فى اهرام ١٩٩٣/٦/٢٩ بعنوان «شتمك الذى بلغك» ووجدته يتساءل ماالذى دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصدر توجيهه «لاتبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم» متفق عليه وهو الذى لم يتردد فى ان يزور غلاما يهوديا مريضا فى بيته واكرم وفادة نصارى نجران حتى انه صلى الله عليه وسلم انزلهم فى مسجده واذن لهم بالصلاة إلى جوار المسلمين «وانا اجيب على تساؤل الاستاذ فهمى واقول له لماذا لم يتردد رسولنا صلى الله عليه وسلم فى زيارة الغلام اليهودى ؟ ذلك السبب بسيط هو ماقاله النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان دعا هذا الغلام للإسلام وقال له اسلم فنظر إلى ابيه وهو عنده فقال «اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول «الحمد لله الذى انقذه من النار» رواه البخارى «اما اكرامه صلى الله عليه وسلم وفادة نصارى نجران وانزالهم مسجده وإذنه لهم بالصلاة إلى جوار المسلمين «فذلك ايضا كان لدعوتهم إلي الإسلام كما قال الله عزوجل فى اية المباهلة التى نزلت فيهم «فمن حاجك فيه -اى فى عيسى عليه السلام - من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ال عمران :٦١ لانه ورد فى تفسير هذه الآية ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاهم إلى الإسلام وكانوا ستين رجلا فيهم اربعة عشررجلا من اشرافهم يئول امرهم اليهم فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام لكنهم رفضوا وجادلوا فدعاهم إلى المباهلة فاستمهلوه ثم خلوا بالعاقب عبد المسيح وكان ذا راي فقالوا ماذا ترى ؟ فقال والله يامعشر النصارى لقد عرفتم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لنبى مرسل ولقد جاءكم بالفصل من خبر صاحبكم ولقد علمتم انه مالاعن قوم نبيا قط فبقى كبيرهم ولانبت صغيرهم وإنه الاستئصال منكم ان فعلتم فإن كنتم ابيتم إلا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول فى صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم «فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا «يا ابا القاسم قد راينا ان لا نلاعنك ونتركك على دينك ونرجع على ديننا» اما بالنسبة لبدء اليهود والنصارى بالسلام فانا شخصيا مقتنع بقول العلماء الذين قالوا بجواز ذلك بشرط الاقتصار على كلمة السلام عليكم دون «ورحمة الله وبركاته» لان السلام عليكم معناها دمك ومالك وعرضك سالم منى واليهودى والنصرانى غير المحارب له ذلك «ولذلك قال ابو الانبياء ابراهيم لابيه الكافر قبل ان يتبين له انه عدو لله ومحارب لاهل لا إله إلا الله «سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى حفيا» مريم : ٤٧ «فلما تبين له انه عدو لله ومحارب للمسلمين تبرامنه كما قال الله عزوجل «وما كان استغفار ابراهيم لابيه إلاعن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم» التوبة :١١٤

٠٠١٠٢٢٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٣

محكمة عسكرية في السويس تصدر حكماً بسجن متطرف ١٠ سنين

ضبط أسلحة في أسوان واستنفار أمني في أسيوط

□ القاهرة، اسوان – «الحياة»:

■ اصدرت محكمة عسكرية في السويس حكماً بالسجن ١٠ سنين لأحد المتطرفين.

واعتقلت قوات امن مصرية في مدينة اسوان امس احد قادة «الجماعة الاسلامية»، وضبطت في حوزته اسلحة ومتفجرات ومنشورات. ورفض مدير امن اسوان اللواء سامي عبدالجواد كشف هوية المعتقل قبل استكمال التحقيق معه. وقال لـ «الحياة»، ان المتهم اعترف بانه شارك رجب عبدالرؤوف وعبدالناصر علي اللذين اعتقلا قبل عشرة ايام، في التخطيط لاغتيال عدد من مسؤولي الامن في اسوان ومهاجمة باصات سياحية.

واضاف ان المتهم اعترف بالاشتراك في تنفيذ «عمليات ارهابية شهدتها اسوان اخيراً، وهجمات على سيارات للشرطة واغتيال مخبرين سريين، ومحاولات لتفجير منشآت حيوية في المدينة».

الى ذلك اصيب سائق سيارة وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب في حادث تصادم مساء اول من امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان السائق ناجي محمد نجاتي كان في سيارة الوزير في منطقة كورنيش المعادي جنوب القاهرة عندما صدمتها سيارة نقل وحطمتها. واكد ان الوزير لم يكن في السيارة، ونفى ان تكون وراء الحادث اي «دوافع ارهابية»، بسبب انتقادات الوزير للجماعات المتطرفة.

وشهدت اسيوط استنفاراً امنياً مساء اول من امس بسبب تنظيم اعضاء «الجماعة الاسلامية» ندوة في مقر نقابة المهندسين في المدينة لمناصرة مسلمي البوسنة – الهرسك وجمع تبرعات لهم.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة»، ان قوات الامن سمحت لاعضاء «الجماعة» بعقد الندوة، فاكتفوا بالقاء كلمات وجمع التبرعات ولم يحاولوا التحرش بقوات الامن.

من جهة اخرى امرت نيابة اسيوط بتجديد حبس ياسر محمد صالح (١٨ سنة) وايمن عبدالله محمود (١٩ سنة) ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لقيامها بتوزيع منشورات في المدينة تطالب بقلب نظام الحكم لاقامة دولة اسلامية.

وفي السويس قضت المحكمة العسكرية بسجن المتطرف عصام السيد محمد (٢٧ سنة) عشر سنين مع الاشغال الشاقة لتحريضه الاهالي ضد نظام الحكم، وتوزيع منشورات وكتب للدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية»، تحرض المواطنين على الثورة والتصدي لقوات الامن.

وجدد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي «عزم الشرطة المصرية على مواجهة كل من يحاول المساس بامن الوطن والمواطنين بالردع والحسم». وقال خلال لقاء مع اعضاء جمعية مستثمري العاشر من رمضان المصرية في مقرها شرق القاهرة مساء اول من امس ان الشرطة «تدرك طبيعة المحاولات التي تستهدف تهديد امن المجتمع المصري في بنيته الاقتصادية والاجتماعية».

وابدى استعداد وزارته لتقديم كل المساعدات الممكنة لتفادي حوادث مشابهة لحادث حريق مصنع للبطانيات الاسبوع الماضي في مدينة العاشر من رمضان، والذي ادى الى خسائر قدرت بنحو ٢٠ مليون جنيه.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري ان وزارته «لا تألو جهداً من اجل العمل على حماية الشباب من الفكر المتطرف والهدام». واضاف خلال لقاء نظمته جامعة الاسكندرية مساء اول من امس ان الوزارة اعدت خطة تستند الى «حماية كليات التربية من بعض دعاة التطرف الذين يحاولون اختراقها، وكذلك الاعتناء بتطوير كتب التربية الاسلامية».

وشدد وزير الاوقاف المصري على ان «الشعب المصري رفض الفتنة على مر العصور، وسيتصدى بكل قوة لدعاة الارهاب ولن يسمح بأن تكون مصر ارضاً خصبة لهم». وقال في كلمة القاها في ندوة عقدت في مدينة بورسعيد مساء اول من امس: «لا توجد معركة بين الدولة والمتدينين، ولن تكون المعركة الحقيقية الا بين الدولة والارهابيين».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يشهد غداً في قضية فودة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تشهد محكمة امن الدولة العليا المصرية طوارئ جلسة ساخنة غدا اثناء نظر قضية المتهمين في اغتيال الدكتور فرج فودة إذ انها الجلسة الأولى بعد اعدام المتهم الثاني في القضية اشرف السيد ابراهيم الذي ادانته المحكمة العسكرية العليا لمحاولة الاعتداء على وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ونفذ حكم الاعدام منذ ايام.

كما اكد الدفاع عن المتهمين انه من المنتظر ان يلقي صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد كلمة من داخل القفص اثناء الجلسة.

وتبدأ المحكمة في الاستماع لشهادة شهود النفي الخمسة في القضية الذين طلبهم الدفاع عن الجلسات السابقة وصرحت المحكمة باعلانهم.

ويدلي صباح غد الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر باقواله أمام المحكمة وتناقشه هيئة الدفاع عن المتهمين في الكتب التي الفها المجني عليه والتي تسلمتها نيابة أمن الدولة العليا اثناء مرافعتها في الجلسات السابقة. ومن المنتظر ان يبدأ الدفاع مرافعته عن المتهمين في القضية عقب الانتهاء من سماع شهود النفي.

وكانت المحكمة قد استمعت قبل ذلك لشهادتي الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمود مزروعة اللتين اثارتا جدلا واسعا حول حكم الردة ومن ينفذ هذا الحكم.

تقارير الأسبوع

وزير الداخلية فى نقابة الصحفيين :

محظور القبض العشوائى أو العقاب الجماعى

محمد خلف الله

فى حوار ساخن .. امتد لأكثر من ساعتين ، فى نقابة الصحفيين ، أكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن العلاقة وثيقة بين الشرطة والصحافة ، وقال إن قيمة الكلمة فى أمانتها وليس فى صوابها أو خطئها ، وأكد أن تعليماته .. هى القبض على المطلوبين فقط ، وقال إننا لم نأخذ الناس بالشبهات ، وأنه يرفض سياسة أخذ الأبرياء رهائن لحين ظهور المطلوب القبض عليهم ، وأكد أنه تمت محاكمة بعض الضباط بسبب تجاوزاتهم ، وبعضهم فى السجن بالفعل ، وطلب وزير الداخلية من لديه وقائع خاصة بالفساد أن يتقدم بها .. وقال : إننا لن نحمى المنحرفين ، وأكد على أن مهمة وزارة الداخلية هى تنفيذ القانون ، أما الحوار فهو مهمة جهات أخرى ..

واستطاع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .. أن يبدأ اللقاء وأن يستحوذ على اهتمام الحاضرين .. عندما بدأ حديثه عن الكلمة .. وأصحاب الكلمة ، أصحاب الفكر والرأى ، وقال إنه يدرك أهمية الكلمة وقيمتها باعتبارها ، كما يقولون ، وعاء للفكر .. والكلمة وراء كل إنجاز إنسانى تدفع حركته وترشد مسيرته ، بل هى أساس وجوده ..

واستشهد اللواء حسن الألفى بكلمات من الانجيل عن أهمية الكلمة ، « فى البدء كانت الكلمة » ، وقال إن الكلمة تظهر أهميتها فى الاسلام ، وأن الكلمة قيمة لا تعدلها قيمة .. مادام كاتبها يعبر من خلالها عما يؤمن به ويعتقد أنه الصواب .

وتناول وزير الداخلية العلاقة بين الشرطة والصحافة وقال إن الصلة بينهما قريبة لصيقة ، وأن الصحافة فى وطننا هى مظهر الحرية وجوهرها ، وهى روح الديمقراطية ، وحارس قيمها ، وأن رسالة الشرطة هى تأسيس مسيرة الحرية والديمقراطية ، فالصحافة هى التعبير الصادق عن تطلعات الجماهير وآمالها ومتاعب الجماهير ومشكلاتها ، ورسالة الشرطة هى خدمة الجماهير وحل مشكلاتها ، وقال إن الشرطة لا يمكن أن تؤدى واجبها بغير الصحافة الحرة ..

وأكد الوزير على دور الصحافة فى مساندة الشرطة . وقال إن الصحافة تقول الكلمة الصادقة التى تعيننا على أداء واجبنا ، فالصحافة استطاعت خلال الفترة الأخيرة أن تحدث تحولاً جذريًا فى اتجاهات الجماهير إزاء عناصر الإرهاب ، فبعد أن كان جانبًا من الجماهير يتعاطف مع دعاواهم المضللة ، استطاعت الصحافة أن تحول هذا التعاطف إلى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢



اللواء حسن الألفي

استنكار وإدانة ، ثم تحويله إلى عمل إيجابي فعّال يطارد عناصر الإرهاب ويتصدى لها باقتناع وتصميم ..

وتناول اللواء حسن الألفي ما تنشره الصحف من رغبات أو اتهامات وموقف وزارة الداخلية منها ، وقال إن ما تنشره الصحف يكون موضع دراسة كاملة ، أو تحقيق دقيق ، لتحقيق هذه الرغبات ، أو التحقيق في هذه الاتهامات .. والرد على الصحف بالنتيجة ..

وبدأ الحوار الساخن - بين اللواء حسن الألفي - وعشرات الصحفيين التي امتلأت بهم القاعة .. وكان أول سؤال عن حكاية الشاب المتدين « الملتحي » الذي استجوبه رجال الأمن .. وقال وزير الداخلية إنه يرفض مبدأ القبض على الملتحين ، وليس من حق أحد احتجاز إنسان لمجرد مظهره ، وقال إننا لا نحاسب المواطنين لمجرد « إطلاق » لحاهم ، فلكل إنسان عقيدته وفكره ، وإطلاق لحيته مادام ملتزما بالشرعية .

وتنوعت الأسئلة .. وتداخلت .. وكان بعض الزملاء الصحفيين يطلب حق التعقيب ، فكان اللواء حسن الألفي يسمح له بالتعقيب ، وتناولت الأسئلة .. ضوابط حركة تنقلات الشرطة ، وقال الوزير إنه لا استثناء ولا محاباة في الحق والعمل ، وإنني اخترت الأمانة والكفاءة والإخلاص ، وأشاد الوزير بالتعاون بين الشرطة وبين المواطنين في حادث زينهم ، وقال إن المواطنين يجب أن يشعروا بالخدمات التي تقدمها لهم الشرطة في جميع المواقع وقال إن هناك نظامًا جديدًا للدورية الراكبة لتقديم الخدمات للمواطنين .

وقال الوزير إنه لا تحاور مع الإرهابيين ، وقال إنني تحاورت مع الشباب لتوضيح المفهوم الصحيح للدين عندما كنت محافظًا لأسيوط ولكنني لست مستعدًا للتحاور مع الإرهابيين ، فمهمة الشرطة هي تنفيذ القانون ، أما الحوار فهي مهمة جهات أخرى ، وأننا نتدخل ضد أي خروج على القانون أو الشرعية .

وأكد الوزير على عدم تجاوز أجهزة الأمن ضد المواطنين ، وقال إننا قبضنا على الكثير من الإرهابيين بدون طلقة رصاص واحدة ، وأن القتلى والمصابين من الشرطة أكثر من الإرهابيين وهذا دليل على عدم تجاوز رجال الأمن ، وقال إن من يتجاوز يحاسب ويحاكم ، وإن بعض الضباط في السجن الآن بسبب التجاوزات .

وقال الوزير إن الشرطة تتصدى لأي انحراف ، ولا تتستر على أي انحراف ، أو على أي منحرف مهما كان ، وإن أي مواطن لديه وقائع محددة عن أي فساد عليه أن يتقدم بها ، وقال إن الوقائع المتعلقة بقصر العيني لا تزال تحت التحقيق ، وأنه عند اكتمال التحقيق ، وثبوت الانحراف ، سيحال الموضوع للقضاء..

وقال وزير الداخلية إن هناك قرارات اتهام ستصدر قريبًا خاصة ببعض وقائع الإرهاب ، وسوف تحال إلى النيابة ، ومنها إلى القضاء ، ولن يتبقى بالسجون أي متهم بدون محاكمة ، وقال إنه لا يمكن القبض على أي إنسان بدون وقائع محددة ، ودون تهمة محددة ، وقال إن بعض المتهمين متهم في أكثر من قضية ، وإنه سيبقى في السجن حتى الانتهاء من جميع القضايا المتهم فيها .

وقال الوزير إنه يتم الآن إحكام السيطرة على المنافذ خاصة منفذ السلوم ، بعد استغلال المنفذ من قبل الهاربين الذين يستخدمون بطاقات مزورة ، وإنه تم ضبط عدد كبير من القضايا وضبط كميات كبيرة من المخدرات .

وقال الوزير إنه لا يتم القبض على أي شخص إلا في حدود القانون وإنه ليس هناك قبض عشوائي ، ولكن يتم الضبط على المتهم نفسه أو الشخص المطلوب ، ومحظور نهائيًا العقاب الجماعي ، ومحظور القبض على أشخاص رهينة لحين حضور الشخص المطلوب ، وطلب من أي إنسان عنده حالة فيها تجاوز أن يقول عنها .. وأكد أنه سيتم التحقيق

وتناول الوزير تطوير أجهزة الأمن في كل شئ .. وقال إنه في أكاديمية الشرطة غيرنا المقررات والمناهج العملية ، وقال إن الدفعة الأخيرة التي « لحقتها » قبل التخرج من أكاديمية الشرطة حصلوا على شهر كامل للتدريب على أعمال الدورية ، وعلى جميع أنواع الأسلحة ، مع الاهتمام باللياقة البدنية ، وقال إن الضحايا من الشرطة كانت كبيرة لأنه لم يكن هناك اهتمام كاف بأساليب على مواجهة الجريمة .

٠٠١٠٢٢٨



بدأت إزالة العشوائيات

سلطان الحجار

الإسكان العشوائي ظاهرة غير حضارية .. أصابت عصب الحياة والحركة بالقاهرة الكبرى .. حتى أصبحت عقبة في سبيل التقدم .. لأنها تسير ضد تحقيق النظام والجمال والتخطيط العلمي والخدمات الحيوية وكل ما يدخل في إطار إضافة اللمسة الجمالية التي يجب أن تكون عليها العاصمة باعتبارها الواجهة التي تمثل مدى تقدم وحضارة الدول ..

وكان لابد للشرارة الأولى أن تنطلق للقضاء على هذه الظاهرة وجاء الوقت الذي بادرت فيه محافظة القاهرة عندما أصدرت قرارا بإزالة وتطوير ٨٠ منطقة عشوائية بتكلفة إجمالية ٥٥٠ مليون جنيه .. خاصة بعد أن وصل سكان المناطق العشوائية إلى ٥ مليون أو يزيدون بالقاهرة الكبرى وحدها ..

ويرجع خبراء الإسكان تاريخ الاسكان العشوائي الى عام ١٩٥٦ بعدها تطور وتضاعف حتى أصبح ظاهرة عام ١٩٧٤ حيث كان النتيجة الطبيعية للهجرة من الريف إلى المدينة للبحث عن فرص عمل جديدة .. فضلا عن زيادة السكان المستمرة والتي لم تنجح المحاولات في كبح جماحها ..

وكان عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قد قام بأكثر من جولة تفقد فيها المناطق العشوائية التي تمت إزالتها بالمنطقة الشمالية خاصة مسطاح ترعة الإسماعيلية التي تقع داخل حدود حي الشرابية والزاوية الحمراء وحي الساحل حيث كانت عليها تعديات من قبل المواطنين تجاوزت العشرين عاما ..

كما أكد محافظ القاهرة أنه لا يتم تنفيذ قرارات الإزالة بأية منطقة إلا بعد تدبير البديل للمواطنين .. وأضاف أن الخطة القادمة تشمل تطوير وإزالة عزبة أبو حشيش والقرود بالزيتون وحكر السكاكيني وعشش المظلوم بالشرابية والزاوية الحمراء وحكر أبو دومة بحي روض الفرج .. إضافة إلى تطوير عزبة الأوسيم بحي الزيتون والمناطق العشوائية بحي الساحل .. وذلك بالتوسع في أعمال رصف الشوارع والطرق وتحسين ضغوط المياه ورفع كفاءة مرفق الصرف الصحي والتوسع في أعمال الانارة والتشجير ..

كما أوضح اللواء ابراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة بالمنطقة الشمالية أن أعمال التطوير لا تقتصر على المظهر الجمالي فحسب لكنها ترتقي إلى مستوى الدراسة العلمية الجادة بهدف إنشاء مجمع إداري خدمي يشمل رئاسة حي الشرابية والزاوية الحمراء والادارات التابعة لها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

إحباط محاولة تهريب 99 متطرفا من السجن وضبط 3 صناديق ذخيرة مرسلة إلى أسيوط

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

احبطت اجهزة الأمن المصرية مخططا لهروب 99 متطرفا من سجن المرج وأمرت بنقلهم الى سجن خاص بطرة افتتحه وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى قبيل اقالته وهو يستوعب ألف سجين ومحصن امنيا ومزود باجهزة التنصت لمراقبة المساجين، كما ضبطت الشرطة ثلاثة صناديق ذخيرة كانت مرسلة للمتطرفين في اسيوط. ويوجد بين المنقولين بعض العناصر المتهمة في تنظيم اعادة تشكيل الجهاد الذي يطلق عليه اسم «طلائع الفتح» ويقوده الدكتور ايمن الظواهري الهارب خارج البلاد وبالتحديد في بيشاور ومحمد شوقي الاسلامبولي ومجدي سالم قائد التنظيم داخل مصر والذي يتلقى التعليمات من الخارج. ويضم التنظيم 248 متهما بالتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات العامة وصناعة المواد المتفجرة وحيازة اسلحة ومواد متفجرة والتخطيط لقلب نظام الحكم وضرب الأمن والاستقرار داخل البلاد.

واكدت مصادر امنية ان نيابة امن الدولة العليا انتهت من التحقيق في القضية وأمرت باحالة ملفها الى النيابة العسكرية التي تولت التحقيق مع المتهمين وكشف علاقاتهم بالاحداث الأخيرة التي وقعت في القاهرة والجيزة ومدينة نصر وشبرا والاتصالات التي تمت بين بعض العناصر داخل القاهرة وبين ايمن الظواهري والاسلامبولي لتنفيذ بعض العمليات عن طريق توفير الأسلحة والقنابل باية طريقة ممكنة لتنفيذ هذه العمليات.

ويشمل التحقيق مع المتهمين التعرف على الأسباب التي أدت الى انشقاق تنظيم «طلائع الفتح» عن الدكتور عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة حاليا.

كما اعتقلت اجهزة الأمن المصرية 10 متهمين ساعدوا في اخفاء مجدي الصفتي وزميله عبد الله ابو العلا المتهمين في تنظيم «الناجون من النار» واللذين حاولا اغتيال وزيري الداخلية الاسبقين اللواء حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد نقيب الصحافيين السابق. واكدت مصادر امنية انه يوجد من بين المتهمين العشرة ثلاثة من اشقاء مجدي الصفتي قائد التنظيم والذي اختفى لمدة تزيد على 6 سنوات واعتقلته اجهزة الأمن حديثا. وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهمين العشرة 15 يوما بعد ان كشفت التحقيقات تورطهم في ايواء بعض الهاربين.

على صعيد آخر أفاد مصدر من الشرطة المصرية ان اجهزة الأمن ضبطت مساء أمس الأول في القاهرة ثلاثة صناديق من الذخيرة مرسلة الى المتطرفين المسلحين في اسيوط بصعيد مصر.

وقال هذا المصدر ان صندوقين يحتويان على 1485 رصاصة بندقية رشاشة ضبطا في محطة نقل الركاب الى محافظات صعيد مصر، لكنه لم يقل ما اذا كان قد قبض على صاحب الصندوقين.

وذكر المصدر نفسه ان متطرفا اسمه سيد شحاته ضبط في محطة بالقاهرة وبحوزته صندوق يحتوي على 420 رصاصة وامشاط اسلحة رشاشة.

واضاف ان كل هذه الذخيرة كانت ستنقل الى المتطرفين في محافظة اسيوط «لتنفيذ عمليات ارهابية ضد رجال الشرطة» الذين يشكلون الهدف الرئيسي للمسلحين.

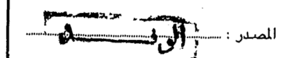
مفاجأة في تحقيقات قضية «الناجون من النار»
القبض على ١٠ إرهابيين تستروا على إيواء «الصفتي»
المتهمون ساعدوه على الهرب إلى ليبيا لمدة شهرين

كتبت ـ نجوى عبد العزيز :

قررت نيابة أمن الدولة العليا أمس حبس ١٠ متهمين جدد ١٥ يوماً في قضية «الناجون من النار» ، ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم صباح أمس على ذمة التحقيقات بتهمة الإيواء والتستر على الإرهابيين الدكتور مجدى الصفتي وعبد الله أبو العلا. يضم المقبوض عليهم ٣ من أشقاء «الصفتي» و ٥ من كبار الموظفين زملاء الصفتي.

كشفت التحقيقات التي تولاها ياسر رفاعي رئيس نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشارين عبد المجيد محمود المشرف العام ومحسن مبروك المحامي العام، عن علم أشقاء الصفتي بمكان اختبائه وساعدوه على التنقل من منطقة لأخرى وكانوا يمدونه بالطعام والشراب في الأعوام الماضية، وأخطروا زملاءه بالدراسة الذين ساعدوه على الهرب إلى ليبيا ببطاقة مزورة عبر المنفذ البرى وعاد إلى القاهرة بعد شهرين، واختبأ بمنطقة مصر الجديدة لمدة ٦ شهور وتنقل بين مناطق المطرية وعين شمس وقرية الخصوص بالقليوبية، ومكث بها في العامين الماضيين، وتبين أن أصدقاءه كانوا يستضيفونه خلال قيام المباحث بشن حملات تمشيطية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٣



بالديمقراطية.. والحرية.. والعدل الاجتماعى نواجه الإرهاب!

بغض النظر عن اتفاقي أو اختلافي مع إحسان بكر (الأهرام ١٤/٦/٩٣) فيما ضمنه مقاله «ليست قضية النظام وحده» فإنني أتفق معه فيما أنهي به مقاله.

* إنني أتفق معه تماما بأن (مصر هي المستهدفة. وشعب مصر ومقدراته هي الهدف. ومحاولة تركيع مصر للقوي الأجنبية هي حلمهم)! أو لا تحدد هذه الحقيقة أعداءنا في الخارج بوصفهم أصحاب المصلحة في إشاعة القلق والفتنة في مصر؟!

* وإنني أتفق مع الكاتب فيما أنهي به مقاله: (بالحرية والديمقراطية سنواجه دعاة الظلام. باحترام حقوق الانسان المصري ستتساقط فلول الإرهاب بالوحدة الوطنية. سيلفظ الشعب من بين صفوفه كل المتآمرين)! أو لا تنبه هذه الحقيقة إلي أن الصراع علي السلطة والإصرار علي احتكارها إلي الأبد هما العدوان اللدودان للديمقراطية والحرية والوحدة الوطنية وحقوق الانسان؟! وهل ننسي أن الإصرار علي اغتصاب السلطة كان الدافع علي إلقاء ناصر للقنابل في الجامعة وجروبي والسكة الحديد في أزمة مارس سنة ١٩٥٤؟! بل هل ننسي أن الصراع علي السلطة بين ناصر وعامر هو الذي دمر مصر ومرغ كرامتها في الوحل بهزيمة ٦٧ الشائنة، حتي قيل إن إلحاق الهزيمة بالجيش كان وراء القرارات الاستفزازية التي اتخذها ناصر في مايو ٦٧، وذلك حتي يسترد سلطانه المغصوب تحت تهديد عامر له بالجيش!! ويعتذر البعض عن هذا الافتراض بأن ناصر لم يتصور أن تبلغ الهزيمة هذا الحد من الجسامة!! وحتي إذا استبعد هذا التصور الخائن والشرير، فكيف يمكن تفسير إصرار ناصر علي تلقي الضربة الإسرائيلية الأولي رغم تحذيره من مخاطرها؟ وكيف نفسر إصرار ناصر علي منع توجيه ضربتين وقائيتين مرة إلي إيلات ومرة أخري إلي المطارات الحربية الاسرائيلية، وإصدار أمر جمهوري بمنعهما قبل التنفيذ بأقل من ساعة؟! بل كيف نفسر إصرار ناصر علي إعادة الفرقة الرابعة المدرعة إلي المضايق بدون غطاء جوي حتي تدمر عن آخرها فلا يبقي في يد منافسه عامر مايهدد به؟!! أولا يحق لنا أن نطالب فورا بدستور جدي حتي نسد المنافذ أمام الرغبات المجنونة والشريرة في استدامة السلطة ولو كان ذلك علي أنقاض دولة، وحطام شعب، وبقايا إنسان؟!

د. محمد عصفور

٠٠١٠٣٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

براءة الإسلام والمسلمين من ذنب الإرهاب

برىء الإسلام والمسلمون مما سَمَّتْهُ حفنة من الصحفيين بالإرهاب والتطرف وماتؤدى إليه كلتا الكلمتين من آثار رأى فيها فريق من الكتاب فرصة سانحة للحمل على الإسلام بغية تصفيته خدمة للغرب ليس إلا .. لاسيما ، وهم كتاب معروفون بميولهم الشيوعية .. وهى ميول فى خدمة من يشاء .

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ سورة الصف ٨

هذا ما حاولت الرسائل التالية أن تعبر عنه من خلال تناولها لظاهرة التطرف .

فقد كتب القارىء/ **حسن أحمد النشو** – المدرس بمعهد العريش الثانوى بالأزهر وتحدث عن معنى التطرف فى اللغة فقال : إنه الوقوف فى الطرف بعيدا عن الوسط ، ويكون فى الحسيات كالتطرف فى الوقوف أو الجلوس أو المشى ، وفى المعنويات كالدين والفكر والسلوك ، لكن الإسلام لايدعو إليه لأنه منهج وسط فى التصور والاعتقاد والتعبد والأخلاق والمعاملة والتشريع وفى كل شىء .

ويؤكد معه هذه الوسطية **فضيلة الشيخ/ عبدالمعبود عبدالله الجمل** – رئيس المعاهد الأزهرية الأسبق – بأن الوسطية أهم الخصائص التى مَيز الله بها أمة الإسلام .

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ سورة البقرة الآية : ١٤٣ .

كما يبحث القراء – **رجب سيد عياد** المدرس بمدرسة صفط الشرقية الإعدادية ، **ووسيم عبدالعليم عزب** الوكيل بمدرسة أبى صقبل الإعدادية بشمال سيناء بالعريش ، **ومحمد أبو اليسر** الطالب بكلية التربية النوعية بمنية النصر شعبة الإعلام – فى الأسباب التى تساعد على انتشار تلك الظاهرة ، ويؤكدون إننا فى حاجة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢

إلى التعمق فى دراستها لأن الواقع يقول أننا نتسرع دائما فى علاج الأعراض ولا نعالج المرض نفسه ، غير أنهم يركزون على غيبة القدوة الطيبة والقيم الصالحة فى كثير مما تبثه وسائل الإعلام من الأغانى والمسلسلات والأفلام الهابطة .

على أنه يجب مراعاة ذلك ونحن بصدد تمكين مجتمعاتنا من احتواء تلك الظاهرة ، فضلاً عن العناية بالمناهج الدينية وزيادة مساحتها فى المدارس والمعاهد والجامعات ذلك أن الجرعة المتاحة منها ـ حاليا ـ لاتحقق الهدف المنشود .

٠٠١٠٣٣٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣


المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين

«وبعد» : فإن الإسلام دين السلام ؛ اسمه مشتق من نفس المادة التى اشتقت منها كلمة السلام . وهو من الأسماء الجليلة التى سمى الله بها نفسه فى القرآن الكريم .

إن المسلم ينتهى من مناجاة ربه فى الصلاة مقبلا على الناس بالسلام يلقيه عن يمينه وعن شماله ، ومن أسماء الجنة التى يشتاق إليها المؤمنون ويجتهدون فى الأعمال الصالحة أملا فى دخولها : (دار السلام) .

وتحية الإسلام التى علمها لأتباعه لكى يتبادلوا بها التحية هى : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

وهى كذلك تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كما أخبرنا القرآن الكريم ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(١)

وعندما تحدث رسول الله ﷺ معرفاً بالمسلم قال : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ..)(٢) .

أى أن المسلم هو الذى لا يؤذى أحداً بيده ولا بلسانه .

لماذا قاتل المسلمون ؟

قد يقول قائل : ولماذا قاتل المسلمون ودخلوا فى معارك كثيرة ضد الجميع تقريباً .

والجواب يعرفه كل من درس التاريخ بحيدة ونزاهة .

وملخص ذلك أن رسول الله ﷺ قام بتنفيذ أمر ربه فدعا الناس إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام التى لا تضر ولا تنفع ، وأقام الحجة عليهم ولكنهم لم يستجيبوا بالرغم من أنه كان يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتى هى أحسن وكان يقول لهم :

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ .

إلا أنهم أبوا أن يتركوه وشأنه يبلغ الناس رسالة ربه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، وأصروا على إلحاق الأذى به وبمن آمن معه واتبعه ، وقد

لفضيلة الشيخ السيد عبد المقصود عسكر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

تحمل الرسول الأذى هو وأصحابه صابرين محتسبين على أمل أن يهدى الله القوم الكافرين فيؤمنوا أو يكفوا أذاهم ، لكن شيئا من ذلك لم يحدث . واضطر الرسول ومن معه إلى الهجرة من مكة إلى المدينة وقد اختارها : لأن مجموعة من أهلها دخلوا فى الإسلام وتكونت بذلك قاعدة الدولة الإسلامية التى ولدت فى المدينة عقب الهجرة .

وهنا نسأل : أليس من حق محمد ﷺ والمؤمنين معه أن يقاتلوا أهل مكة الذين عذبوهم وأخرجوهم من ديارهم بغير حق ؟

إن أى منصف سيقول : بلى هذا من حقهم ، ولهذا فقد فرض الله على المسلمين قتال أعدائهم فقال ـ سبحانه ـ :

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (١)

هذا شأن المسلمين مع أهل مكة استمرت المعارك بين الفريقين عدة سنوات ، وعندما دعى رسول الله إلى الصلح معهم على شروط مقبولة رضى بذلك رسول الله ﷺ ووفى بالعهد ؛ لكنه قبل مرور سنتين نقض أهل مكة هذا الصلح وغدروا ؛ وكان لابد من تأديب الغادرين ، فتم فتح مكة ، وهذا الفتح يعنى أن المسلمين الذين طردوا من مكة بالقهر والقوة عادوا إلى مكة بالقوة .

وعندما تمكن رسول الله من أعدائه من زعماء مكة ووقفوا بين يديه صاغرين ، ما الذى فعله بهم ؟ لقد عفا عنهم وهو قادر على الانتقام منهم . وقال لهم : (ما تظنون أنى فاعل بكم ؟) ، قالوا : خيراً أخ كريم وابن أخ كريم ، عندئذ قال لهم : (اذهبوا فأنتم الطلقاء) .

أما شأن رسول الله مع اليهود الذين كانوا فى المدينة المنورة فقد سالمهم وأبرم معهم معاهدة تضمن لهم كافة الحقوق كمواطنين على قدم المساواة مع المسلمين إلا أنهم نقضوا العهد وغدروا وأعانوا أهل مكة ضد المسلمين ، وحاول بعضهم قتل رسول الله ﷺ لكن الله نجاه منهم .

من أجل هذا كله وقع القتال بين المسلمين واليهود .

ولو فرضنا أن اليهود كانوا قد حافظوا على العهد ولم يغدروا لبقوا مقيمين مع المسلمين ينعمون معا بالسلام إلى يوم القيامة ؛ لكن ماذا تفعل مع من غدر بك ؟

أما القتال مع الفرس والروم فإن حدودهم المتاخمة لأراضى المسلمين جعلوا منها مسرح فتنة ، وتحريض لبعض القبائل المقيمة فى أطراف الدولة الإسلامية لكى يعتدوا على المسلمين ، بل قام بعضهم بقتل السفير الذى بعثه إليهم محمد ﷺ برسالة يدعوهم فيها إلى الإسلام ؛ ومعلوم أن قتل الرسل محرّم ، ويعتبر إعلاناً للحرب من جانب القاتل .

وهناك أسباب أخرى لا يتسع المجال لتفصيلها ولعلكم تعجبون إذا قلت لكم : إن محمداً ﷺ مع كثرة المعارك التى خاضها ، ومع أنه كان دائماً فى مقدمة الصفوف لم يقتل بنفسه إلا رجلًا واحداً فى غزوة «أحد» ، جاءه مهاجماً على فرسه يريد



قتله ـ عليه الصلاة والسلام ـ وهو يصيح : أين محمد ؟ ، لانجوت إن نجا ، فأخذ رسول الله حربة كانت بجواره وقذف بها ذلك الرجل فوقع قتيلا .

إن المسلمين مسالمون لايرغبون فى قتال أحد ، وكل مايريدونه هو أن يعيشوا بالطريقة التى يأمرهم بها دينهم أن يعبدوا الله الواحد الأحد ، وأن يطبقوا شريعتهم ، وأن يبلغوا رسالة الله إلى كل خلق الله فى كل الأرض كما أمرهم الله . فلو تركهم الناس ، ولم يتعرضوا لهم ولم يعتدوا عليهم ولم يحولوا بينهم وبين أن يعيشوا الحياة التى يمليها عليهم الإسلام ولم يمنعوهم من تبليغ رسالة الله فلن يقع قتال بين المسلمين وبين أحد من خلق الله .

إن بعض التقارير الرسمية الواردة من السجون الأمريكية تفيد أن المسجونين من المجرمين يتغير سلوكهم تماماً إذا مادخلوا فى الإسلام عن طريق الدعوة التى يمارسها بعض الدعاة الذين يقومون بزيارة السجون ، وتؤكد إدارات السجون أن هؤلاء الذين أسلموا صاروا بعد إسلامهم وادعين مسالمين وأنهم قد تخلوا عن الشغب والعنف ، وهذا دليل من الواقع يؤكد طبيعة الإسلام السمحة وأثره الواضح فى أهله .

هل العالم يسير نحو السلام ؟

وقد يسأل سائل : والآن هل الظروف التى يعيشها العالم اليوم تشير إلى أن السلام قادم ، أم أن الأمر بخلاف ذلك وأن السلام بعيد المنال ؟

إننى أصارحكم القول بأنه لا مجال لتحقيق السلام فى العالم مادامت القوة فى يد من لا يحسن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٢

استعمالها ، ومن يسخرها لخدمة أهدافه الخاصة بعيداً عن الحق والعدل .

إن من العجيب فى هذا العصر الذى نعيشه أن كثيراً من الكلمات حرفت معانيها وأصبحت تستعمل فى عكس مدلولها أحياناً .

هذه كلمة إرهابى مثلا تطلق على :الفلسطينى الذى يجاهد لإسترداد وطنه المسلوب ، ولا تطلق على اليهودى الذى يقتله ، ويستمر فى اغتصاب أرضه ووطنه ، أى أن المعتدى صار مناضلًا يلقى الدعم والمساندة ، والمدافع عن حقه صار إرهابياً مطارداً .

وإذا تحدث اليهودى بطريقة عفا عليها الزمن وهو يحاول إعادة الناس إلى الوراء أربعة آلاف عام عندما كان لليهود فى جزء من فلسطين دولة لم تستمر أكثر من ثلاثة وسبعين عاما لا يوصف بأنه متطرف أو رجعى .

وحتى كلمة الشرعية الدولية التى ظهرت حديثاً ، ها نحن نرى أن هذه الشرعية الدولية تبصر بعين واحدة .. عين مصالح القوى الكبرى بصرف النظر عن الحق والعدل ، والدليل على ذلك ممارسات هذه الشرعية الدولية فى أزمة الخليج ، وما يدبر الآن باسمها ضد ليبيا مع أن هذه الشرعية غائبة تماماً عن فلسطين وعن غيرها من قضايا المسلمين بل إنها متواطئة مع الظالمين ضد المظلومين .

إن ذلك يعنى بوضوح أن العالم لن يعرف السلام مادام هذا الوضع موجوداً ومادام تحريف الكلم عن مواضعه شائعاً .

الحل الإسلامى :

وعلى كل فهاهى خطة تحقيق السلام - باختصار - كما يطرحها الإسلام وإن كانت

٠٠١٠٢٣٩

ظروف تنفيذها غير متاحة بسبب الخلل الموجود في كل مكان من العالم .

١ ــ السلام النفسي :

إن الخطوة الأولى على طريق تحقيق السلام هي أن ينجح المعنيون بأمر السلام العالمي في تحقيق سلامهم النفسي أولا قبل أن يتصدوا لتحقيقه في الأرض ، والسلام النفسي لا يتحقق للإنسان إلا بالمصالحة مع الله ــ عز وجل ــ ، فإن من عادى الله وخالف تعاليمه ، وعصى أوامره ، وارتكب معاصيه لن يذوق طعم السلام . والعاجز عن تحقيق السلام لنفسه يكون عن تحقيق السلام لغيره أشد عجزاً .

٢ ــ السلام الاجتماعي :

والخطوة الثانية هي : العمل على تحقيق السلام الاجتماعي ، وذلك بإشاعة المحبة والتراحم بين جميع أفراد المجتمع وفئاته وطبقاته بلا تمييز ، بحيث لا يكون الغني جشعاً ، ولا يكون الفقير حاسداً أو حاقداً ، وأن تسود روح الإيثار بين الجميع ، وأن يقضى على كل صور الفساد في المجتمع بواسطة التربية والقدوة وبدعم من القانون الصالح المنصف كي يكون هذا المجتمع قادراً على قيادة البشرية على طريق السلام العالمي الحق ؛ بعد أن يكون قد تحقق فيه أولاً .

٣ ــ السلام العالمي :

أما السلام العالمي فإن دوره يأتي بعد ما ذكر وليس قبله وهو يقوم على الدعائم الآتية :

أولاً : الناس جميعًا إخوة أبوهم جميعًا واحد وأمهم جميعًا واحدة فهم أشقاء ، والقرآن الكريم ينادي الناس جميعًا قائلاً :

« يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا »(٥) .

ومادام الأمر كذلك فإنه لا مبرر لأن يتكبر أحد على أحد بسبب جنسه أو لونه أو دينه . ولا معنى للتفرقة بين الناس على أساس أبوّة عُلْياً وأخرى سفلى(٦) ، لأن مثل هذا الزعم يشعل نار العصبية ، ويزرع بذور العداوة والبغضاء ويؤدي إلى الحروب العدوانية التي قد يزج ببعض الأديان ليؤيدها بالباطل خروجاً على سماحته .

وهل إذا دخل في الإسلام أمريكي أو فرنسي أو ألماني يتحول بمجرد إسلامه ليصبح من تلك الطبقة السفلى ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأزهر

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

إن غالبية المسلمين ليسوا من العرب ، فهل هؤلاء جميعًا من أبناء الطبقة السفلى ؟

إن من حق المسلمين أن يجأروا بالشكوى قائلين : إن الناس فى العالم المعاصر الذى يوصف بالتقدمية والتحضر متعصبون ضدنا ، لأننا مسلمون .

ثانيا : العدل [illegible] بمعنى أنه مادام الناس جميعًا إخوة فلا يجوز أن يظلم أخ أخاه ، ولا أن يهضم حقه لأى سبب من الأسباب .

وعلى هذا فقد حرم الإسلام الظلم بكل صوره ، وحرم الجشع ، والربا والغش ، والاحتكار . ولا يحل مال أحد أو دمه بغير حق ، يستوى فى ذلك القريب والبعيد ، والعدو والصديق

يقول الله ـ تعالى ـ :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٧) .

وإهمال هذا المبدأ هو من أهم أسباب المنازعات والمشاكل فى عالمنا المعاصر .

والمشاهد الآن أن الأقوياء يريدون أن يحكموا العالم بالقوة لا بالعدل ، متوهمين أن القوة ستدوم لهم ، ومتجاهلين عبرة التاريخ : (لو دامت لغيرهم ما آلت إليهم) .

ثالثاً : لا إكراه فى الدين مبدأ يعلنه الإسلام ويطبقه بكل دقة ، وهذا المبدأ يعنى إعلان حرية الاعتقاد حقيقة بلا تلاعب فيما تعتنقه من دين ؛ وأن لا يُحَوَّل أحد عن دينه بالقوة أو بالحيلة والمكر والخديعة .

وقد التزم المسلمون بهذا المبدأ التزاماً تاماً ، ولم يعرف التاريخ حالة واحدة أكره فيها أحد الناس على الدخول فى الإسلام بغير طريق الحجة والإقناع .

رابعاً : يعرض الإسلام على الناس جميعاً ـ وبخاصة أهل الكتاب ـ أن يتجه الكل إلى الله الخالق وحده ، وأن يكونوا معا عبيداً خاضعين لسلطانه وحده ، وأن لا يخضع بعض الناس لبعض ، فليس مقبولًا أن يؤله بعض المخلوقين نفسه ليتسلط على خلق الله ، كما أنه ليس مقبولًا أن يؤله بعض الناس أحداً أو شيئاً من خلق الله يخضعون له من دون الله ، أو ويعبدونه مع الله .

وإذا رفض البعض قبول هذا المبدأ الأخير فليس معنى هذا أن الإسلام سيتخلى عن دعوته للأخوة الإنسانية والعدل والسلام ، وإنما ـ فقط ـ سيطلب من هؤلاء الرافضين أن يتركوا المسلمين وما اختاروه من الاستسلام لأمر الله وحده ومن الخضوع لسلطانه وحده ، وأن يسلموا بحق المسلمين فى أن يكونوا مسلمين كما اختاروا .

يقول الله تعالى :

قرآن وسنة

ربما جال بخاطرنا ان مشكلة الارهاب والتطرف من الأمور الهينة التى يمكن أن نجد حلا لها ، وان نقضى عليها فى ندوة عارضة أومناقشات سريعة عاجلة ولكننا نكون مخطئين إذا ظننا ذلك . انها دون ريب - مشكلة متعددة الأطراف بعيدة الجذور . ويتحمل مسئولياتها الكثيرون ، الحكومة والشعب والفئات الداعية الى الاصلاح أيا كان نوعها

لماذا ينحرف الشباب ويمشى فى طريق التطرف ويلجأ الى الارهاب ؟

لاأظن أن قوى الحكومة ورجال الأمن يستطيعون وحدهم أن يقضوا على هذه السيئة البغيضة الهدامة ، ولكن على الشعب عامة وعلى مدارسنا المسكينة وعلى دعاتنا الاسلاميين وغير الاسلاميين ، وعلى صحافتنا ووسائل اعلامنا مسموعة ومرئية أن تسهم فى علاج هذه المشكلة . وان تقدم من طرق مباشرة وغير مباشرة مايسترشد به الشباب ويعدلون عن هذا الانحراف .

ينهى الشاب من أبنائنا تعليمه وهو منذ زمن يتطلع الى هذا اليوم الذى يخرج فيه للحياة ولكنه واأسفاه - يجد الأبواب مغلقة أمامه ، من الشاق قبل كل شىء أن يجد عملا ، وإذا وجده فراتبه لايسد شيئا من حاجاته ، ثم هو كسنة الحياة لابد أن يتزوج ، والغريزة الجنسية كما هو معروف غريزة لايمكن وقفها ولاكبتها . ولكن هذا المسكين ذا الراتب الضئيل ، لايجد السكنى . ولايجد مايقدمه صداقا ، ونفقات لمن يتزوجها ، ولهيب الغلاء الذى يشتد أواره يوما بعد يوم يقضى على كل مايصل الى يده .

من هنا وأمام الحاجة الملحة يجد الشاب نفسه مستجيبا للاغراءات المادية التى تسترق بصره وتثير رغباته . وقد عرفنا جميعا أن هناك أصابع خفية من موساد اسرائيل وغيرهم - تسخو على الشبان المعوزين بالمال ، ثم تدريبهم على أعمال التخريب والقتل. وتمدهم بآلات التخريب ، وترسم لهم خطط العدوان .

نريد شبابا يستعصى على هذه المغريات ، ولكن أى شباب ، وكيف نحصل عليه ؟

مدارسنا وظيفتها اعطاء الشهادات

وليس فى مناهج تعليمنا مايحيى النفوس ، وينبه غافى المشاعر النبيلة أويتسامى بالغرائز الجامحة ، وإذا كان جانب التعليم فى مدارسنا متواضعا ضعيفا فإن جانب التربية وتكوين النفوس الشريفة منسى نسيانا تاما ولابد من تدارك هذا الجانب

وللحديث بقية غدا ان شاء الله

د.عبدالجليل شلبى

٠٠١٠٢٤٣



« قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ »(٨) .

هذا هو الحل الإسلامى المتكامل الذى سبق تطبيقه بنجاح منقطع النظير ، يحول دون تطبيقه اليوم القوى المعادية للسلام عملياً وسلوكياً .

لكننى واثق أن هذا الحل سيطبق فى المستقبل لإيمانى الكامل بأن المستقبل بيد الله وحده ؛ وليس بيد أحد من خلقه ، ولإيمانى الكامل بأن الأوضاع القائمة فى العالم اليوم لاترضى الله ، وأى شىء لا يرضى عنه الله يوشك أن يغيره بعد أن يهىء الأسباب لذلك ، والله على كل شىء قدير . وهو الذى لايعجزه شىء فى الأرض ولا فى السماء .

أخيراً أسأل الله لى ولكم الهداية والتوفيق .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : منبر الاسلام

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

لقاءات مكثفة لوالي ومحجوب في أسيوط:

أحداث أسيوط طبيعية .. والإعلام شوهها

ضم جميع مساجد أسيوط إلى الأوقاف

تمليك ٤٠ ألف فدان بوادى أسيوط

٢٠٠ مليون جنيه لدعم نشاط الدعوة الإسلامية

شباب ديروط يسأل عن تطبيق الشريعة



المصدر : منبر الإسلام

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة و د . محمد على محجوب وزير الأوقاف أن الأحداث الأخيرة التى وقعت بمحافظة أسيوط تعرضت لمبالغات شديدة وظالمة من قبل أجهزة الإعلام المختلفة الداخلية والأجنبية على السواء ، وهو الأمر الذى أعطى انطباعات غير حقيقية عن الأوضاع وعن حجم الأحداث .

وأكدا أن الأمور فى أسيوط طبيعية للغاية ، وأن هناك إجماعاً شعبيا ورسميا على رفض العنف وضرورة مقاومته بشتى الطرق ، وأن جميع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية تبذل أقصى جهودها يدا واحدة للحفاظ على أمن واستقرار البلاد ، وعدم إتاحة الفرصة للمغرضين وأصحاب الهوى فى تحقيق مآربهم من إثارة هذه الأحداث والعمل على استمرار اشتعالها ، ومحاولة مد نطاقها إلى أماكن أخرى .

جاء ذلك فى الزيارة التى قام بها الوزيران إلى محافظة أسيوط وعقدا خلالها عدة لقاءات مكثفة مع المسئولين بالمحافظة بحضور المحافظ حسن الألفى ، ومحمد عبدالمحسن صالح الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ، والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة .

وقد عقد د . والى و د . محجوب ثلاثة لقاءات بأسيوط مع علماء الدين الإسلامى ورجال الدين المسيحى ، وشباب صنبو وديروط ، وحضرا الجلسة الأخيرة للمؤتمر العام السادس للحزب الوطنى بأسيوط .

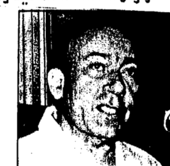
أوضح د . والى أن ما يحدث فى الصعيد له انعكاساته على كل مكان فى مصر وخارجها ، ووصف الأحداث الأخيرة بأنها لم تكن سوى زوبعة فى فنجان ، تعرضت لمزيد من المبالغة من أجهزة الإعلام المختلفة ، وأكد على تماسك المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين فى مواجهة الأحداث المختلفة على مدى التاريخ .

وقال د . والى : ما حدث فى أسيوط نرفضه لأننا شعب متدين



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢



● د. يوسف والى ●



● د. محمد على محجوب ●

نؤمن بأن الشريعة الإسلامية هى مصدر التشريع ، وأشار إلى استعانة الحكومة والأجهزة التشريعية بآراء شيخ الأزهر والمفتى وعلماء الدين فيما يصدر عنها من قرارات .

وأضاف : إننا نرفض التطرف لأنه يؤدى إلى كثير من القلاقل والاضطرابات مما يهدد خطط التنمية فى مختلف المجالات .

وأوضح د. والى أن ارتفاع نبرة وحدة التطرف فى الفترة الأخيرة يرجع إلى انتشار السلاح الآلى وانخفاض سعره انخفاضا كبيرا .

وقال : إن السبب فى ذلك ورود كميات كبيرة من الأسلحة للجمهورية من الخارج من إيران ، وليبيا ، والسودان ، وانتشار تجار الأسلحة وهؤلاء لهم هدف فى إثارة القلاقل والاضطرابات داخل البلاد .

وأكد د. والى أن تجار الأسلحة يخضعون لرقابة شديدة ، وأن الحكومة سيكون لها وقفة حاسمة مع الأعداء الذين يريدون زلزلة الاستقرار الداخلى ، وأشار إلى أنه سيتم إعطاء الفرصة للشباب الذين خدعوا أو ضللوا للخروج من المأزق الذى وقعوا فيه ويعودوا مرة أخرى إلى المسار السوى .

وأعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى هذا الصدد أن الحكومة ستقوم بتمليك ٤٠ ألف فدان فى وادى أسيوط خلال الأيام القليلة القادمة لأبناء أسيوط ، وسيخصص منها عشرة آلاف فدان للشباب بأسعار رمزية تتراوح مابين ٤٠ و١٠٠ جنيه للفدان إلى جانب التيسيرات الأخرى التى ستمنح لهم على أن تتم الزراعة فى فترة لاتتجاوز الثلاث سنوات .

بالإضافة إلى طرح ٣٠٠ ألف فدان فى منطقة شرق العوينات قريبا للأفراد والشركات الاستثمارية .

جميع مساجد أسيوط بالأوقاف

وأعلن د. محمد على محجوب أنه تقرر ضم جميع مساجد أسيوط إلى الأوقاف بلا استثناء ، بالاضافة إلى انشاء عشرين مسجداً جامعاً فى المراكز والقرى الكبرى بالمحافظة .

وأكد د. محجوب أن الدولة تهدف بذلك إلى تأمين مسيرة الشباب المتدين ؛ لأن المنابر ماجعلت إلا لتنير الطريق للجميع لا أن تستغل وتتحول إلى قذائف لتضليل الناس ، وتتحول إلى مساجد ضرار ..

وقال : انه فى هذه الحالة كان ولا بد أن تتدخل الدولة حتى لا يتحول الأمر إلى إرهاب .

وأشار وزير الأوقاف : إلى أنه لاتوجد دولة فى العالم تسمح لأى فرد أن يعتلى المنبر إلا بتصريح خاص من ولى الأمر .

وأكد فى هذا الصدد أن منابر المساجد لن يعتليها أحد بعد اليوم إلا إذا كان مؤهلا لذلك تأهيلاً كافياً يتناسب وحجم المسئولية الدينية والقومية الملقاة على عاتقه

تطبيق الشريعة

وردا على أسئلة شباب ديروط حول تطبيق الشريعة الإسلامية أكد د. محجوب أن الدستور الذى يحكم مصر يحتم ضرورة أن تكون كافة القوانين مطابقة للشريعة الإسلامية ، وأى قانون يخالفها باطل .

وقال : إن الدولة قد التزمت بناء على هذا ألا يصدر عنها أى تشريع لا يتفق والشريعة وأشار إلى قيام مجلس الشعب فى الفترة الأخيرة بالاستعانة برأى شيخ الأزهر والمفتى فى بعض القوانين

٠٠١٠٢٤٦



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

التى كان بصدد اقرارها .

وأوضح د. محجوب أن هناك خطأ لدى الكثيرين فى فهم المقصود بالشريعة الإسلامية إذ يتصورون أنها مقصورة فقط على اقامة الحدود دون نظر إلى معناها الشامل .

قال : إن الشريعة الإسلامية هى مجموعة الأحكام التى جاءت على يدى رسول الله ﷺ ومبلغا إياها عن رب العزة سبحانه وتعالى ، وتشمل الشريعة أربعة أقسام رئيسية وهى : العقائد ، والعبادات ، والمعاملات ، والعقوبات .

وأضاف : إننا لو حاولنا تفسير هذه الأقسام ومطابقتها على الواقع الذى نعيشه فى مصر نجد أن الشريعة تطبق فى مصر بما يزيد على ٩٥٪ .

واستدرك قائلا : أما النسبة الباقية فإن الدولة تعمل جاهدة من خلال الأجهزة التشريعية على تنقية ما تبقى مما يخالف الشريعة الإسلامية .

وأعلن وزير الأوقاف : أن الدولة لاتدخر وسعا فى دعم النشاط الدينى والدعوة الإسلامية فى الداخل والخارج بكافة السبل مشيراً إلى أن ميزانية هذا العام فقط بلغت مائتى مليون جنيه !!

لجان للتوعية

وأعلن المحافظ حسن الألفى أنه تم تشكيل لجان للتوعية وفض المنازعات فى القرى والمراكز المختلفة تضم كبار علماء الدين ورجال الدين المسيحى والأعضاء البارزين فى المجالس الشعبية والمحلية وذلك لمعالجة كافة القضايا التى تثار منذ البداية حتى لاتتصعد وتتطور الأحداث ، وتأخذ صورة أكبر مما تستحق .

وقال المحافظ : إن هناك تيسيرات كبيرة ستقدمها المحافظة للشباب فى مجال استصلاح الأراضى ومنها تقديم قروض ميسرة لهذا الغرض بفترة سماح ثلاث سنوات ، بالاضافة إلى انشاء جمعيات لتوفير مستلزمات الانتاج المختلفة بأسعار اقتصادية وبتسهيلات فى الدفع ايضا تشجيعاً للشباب . وتدعيماً للمشروعات الانتاجية على مستوى المحافظة .



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

دوامة الطائفية

ومسئولية المواطن والكتاب والحكومة

تعيش مصر منذ أكثر من عشرين عاما دوامة الأحداث الطائفية التى تطل بين الحين والآخر بوجهها البشع ثم تهدأ لتعود الحياة فى مصر إلى طبيعتها العادية . وقبل أن تطل مثل هذه الأحداث مرة أخرى - وحتى نتجنب وقوعها لكى نتفرغ لمشاكلنا الاخرى - فان دراسة اسباب اندلاع هذه الأحداث ودوافعها هو واجب وطنى بالدرجة الأولى .

فوسط القائمة الطويلة من المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التى يعانى منها المواطن المصرى تظل المشكلة الطائفية - أو بمعنى اصح محاولة زرع الروح العنصرية - هى الأخطر لانها الوحيدة التى تؤدى إلى انقسام الكادحين المصريين على أنفسهم ليواجهوا بعضهم بعضا بدلا من مواجهة مستغليهم سواء فى الداخل أو الخارج. ان الحديث عن زرع الروح العنصرية فى مصر هو حديث عن محاولات جادة ومخططة بعناية لخلق واقع جديد غير موجود فى المجتمع المصرى، أو تغذيته - إن كان موجودا لدى البعض - مع استغلال الأزمة الاقتصادية التى يعانى منها المواطن فى سبيل ذلك .

هذه المحاولات تستخدم كل وسائل الحرب النفسية من إشاعات ودعاية سوداء وترغيب وترهيب .. ويمكن فى هذا الإطار النظر الى موضوع الدكتور عمر عبد الكافى ،وغيره ممن يروجون - بأقوال دينية يفسرونها حسب هواهم - لأفكار تدعو إلى الانقسام والانفصال بين أبناء الشعب .. وكم سمعنا من إشاعات فى السنوات الأخيرة من أمثال «المسيحيون لا يحددون نسلهم حتى يكثر عددهم فى البلد»!

لويس جرجس

وقد أدت بعض الإشاعات فعلا إلى اشتعال الأحداث الطائفية كما حدث عام ١٩٩٠ فى المنيا عقب إشاعة المادة الذهبية التى تطبع صليبا على ملابس المحجبات.

ولعل ما كتبته مؤخرا صافى ناز كاظم فى مجلة الهلال(يونيو ٩٣) ينبهنا إلى خطورة ما يجرى فى المجتمع المصرى، فقد روت عن حضورها واجب عزاء فإذا بأحدى السيدات تعظ الحاضرات حول الموت والإيمان الصحيح الى أن تصل فى حديثها إلى القول بأنها لا تلقى السلام على السيدة السافرة لها لا تضمن أن تكون تلك السافرة مسلمة، فربما كانت مسيحية وهى لا تلقى السلام على المسيحيات (!!)

هنا يجب أن نتوقف، وان نسأل عمن يروج لهذه الأفكار الغريبة ؟وما الداعى لطرح مثل هذه القضية أصلا فى المجتمع المصرى ؟ ولمصلحة من ؟ وما الذى يجعل واعظة فى عزاء تتحدث عن انها لا تبادل المسيحيات السلام ؟ وما الداعى لوجود واعظا مثل الدكتور عبد الكافى يدعو الى عدم تهنئة المسيحيين بالعيد؟ وما الداعى لوجود هذا السيل من كتب الداعية الجنوب أفريقى أحمد ديدات التى لا هم لها إلا التشكيك فى العقيدة المسيحية ؟ ومن الذى يقف وراء كل

٠٠١٠٣٤٨

ذلك ؟.

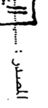
المؤكد – رغم استخدام هؤلاء الدعاة والوعاظ لنصوص دينية بعد تفسيرها حسب الهوى – أن ما يدعون اليه ليس هو موقف الاسلام الصحيح من العلاقة بين أبناء الوطن الواحد .

فإذا بحثنا عمن يقف وراء هذه المحاولات، فإننى- وللأسف – ألجأ مضطرا الى «التفسير التآمرى» رغم أننى لا أميل إليه بصفة عامة ،ولكن وفى هذه القضية خاصة لا يوجد تفسير آخر مقبول حيث يجاورنا عدو يعلن بوضوح أن هدفه النهائى إقامة «دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات» .. وهو هدف لا يتحقق إلاّ باضعاف كل الدول حول إسرائيل وفى مقدمتها مصر .. وليس مثل النظرة الطائفية والعنصرية الدينية عاملا يمكن أن يضعف شعبا ....

وصف مصر بالأمريكانى

فى بداية الثمانينات نبهت مجلة الأهرام الاقتصادى – فى حملة ناجحة لعدة أسابيع – إلى خطورة الابحاث الاجتماعية التى تجريها جهات أجنبية فى مصر لأنها تطال كل شئ عن حياة الشعب المصرى ابتداء من عاداته ومعتقداته وحتى أكلاته وعلاقاته بجيرانه وغيرها من التفاصيل الصغيرة، وكان الباحثون الذين يمولهم الأجانب يتوغلون فى كل شبر من أرض مصر، ويقابلون المواطنين من جميع الطبقات والمهن وحتى ربات البيوت فى منازلهن . لقد كانت باختصار عملية مسح اجتماعى شامل أطلقت عليه المجلة اسم« وصف مصر بالأمريكانى» و «وصف مصر الثانى» إشارة إلى وصف مصر الأول الذى نفذته الحملة الفرنسية واستفادت انجلترا من نتائجه عندما خططت لاحتلال مصر فى القرن





المصدر : اليسار

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الماضى .

ونتساءل : وهل ثمة علاقة بين وصف مصر بالأمريكانى وبين محاولات زرع الروح العنصرية فى المجتمع المصرى ؟ والإجابة المنطقية هى نعم .. فلم تكن كل هذه الأبحاث تجرى لتوضع فى صناديق مغلقة، والمؤكد أنها خضعت لأبحاث تفصيلية طوال سنوات بواسطة خبراء فى الاجتماع، وعلم النفس والسياسة والتاريخ .. إلخ. ويمكن الاستنتاج - ونحن أولى بمعرفة أنفسنا - أن الأبحاث كشفت لهم عدة حقائق عن الشعب المصرى أولها الدور الهام الذى يلعبه الدين فى حياة الشعب المصرى، والتمسك الشديد للمصرى بدينه رغم أن تدينه فى نفس الوقت هو تدين معتدل لا يميل إلى التعصب أو التشدد .

وثانيتها - وهى مرتبطة بالاولى - التأثير الكبير لرجال الدين وللكلمة الدينية على سلوك المصرى ، فإن كان رجال الدين معتدلين سارت حياة المصرى معتدلة، وإن تطرفوا - وتطرفت الكلمة الدينية - جروه الى التطرف .

وثالثتهما : قوة ومتانة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين مع وجود مناطق معينة دقيقة يمكن النفاذ منها ترتبط بتمسك المصرى- سواء المسلم أو المسيحى - بدينه وحرصه عليه .

وهكذا قدمنا أنفسنا لهم لقمة سائغة يدرسونها ويستخلصون من دراساتهم ما يمكنهم من التأثير فينا وتغيير طبيعتنا المعتدلة ونظرة اتباع كل دين إلى اتباع الدين الآخر .

وهكذا أيضا نلاحظ أن شيئا ما غير طبيعى بدأ يتغلغل فى المجتمع المصرى ليلقى بظلال من الشك على العلاقة بين أبناء الشعب . ان شيئا ما يتم غرزه دون أن ندرى، ويجعلنا نعيش فى حالة (نحن) و(هم) ... أى نحن المسلمون وهم المسيحيون أو نحن المسيحيون وهم المسلمون .

وعندما ينظر المسلم المصرى إلى المسيحى المصرى على أنه كافر فهذا شئ غريب على مصر وعلى المصريين، وعندما ينظر المسيحى المصرى إلى المسلم بخوف وبرغبة فى الابتعاد والتقرب إلى بنى دينه فقط باعتبار ان هؤلاء أقرب إليه، وعندما يعنف صبى فى دكان معلمه لأنه يحيى شيخا طاعنا فى السن بقوله (يا عم) فيرى الصبى أنه لا يجوز مناداته بلفظ عمى لانه مسيحى .. وعندما يوجه كاتب مثل عادل حسين - وهو رئيس تحرير جريدة الشعب - الحديث إلى الأقباط وكأنهم فئة إجتماعية منعزلة تحتاج الى من يحميها وعليها ان تختار بين التيار الإسلامى أو الحكومة .. عندما يحدث كل ذلك وتسود



هذه النظرة وهذا الشك فإن مصر تصبح مهددة- وباسم الدين - في صميم وجودها .

(صموئيل ..و الصائمون)

تحضرني في هذه المناسبة واقعة ذات دلالة أسوقها كما رأيتها لتحكم كيف يمكن أن تتطور الامور في ظل حالة (نحن) و(هم) :

حدث هذا في اللحظات الأخيرة قبل موعد الافطار الى أحد أيام شهر رمضان العام الماضي .. الكل يجري ليلحق الافطار في منزله، السيارات تلهث، والاتوبيسات مزدحمة وتسرع للوصول الى المحطة الأخيرة . وفجأة يحدث سوء تفاهم بين الكمسارى وأحد الركاب ... زعق الكمسارى بصوت عال مناديا السائق «وقف العربية يا صموئيل» .. الراكب يصر على موقفه وصموئيل لا يتوقف والكمسارى يصر على إيقاف الأتوبيس لأن الراكب يضايقه ويقف مزاحما له في مقعده وهو يخشى على نقوده من السرقة .. الكمسارى يزعق مرة أخرى وثالثة ورابعة .. وقف يا صموئيل بالقولك ... وأخيرا يستجيب صموئيل وسط ذهول الركاب وغيظهم ... وبدأت الوساطات بين الكمسارى والراكب وفجأة زعق أحد الركاب قائلا : «طبعا ما انتم مسيحيين ومش عاوزينا نفطر في بيوتنا» بينما السائق والكمسارى مصران على موقفهما، والراكب أقسم بالطلاق أنه لن يتزحزح .

نزل الكمسارى الى جوار السائق وارتفعت حرارة المناقشات داخل الاتوبيس .

- أيوه هم قاصدينها ما هم باين عليهم من الأول .

- خليك مكانك يا محمد - وهو اسم الراكب صاحب المشكلة - أوعى تتحرك أما نشوف آخرتها معاهم .

كلمة من هنا وكلمة من هنا وتكهرب الجو تحت وهم انها مؤامرة من الإثنين وخرج بين الركاب من يستحثهم على ضربهما لأنهما «يتعمدان تعطيلنا عن الإفطار» ... استمر الموقف بهذه السخونة حتى ذهب الكمسارى والراكب الى أحد رجال الشرطة وسط مظاهرة من الركاب الذين يرغبون في تقطيع هذا الذى يتعمد تعطيل افطارهم .. وأمام رجل البوليس اتضح ان الكمسارى مسلم وصائم ويريد الوصول سريعا مثلهم وان الراكب كان يضايقه، وانتهت المشكلة ...

أسوق هذه الواقعة بتفاصيلها لكي أنبه إلى خطورة تعبئة النفوس التى يقوم بها البعض متعمدا، حيث يتم تصوير الوضع وكأن أصحاب الأديان في مصر في مواجهة حتى إذا حدث سوء تفاهم عادى مما يحدث كل يوم كان الانفجار الذى لا مبرر له .والذى لا يستفيد منه أى مصرى ولا أى دين .

ولو فرضنا جدلا - وهو ما يمكن أن يحدث - أن تصادف أن كان الكمسارى مسيحيا فعلا ألم يكن الموقف قد تطور إلى ما هو أسوأ هنا تكمن الخطورة، ومن هنا فان التنبيه واجب والحذر ضرورى حتى لا ننسى أننا مصريون أولا وأخيرا، وأن الدين لله والوطن للجميع، وإن الحرص على الدين والتمسك به لا يعنى احتقار الأديان الاخرى أو النظر بشك إلى أصحاب الأديان الأخرى لأننا أبناء وطن واحد مصيرنا واحد!

فالمشاكل الاقتصادية التى نعانى منها يقع عاتقها على الجميع دون تفرقة ... بيننا الفقراء مسلمون ومسيحيون، وبيننا الاغنياء مسلمون ومسيحيون .. بيننا الشرفاء وأيضا المنافقون مسلمون ومسيحيون، فعندما نتزاحم لنلحق مقعدا في الاتوبيس لا نعرف من منا المسلم ومن منا المسيحى، وعندما ننظر من الأتوبيس ونرى «الزلكات» و «الاشباح» حولنا لا نعرف إن كان أصحابها من المسلمين أم من المسيحيين، نعرف فقط ممن يأكلون عرقنا وممن تصيبهم التخمة من حصيلة الضرائب التى ندفعها نحن الموظفين الغلابة في هذا الوطن .

(كلمات في الموضوع)

انقسام مصر..
الشرط الأساسى
لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى

٠٠١٠٣٥١



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٣

**

هذه الأفكار الغريبة من المسئول عن نشرها فى مصر؟

* الى رجال الكلمة :

اتقوا الله فيما تكتبون وتذيعون على الناس ، وأعلموا أن احتقار الأديان الأخرى ليس هو الطريق الصحيح لإظهار الحرص على الدين، وإن محاولات التفرقة بين أبناء الوطن الواحد ليست هي الوسيلة المثلى لإثبات التدين ، واعلموا أن الدين الصحيح هو الحرص على الانسان أيا كان دينه وخاصة من أبناء الوطن الواحد، واعلموا أن الله لا يرضى بقتل الاطفال والنساء الأبرياء ذلك الذى ينتج عن تحريض الكلمة المسمومة .. وهل يتصور أحد أن الله يرضى عما يحدث ، فى يوغوسلافيا السابقة أو فى أفغانستان أو فى الهند .. وفى كل الحالات يحدث ما يحدث باسم الدين والدين لا يرضى عن هذا القتل الأعمى .

*والى الحكومة :

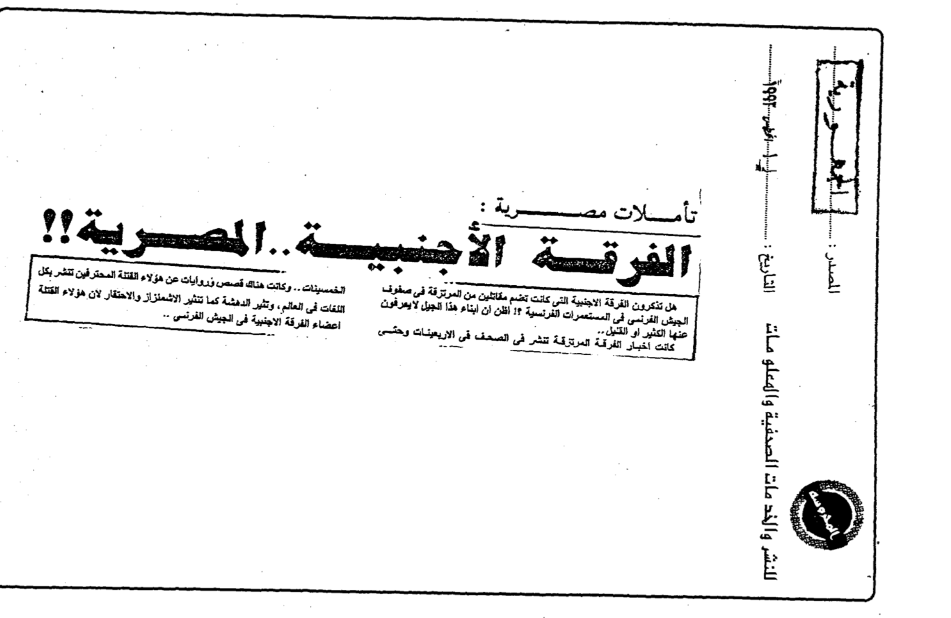
فقط أذكرك أن الفقر والتباين الشديد بين الطبقات هو المحرك الحقيقى للعنف وللتفسخ الاجتماعى وللكراهية بين أبناء الوطن، وأن الاهتمام بالتنمية وبالخدمات على امتداد خريطة مصر كلها وخاصة فى الصعيد - بدلا من تركيز الجزء الاعظم من الانفاق على القاهرة فقط - فيه الحل الامثل لمعظم مشاكلنا، كما ان اعطاء الأحزاب الأخرى - غير الوطنى - حرية الحركة والعمل بين الجماهير وخارج مقارها فيه دواء لمزيد من المشاركة من جانب المواطنين وخاصة الشباب بدلا من تركهم لقمة سائغة للتطرف والإرهاب

* والى كل مصرى :

مهما كانت المشاكل ومهما كانت الضغوط فليس لنا طريق نحن الفقراء - سوى مواجهتها معاً.. الوقوف فى وجه عدونا المشترك وهو الفقر والقهر .. أما أبناء جدار الفرقة والعزلة بيننا تحت وهم كاذب من الدفاع عن الدين فهو لا يفيد ولا يحل مشكلة، ولا هو دفاع عن الدين أيضا .. علينا بمواجهة مشاكلنا كما واجهناها طوال تاريخنا كمصريين يحيون متمسكين بأديانهم، محبين لمصرهم، ولنغنى مع الشاعر العامى

شيلنا زعف النخل
شيلنا فانوس رمضان
كلنا الكحك بسكر
والبيض الألوان
وغطسنا غطاسها
وقرينا القرآن
ودوقنا عيش الرحمة
فى النصف من شعبان

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢



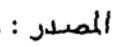
تأملات مصرية :

الفرقة الأجنبية..المصرية!!

هل تذكرون الفرقة الاجنبية التى كانت تضم مقاتلين من المرتزقة فى صفوف الجيش الفرنسى فى المستعمرات الفرنسية ؟! أظن ان ابناء هذا الجيل لايعرفون عنها الكثير او القليل..

كانت اخبار الفرقة المرتزقة تنشر فى الصحف فى الاربعينات وحتى الخمسينات .. وكانت هناك قصص وروايات عن هؤلاء القتلة المحترفين تنشر بكل اللغات فى العالم، وتثير الدهشة كما تثير الاشمئزاز والاحتقار لان هؤلاء القتلة اعضاء الفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسى ..



المصدر :  المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1 اغسطس 1992

كانوا من سلالة البشر لصوصا وقتلة واعداء حقيقيين لمجتماعتهم ثم لفظتهم هذه المجتمعات فهربوا يبحثون عن الارتزاق بارتكاب جرائم اخرى ضد البشر فى اى مكان من العالم ولايجدون

غير الفرقة الاجنبية الفرنسية والتى اعطى افرادها من القتلة والمجرمين واللصوص مرتبات مجزيه مقابل اشتراكهم فى قتل ابناء شعوب

المستعمرات وكانت الفرقة الاجنبية مشهورة بالتوحش والهمجية وبالتجرد من الصفات الانسانية تماما مثل افراد الجماعات المسماة بالاسلامية فى مصر الان والذين

اشتهروا بيننا الان بالتوحش والهمجية والتجرد من الصفات البشرية مهم وحوش ادميه يقتلون عابرى السبيل سواء كان عابر الطريق طفلا أم امرأة

ولايفرقون بين شيخ وشاب وافراد الجماعات المسماة بالاسلامية فى مصر قد اكتسبوا اصفات وضيعة ودنيئة اكثر الف مرة من صفات اعضاء الفرقة الاجنبية من المرتزقة فى الجيش

الفرنسى فى المستعمرات الفرنسية ذلك ان اعضاء الجماعات المسماة بالاسلامية فى مصر والذين يقودهم جاسوس سفاح اعمى يعيش فى امريكا ومجرم سجن فى مصر سفاح هو الاخر

اسمه عبود الزمر وشرائم من احط نوعيات البشر مثل صفوت عبدالغنى ومثل محمد الاسلامبولى ومثل قتلة انور السادات الذين خرجوا من السجن او حصلوا على البراءة ثم استأنفوا

عمليات التجسس لحساب القوى الخارجية ضد وطنهم مصر .

لقد استطاعت المخابرات الاجنبية المعادية لنهضة مصر وعمران مصر وشعب مصر ان تجند افراد الجماعات

المسماة بالاسلامية فى مصر فى جيش من المرتزقة المسلحين بكل انواع الاسلحة والمتفجرات والدولارات وتجعل منه فرقة اجنبية جديدة لكن

افرادها يحملون الجنسية المصرية وهذه الفرقة الاجنبية من المصريين المجندين المسلحين تتحرك الان على ارض مصر وقد حدد لها الجاسوس الاعمى السفاح المقيم فى امريكا

اهدافها وخطط لها الجواسيس القتلة من اعوان السفاح الاعمى عمر عبدالرحمن وهم ايضا اشد منه دناءة وحقارة وتسفلا وانحطاطا ومنهم الذين

فى داخل السجون المصرية والذين استطاعوا فى ظل حكومة الدكتور عاطف صدقى تحويل السجون المصرية الى مراكز لقيادة السفاحين

والقتلة ولصوص الذهب من اعضاء الفرقة الاجنبية المصرية الجديدة

المسلحة والتى اصبحت الان عارية متجردة من كل غطاء دينى او اخلاقى امام الشعب المصرى.. ولعل عبود

الزمر وصفوت عبدالغنى وباقى القتلة من قادة الفرقة الاجنبية المصرية

الجديدة العميلة للموساد وللسلطة الاجنبية اقول لعل عبود الزمر ورفاقه من السفاحين اعداء الشعب واعداء

الدين سوف تصيبهم صدمة كبيرة لو تغيرت حكومة الدكتور عاطف صدقى لانها الحكومة التى فى ظلها استطاعوا

تخريب الاقتصاد المصرى بضرب السياحة والتى فى ظلها استطاعوا السيطرة على السجون المصرية

واخضاعها لنشاطهم رغم انهم من نزلائها والتى فى ظلها استطاعوا تحويل منفذ السلوم الى طريق آمن

شديد الامان لتهريب اطنان من المتفجرات والاسلحة والاف البنادق والدولارات واجهزة التفجير «كما نشرت الصحف المصرية» لقد اعطت

حكومة الدكتور عاطف صدقى لجماعات الارهاب المسلحة كل فرص التحرك على ارض مصر فى امن وامان عندما جعلت تحت شعار العروبة

والقومية الخروج والدخول الى مصر بالبطاقة الشخصية المزورة لجاء العشرات من القتلة والسفاحين

والجواسيس من افغانستان عن طريق ليبيا !!

لقد اصبحت الفرقة الاجنبية المصرية بقيادة عمر عبدالرحمن وعبود الزمر وصفوت عبدالغنى ومحمد الاسلامبولى وباقى القتلة والجواسيس من المصريين الخونة اقول لقد اصبحت هذه الفرقة الاجنبية المصرية الان تتحرك فى امن وفى امان على ارض مصر بفضل غياب هيبة الدولة التى اضاعها التسيب واللامبالاة وعدم الوعى السياسى وغيبة الفطنة والخبرة والعزلة عن الشعب وانشغال

اعضاء حكومة الدكتور عاطف صدقى بالخلافات بين بعضهم البعض والعراك الشخصى وحياد رئيسهم الشديد الطيبة

والذى لايتدخل فيما لايعنيه !!

●●●

●● ان مصر الان توجد على ارضها فرقة اجنبية مصرية مسلحة تضم مرتزقة من المحترفين يرفعون راية القرآن ويقتلون اطفال مصر باسم النبى ويهدمون اقتصاد مصر باسم الشريعة.. هذه الفرقة الاجنبية المصرية مطلوب مواجهتها بما يجب ان تواجه به اى فرقة اجنبية مسلحة

تدخل الاراضى المصرية فى الظلام وليس من الوطنية ولامن الدين ولامن الاخلاق ولامن الديمقراطية التعامل مع افراد هذه الفرقة الاجنبية المصرية بأى قانون فالغزو الاجنبى المسلح لايصده المناخ الديمقراطى ولاقانون بل يوقف زحفه ضربات قاصمة قاتلة ساحقة لاترحم ولاتجادل فى اسباب هذا الغزو !!

●●●

●● ان افراد هذه الفرقة الاجنبية المصرية من المحترفين المرتزقة هم جواسيس يعملون لحساب قوى خارجية هذه حقيقة لايجادل من حولها اثناء الان وهناك اجماع من الشعب على حتمية المواجهة مع هؤلاء ليس باعتبارهم من المجرمين الذين تقع جرائمهم تحت طائلة القانون بل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٣

باعتبارهم من المفسدين فى الارض تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف (بدون تخدير) او ينفوا فى الارض.. اما من نضعهم فى السجون فهم قد استطاعوا السيطرة على هذه السجـــون الان وتحويلها الى مراكز للقيادة العامة للفرقة الاجنبية المصرية المسلحة.. اذن لا مفر من وضعهم فى المنفى بنص القرآن وهذا المنفى يجب ان يضمهم بأسرع ما نستطيع لعزلهم عزلا نهائيا عن الشعب.. لقد استطاع الرئيس جمـــال عبدالنـــاصر وضع جميـــع الارهابيين المتسترين بالدين فى منفى فى الواحات بدون محاكمات او بدون حوار ديمقراطى.. وبذلك انقذ جمـال عبدالناصر مصر من خطر داهم كان يعد له هؤلاء الجواسيس حين خططوا فى عهده لنسف القناطر الخيرية واغراق الدلتا وحين خططوا لنسف كل مواقع الحياة والعمران فى مصر .

ان تجربة جمـال عبدالنـاصر فى تعامله مع جماعات الارهاب المتسترة بالدين هى تجربة عظيمة وناجحة وقد سبقتها فى النجاح تجربة اخرى قبل الثورة تجربة رئيس وزراء مصر ابراهيم عبدالهـادى باشا الـذى قطع رأس الافعى ثم وضع كل الارهابيين بعيـــــدا وراء الاسوار بلاحوار او قانون.. وهذا بالضبط ما يطالب به الشعب الان .





المبالغة ..!

نضر انفسنا بايدينا ، عندما نبالغ في نشر حوادث الارهاب .. ونتوسع في سرد حكايات الضحايا ، وحياتهم ومعيشتهم ..!

فمثل هذه المبالغة تجيء نتيجة سيئة ، تنعكس اثارها على السياحة الاجنبية بصفة عامة .. والعربية بصفة خاصة .. اذ ان وكالات الانباء العالمية والصحف العربية تنقل معظم اخبارها عن الاعلام المصرى . وخاصة الصحف .. وتصور الامر على ان شوارع مصر وحاراتها محشوة بالقنابل الموقوتة .. وكل سيارة تحتها مواد ناسفة .

ولهذا ـ ونتيجة لهذه المبالغة ـ كان طبيعيا ان يعزف السائحون ـ عربا واجانب ـ عن الحضور الى مصر .. وان تخسر مصر دخلا من السياحة يقدر بنحو ثلاثة مليارات جنيه .

حقيقة ان الارهاب موجود في مصر .. وحقيقة ايضا ان الارهاب موجود .. وبصورة اكبر .. في معظم دول العالم . ولكن الاعلام الغربى ـ يساعده الاعلام المصرى ـ يصور الوضع على ان الحياة تكاد تكون مستحيلة في مصر .

وقد تلقيت العديد من مكالمات الاصدقاء العرب عبر التليفون يسألون فيها عن حقيقة ماينشر ومدى شعورهم بالامان في مصر .. والخطر المتوقع لهم اذا تجاسروا وحضروا الى بلادنا..

وقال معظمهم ان مايذاع عن مصر .. يصور الحياة فيها .. وكان هناك معارك دائرة في الشوارع بين اجهزة الامن والارهابيين وان طلقات الرصاص تصيب كل عابر سبيل .

وقد اعجبت بتصريح للشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى قال فيه : ان مصر ستظل بلد الامن والامان والملاذ لكل العرب .. وان هناك مبالغة كبيرة من جانب الاعلام في نقل حقيقة مايجرى في مصر .. خاصة فيما يتعلق بالعمليات الارهابية وان الارهاب موجود في معظم دول العالم .

ولعل هذا التصريح يعتبر ابلغ رد على مايصوره الاعلام عن مصر . سواء الغربى او العربى او المصرى فنحن ـ رغم كل مايحدث نعيش في امان .. وكل مايقع مجرد عمليات فردية متفرقة هدفها احداث « فرقعة » يسمعها العالم ..

وارجو ان يتفهم الاخوة العرب حقيقة مايجرى في مصر ..

ونقول لهم .. اهلا وسهلا بكم .. وانتم في عيوننا وقلوبنا ..

محمد أمين



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣



الفصل .. بين السلطات !

المستشار : عبد الحميد يونس

فى ١٨ يوليو :

تعاملت - اليوم - كل من وزارتى الداخلية والاعلام على المستوى اللائق إذ أصدرت وزارة الداخلية بيانًا أذاعته أجهزة الاعلام عن الحادث الذى وقع بين الشرطة والإرهابيين الخوارج على الدين والوطن وتم ذلك بعد الحادث بفترة زمنية قصيرة .

وكانت منذ الصباح قد بدأت شائعات وأقاويل ودقت التليفونات تستفسر وتستوضح وتعلق ثم التزم الجميع بما صدر من بيان ظهرا .

فى المساء أذيع ريبورتاج صحفى غطى الموضوع بنجاح يفوق الصحف على القناتين الأولى والثالثة من التليفزيون .

رفض الجماهير لأسلوب - الخوارج - ظاهر ومبين أن لدى الناس نخوة وشجاعة وشهامة وإصرار على المقاومة . وتجلى ذلك فى المطاردة والقبض .

تعليقى أن مثل هذه الحوادث تقلق طبعًا لكن من نتائجها الحسنة أن الحادث يتمخض عن القبض على البعض منهم وهو أسهل السبل وأيسر الطرق لمعرفة مزيد من الأعداد والإرشاد عنهم وعن محال تواجدهم .

وهذه هى الحسنة الوحيدة ..

مقاومة الأهالى العزل من السلاح للخوارج أمر جدير بالتسجيل متعاونين فى ذلك مع الشرطة مهاجمين من فى يدهم السلاح والقنابل والهجوم عليهم فى بسالة وشجاعة .

إنه الرأى العام الذى يجب أن تتنبه إليه هذه الجماعات والذى يشكل عليهم خطورة أقوى من أسلحة رجال البوليس فالناس ترفضهم وتلفظ أسلوبهم .

فى ٢١ يوليو :

اجتمع اليوم مجلس الشعب ووافق على ترشيح الرئيس مبارك رئيسًا للجمهورية لدورة ثالثة ..

وكانت المعارضة قد أجمعت على رفض الترشيح وظهر ذلك فى صحفها المختلفة .

وما زالت أحزاب المعارضة فى بلادنا حجمها فى الشارع السياسى أقل من البادى فى صحفها الأسبوعية عالية الصوت ..

وعندما يجرى الاستفتاء فى موعده سيفوز الرئيس مبارك وستكون الصيحات التى قالت .. لا .. محسوبة له وليست عليه إذ تركت تعبر عن رأيها كما شاءت دون مصادرة كما كان يحدث فى عهد النظام الملكى أو سحب التراخيص كما حدث فى عهد النظام الجمهورى .

سئلت بمناسبة الدورة الثالثة للرئيس مبارك ماذا تتمنى ؟

● أتمنى أن يلغى نص الدستور الذى صدر عام ٧١ الذى يبيح ويجيز للموظف فى الحكومة والقطاع العام أن يكون عضوًا بمجلس الشعب بينما من مهماته مراقبة ومراجعة ومحاسبة الحكومة التى هو موظف لديها .

إن وجود هذا النص يعتبر إهداراً لجدية أى مجلس فى مباشرة عمله ويعتبر ثغرة يجب سدها وعورة يتعين التخلص منها ومرضا نرجو الشفاء والبرء منه .

وليس بالرد أن يقال إن هذا النص ليس بغير حدود بل عليه قيود وضوابط إذ ثبت فى خلال العشرين سنة الماضية أن كل من أراد من العاملين أن يكون نائبا تم له ما أراد ..

ومن الأمور المعروفة فى عهد الرئيس السادات أن كل شىء لديه .. بالقانون .. لكن أبسط ما يتصف به القانون هو .. المنطق ..

نذكر جميعًا أن يومًا - ما - فى عهد السادات كان زعيم المعارضة مصطفى كامل مراد ويومها كان رئيسا لإحدى شركات القطاع العام بينما يتبع إداريًا وزير التموين أيامها زكريا توفيق عبد الفتاح ..

وكان أمرًا أقرب إلى فصل فى مسرحية لنجيب الريحانى أن يكون المرء موظفًا فى الصباح ولديه رئيس وفى مساء اليوم ينقلب الحال فيصبح المرءوس مشرفًا ومراقبًا على رئيسه ثم يعود الحال مرة أخرى فى اليوم التالى ..

إن خلط السلطة التشريعية مع السلطة

٠٠١٠٣٥٧

التنفيذية أمر معيب ويجعل الأمور غير منضبطة وليس بالرد أن هذا هو حكم الدستور لأن أولويات المبادئ الدستورية هي الفصل بين السلطات .

صحيح هو نص في الدستور - لكنه يخالف ويناقض روح الدستور .. أي

دستور في العالم .

في ٢٤ يوليو :

قابلته - اليوم - مصادفة في الطريق العام ومضى على آخر لقاء أكثر من عشر سنوات ، وتبين بعد دقائق أنه كان في إحدى البلاد العربية ، وعنى أن يقول - وهو من رجال القضاء الحاليين - إنه كان يعمل أستاذًا في الجامعة وتحدث عن نعمة الله بل نعمه العميمة الوفيرة الكثيرة ، فقد زوج بناته ورغم أن الشقة تكاليفها على العريس فإنه اشترى للبنات الثلاث ثلاث شقق تمليك في حى المهندسين بجوار سكنه الجديد الذى انتقل إليه .

وأخذ يحكى بإفاضة عن السيارتين الجديدتين وأخذ يقارن بين القروش القليلة زمان والدولارات الكثيرة الآن .

ثم زفر زفرة عبرت عن أنات حبيسة في صدره وهى تخرج تكاد أن تخلع ضلوعه وتنتزعها من مكانها .

- ان ابنه الوحيد .. صايع .

- ازاى ..

وشرح فإذا به يرفض تكملة دروسه في الجامعة ومكانه صباحا نائم في السرير حتى الظهر .

وفى كل ليلة سهر وفرفشة وفى كل ليلة يطالب أمه بالفلوس وهى فلوس كثيرة أكثر مما يتطلبه طالب في الجامعة أو بمعنى أدق .. كان طالبًا ..

الدنيا تعطى .. وفى الوقت ذاته تأخذ وأحيانًا تأخذ شيئًا بسيطًا وفى أخرى تأخذ أعز الأمنيات وأغلى المطالب .

في ٢٥ يوليو :

على طريقة البرنامج الناجح الواعى الذكى الذى تقدمه المذيعة ذات الحس الصحفى سامية الأتربى سمعت اليوم من

أحد رجال الصعيد ما يلى :

زمان ذهب وفد من الفلاحين ظهرًا إلى أحد الإقطاعيين - د . ق - وشاهدوه واقفًا في شرفة قصره لكن المفاجأة عندما وصلوا إلى باب السراى أبلغهم أحد رجاله أنه مسافر إلى القاهرة .

وإذ كانوا شاهدوه بعيونهم أصروا على مقابلته وأصر الخادم أنه غير موجود .

في نفس واحد صاحوا عليه باسمه وبصوت عال واستمروا على ذلك عدة دقائق .

كان الرجل الإقطاعى مع ثرائه الشديد مشهورا بالبخل الشديد وفهموا أنه ينكر وجوده خشية أن يكون مطالبًا بتقديم طعام الغداء واستمر الصياح والهتاف باسمه ناضطر إلى الظهور وناقشوه . وقال أحدهم .

إن الله سبحانه وتعالى رد على سيدنا - موسى - فكيف به لا يرد عليهم .

نزل لهم وقال .

إن موسى عليه السلام نادى ربه - وكان وحده ولم يأخذ معه - بنى إسرائيل ..

في ٢٧ يوليو :

طالعت اليوم كتابًا جديدًا عالج موضوعًا جديدًا هو اقتصاديات صناعة الصحافة لمؤلفه دكتور حسن توفيق موسى وهو أحد أبناء دار أخبار اليوم . والكتاب يتحدث عن طبيعة صناعة الصحافة واقتصاديات صناعة الصحافة والقرارات الاستثمارية في صناعة الصحافة ودراسات الجدوى الاقتصادية وإطار عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وترشيد قرار إنشاء مطبعة بمؤسسة صحفية وآخر الفصول .. التكاليف في صناعة الصحافة .

قدم المؤلف عصام رفعت رئيس تحرير كتاب الأهرام الاقتصادى وصدر الكتاب عن دار الأهرام .

تلغراف :

السيدة / عزة عبد الستار - مسقط - سلطنة عمان .

اطلع المهندس عبد الحميد أبو بكر رئيس مجلس إدارة شركة الغاز الطبيعى على رسالتك واقتراحاتك، وأفاد بأنه بشأن ما ورد برسالتكم بخصوص تواجد قارئ العداد داخل الشقق، مما قد يخدش الحياء وحرمات هذه الشقق، فإنه جار حاليا عمل دراسات فنية في مصر لكى تتم قراءة عدادات استهلاك الغاز الطبيعى بأسلوب التحكم عن بعد دون الحاجة إلى دخول شقة العميل أو شرط تواجده بالشقة وذلك باستخدام بعض النظم المتقدمة للحاسبات الآلية المتقدمة أسوة بما يتم تجربته حاليا في الدول السابق الأشارة إليها .



المصدر : الـيســـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩٢

عن الإرهاب والديمقراطية

الفرق بين الجبهة والعمل المشترك

ابراهيم بدراوى

بداية فإنه ينبغى التفرقة بين الليبرالية والديمقراطية، إذ شاع استخدام اللفظين وكأنهما يعنيان شيئا واحدا، بل لقد شاع للأسف أن الديمقراطية هى سمة من سمات الرأسمالية. وهو ما أراه مجافيا للحقيقة.

فشعارات الحرية والإخاء والمساواة التى تم طرحها فى الثورة البرجوازية الكلاسيكية (الثورة الفرنسية) سرعان ما تبددت بعد أن تربعت البرجوازية على دست الحكم. واقتصرت الديمقراطية على مجرد الحرية الاقتصادية (الليبرالية الاقتصادية)، وحرية الطبقة البرجوازية السائدة دون غيرها من الطبقات الشعبية. لكن الصراع الطبقى ونضالات الطبقة العاملة و الطبقات الكادحة، ونشوء أحزاب تعبر عنها. كل ذلك فرض إنتاج «ليبرالية سياسية» تحصل بمقتضاها الطبقات المقهورة على قدر من الحريات السياسية التى لا تنال من حرية البرجوازية الحاكمة ولا من حقوقها فى التملك ولا من نظامها الاجتماعى.

إن الليبرالية السياسية ونتاجاتها من حقوق التنظيم والقول والفكر والابداع والاحزاب والتظاهر السلمى وباقى الحقوق الاخرى فى مجتمعات البرجوازية، إنما تعبر عن درجة معينة من درجات التوازن الطبقى الاجتماعى السياسى عند مستوى معين من التطور الاجتماعى. وهى بهذا المعنى تختلف عن الديمقراطية التى تعنى « حكم الشعب»، أى سيطرة منتجى الثروات المادية والروحية على المقدرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية إلخ فى المجتمع.

واذا كان التطور الاجتماعى قد فرض الليبرالية السياسية بالتوازى مع الليبرالية الاقتصادية فإن هذه العملية لم تكن تكتمل وتؤدى وظيفتها الاجتماعية سوى بالمساواة بين المواطنين على إختلاف دياناتهم، وتذليل معوقات التطور فى مواجهة المؤسسات والقوى الكابحة له، أى إرساء «العلمانية».

واذا كانت البرجوازية قد استهدفت من الليبرالية تهدئة التوترات الاجتماعية والسياسية، فإن الطبقات الكادحة ناضلت لتوسيع حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية حسب تناسب القوى الطبقية والسياسية فى كل مرحلة.

لقد ناورت البرجوازية والتفت على أزماتها، أحيانا بقدر من تقليص الليبرالية الاقتصادية فسمحت بتدخل الدولة فى الحياة الاقتصادية إنقاذا لها من أزماتها العاتية. وفى أحيان أخرى بتوسيع الليبرالية الاقتصادية وتقليص التدخل فى الحياة الاقتصادية وتقليص المكتسبات الاجتماعية للكادحين إلى أقصى الحدود، والجور والتراجع عن الليبرالية السياسية نسبيا. وفى أحيان أخرى قامت البرجوازية بالإلغاء الكلى لليبرالية السياسة ووجهت أعتى الضربات للكادحين مثل نموذج الفاشية ولم يحدث أن أثر ذلك على طبيعة الرأسمالية كنظام يقوم قانونه الأساسى على «توليد واستخلاص وتوزيع القيمة الزائدة» باستغلال عمال وشعوب البلدان الرأسمالية. وبلدان وشعوب قارات أخرى بأسرها.

ويظل الفرق شاسعا بين الديمقراطية بمعناها العلمى وبين الليبرالية فى إطارها الاقتصادى أو السياسى. وإن كنا لا نرفض الليبرالية السياسية باعتبارها تراثا ومكاسب حققها النضال الشعبى، والعمل على تطويرها وتوسيعها على طريق الوصول الى الديمقراطية الحقيقية.

نظرة على الاوضاع فى مصر

تمر مصر الان بمنعطف حاد نتيجة لخضوع الحكم لمطالب المؤسسات المالية الامبريالية (صندوق النقد الدولى و البنك الدولى)، التى تقضى ببيع القطاع العام، وكنس ما تبقى من العلاقات الانتاجية لمرحلة الستينات، والغاء كافة المكتسبات الاجتماعية للكادحين. أى باختصار تطبيق ليبرالية اقتصادية مطلقة، عدل عنها أصحابها فى الغرب طواعية لتسببها فى اشتداد



المصدر : اليســـار

التاريخ : اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لايمكن اختزال الجبهة فى موضوع مكافحة الارهاب ويستحيل اقامة جبهة وطنية ديمقراطية مع الحكم

* *

الازمة الاقتصادية الاجتماعية. فى نفس الوقت الذى لا يزال الحكم في مصر يصم آذانه عن السماح بإطلاق الليبرالية السياسية بالتوازى مع الليبرالية الاقتصادية المطلقة. ولا يزال الحكم بقوانين الطوارئ ساريا، ولا تزال ترسانة القوانين سيئة السمعة تتضخم بالجديد منها، ولا زال مستمرا حرمان أحزاب سياسية من حق الوجود العلنى، كما لا يزال حق الاضراب والتظاهر السلمى مجرما، وكذا الامر بالنسبة للكثير من الحقوق التى نصت عليها القوانين والاتفاقيات الدولية، فأى مصير ينتظرنا فى ظل هيمنة البرجوازية الكبيرة والطفيلية التابعة على مقدرات الوطن.

وبالقاء نظرة على هذه البرجوازية الكبيرة والطفيلية التابعة فأنه يمكن اكتشاف تيارات ثلاثة: الاول: هو البرجوازية المحافظة المتربعة على دست الحكم، والتى تهيمن على مؤسسات الدولة. وترى أنه ليس بالامكان أبدع مما كان، وتندفع بحماس غريب باتجاه الليبرالية الاقتصادية المطلقة، وتنفيذ السياسات المدمرة، مع الاحتفاظ بهامش محدود من الليبرالية السياسية. وتتحالف بعض أجهزة السلطة وأقسام منها مع التيار السياسى الإرهابى المستتر بالدين.

الثانى: هو البرجوازية الليبرالية ومنبرها الرئيسى هو حزب الوفد، إلى جانب بعض الكيانات الجديدة (جمعية النداء الجديد)، ويمتد هذا التيار إلى أوساط المثقفين والمهنيين. ولكن هذه التيار الذى يوافق على الليبرالية الاقتصادية المطلقة يرى أن تصحبها ليبرالية سياسية واسعة، ولكنه تيار لا يزال يعانى من الضعف إلى جانب عدم جذريته فى المطالبة بليبرالية سياسية مطلقة وتذبذبه إزاء قضية العلمانية التى كان يحتضنها تاريخيا .

والثالث هو التيار السياسى الارهابى المستتر بالدين، بكل ظلاميته ورجعيته وتعصبه وإرهابه الفكرى والجسدى، وقد استطاع هذا التيار عبر مرحلة تحالفه مع السادات أن يشارك الحكم فى الهيمنة على أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وأن يثبت اقدامه فى العديد من مؤسسات الدولة التى تمكن من اختراقها.

وفى المقابل فإن التيار الوطنى الديمقراطى التقدمى لا يزال رغم اتساعه - غير قادر على ممارسة وحدة العمل الكفيلة بايقاف أو تحجيم الازمة المجتمعية الشاملة التى تمسك بخناق الوطن . ولا يزال البعض من كوادره يتوهمون أن الانقسامية

٠٠١٠٣٦٠



والتخريب، والاعمال الفردية والانعزالية، والاغراق فى الذاتية، وترديد الجمل الرنانة لإراحة الضمير. يتوهمون أن ذلك يمكن أن يسفر عن أى تقدم .

وفى خضم هذا الوضع المعقد، وهذه الازمة المجتمعية الشاملة التى توجها تصاعد الارهاب الفكرى والجسدى بشكل لم يسبق له مثيل . تتصاعد النداءات من مختلف المنطلقات داعية إلى الجبهة. فأى جبهة تلك التى ينبغى أن تقوم ولأى هدف تقوم ؟

عن الجبهة

يتخذ موضوع الجبهة مسارات عديدة الان

أولها يختزل الجبهة فى موضوع « مكافحة الارهاب».

مع غض الطرف عن مجمل سياسات الحكم التى أوصلتنا إلى ما نحن فيه . ومن هذه الزاوية فإن كل القوى الرافضة للارهاب يراد لها أن تتحول إلى سبايا للحاكم، توقع له على بياض وغير مسموح لها حتى بمقاومة الارهاب بعمل جماهيرى مستقل ومباشر، فى نفس الوقت الذى يستمر فيه النظام فى السماح بممارسة الارهاب الفكرى على نطاق واسع ، سواء عبر أجهزة الاعلام المملوكة للدولة أو فى مؤسساتها العلمية الهامة وغيرها. بل واستدعاء الارهاب-الفكرى فى مواجهة معارضة سياساته (مثل **الفتوى الدينية التى استصدرها بخالفة القانون السابق للعلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية للشريعة**) وهذا النوع من الجبهة مرفوض فى ظل هذا المناخ وعلى القوى التى تكافح الارهاب عن قناعة حقيقية أن تمارس كفاحها المشترك خارج اطار المقاسات والضوابط والقيود التى يضعها الحكم .

ثانيهما هو الفريق الذى يرى توسيع الجبهة ضد الارهاب للالتقاء مع كافة سياسات الحكم الاقتصادية والاجتماعية، واقامة جبهة وطنية ديمقراطية معه. رغم علم هذا الفريق بأن مجمل سياسات الحكم مرفوضة. وفى هذا الصدد فأننا نحذر مما تنطوى عليه هذه الدعوة من تضليل للجماهير. فهذا المطلب غير قابل عمليا للتحقق، وهو مطلب مرفوض من كل القوى الوطنية الديمقراطية.

ثالثها ما تنادى به بعض عناصر ومجموعات من القوى الوطنية الديمقراطية للتحالف مع التيار السياسى الارهابى المتستر بالدين. أو على الاقل مع الفصيل الاكثر مراوغة وهو الاخوان المسلمون.

ويتجاهل أصحاب هذه الدعوة عدة أمور جوهرية، تتمثل فى الطبيعة الطبقية لهذا التيار كتعبير عن أشد أقسام البرجوازية الكبيرة والطفيلية التابعة تخلفا ورجعية. كما يتجاهلون عدم ادانته للارهاب الجسدى جذريا وقيادته للارهاب الفكرى الواسع فى المجتمع. كما أن هذا التيار هو جزء من نسيج الازمة ومشارك فى صنعها منذ البداية، وينسى أصحاب هذه الدعوة التجربة المرة لتحالف القوى التقدمية فى إيران مع هذا التيار وما أسفر عنه، لقد سقط نظام الشاه، وهذا ايجابى ، ولكن التيار الظلامى خطف ثمرة كفاح الشعب الايرانى وطلائعه لسنين طويلة، وانفرد يحكم بالحديد والنار ليقوم نموذجا لأشد نظم الحكم عداء للحضارات البشرية ومعطياتها ، وأكثر نظم الحكم ممارسة للارهاب بنوعيه داخل إيران وخارجها . كما نسى الداعون للتحالف مع الارهابيين أن معيار الاستنارة هو الموقف من الدولة الدينية، ومن المجتمع المدنى العلمانى. وأعتقد أن **فصيل الاخوان المسلمين لا يقدم أية تنازلات إزاء اقامة الدولة الدينية، ويرفض بحسم المجتمع المدنى** والعلمانية. وبالتالى فأنهم بالضرورة خارج أى عمل جبهوى أو عمل مشترك أو حوار من أى مستوى.

جبهة انقاذ وطنى، واصطفاف سياسى جديد

سيطرت منذ فترة على الكثيرين ممن يتناولون موضوع الجبهة منطق «إما ..و إما» أى إما أن تكون الجبهة مع الحكم أو مع التيار الارهابى . ومن يرفض هذا فلابد أن يكون بالضرورة مع ذاك. وهذا ليس منطقا مرفوضا فحسب، بل هو منطق خاطئ وضار فى نفس الوقت.

ولقد ساعد على زيادة هذه البلبلة، مزايدة الحكم على الارهابيين بالفكر المتطرف واحتضان الكثيرين من أعلامه، ومن الجبهة



المصدر : اليسار

التاريخ : / / أغسطس ١٩٩٢

المقابلة مزايدة التيار الارهابى على الحكم فى قضايا الديمقراطية والقضايا الاجتماعية. وكلا الطرفين لا يمتلكان أية مصداقية.

اننا بحاجة الى اصطفاف سياسى جديد، يكون قادرا على انقاذ الوطن، وليس تثبيت ما هو قائم، أو الاتيان بقوى الظلام والارهاب والتخلف لتدمير الوطن.

بفعل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة الناتجة من سياسات الحكم، وبفعل صعود الارهاب الفكرى والجسدى الذى يعبر عن ذروة الازمة المجتمعية الشاملة، فإن ثمة تباينات قد بدأت فى الظهور داخل مختلف التيارات السياسية المدنية. وتضع هذه التباينات بذرة امكان اصطفاف سياسى وطنى عريض يضم كافة القوى الليبرالية والوطنية والديمقراطية والتقدمية والشخصيات المستقلة من هذه الاتجاهات.

وفى رأيى أنه من الاهمية بمكان العمل على بناء هذا الاصطفاف السياسى الجديد، الذى ينبغى أن يكون واسعا وقادرا على استيعاب كل القوى المذكورة. **ولا يستبعد منه سوى قوى الارهاب والظلامية، والقوى التى تسعى الى تثبيت الاوضاع الراهنة.**

إن هذا الاصطفاف السياسى الواسع فى اطار جبهة انقاذ وطنى يتطلب لنجاحه فى القيام والفعالية الخطوات الاولية التالية :

- ايقاف العمل بكل السياسات القائمة خاصة فى المجال الاقتصادى والاجتماعى.

- اطلاق الليبرالية السياسية الكاملة، والسماح لكل القوى والجماعات بإقامة أحزابها واصدار صحفها (باستثناء التى تقوم على اساس دينى يمزق المجتمع) . والغاء كافة

* *

هناك فرق بين الليبرالية والديمقراطية

* *

الاخوان يتمسكون بالدولة الدينية ويرفضون المجتمع المدنى

القوانين المقيدة للحريات، والسماح فورا بحق الاضراب والتظاهر السلمى .. إلى آخر المطالب التى تناضل من أجلها المعارضة منذ زمن طويل .

- اجراء تغيير جذرى فى السياسات الاعلامية والتعليمية للقضاء على الارهاب الفكرى، وكسر احتكار الحكم والتيار الارهابى لاجهزة الاعلام، كمقدمة لتغيير المناخ السائد الان.

ويتطلب الامر مرحلة انتقالية يتم فيها اعداد مشروع دستور جديد لجمهورية برلمانية ويتم ديمقراطيا تحديد الخيارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى ترتضيها الجماهير.

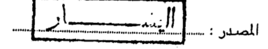
وبذلك يمكن وضع الأسس لبناء مؤسسات دولة ديمقراطية عصرية، ومجتمع مدنى علمانى قائم على مؤسسات حرة، تزدهر وتنمو فيه القوى السياسية بقدر تعبيرها عن المصالح الحقيقية للجماهير، ويتساوى فيه المواطنون أمام القانون، وتكفل فيه الحرية الدينية وحرية الرأى والعقيدة والفكر، وتنطلق فيه حرية الابداع، وقبل كل ذلك تتحقق فيه سلمية الصراع الطبقى و السياسى ، والوصول الى الخيارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحقيق التقدم الاجتماعى سلميا وعبر الارادة الحرة للجماهير

إن الذين يريدون تثبيت الاوضاع القائمة بحجة واهية وهى الخوف من الفوضى شأنهم شأن من يصبون الماء فى طاحونة الارهاب سواء بالدعوة للتحالف أو حتى الحوار معه .

٠٠١٠٣٦٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : 1992

ان الظروف العسيرة التى يمر بها الوطن، وتربص قوى الارهاب لقطف الثمرة تتطلب تعاملا مفعما بروح المسئولية مع قضايا الوطن الكبرى .

وفى النهاية فإنه نظرا لصعوبة تكوين هذه الجبهة والوقت الذى يستغرقه بناؤها فاننا لا نمانع من قبول « العمل المشترك »ضد الارهاب مع أية قوة سياسية تقبل ذلك كمرحلة انتقالية، بيد أننا نؤكد ان العمل المشترك يختلف عن الجبهة التى لا غنى عنها لانقاذ الوطن .

ان مصر لم تعد تحتمل استمرار الحكم، بالاسلوب القائم ولا يمكنها أن تحتمل الحكم بأساليب العصور الوسطى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

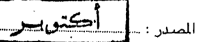
التاريخ : ١ مايو ١٩٩١

مصر تطلب من أمريكا رسميا تسليم عمر عبد الرحمن وأفغانستان تعرض منحه حق اللجوء السياسي

واشنطن من حمدى فؤاد ـ كابول ـ ر ـ صرح احمد ماهر السيد سفير مصر فى واشنطن بأن القاهرة تقدمت بطلب رسمى الى السلطات القضائية الأمريكية لتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن وقال أن الحكومة المصرية زودت هذه السلطات بوثائق ومستندات هامة وستواليها بالمزيد فى هذا الشأن الى أن يتخذ القضاء الأمريكى قراره بتسليم عبد الرحمن طبقا للقانون. وأضاف السفير المصرى ان الادارة الأمريكية تدرس جميع الوثائق والمذكرات لاتخاذ الحكم النهائى، وأشار السفير الى أن مثل هذه الاجراءات قد تستغرق سنوات وفى كابول عرض رئيس الوزراء الأفغانى قلب الدين حكمتيار منح الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يواجه احتمال ابعاده من الولايات المتحدة حق اللجوء السياسى الى أفغانستان مؤكدا ان ذلك لن يخلق مشكلة لبلاده. وأبدى حكمتيار رغبة بلاده فى أن يعيش عبد الرحمن فى افغانستان اذا كان فى حاجة لمأوى وكانت لديه الرغبة فى ذلك. وأكد رئيس الوزراء الافغانى للصحفيين أن هذا العرض لايهدف الى اثارة اى مشكلة مع مصر التى أيدت ودعمت المجاهدين الافغان فى نضالهم الذى دام ١٤ عاما ضد الاتحاد السوفيتى السابق.

٠٠١٠٢٦٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

أمريكا..
والجماعات المتطرفة ..!!



السفير : محمود قاسم

ما يسترعى انتباه أى زائر للولايات المتحدة هو السيل المنهمر من المعلومات المتدفقة والمتاحة والمنشورة فى وسائل الاعلام وفى كتابات العديد من الكتاب والمعلقين والمحللين ، ولا يستثنى من ذلك ما يذكر عن العلاقة بين بعض أجهزة الأمن الأمريكية والجماعات الدينية المتطرفة فى العالم الإسلامى قبيل قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ والغزو السوفييتى لأفغانستان فى العام ذاته حتى الآن ..

ولعل أهم ما يسترعى الانتباه فى هذا المجال هذه المعلومات التى لها دلالتها :

(١) أصبح الإسلام يهاجم بسبب أفعال بعض العناصر الضالة التى تركت نفسها بسوء أو حسن نية لعبة فى أيدى المغرضين . وأصبح واضحًا أن الدول ذات التقاليد الراسخة فى حماية حرية الأديان والإعلام كبريطانيا والولايات المتحدة تسمح بقواعد للمتطرفين الذين يدعون إلى تحويل الإسلام إلى حركة سياسية عدائية .

(٢) يأتى رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين فى زيارة لأمريكا فى مارس الماضى فيحذر الرئيس كلينتون من أن الجماعات المتطرفة التى تساندها إيران تتسلل داخل المؤسسات الإسلامية فى الغرب . الأمر الذى يمثل تهديدًا واضحًا لدوله .

(٣) إن الدول الأوروبية وخاصة فرنسا وألمانيا قد نجحت فى إخراج قيادات العناصر المتطرفة من أراضيها !! وإن هذه القيادات قد استقرت فى لندن ونيويورك ونيو چيرسى وتكساس وأريزونا .

(٤) تقوم هذه القيادات التى هاجرت من بلادها الأصلية فى الشرق الأوسط كسوريا ولبنان ومصر والأردن والجزائر بل إيران !! بطبع وإعداد صحفها ومطبوعاتها وكاسيتاتها فى بريطانيا وأمريكا ، وترسلها إلى دول الشرق الأوسط ، فنرى مثلاً أن صحيفة « الجهاد » المصرية التى تصدر فى نيو چيرسى تُرسل بالبريد إلى الشرق الأوسط . كما نرى قيادات جبهة الخلاص الإسلامية الجزائرية تعمل من نيويورك ، والجماعات اللبنانية توزع مطبوعاتها من مدينة دالاس بتكساس .

(٥) طرق استخدام واستغلال هذه القيادات من قبل أمريكا وبريطانيا سهلة مادامت سلطاتها قد سمحت لتلك الجماعات بممارسة نشاطها السياسى التخريبى الموجه للدول الإسلامية أصلاً ، وكل ذلك يتم تحت سمع وبصر أجهزتها الأمنية ومتابعتها لطرق تفادى هذه العناصر لتصادم نشاطها وخططها وفتاواها مع القانونين : الأمريكى والبريطانى .

(٦) تتحايل هذه العناصر وخاصة العاملة فى الولايات المتحدة على القانون الأمريكى بالتستر خلف الكلمات والألفاظ الدينية المرصوصة لاتهام من يريدون التخلص منه على سبيل المثال بالارتداد عن الدين حتى يحل دمه ، ويصبح ذلك أمرًا بالتصفية الجسدية له دون مواجهة مع القانون الأمريكى .

(٧) إعطاء الحرية الكاملة والتسهيلات الشخصية بأنواعها الإدارية والمالية لهذه العناصر مع التركيز بصفة خاصة على أئمة المساجد فى أمريكا وبريطانيا والعديد من المتطرفين منهم فى بلاد إسلامية كمصر والجزائر وغيرهما فى آسيا وأفريقيا .. ويكفى التنويه هنا إلى أن ٨٠ ٪ من المساجد المصرية وعددها يربو على ١٧٠ ألف مسجد وجامع وزاوية لا تخضع لرقابة الحكومة ويديرها أفراد على هواهم !!

ويعود السبب فى التركيز على أئمة المساجد نظرًا لقدرتهم على التأثير على المستمعين من المصلين ، وبالتالى إمكان تشويش أفكارهم وإدخالها فى ظلمات الجهالة والخزعبلات باسم الدين ، والإسلام من كل هذا برىء . ولكن الهدف واضح وهو استغلال الأئمة للإساءة للإسلام وإظهار أتباعه بمظهر الجهالة والإرهاب الأمر الذى فى النهاية يحط من شأن وقدر الدول الإسلامية ويضعف من وزنها الثقافى وثقلها الاجتماعى ، وبالتالى يحط من إمكاناتها الاقتصادية فى التنمية والتقدم ومن ثم تخف موازينها السياسية ، فلا تمثل خطرًا حقيقيًا على المصالح الغربية عامة والأمريكية خاصة .

(٨) لا يخفى على الجميع قدرة مكتب المباحث الفيدرالية وغيره من أجهزة الأمن الأمريكية على مراقبة هذه العناصر وتمكينها من استمرار نشاطها الموجه ضد الدول الإسلامية وقادتها وحكامها .

(٩) فى مؤتمر بمدينة أو كلاهما فى مارس الماضى حضره عدد كبير من رجال الدين المسلمين الأصوليين والمعتدلين والمتطرفين وضح تأثير ونفوذ المتطرفين منهم وأغلبهم من « الأفاغنة » أى المسلمين الذين تطوعوا من بلاد إسلامية متفرقة للجهاد فى أفغانستان ضد المحتلين السوفييت خلال الثمانينات ، وأصبح « الأفاغنة » يمثلون ما كان يطلق عليه فى الماضى « الفرقة الأجنبية » فى الجيش الفرنسى ،



بيل كلينتون



اسحاق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩١ فبراير ١٩٩٢

مع الفارق فى أن الفرقة الأجنبية الجديدة من « الأفاغنة » تعمل فى أجهزة الأمن الأمريكية منذ بداية الثمانينات . ومن المعسكرات فى بيشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية ينقل هؤلاء الجنود الأشداء المتمرسون والمدربون على أيدى خبراء أمريكيين وبعد حصولهم من عملاء إيرانيين على جوازات سفر سودانية إلى مصر والجزائر ولبنان وتونس والأردن والأرض المحتلة فى فلسطين ..

(١٠) منذ بداية الغزو السوفيتى لأفغانستان عام ١٩٧٩ حتى حرب تحرير الكويت من الغزو العراقى عام ١٩٩١ كان مصدر التمويل الأساسى لهذه « الفرقة الأجنبية » من أفراد العائلة المالكة السعودية ، وذلك بهدف محاربة الشيوعية . وبعد زوال الاتحاد السوفيتى حلت إيران بعد ذلك محل السعودية فى التمويل ليصل إلى نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويًا ..

ولكن الفرق هنا بين السعوديين والإيرانيين هو أن الإيرانيين أرادوا نتائج إرهابية ملموسة قبل تقديمهم الأموال المطلوبة ، وهذا يفسر زيادة النشاط الإرهابى والعنف فى العامين الماضيين ..

(١١) ترتب على هذه المعلومات الواضحة أمام المجتمع الأمريكى أن انتقد بعض كتابه مثل « جيم هوجلاند » و « چون إيسبو سيتو » أستاذ دراسات الشرق الأوسط ومؤلف كتاب « التهديد الإسلامى : أوهم أم حقيقة » ، بل وليم سافير ذاته وهو المعلق اليهودى المشهور ، فانتقدوا سياسة الولايات المتحدة التى تتجاهل خطر العناصر المتطرفة ، وتقدم لها الدعم على حساب أمن واستقرار دول العالم الإسلامى ، وأغلبها دول صديقة لأمريكا .. وانتقد هؤلاء الكتاب وغيرهم السياسة الأمريكية التى تصر على الاستمرار فى نفس مخططها السابق بالاستعانة بهذه العناصر الخطرة رغم انتهاء الحرب فى أفغانستان وزوال الاتحاد السوفيتى ، وحذروا من تصور أن من مصلحة أمريكا انتصار الجماعات المتطرفة على حساب النظم السياسية القائمة فى الدول الإسلامية حتى لو كانت ضعيفة وديكتاتورية وفاسدة ..

ولعل فى سرد هذه الملاحظات ما يساعد على إدراك بعض أبعاد المشكلة التى يتعرض لها العالم الإسلامى وخطورتها . ولتكتمل أبعاد المشكلة سنتعرض فى المقال القادم إلى بعض التفاصيل الهامة التى قد تضىء الطريق أمام التفكير فى كيفية مواجهتها .



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

أصوليون.. وامبرياليون.. وصهاينة!

مشاغبات

أثار وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا من التكهنات، كان من أخطرها- وأكثرها مدعاة للسخرية- أتهام الشيخ بأنه عميل للامبريالية، واتهام الولايات المتحدة، بأنها تقوم بتشجيع الأصوليين الاسلاميين، وخاصة المتطرفين منهم.

ومع أن الشيخ يقيم في أمريكا منذ حوالي ثلاث سنوات، إلا أن نغمة الحلف الأمريكي الأصولي، لم ترتفع حدتها، إلا حين توسعت أجهزة الأعلام الأمريكية- إبان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن- في إجراء المقابلات مع الشيخ عمر، بحيث بدا، وكأنه البديل المحتمل للنظام القائم، وقيل أنه «خوميني» مصر!

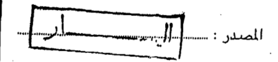
وهكذا انضم المؤيدون للحكم الحالي، إلى بعض المعارضين له، في الترويج لهذا الاكتشاف السياسي المثير، بحيثيات كان لابد وأن تكون متناقضة، بحكم أنها «معايدة»- أي تجمع بين آراء المعارضين والمؤيدين- كان من بينها أن الشيخ عمر قد دخل الولايات المتحدة، بتسهيلات قدمتها له المخابرات المركزية، تقديرا للخدمات التي قدمها لها الشيخ أثناء تعاونهما معا في دعم نشاط المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفييتي، مما خلق صراعا بين المخابرات ومكتب التحقيقات الفيدرالية الذي يعارض في بقاء الشيخ في أمريكا، بإعتباره ممن يحضون على الارهاب. وقيل- كذلك- أن الولايات المتحدة، تسعى لهذا لاستقرار في المنطقة، بهدف إضعافها، وأنها يئست من النظام القائم في مصر، وأدركت من العمليات الإرهابية المتتالية، أنه عاجز عن ضمان الاستقرار، وأن الأصوليين الاسلاميين هم الجواد الرابح في الصراع الذي يجري حاليا، فبدأت تستعد لذلك بالتحالف معهم وتشجيعهم، لأن ما بينهما هو مصالحها... وقيل أن الادارة الأمريكية أرادت لي ذراع الرئيس مبارك، بسبب تعنت حكومته في تنفيذ وصايا صندوق النقد الدولي، فقررت احتضان الشيخ وبطانته من المتطرفين!

وما لبثت هذه الطريقة في التفكير ، أن أعجبت الصحف الأصولية، التي تخشى من آثار العمليات الارهابية على جماهيرية التيار الذي تمثله فأصبح همها هو الترويج لفكرة تقول: أن الذين يقومون بزرع المتفجرات والعدوان على السياح، ليسوا من أعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة، بل ليسوا مصريين ولامسلمين، لأن الذي يقوم بتلك العمليات هم الاسرائيليون، تطبيقا للقاعدة البوليسية التي تنصح بالبحث عن المستفيد من الجريمة، وأول الذين يستفيدون من ضرب السياحة في مصر، هم الاسرائيليون طبعا!

أما هدف الاسرائيليين من القيام بتلك العمليات الارهابية،- فضلا عن اقتناص السياح- فهو هز استقرار النظام القائم في مصر، واضعاف قوته التفاوضية، وفي رواية أخرى تحريضه على تصفية تيار الأصوليين

٢٤١٤٢٦٧



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

الاسلاميين، أو خلق حرب أهلية فى مصر، تقضى عليها...

وهكذا اختلط الحابل بالنابل، وأحمد بالحاج أحمد، وبات واضحا أن أصوات الانفجارات قد احدثت ارتباكا عقليا ، جعل الجميع عاجزين عن التفكير بالمنطق ، وعن الامساك بالخيط الرئيسى فى المسألة الارهابية!

ولابد أن الذين يتهمون الأمريكيين والاسرائيليين، باحتضان الأصوليين وتشجيع الارهابيين، سواء كانوا معارضين أو مؤيدين، قوم يهزلون.. إذ ماالذى يستفيده الطرفان من هز استقرار الحكم القائم، أو إثارة حرب أهلية تؤدى الى تقويض هذا الاستقرار؟!. ولماذا

يفعلون ذلك بحكم يعتبر من أكبر أصدقائهم فى المنطقة، ويسعى لتسويق سياساتهم، ويقوم بدور الوسيط بين العرب والاسرائيليين، ويسعى للإبقاء على باب التفاوض مفتوحا الى الأبد، حتى لو لم تسفر عشر جولات منه، عن شئ؟

وكيف يمكن أن يتصور أحد أن أمريكا أو اسرائيل يمكن أن تغامرا بدعم الارهابيين أو تأييد الأصوليين، لمجرد رغبتهما فى لى ذراع الحكم القائم، أو الحصول على عده آلاف من الليالى السياحية، وهى مكاسب تافهة، يمكن تحقيقها بوسائل أخرى، وليس بالمغامرة بتشجيع عناصر تتخذ مواقف معلنة وعملية شديدة العداء للسياسة الأمريكية والاسرائيلية فى المنطقة؟

ولماذا يتجاهل الجميع أن نفوذ الأصوليين ونشاط الإرهابيين، هو أحد الموضوعات التى تلقى بظلها على مفاوضات مدريد، وأن تجاوز البحث عن حلول ثنائية الى البحث فى التعاون الاقليمى لتنمية دول المنطقة اقتصاديا، واقامه سوق شرق أوسطية، يهدف الى تهيئة ظروف يمكن أن تؤدى الى القضاء على التطرف والارهاب؟!

إن مايريده الأمريكيون معروف، ومنشور، وهو تسييد مايسمونه بالرؤية الأمريكية للحياة، بين كل شعوب العالم، ونشر القيم الأمريكية التى تؤمن بالديمقراطية والرأسمالية وحقوق الانسان، بين شعوب العالم، وبصرف النظر عن رأينا فى مدى إخلاص هذه الدعوة، إلا أن ذلك شئ، وقيامهم بتشجيع الأصوليين شئ أخر..

وأخطر نتائج هذا المنهج فى تحليل وتفسير موقف الاسرائيليين والأمريكيين من الظاهرة الأصولية، هو أنه يزودنا بشماعة من تلك الشماعات التى تعودنا أن نعلق عليها أخطاءنا فى الماضى، ويحرمنا من التركيز على العوامل الداخلية، التى تؤدى لأنتشار- التطرف والارهاب، وتحول بيننا- حكومة ومعارضة- وبين اكتشاف أخطائنا، ونواقص عملنا، التى تؤدى الى تصاعد جماهيرية التيار الأصولي، وبذلك يزداد قوة، ونزداد ضعفا ، الى أن يستولى على الحكم، بينما نحن نجلس كخيبتها لنردد : أصلهم عملاء الامبريالية!



٠٠١٠٢٦٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٢

قرار الاتهام خلال ٤٨ ساعة فى قضية تنظيم « طلائع الفتح »

كتب فاروق الشاذلى :

علمت « الاخبار » ان قرار الاتهام فى قضية تنظيم « طلائع الفتح » المعروف باسم اعادة تنظيم الجهاد ، سيتم اعلانه خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة .. يشمل القرار ٤٩ متهما فقط يمثلون قيادات التنظيم الذين شاركوا فى وقائع مادية .. اما بقية المتهمين الذين شملتهم تحقيقات نيابة أمن الدولة فى القضية ١٢٣ حصر أمن دولة عليا ، والذين وصل عددهم الى ٢٤٨ متهما .

يعلن قرار الاتهام اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى فى القضية رقم ١٤ جنايات عسكرية عليا المتهم الاول فيها مجدى محمد محمد سالم ومعه طه خليفة طه وعبدالمنعم جمال الدين وعبدالنبى خليفة واخرون .

تعقد جلسات المحاكمة التى ستبدأ الاسبوع القادم بقاعة المحاكمات بالهايكستب برئاسة اللواء حامد سيد حسن ويمثل الادعاء العميد على بيبرس نائب المدعى العسكرى والمقدمان عمر ناصف وعزالدين عبدالعزيز .

وعلمت « الاخبار » ان النيابة استبعدت اية عناصر نسائية فى اطار التنظيم .. واكد مصدر قضائى عسكرى ان ما اثير حول الدكتورة ثناء محمد احمد التى كانت عيادتها فى البساتين مخزنا للاسلحة .. حيث ضبط به ١٥٠ كرتونة مملوءة بالاسلحة والبنادق والعبوات المتفجرة .. هى اشياء خاصة بزوجها المهندس اسماعيل سليمان نصر الدين عضو التنظيم .. وان الزوجة غير ملزمة بالابلاغ عن زوجها .. اضافة الى ان التحقيقات اثبتت عدم مشاركتها فى اى نشاط فعلى ..

قرار الاتهام يشمل ارتكاب المتهمين لـ ١٥ جريمة ابرزها الاعداد لاعمال تخريبية اضافة الى جرائم تكوين جماعة على خلاف القانون وحيازة مفرقعات واسلحة وذخائر وسرقة اسلحة جنود الشرطة

٠٠١٠٣٦٩



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢ أغطس ١٩٩٣

التعليم و الجامعات

الجامعات.. والتطرف.. والتنمية البشرية

لبيب السباعى

وقضية التطرف والارهاب .. لأنها قضية مصر وامن مصر فقد ادرك علماء مصر واساتذة جامعاتها وهم الذين يتحملون مسئولية بناء المستقبل ان الخطر يهدد هذا المستقبل اذا لم تواجه هذه القضية مواجهة تحمي مصر وتصون امنها وتؤمن مستقبلها .. من هذا المنطلق يطرح اساتذة الجامعات وعلماؤها رؤيتهم للقضية لمواجهة الازمة .. الدكتور كمال حمدي ابو الخير احد الرموز الجامعية البارزة في جامعاتنا استاذا بجامعة عين شمس وعميدا لمعهد الدراسات التعاونية والادارية الذي اشتهر باسم معهد ابو الخير نظرا لبصماته المؤثرة في مسيرة المعهد التعليمية واحد ابرز خبراء العالم في مجال الادارة والدراسات التعاونية يطرح رؤية شاملة للقضية من مفهوم التنمية البشرية ...



يقول الدكتور كمال ابو الخير في دراسته لعل من الاهمية بمكان ان من اهم موضوعات الساعة بالنسبة للنظام الجديد هو التنمية البشرية ، وقد عرفت تقارير التنمية البشرية للامم المتحدة السابقة التنمية البشرية بانها عملية توسيع نطاق اختيارات الشعوب . بزيادة فرصهم من حيث التعليم والرعاية الصحية ، وكذلك من حيث الدخل والعمالة ، مغطية بذلك شريحة كبيرة من الاختيارات الانسانية ابتداء من بيئة مادية نظيفة الي الحريات الاقتصادية والسياسية .

وهناك من يري أن موضوع التنمية البشرية ينبغي أن يكون علي اسس قطاعية . تهتم بالاستثمارات في التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية ، وهذا في راي كثير من العلماء غير صحيح حيث يقرر العديد من العلماء ان التنمية تعني التنمية بالناس وايضا التنمية للناس ، بما في ذلك خلق فرص اقتصادية للجميع والتنمية بواسطة الناس تتطلب اتباع اساليب المشاركة وتتضمن التنمية البشرية كل هذه الجوانب وليس جانبا واحدا منها فقط . وقد تضمن تقرير الامم المتحدة مزيدا من الاستكشاف للتنمية البشرية من خلال النظر في التفاعل بين الناس والبيئة. ان هدف التنمية البشرية هو تحسين اختيارات الناس . وينبغي أن تحقق ذلك ليس فقط للجيل الحاضر ولكن أيضا للاجيال القادمة . وبمعني اخر ينبغي ان تتسم التنمية بصفة الاستمرارية .

ان الفقر هو اكبر تهديد لاستمرارية كوكبنا ولاستمرارية الحياة الانسانية حيث يعيش معظم الفقراء في اكثر المناطق تعرضا للخطر - ٨٠ ٪ في امريكا اللاتينية ، ٦٠٪ في اسيا ، ٥٠ ٪ في افريقيا يقوم هؤلاء باستنزاف ارضهم الصغيرة المساحة لاستخلاص الوقود من الاخشاب للمعيشة ويزرعون المحاصيل المدرة للربح وبالتالي يزيدون من تعريض بيئتهم الطبيعية للخطر ، كما يعرضون للخطر صحتهم وحياة اولادهم ففي الدول النامية ، الحياة نفسها معرضة للخطر وليس نوعية الحياة .

ولدي العالم فرصة فريدة لخلق نظام عالمي جديد - نظام يقوم علي اساس من الاحترام المتبادل بين الدول ، وعلي قدر اكبر من المساواة في الفرص للشعوب وهيكل جديد من الأمن والسلام . ومما لاشك فيه انه سيكون من المؤسف للغاية ان يحل محل صراع الشرق والغرب صراع بين الشمال والجنوب . ان الامر ينبغي ان ياخذ اسلوبا جديدا ، يجب أن يكون هناك قدر أكبر من التفاهم المتبادل والتعاون بين الدول الصناعية والدول النامية . وهذا يؤدي ايضا الي وضع اساس شامل وامن انمائي في الجنوب .

وفي هذه الايام حين تختنق الآمال والتطلعات تواجه الدول النامية بصفة عامة والحركة التعاونية بصفة خاصة تحديا اعظم مما واجهته في اي وقت حتي الان ، حيث تزداد الفجوة اتساعا بين البلدان الفقيرة ، كما تزداد الفجوة ايضا بين جماعات السكان المحظوظة والجماعات المحرومة في معظم الاقطار .

وتجتاح البطالة العالم الثالث حيث يعاني ٣٠ ٪ من السكان البطالة التامة او الجزئية واقترب عدد من يعيشون في فقر مطلق اكثر من البليون شخص ، ويموت ٦٠٠,٠٠٠ طفل من الجوع او المرض الذي يتفاقم بتاثير نقص التغذية .. ولايستفيد من برامج التنمية والمساعدات الحكومية التي تاخذ شكل الدعم او المعونة او المزايا الاخري سوي كبار المزارعين والنخبة المحلية من المقربين في المقام الاول . اي الذين هم في العادة احسن حالا من غيرهم واكثر غنى .

وقد يدعي البعض ان جهود التنمية قد اثمرت اقتصاديا لكنها من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية التي كانت موجودة فعلا ، حيث انه لاتتوافر لدى القائمين لتخطيط ورسم وتنفيذ برامج ومشروعات التنمية الريفية معلومات كافية عن المعاناة التي يلقاها الفقراء والخطوات اللازمة لازالتها .. هذا بالاضافة الي انه لم تنجح برامج التنمية التعاونية التي نفذت في البلاد النامية بمعونة حكومية وبمشورة واموال من وكالات تنمية دولية وثنائية في تحسين احوال صغار الزراع وعمال الزراعة نجاحا كبيرا شانها في ذلك شان انظمة الائتمان الموجهة .

وارجو ان اوجه النظر الي تقارير الامم المتحدة



وقد اكدت على انه من الحقائق التي اسفرت عنها تجارب الامم فى التعاون وغيره من انواع المشروعات الاقتصادية ان النمو الاقتصادي ضروري لتحقيق التنمية البشرية.

التنمية البشرية كاساس للتنمية الاقتصادية : مثلما يعد النمو الاقتصادي ضروريا لتحقيق التنمية البشرية ، تعد التنمية البشرية ضرورية جدا لتحقيق النمو الاقتصادي

ويجب ان تمثل هذه العلاقة المزدوجة لب اى عمل سياسى مستنير . وقد اكدت تقارير الامم المتحدة على انه لدى البلدان النامية من الموارد مايمكنها من تحقيق كثير من اهدافها الانمائية ، كما اكد على امكانات اعادة هيكلة الميزانيات القومية والمساعدات الخارجية لتلبية الاحتياجات البشرية .

بيد ان هذه الاحتياجات مازالت جوهرية - على الاقل فى البلدان النامية ، كما يتضح من استعراض حالة التنمية البشرية أن :

- الفقر - يعيش اكثر من مليار نسمة فى فقر مطلق

- التغذية - يعانى نحو ١٨٠ مليون طفل - اى طفل واحد بين كل ثلاثة اطفال من سوء التغذية الشديد .

- الصحة - يعيش مليار ونصف مليار نسمة محرومين من الرعاية الصحية الاولية ، ويموت مايقرب من ثلاثة ملايين طفل سنويا نتيجة اصابتهم بامراض يمكن تحصينهم ضدها ، كما يموت نحو نصف مليون امراة سنويا لاسباب تتصل بالحمل والولادة .

- التعليم - يبلغ عدد من لايستطيعون القراءة والكتابة بين الكبار نحو مليار نسمة كما ان اكثر من مائة مليون طفل ممن هم فى سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية ليسوا فى المدارس .

- الجنس (ذكور - اناث) - مازالت معدلات التفاوت كبيرة بين الرجال والنساء ، ومن ذلك ان عدد الملمات بالقراءة والكتابة بين الاناث يمثل ثلثى عدد الملمين بالقراءة والكتابة بين الذكور ، كما ان معدلات التحاق البنات بالمدارس الابتدائية يتجاوز بقليل نصف عدد الاولاد ، وفضلا عن ذلك فان جانبا كبيرا من عمل المراة مازال لايحصل على الاجر المناسب او التقدير المناسب .

التمويل والتنمية البشرية

وفيما يتعلق بتمويل التنمية البشرية اكدت تقارير الامم المتحدة على ان افضل طريقة لتحقيق التنمية البشرية هى تشجيع النمو الاقتصادى القائم على مزيد من الانصاف والتنمية القائمة على مزيد من المشاركة .

وخلال الثمانينات ، اعتمدت البلدان فى جميع انحاء العالم بشكل متزايد على المبادرة الخاصة وعلى اليات السوق لتشجيع النمو الاقتصادى السريع ولتحسين نوعية الحياة البشرية ، والعوامل المحركة وراء هذا النمو متعددة من اهمها المشروعات الصغيرة الكثيرة التى توفر الدخل للقوى العاملة سريعة التزايد وتشجيع المدخرات الخاصة كما تساعد على الاستثمارات التى تساعد على زيادة انتاجية السكان .

وافضل طريقة لتشجيع التنمية البشرية هى زيادة الدخل القومى واقامة علاقة وثيقة بين النمو الاقتصادى والتنمية البشرية ، وتعد التجربة التى مرت بها البلدان الصناعية الجديدة فى شرق اسيا فى السنوات الاخيرة مصداقا لهذا القول ، ولو بشكل جزئى ، فقد واكبت النمو الاقتصادى الذى يستند على قاعدة واسعة والذى يقوم على تكثيف استخدام الايدى العاملة فى هذه البلدان خدمات اجتماعية للمواطنين الذين لم يكونوا لاسباب مختلفة ، قادرين على كسب عيشهم .

وقد اكدت تقارير الامم المتحدة ايضا على انه من المسلم به ان اى دليل للتنمية البشرية ينبغى أن يعطى الوزن الكافى لحرية البشر فى أى مجتمع يسعى الى تحقيق اهداف مادية او اجتماعية .

٠٠١٠٢٧٢



القيم التعاونية وإدارة التنمية

ويضيف الدكتور كمال ابو الخير مؤكدا انه لقد اخذت جميع دول العالم بما فى ذلك جميع الدول العربية فى تطورها الحديث بالتعاون كأسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمواطنيها ، وصارت المؤتمرات التعاونية الدولية والعربية والمحلية مناسبات هامة للعمل العلمى الجاد من اجل وضع المعرفة والخبرة فى خدمة المواطنين تحت مبدأ «وحدة المصالح الاقتصادية المشتركة ، وبذلك تسهم هذه المؤتمرات فى تحقيق مزيد من الروابط بالنسبة للمجتمعات بصفة عامة .

ومما لاشك فيه ان التعاون أصل من اصول حياة الامم العربية ، ونظمها الاجتماعية الراسخة ، فقد عرفه العرب وصورته عقيدتهم القائمة على الايثار فى صورة تكافل اجتماعى كان ولايزال من اروع ماعرفه العالم عن العرب والعروبة ، فالله سبحانه وتعالى يقول «وتعاونوا على البر والتقوى» ، ويجمع الفقهاء على أن تقديم «البر» على «التقوى»

يعطى معنى رفيعا من معانى الحياة المتكاملة، بل من أدب الحياة المتكاملة، بل من ادب الحياة ونظمها فى المعاملات والعبادات جميعا، اذ ان البر اشق من التقوى واصعب، فالبر خروج الشخص عن ذاته وانانيته الفردية ليسعى بالخير الى الاخرين والبر انما يضع ثمرة العمل الفردى الشريف وجهده الصادق المخلص فى صالح الاهل او العشيرة او الامة او الوطن كله، وذلك اوسع ابيات البر واقربها الى معانى الانسانية والخلود.

ولعل تفسير الفقهاء لمفهوم « البر» فى الاسلام يعتبر افصح وابلغ بيان لتاكيد ما وصل اليه الكثير من علماء الاسلام والمسيحية من ان التعاون كفلسفة وتطبيق، انما يستمد الكثير من تعاليمه وقيمه ومبادئه من شرائع السماء، فالتعاون اساسا يدعو الى الاخلاق والسلوك الاجتماعى الرفيع والحب والاخاء و المساواة المقترنة بالعدالة فى اطار من روح الايثار والتضحية وانكار الذات وتغليب صالح الجماعة، ووضع هذا الصالح فوق كل اعتبار.

والتعاون يدعو ايضا الى شرف ونزاهة المعاملات. فقد ورد مثلا فى القانون النظامى لرواد روتشديل والمسجل عام ١٨٤١ ان جمعيتهم تتعامل فقط فى السلع الجيدة، ولا تتعامل اطلاقا فى السلع الرديئة. أليست هذه المعانى مستمدة من شريعتنا السمحاء؟... الا يحث الاسلام على العدل فى المعاملات، فيامر بايفاء الوزن والكيل وعدم بخس حقوق الناس « واوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين، وزنوا بالقسطاط المستقيم، ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين...» والله سبحانه وتعالى يتوعد من لا ياتمر بتلك الاوامر

فيقول تعالى « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون» ويروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام، انه مر برجل يبيع طعاما فاعجبه، فأدخل يده فيه فرأى بللا، فقال ما هذا؟.. قال أصابته السماء. فقال.. فهلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟.. من غشنا فليس منا».

واذا كان علماء التعاون يقرون ان التعاون بالدرجة الاولى ثورة انسانية الى تحقيق المجتمع السعيد الذى تتكافأ فيه الفرص تحقيقا للعدالة الاجتماعية، لا يمكن ان يتحقق هذا الهدف الا عن طريق حسن استخدام العقل، الا يتفق هذا مع شريعتنا السمحاء.. الا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « لكل شىء آلة وعدة» ، وان آلة المؤمن العقل.. ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل.. ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل.. ولكل قوم غاية وغاية العباد العقل.. ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل.. ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل.. ولكل اهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل.. ولكل خرا ب عمارة وعمارة الاخرة العقل.. ولكل امرىء عقب ينسب اليه ويذكر به وعقب الصديقين الذى ينسبون اليه ويذكرون به العقل.. ولكل سفر فسطاط وفسطاط المؤمنين العقل..»

ولقد امن مجتمعنا الدولى المعاصر باهمية تنمية القدرات المؤمنة بفلسفة التعاون واهدافه وادخل التعاون كمادة علمية فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى، كما ادخله فى برامج الكليات الجامعية فانشأ الكليات والمعاهد ومراكز التدريب التعاونى، وبذلك استطاع ان يغذى الحركة التعاونية بدم جديد يؤمن بالمفهوم الحقيقى للديمقراطية التعاونية، ويسعد بالفعل فى مجالات التعاون، خداما للشعب، وجندا في ميدانه.

لذلك نعتقد انه قد آن الآوان فى الوطن العربى لان تساير شعوبه مثل هذه النهضة التعليمية، التى تربط العلم بخدمة المجتمع بصفة عامة، والمواطنين الذين يربطون حياتهم ورزقهم بالتنظيمات التعاونية بصفة خاصة، وهذا يتطلب انشاء المعاهد والكليات والجامعات التى تطبق التعليم التعاونى وفقا لمفهومه الجامعى المعاصر والذى يعنى الدراسات البينية واعداد اجيال تتخصص فى خدمة النشاط الاقتصادى فى مجتمعاتها بحيث يستطيع الخريج ان يمارس تخصصه سواء عمل في القطاع العام او الخاص او التعاونى او الاستثمارى او الاهلى.

قيمة رعاية الطفولة

من الحقائق التى استقر عليها علماء العالم اهمية رعاية الطفولة والامومة واعتبار هذه الرعاية المدخل الحقيقى للتنمية البشرية السليمة، واقرار السلام الاجتماعى، وقد اصدر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك اعلان وثيقة الطفل المصرى، وقد بذلت السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية جهودا مثمرة وبناءة حققت نجاحات اشادت بها المجتمعات الدولية.

واذا كانت جهود رعاية الطفل اثمرت العديد من النجا حات المضيئة والتى منها عقد مؤتمر تطوير مناهج التعليم، وتحديث العملية التعليمية ومسايرتها لافضل النظم والاساليب العالمية.

الا ينبغى ان نعتبر رعاية الامومة من القيم الاساسية للمجتمع المصرى بحيث تسهم جميع الهيئات المعنية بالاضافة الى التنظيمات التى تهتم بالنشاط الثقافى والرياضى سواء فى النوادى الرياضية او المراكز الثقافية، او وسائل المواصلات العامة.. الخ الى غير ذلك من الهيئات التى تستطيع ان تفرد فى مجالات نشاطها مكانا بارزا لرعاية الطفولة، الامر الذى قد يكون له اكبر الأثر فى تعميق قيمة رعاية الطفولة.

ان اطفال اليوم هم رجال الغد، ومن هذه الحقيقة تهتم شعوب العالم بتربيتهم وتقويمهم، وقد اوضحت جميع الدراسات المتخصصة انه على قدر الجهد المبذول فى حسن اعداد الاطفال يكون شكل المجتمع فى المستقبل، واخرجت المنظمات الدولية الكثير من الدراسات التى تؤكد على ان الاسلوب الذى صاحب اعداد الطفولة قد ترك بصماته على شخصياتهم في المستقبل بما فى ذلك هؤلاء الذين شغلوا المناصب العليا فى مجتمعاتهم.

قيمة التنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين

ويضيف الدكتور كمال ابو الخير مشيرا الى انه في الوقت الذى يعترف فيه مجتمعنا الدولى المعاصر انه لا توجد عداوات دائمة او صداقات دائمة. انما توجد مصالح دائمة، فكيف إذن يمكن ان تتحقق مصالح المجتمع دون التضحية بالقيم والمبادىء التى

التعليم والجامعات

تعتبر من أهم مقومات المجتمعات الانسانية؟

وما هو السبيل الى نشر مفهوم رعاية المصالح على اساس القيم فى كل موقع من مواقع النشاط الانساني، وان هذه الرعاية هى فى نفس الوقت رعاية لمصالح المجتمع الكبير وهو الوطن.

ان الهدفين الرئيسيين للتنمية الثقافية التى تعمق الايمان بالقيم كاساس للتنمية هما:

● مزيد من التأكيد على البعد الثقافى لعملية التنمية وحفز المهارات الخلاقة والحياة الثقافية بصفة عامة.

● اظهار الوعى بالحاجة الي التجاوب مع التحديات العالمية الكبرى التى تشكل افاق القرن الواحد والعشرين.

والواقع ان اهدافا لها هذه الطبيعة الطموحه تنبىء بوضوح عن برنامج عمل لتحقيق انجازات كبرى.

الفكر السياسي والقيم الاساسية للمجتمع

من الحقائق التى يعرفها المهتمون بشئون التنمية قد اظهر منذ البداية حتي الان حدودها ونقائصها وبدأ البحث منذ عدة سنوات عن سبل حديثه واوجه جديدة سواء على مستوى الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة او على مستوى الهيئات المسئولة عن التنمية. فهناك العديد من المفاهيم والاستراتيجيات والتى منها مثلا:

بحث وتحليل وتخطيط التنمية الموحدة والشاملة والمتوازنة والمتكاملة والتنمية المستقلة والتنمية العالمية للنظام الاقتصادى الدولى الجديد والتنمية المؤسسة على استراتيجية الحاجات الاساسية والتنمية من القاعدة والتنمية الذاتية والتنمية المتمركزة حول الانسان بوصفة مركزا للتنمية الى غير ذلك من الجهود التى تستهدف « عملية ارتقاء الانسان به ومن اجله»

ويسعى هذا المفهوم الى ادخال واخضاع تعقيدات العناصر المختلفة فى غاية واحدة هى: ازدهار الكائن الانسانى في مجموعة وهكذا تعد التنمية ظاهرة تامة تضم التكنولوجيا والاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة فى أن واحد، وفي كلمة واحدة تضم كل مظاهر الحياة داخل مجتمع ما، لذلك تظهر الحاجة الى وجه متكامل وموحد عند التخطيط للتنمية.

ما هو السبيل الي التقاء كافة الاحزاب السياسية حول تبنى مقومات للقيم الاساسية سواء اكانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية تتفق وتاريخ الشعب المصرى، وحضاراته وقيمه الروحية، وصولا الى رؤية مستقبلية للمرحلة المقبلة.

وكيف يمكن تطوير العلاقة بين اجهزة الدولة المختلفة والمواطنين؟

نشر القيم الثقافية والروحية

وعلى وجه الخصوص الثقافة الروحية التى تنشر مفاهيم المحبة والاخوة والتسامح بين جميع المواطنين ايا كانت الاديان السماوية التى يعتنقونها ودور هذه القيم فى التنمية حيث ان هناك اجماعا على ان هناك ظواهر برزت الي المجتمع تفصح بكل وضوح عن ضحالة المعلومات عند هؤلاء الذين ينحرفون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ كما ان هذه الظاهرة تفصح بكل وضوح عن افتقارنا هنا فى مصر الى القادة الدعاة الذين يجمعون



الثقافة الدينية الواسعة.

النظام العالمى الجديد والتنمية.. والسبيل لمكافحة الارهاب

ويطرح الدكتور كمال ابو الخير رؤيته قائلا: ان العقلية العلمية والقدوة التربوية المؤثرة التى تخاطب كل الفئات على تفاوت مستوياتهم التعليمية والثقافية وتبذل جهدها من اجل تثقيفهم، وابراز الهوية الثقافية وذاتية التنمية للمجتمع المصرى، اخذين فى الاعتبار ان مؤتمرات اليونيسكو تؤكد على انه لا يمكننا ان نحصل فى الواقع على مساهمة الشعوب فى عملية التنمية الا اذا كان لديهم الحماس والايمان بقضاياهم، وسيكون لديهم هذا الحماس والايمان عندما تلبى التنمية احتياجاتهم الاقتصادية والثقافية وتعود عليهم ثمارها.

ولعل مما يساعد على تحقيق هذا الهدف فى راينا ان تشترك جميع الاحزاب السياسية فى صياغة نموذج اجتماعى يؤثر على اعداد الراى العام والقيم السياسية.

اننا نؤمن ان القران الكريم هو كتاب الحياة المفعمة بالحركة المتجددة على الدهر القائمة على الحق، الدارجة على الصراط المستقيم.

فكيف السبيل إذن الى اشاعة الثقافة الاسلامية المنبثقة من القران الكريم، وان نوضح للعامة والخاصة روح القران وشرائعه ومقاصده وادابه..؟

وما هو السبيل الى تقويم هؤلاء الذين نصبوا من انفسهم مرشدين.. ويصدق فيهم قول الله سبحانه وتعالى« .. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا.. الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا»

اننى ارجو ان اطرح على هؤلاء الذين يريدون أن يكرهوا الناس على مفاهيمهم.. الم يقرأوا قول الله سبحانه وتعالى فى سورة واحدة من سور القرآن الكريم: « ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»؟ سورة يونس: ٩٩، قل ياايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل » سورة يونس ١٠٨.

قيمة الشرعية الدستورية وحكم القانون

الا ينبغى تنمية معارف المواطنين جميعا عن مفهوم الشرعية الدستورية وسيادة القانون وان تشترك جميع وسائل الاتصال الجماهيرى فى توضيح هذا المفهوم، بحيث تصل هذه المفاهيم لكافة فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية، وقد يكون من المناسب ايضا ان يشترك جميع الكتاب الذين تقبل الجماهير على انتاجهم فى ايضاح هذا المفهوم بل قد نرى انه ينبغى ان نفسح فى مجال برامج التعليم القومى مكانا للدراسات التى تعمق قيمة مفهوم الشرعية الدستورية وسيادة القانون.

وقد يكون من المناسب ان نوضح ان القيادة السياسية العليا فى مصر اعلنت عن إيمانها بالوحدة الوطنية وأن سياسة مصر لحقوق الانسان تقوم على أن الديمقراطية هى ضمانة الاستقرار السياسى، وعنصر لازم للتقدم والتنمية، وان الشرعية الدستورية وحكم القانون هما اساس النظام فى الدولة.

كما أعلنت ان النظام العالمى الجديد ينبغى أن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

يأخذ فى الاعتبار ثقافات شعوب العالم وحضاراته، وان الحق فى الامان والسلام من حقوق الانسان الاساسية التي يجب ان تؤكدها المؤتمرات العالمية.

وقد يكون من الاهمية ان نوجه النظر الى ان المنظمة العربية لحقوق الانسان قد توصلت الى ان الارهاب هو عمل خارج علي القانون يتعين مواجهته بالوسائل الامنية.

اما التطرف فهو ظاهرة اجتماعية ثقافية لها اسبابها وابعادها ويتعين معالجتها وانه لا يجوز التعامل مع القوى التي ترفع شعارات اسلامية فى حدود المواجهة الأمنية فقط، بل ينبغى ان تشترك فى الجهود كافة العقول والاجهزة المتخصصة فى معالجة الموقف على اسس تتوافر فيها الخبرة والمعرفة والتخصص والدراية وتغليب الصالح العام.

ومن هذا المعنى ينبغى ان تتضافر جميع الجهود للتعرف علي الابعاد والاسباب التى ادت الى انتشار ظاهرة التطرف.

الرقم القومى

ومن الحقائق المعروفة في مجتمعنا الدولى المعاصر الاهمية القصوى لتطبيق نظام الرقم القومى للمواطنين الذى يستعان فى تنفيذه باستخدام الحاسب الالى لتسجيل وحفظ المعلومات وسهولة استرجاعها وتدريب الموظفين والعاملين فى هذا المجال.. وانتهاء باستخراج بطاقة لكل مواطن الذى نتطلع اليه.. اخذا فى الاعتبار ان القانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٢ الخاص بنظام الاحوال المدنية يتطلب تجديد وتحديث البطاقات الشخصية او العائلية كل خمس سنوات.. فاذا اخذنا حقيقة الواقع التى تؤكد اقتراب اعداد السكان من الـ ٦٠ مليون شخص.. فهل يمكن للنظم الحالية اليدوية ان تمكن المستويات المسئولة من التعرف على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

الضغوط الاقتصادية واثارها على القيم

ويقول الدكتور ابو الخير ان بعض القادة السياسيين يرى ان مقدرة الشعب المصرى على تحمل اعباء جديدة اقتربت من الحدود الخطيرة.. وان اى تحرك سيؤدى الى امور لا تحمد عقباها.. ولابد من وقفه فيما يتحمله الشعب المصرى.. فهناك امور جاوزت او كادت تجاوز حد الامان.

فما هو السبيل اذن امام الدولة التى قد تجد نفسها مضطرة لاتخاذ قرارات قد تهدد الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى؟.. واذا كانت هناك حقيقة تقرها استراتيجيات التنمية فى مجتمعنا الدولى المعاصر وتفيد انه « ينبغى ان يكون الانسان فى مركز التنمية مما يعنى ان عملية التنمية ينبغى ان تكون بأسرها موجهة نحو تحسين مصير الافراد

وهذا يتطلب كفالة عدالة اكبر فيما يتعلق بتوزيع الجهود والتضحيات، وهذا الاسلوب يعد احد شروط فعالية التنمية وتوازنها اخذا فى الاعتبار ان التنمية لن تتحقق الا اذا كان كل فرد من افراد الشعب مهتما بالتنمية وان الجميع يستفيدون من التقدم العام الذى يتحقق من خلال هذه الجهود.

الا ينبغى ان يكون التخطيط الاقتصادى فى مصر مرنا وقابلا للمراجعة وان يهتم اهتماما عميقا بتطوير المواقف والبواعث داخل الطوائف الاجتماعية المختلفة وان يصبح نشر الوعى الاقتصادى جزءا لا يتجزأ من بواعث التنمية ومصدرا للاختيارات الواقعية القادرة علي تحريك الطاقات؟

الاقتصادى ١٩٩٣/٨/٢

٠٠١٠٢٧٢